



البدور السافرة في أموار الآخرة

جلال الدين عبد الرحمن بن سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العلامة
كمال الدين أبي بكر السيوطي الشافعي

البداية

1911

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

يَمْرُؤُا كَلَامًا جَدِيدًا

والمعروف في نسخة أخرى

صفری و سقر السعارة و السقا

كم حقه منقعد تلالاً لألوك

الوارث من الإبراهيم قرا هرف

تسبب في زيادة عدد المصابين

فَكَانَ وَقْتُ تَالِيهِ وَالْمَدِينَةُ

اعمال و علم و انجمن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

فنه ترا ريكتمه و اندا

تأليف العلامة العرفية

للمعاقبة التي لا تفرق بين المذنب والمؤمن

100

بها المشوا ٥

ولا يس من احوالها المضايقة

والزم مطالعة البعث والرسالة

وَيَقْرَأُكَ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ

ثانيه في طلب الاخيه قاطرا

فاسحاً لا يتردد وها هو

وكان هذا متاعا

نہایت در ہاد و شمار

تلاوة من كتابه

ق. فخر نظام ستاره اخرا

وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ

وہی ہے جو کہ

تحتاجوا هذا المأوى

در الحاق در الفاخر

اصحاب الجهاد والجهاد الراحمين

حارث بن عاصم بن عمرو بن صعصعة
نسب السبكي والمازني

وَأَمَّا جَنَّةُ النَّارِ فَكَبَّاهُ
فِيهَا أَصْحَابُ الْأَنْفُسِ الْأَمْوَا

فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمَّ بَتَ مَعْلُومَاتِهِ
فَيَقُولُ يَارَبِّ قَدَمَاتِ حَمَائِهِ عَمَلُكَ فِي
فَيَقُولُ بَقِيَّتُ أَنْتَ الْحَقُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَبَقِيَّتُ أَنَا أَصِفُونَ
اللَّهُ أَنْتَ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِي خَلَقْتَنِي يَا رَبِّتِ فَمَتِ فَمَتِ
فَإِذَا الْعَرِيفِيُّ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدَ الْوَاحِدِ طَوْبِي السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ كَطَيِّ
السَّجَلِ لِلْكَتَبِ وَقَالَ أَنَا الْجَبَّارُ بَيْنَ الْمَلِكِ الْيَوْمَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ فَلَ
بِحَبِّهِ أَحَدٌ شَمِ يَقُولُ لِنَفْسِهِ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ وَبَيَّنَّ اللَّهُ
الْأَرْضَ غَيْرَ الْوَاحِدِ وَالسَّمَوَاتِ فَيَسْطُطُّهَا وَيَسْطُطُّهَا وَبَيَّنَّ مَا
مَكَرَ الْوَدِيمَ لَا تَرَى فِيهَا عَمُومًا وَلَا امْتِنَانًا بِزَجْرِ اللَّهِ الْخَلْقِ مَرْجَا
وَاحِدَهُ فَإِذَا أَمَرَ فِي هَذِهِ الْمَبْدَأَةِ فِي مَثَلِ مَا كَانَ أَوَّلَهُ مِنْ الْوَدِيمِ
مَنْ كَانَ فِي بَطْنِهَا وَمَنْ كَانَ عَلَى ظَهْرِهَا كَانَ عَلَى ظَهْرِهَا شَمِ يَقُولُ اللَّهُ
خَلَقْتُهُمْ مَاءً مِنْ حَتَّى الْعَرْشِ شَمِ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَصْرَفَ فَقَطَّ
الرَّبْعِينَ يَوْمًا حَتَّى يَكُونَ أَمَّا فَوْقَهُمْ أَسْفَى عَشْرِ ذُرِّيَّاتِهَا
يَأْمُرُ اللَّهُ الْجِبَادَ أَنْ تَنْبِتَ كُنْبَاتِ الطَّرَائِدِ أَوْ كُنْبَاتِ الْبَنَاتِ
حَتَّى

مَلَمَتْ أَجْسَادَهُمْ
يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ أَنْ تَصْرَفَ فَقَطَّ
عَلَى مِيهَةٍ شَمِ يَقُولُ الْحَقُّ جَبَّارُ سَيَاكُلُ فِي حَبِّهَا شَمِ
يَأْمُرُ اللَّهُ بِالْأَرْضِ فَيُؤْتِي بِهَا تَوَلُّجَ الْأَوَّاحِ الْمُسْلِمِينَ
نُورًا وَالْآخَرِي ظُلُمَةً فَيَقْبَضُهَا جَمْعًا شَمِ يَأْمُرُ اللَّهُ فِي الصُّورِ
شَمِ يَأْمُرُ اللَّهُ أَسْرَ الْوَدِيمِ أَنْ يَنْفُخَ نَفْخَةً الْبَعْدَ فَيَنْفُخُ الْبَعْدَ
فَيُخْرِجُ الْأَوَّاحَ كَأَنَّهَا الْفَلَّ قَدَمَاتِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
فَيَقُولُ اللَّهُ وَعَرَفِي وَجِلِّي لِيَرْجِعَ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهِ فَتَدْخُلُ
الْأَوَّاحُ فِي الْأَرْضِ إِلَى الْأَجْسَادِ فَتَدْخُلُ فِي الْفُجَاءِ شَمِ يَأْمُرُ اللَّهُ
فِي الْأَجْسَادِ مَشِي السَّمِ فِي الدَّرِيعِ شَمِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْكُمْ
وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَتُخْرِجُونَ وَاللَّسَانُ يَوْمَئِذٍ
يَسْرِعُ إِلَى سِرِّهَا إِلَى رَبِّكُمْ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّرِيعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ
هَذَا عَجَبٌ خَفِيَ عَنَّا عَمَلُكَ لَا شَمَ نَقْفُونَ مَوْقِفًا وَاحِدًا
مَقْدَرًا أَرْبَعِينَ عَامًا كَيْتُظَرُّ الْيَكْمُ وَلَا يَقْضُو بَيْنَكُمْ
فَتَبْكُونَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدَّمُوعُ شَمِ تَدْعُو عَوْنًا مَكَ
وَتَعْرِفُونَ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْ يَلْحَظَكُمْ أَوْ يَبْلُغَ الْأَذْقَانِ

وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ فَتُخْرِجُونَ وَاللَّسَانُ يَوْمَئِذٍ

هذا الحديث
على اسم الله تعالى
في سنة ثمان مائة
طريقا ما كن متفرقة فساقت سياتا واحدا وقابلت في طريق ابو
موسى المدوني هذا الحديث وان كان في اسناده من تكلم فيه
فالذي فيه يروى مرفقا في اسانيد ثمانية وقد اختلف
في صحيح هذا الحديث وقصصه في نسخة ابن العربي والقرطبي
ومغلطاي وضعفه البيهقي وعبد الحق وصوبه
ابن حجر والشيخ ابن ابي شبة وعبد بن حميد وابن ابي حاتم
والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في البعض عن ابن
سمعون انه ذكره الزجالي فقال في نسخة الناس
فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بارضا ما بها من اهل
وفرقة تاتخذ بسطك الخراف فيقاتلهم ويقاومهم حتى
الأمم من مغربي الشام فيبشرون اليه طليع فيهم
على فرسان اسنوا وابلق فيقتلون الاربع اليهم شيئا
بذلك المبع فيقتله ثم يخرجه باجزة وتاجرة فيضدونها في
في سنة ثمان مائة

من كل احد في سنة ثمان مائة
مثل هذه النعفة
تنتسب الى ارض منهم فيجاءوا اهل الارض الى الله فيرسل
الله ما فتصل الى ارض منهم نعم ويبعث الله رسلا فيها رسلهم
باردة فلك تنح على وجه الارض موصفا الاكففت بتلك
الوجه ثم تقوم الساعة على بشر الناس ثم يقوم ملك
بالصوريين السما والارض فيفتح فيه فلك يبقى خلق
من خلق الله الاموات انما شاء وربك ثم يكون بين القمطين
ما شاء الله ان يكون فليس في الارض من بني ادم الا في الارض
منه بشي ثم يرسل الله ما من تحت العرش كسمي الرجال
فتثبت اجسادهم واما الله من ذلك اما كما ثبتت الارض
من الذي ثم قرأ بحمد الله الذي يرسل الرياح فتثير سعاا
فسقناه الى بلادهم فاختبنا به الارض بعد موتها كذلك
التشور ثم يقوم ملك بالصوريين السما والارض فيفتح
فيه فتطلق كل نفس الى جسد ما فتدخل فيه فيقومون
فيحيون تحية رجل واحد قياما لرب العالمين ثم
يتمثل الله الخلق فيلقاهم فليس احد من الخلق يعبد

من دون الاله شبيها الاله من رفع له يتبعه فيلقى
اليهود فيقول ما تعبدون فيقولون نحن نؤمن فيقول
هل يستركم الماء قالوا نعم فغيرهم جهنم كهنية استر
ثم قرأ عبد الله وعرضا جهنم يؤمنون للكافرين عن صفا
ثم يلقي النصارى فيقول ما تعبدون قالوا المسيح
قال فهل يستركم الماء قالوا نعم فغيرهم جهنم كالشركاء
وكذلك لئلا كان يعبدون دون الله شيئا وشم قوا عبد
الله وقفوه الاله مستولون حتى تم المسامحة فيلقاه
فيقول من يعبدون من الله شيئا فيقولون نعبد الله لا
نشارك به شيئا فغضبهم مرة او مرتين من يعبد
فيقولون سبحان الله اذا اى نورا عرفناه فعند ذلك
يكشف عن سابق فله يبنى موطن الاخر ساجدا ويبقى المنان
ظهور طمعا واحدا كأنما فيها الشمس فيقولون ربنا
فيقول قد كنتم كنتم نحن الى السجود وانتم سائلون ثم
يودم بالقرآن فيضرب على جهنم فتم الناس يا اهل
زمرا او الاله كلهم البرق ثم تم الوج ثم الطير ثم كبر
البهائم ثم كذا حتى يجي الرجل سعيها حتى يجي الرجل
شيا

شيا حين يجي اخرهم رجل يستغي على الله يقول
يا رب انظر الي فيقول انظر الي ملك سم يا ابن الله
في الشفاعة فيكون لعل شافع جبرئيل ثم ابراهيم ثم موسى
ثم يقول شبيها رايها لا يشفع احد بعده في ما يشفع
فيه وهو مقام المحمود الذي وعده الله وليس من نفس
الا وينظر الي بيته في الجنة وبيته في النار فيقال لو
عملتم وهدوهم المسرة فغيري اهل النار البيت الذي في الجنة
فيقال له عمله ويرى اهل الجنة البيت الذي في النار فيقال
لولا ان من الله عليكم ثم يشفع الملك يكره والنبوتون
والشهداء والقضاة والمؤمنون فيشفعهم الله ثم
يقول انا ارحم الراحمين فيخرج من النار اكرث مما اخرج
من جميع الخلق برحمة الله حتى ما يترك فيها احد فيه
خير فاذا اراد الله ان لا يخرج منها احدا آخر وجوههم
والوانهم فيجي الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال من
عرف احد فليخرجه فيجي الرجل فينظر فله يعرف احد
فيقول الرجل للرجل يا فلان فيقول ما اعرفك فيقول
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال اخذوا فيها

صحة
المنه

[illegible]

وانشأ حين يحيي اخيه رجلا ينفي على نفسه
 ما كان له من الحق فيقول ان طال بك من ملك نعم يا جدك
 من مصارعكم منتظرون ايته ان تخرجوا اليهم قلت يا رسول
 الله كيف وهو واحد ونحن ملا الارض منتظرون اليه وينظر
 اليه قال انبلت بمثل ذلك في الاول الله الشمس والبرية
 منه قريبة صغيرة وترونها في ساعة واحدة ويريانكم
 ولا تضامون في رؤيتهما ولعمري الهك لهو على ان يريكم
 وترونها اقدر منهم قلت فما يفعل هذا اذا ايقيناه
 قال تعرضون عليه بادية له صفحا تكلم ولا يخفي عليه
 صمكم خافية فيأخذ ربه بيده غرقة من فيض
 بها قبلكم فلعن الهك ما يخطي وجهه واد منكم
 منها وطرفة عا ما المؤمن فتدح وجهه مثل الربطة البيضاء
 واما الكافر فتخطي بمثل الحمى السوداء ثم ينسف بنباتكم
 غيمر على اثره الضاحون فتسلكون جسرا آمن النار ايضا
 احد الجمر فيقول حسن فيقول ربه ان اوانه فطاعون
 على حوض الرسول على الظلماء والله ناهلة رايها قاطع
 الهك ما يبسطوا واحد منكم يده الا وقع عليها قدح وجلس

ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله
 فيما نبصر يومئذ قال مثل بصير ساعة ثم قال قبل
 طلوع الشمس قلت يا رسول الله فيما لا نبصر من مستأثرا
 حسنا قال الحسن بعشرة امثالها والسيئة بمئة امثالها
 او بعفو قلت يا رسول الله فعما الجنة والتار قال لعمر الهالك ان
 الجنة لها اثمانية ابواب ما صنعت بابان الا وبينهما مسيرة
 لراكب سبعين عاما وان النار لها سبعة ابواب ما صنعت
 بابا الا وبينهما مسيرة لراكب سبعين عاما قلت يا رسول
 الله علوما تطلع من الجنة قال على النهار من عمل صمتي
 ونهار من ليل لم يتغير طعمه ونهار من ما يخبر آسني
 ونهار من كاس ما لها صنداع ولا ذرامة وبفاكهة لعمر
 الهالك ما تعلمون وخير من مثله معه ازواج مصلمات
 قال الصلمات للصالحين تلذونهن مثل لذائذكم في الدنيا
 ويلذذكنكم خير ان لا توالد قلت في هذه الحديث ان القران
 قبل ورود الجوز وفيه كما قال القرطبي ان اول ما خلق
 من الانسان رأسه قوله تنهض اي انمط قوله تعالى
 ما ينظرون الا مرتبة واحدة فاخذهم وهم يخصمون فلا
 تلو يستقبلون

في قوله
 ما ينظرون
 الا مرتبة
 واحدة

فلا يستطيعون كريمة ولا الى الله يرجعون وقوله لا ينظرون
 بغنة وخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر وقال لينفضن في الصور
 والناس في طرقتهم واسواقهم ووجاهتهم حتى ان الثوب يكون
 بين الرجلين يتساو فان فما يرسله احدهما من يده حتى ينفض
 في الصور فيصعق به فلا لهي التي قال الله ما ينظرون الا صيحة
 واحدة الا يتبين واخرج القرطبي عن ابن كريمة في هذه الآية قال
 تقوم الساعة والناس في اسواقهم يتبايعون ويتبعون الالباب
 ويحلبون الكلاب وفي حوائجهم فلا يستطيعون توفية ولا الى الله
 يرجعون واخرج عبد الله بن احمد في رواة الزهد عن الزبير
 بن العوام قال ان الساعة تقوم على الرجل يزرع الثوب والرجل
 يحلب الناقة ثم قرا فلا يستطيعون توفية الآية اخرج الشيخان
 عن ابن كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة وقد
 نشئ الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه وانقوم
 الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد
 انفرج الرجل بطنه فحمله فلا يطعمه ولتقوم الساعة وقد رفع
 اكلته الى فيه فلا يطعمها واخرج الطبراني بسند جيد عن عتبة
 ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطالع عليكم قبل

فبقى الجاهل والأكفأ من بني جبرائيل وميكائيل وملاك الموت
فقال خذ نفسك ميكائيل فهاخذ نفسك ميكائيل فيقع كالطود
الدم فيقول يا مملك الموت من بقي فيقول ابني جبرائيل وملاك
الموت فيقول ميت يا مملك الموت فيموت فيقول يا جبرائيل
من بقي فيقول ابني وجهك الباقي الذائم وجبرائيل الميت الغاني
قال لا بد من موته فيقع ساجداً يخفق بجناحيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان افضل خلقه على خلقي ميكائيل والبطون
العظيم **شرح** البیهقي عن انس رفعه في قوله ونفخ في الصور
الاية قال فكان ممن استثنى الله ثلاثة جبرائيل وميكائيل
وملاك الموت فيقول الله وهو اعلم يا مملك الموت من بقي فيقول
بني وجهك الباقي الكريم وعبدك جبرائيل وملاك الموت فيقول توفي
نفس جبرائيل ثم يقول وهو اعلم يا مملك الموت من بقي فيقول ابني
وجهك الباقي الكريم وعبدك ملك الموت وهو ميت فيقول
ميت ثم ينادي انا بديت الخلق ثم اعينه فاين المختارون
المكبرون فلن يجيبه احد ثم ينادي من الملك اليوم فلا
يجيبه احد فيقول هو الله الواحد القهار ثم ينفخ فيه اخري
فاذا هم قيام ينظرون **شرح** البیهقي عن زيد ابن اسلم
وتعاليق

فبقى الجاهل والأكفأ من بني جبرائيل وميكائيل وملاك الموت
فقال خذ نفسك ميكائيل فهاخذ نفسك ميكائيل فيقع كالطود
الدم فيقول يا مملك الموت من بقي فيقول ابني جبرائيل وملاك
الموت فيقول ميت يا مملك الموت فيموت فيقول يا جبرائيل
من بقي فيقول ابني وجهك الباقي الذائم وجبرائيل الميت الغاني
قال لا بد من موته فيقع ساجداً يخفق بجناحيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان افضل خلقه على خلقي ميكائيل والبطون
العظيم **شرح** البیهقي عن انس رفعه في قوله ونفخ في الصور
الاية قال فكان ممن استثنى الله ثلاثة جبرائيل وميكائيل
وملاك الموت فيقول الله وهو اعلم يا مملك الموت من بقي فيقول
بني وجهك الباقي الكريم وعبدك جبرائيل وملاك الموت فيقول توفي
نفس جبرائيل ثم يقول وهو اعلم يا مملك الموت من بقي فيقول ابني
وجهك الباقي الكريم وعبدك ملك الموت وهو ميت فيقول
ميت ثم ينادي انا بديت الخلق ثم اعينه فاين المختارون
المكبرون فلن يجيبه احد ثم ينادي من الملك اليوم فلا
يجيبه احد فيقول هو الله الواحد القهار ثم ينفخ فيه اخري
فاذا هم قيام ينظرون **شرح** البیهقي عن زيد ابن اسلم
وتعاليق

قال الذين استثنى الله اثنا عشر رجلاً وميكائيل وجبرائيل
وذلك الموت وحملته العرش الثانية واخرجهم في مثل
بن سليمان في قوله ونفخ في الصور وقالوا ذلك
ان اسرافيل واضع فاه على القرن في نفخه البوق وادارة
رأس القرن كعرض السموات والارض وهو شاخص بيمينه
خو العرش ينظر متى يؤمر فينفخ في القرن النفخة الاولى
فصعق يعق فمات من في السموات ومن في الارض من الحيوان
من شجرة القوت والفرخ الا من شاء الله فاستثنى
جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ثم يأمر ملك الموت
ان يقبض روح ميكائيل ثم روح جبرائيل ثم روح اسرافيل ثم يلق
ملك الموت فيموت ثم يلبث الخلق بعد النفخة الاولى في
البرزخ الربيعين سنة ثم تكون النفخة الاخيرة فيحيي
الله اسرافيل فيأمر ان ينفخ الثانية فذلك قوله ثم
نفخ فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون علي ارجلهم ينظرون
الي البعث ^{ابو الشيخ} في كتاب العظمة عن وهب قال
هو لاء الاربعة جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت
اقول من خلقهم الله من الخلق واخر من يميتهم واقل من يحييهم
هم المجدون

ثم المجدون امين واطقتهم امين لا تنافي بين
هذه الروايات في استثنى الشهيد او طوائف من
الملك كلك لان الجمع بان الجمع من المستثنى وانما اخرج
استثناء الشهيد او لانهم احياء عند ربهم يعرفون
ومنهم من قال المستثنى الحور والولدان وخزنة الجنة
والناس وما فيها من الجنات والعقارب وضعف الجامعي
ما عدا الشهيد اوبان الاستثناء في الآية انما اوقع
من سكان السموات والارض وحملته العرش ومن ذكر معهم
من الملك كلك ليسوا من سكان السموات والارض لان
العرش وحملته فوق السموات وجبرائيل والثلاثة معه
من الصافين حول العرش والجنة والنار عالمان بانفرادهما
خلقاً للبقاء فهما بمنزلة حتما خلق للفناء فلم يدخل
اهلهم في الآية وايضا الجنان جميعهم فوق السموات
ودون العرش فلم يدخل في الآية قال ولا يستنكر عدم موت
الحور والولدان والخزنة لانها دار الخلد ومن يدخلها
لا يموت فيها ابداً مع كونه قابلاً للموت فالذي خلق فيها
اولي ان لا يموت وايضا فان الموت لقهر المكلفين ونظام

في تلك الحالة وحسب ما سبب في ضعفه يوم الصور
وبهذا يتضح من جميع ان المستثنى الاية والملك تكملة
المذكورون بناء على ان المراد بالصعق فيها الموت وموت
عليه السلام بناء على انه الغشبية ويكون الامر ان
مراد من معاوان استثناء على الامرين ولا يصح استثناء
الشهادة من الغشبية لانه اذا حصلت الغشبية لانبياء
حق سيد المرسلين فالشهيد اولى فاما قال الشفي
في بحر الكلام قال اهل السنة والحاجة سبعة لا
تفتي العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار
باهلها من ملك تكملة العذاب والصور العين والارض
باب الصور والملكات الموكلة به اشج ابوداود والترمذي
وصند والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي
في البعث وابن المبارك في التزهد عن ابن عمر وان عيسى
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال
قرن ينفتح فيه اشج احمد والطبراني بسند جيد
عن زبير بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيني
انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واحني جبهته
في تلك

في تلك الحالة وحسب ما سبب في ضعفه يوم الصور
وبهذا يتضح من جميع ان المستثنى الاية والملك تكملة
المذكورون بناء على ان المراد بالصعق فيها الموت وموت
عليه السلام بناء على انه الغشبية ويكون الامر ان
مراد من معاوان استثناء على الامرين ولا يصح استثناء
الشهادة من الغشبية لانه اذا حصلت الغشبية لانبياء
حق سيد المرسلين فالشهيد اولى فاما قال الشفي
في بحر الكلام قال اهل السنة والحاجة سبعة لا
تفتي العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار
باهلها من ملك تكملة العذاب والصور العين والارض
باب الصور والملكات الموكلة به اشج ابوداود والترمذي
وصند والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي
في البعث وابن المبارك في التزهد عن ابن عمر وان عيسى
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال
قرن ينفتح فيه اشج احمد والطبراني بسند جيد
عن زبير بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيني
انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واحني جبهته
في تلك

(أ)بني نسمع متى يوم نسمع بذلك أصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فمشق عليهم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل واخرج احمد
 والحاكم في المستدرک والبيهقي في البعث والطبراني
 في الاوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليكن انعم وماحب القوم قد انعم القرن وحسب
 جبهته واصغى سمعه ينظر متى يوم قالوا كيف
 نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله
 توكلنا اخرج ابو نعيم بين حديث جابر بن جهم واخرج الحاكم
 وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان طرق صاحب القوم من وكل به مستعد ينظر نحو العرش
 مخافة ان يوم قبل ان يوتد اليه طرفة كان عتيد له كوكبان
 دربان اخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل عن عيسى وميكائيل عن يسا
 وهو صاحب القوم سفيان اسرافيل قال البرطيقي قال لعلمنا وانا الامم
 حجة عن علي ان الذي ينفاخ في الصور اسرافيل اخرج البزار
 والحاكم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ما من

ما من صباح الا وصلى على المؤمنين بالصورة ينشأ في يوم من
فيناخذ ابن ماجه والبراء بن عازب عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب بيتي القصور بايديهما قرنان
يك خطان النظرة حتى يؤمن من ربه احد يسند رجلاه ثقات
عن ابي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن
عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الثاغبان في السماء
الثانية رأس احدهما بالشرق ورجله بالمغرب وقال الرأس
احدهما بالمغرب ورجله بالشرق ينتظر حتى يؤمن ينفضا
في القصور فينفخا واخرجه الحاكم من حديث ابن عمر وبلا شق
قال القرطبي هذه الاحاديث تدل على ان مع اسرافيل ملكا
اخر ينفض فتلعل له قرنا اخر ينفض فيه قلت هاهو مرج
به في حديث ابن ماجه عن ابي سعيد وخرج الطبراني في الاوسط
بسند حسن عن عبد الله بن الحارث قال لنا عند عائشة
وعنده الكعب الجبر فذكر اسرافيل فقالت عائشة اخبرني
عن اسرافيل فقال الكعب عنكم العلم قالت اجل فاخبرني قال
له اربعة اجنحة جناحان في الهواء وجناح قد يسير بل به
وجناح خلق كاهله والقلم على اذنه فاذا انزل الوحي

كتب العالم نعم درست المان لله والحمد لله على احدي
كتبه وقد كتب الاخرى فالتقم الصور فحين ظهره
وقد امر اذا ارى اسرافيل قد ضمت جناحيه ان ينفخ
في الصور فقال يا حاشة هكذا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال ابن حجر هذا الذي يدعى علي
ان التافخ غير اسرافيل فليصلي علي انه ينفخ النفخة
الاولى اذا ارى اسرافيل ضمت جناحيه ثم ينفخ اسرافيل
الثانية وهي نفخة البعث اخرج ابو الشيخ بن حبان
في كتابه انبي بكر الهذلي قال ان ملك القصور الذي وكل
به ان احدي قد صبه في ان روض السابعة وهو جاث على
ركبته يشاخص بصره الي اسرافيل ما طرف من خلقه
الله ينظر مني ينظر اليه فينفخ والصور اخرج مسدد
في مسنده ببسند صحيح عن ابن مسعود قال القصور
كلية من القرن ينفخ فيه اخرج ابو الشيخ في كتاب العظمة
عن وهب بن منبه قال خلق الله الصور من لؤلؤة بيضاء
في صفاة الزجاج ثم قال للعرش خذ الصور فتعلق به ثم
قال كل فكان اسرافيل فامر ان ياخذ الصور فاخذه وبه
شعب بن

ثقب بعد ذلك روح خلوقه ونفيس منقوسه لا يخرج
روحان من ثقب واحد وفي وسط الصور كوة كاسدارة
السموات في الدفوف واسرافيل واضع يده على تلك الكوة
ثم قال له البرت نعم قد وكلتلك بالصور فانت للنفخة والنفخة
قد دخل اسرافيل في مقدم العرش فادخل رجلاه اليتمنى
فكس العرش وقدم اليسرى وله ينظر من خلقه الله ينظر
صقي يومه به باب ما بين النفختين قال تعالي لعما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك اخرج هذا بن السري في الزهد
عن ابي العالية في قوله وما بين ذلك قال ما بين النفختين
اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال البيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون
عاما قال البيت ثم يزل الله من السماء فينبئون كما ينبئ
البقل وليس من الانسان الا يبلي الا عظماء واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة اخرج
احمد ببسند حسن عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تاكل التراب كل انسان الا عجب ذنبه

مثل حبة خردل منه تنبت كل يوم في الارض من المبادي عن
سلمان قال يطر الناس قبل البعث الاربعة يومين
ما خاض اخرج ابن ابي ذر في البعث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفع في الصور والصور
كهيئة القرن فصعق من في السموات ومن في الارض وبين
النفختين اربعون عاما فيمطر الله في تلك الاربعة
مطر فيبتون من الدابة كما ثبت البقل ومن الانسا
ن عظم لان كل الدابة عجب ذنبه ومنه يركب جسده
يوم القيمة اخرج ابن ابي حاتم في السنة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن ادم تاكله الارض
العجب الذنب منه ينبت ويوسل الله ما في الحياة فيبتون
منه نبات الخضر حتى اذا خرجت الاجساد ارسل الله الريح
فكان كل ريح اسرع الي صاحبه من الطرف ثم ينفع في الصور
فاذا هم قيام ينظرون اخرج ابن ابي حاتم عن ابي حنبل
قال يسيل واي من اصل العرش من ما فيهما بين القيصتين
ومقدار ما بينهما اربعون عاما فينبت منه كل خلق باي
من انسان او طير او دابة ولو من عليهم ما شئ قد عرفهم قبل
ذلك

ذلك لعزهم على ج خلقهم من انبتوا ثم يرسل الريح
فكل من اجساد تلك قوله تعالى واذا النفوس نزحت
اخرج ابن ابي حاتم عن ابن ابي عمير قال يسيل واي من
من اصل العرش فينبت عليه كل دابة على وجه الارض ثم
تطير الريح فتور ان تدخل في الاجساد فهو قوله تعالى
يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الي ربك الآية اخرج
احمد وابو يعلى والبيهقي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيمة والسماء
تطش عليهم الطش بطا ومهملية واثنين مججمة
المطر الضعيف تنبيه قال القرطبي قوله ابي هريرة
ابيت فيه تاويله ان الاقول ان معناه امتنعت من بيان
ذلك وتفسيره وعلى هذا كان عند عام من ذلك سمعه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني معناه ابيت ان اسأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعلى هذا لم يكن كذبه
علم قال والاول اظهر وانما لم يبينه لانه لا ضرورة اليه
وقد ورد من طريق اخر ان بين النفختين اربعين عاما
انتهى وقال ابن حجر قد ورد من طريق ان ابي هريرة صرح

بأنه ليس عنده حكم بالنعيمين ^{ابن مهران} بن مهران
يسند جيد عنه الله لما قالوا اربعين ما اذا قال ممكن
سمعت اخرج بن جرير عن قتادة قال كانوا يرون انها
اربعون سنة وقال الحاملي اتفقت الروايات على ان بين
التفختين اربعين سنة ^{ابن المبارك} من مرسل
الحسن بين التفختين اربعون سنة ^{الاول} بحديث الله
بها كل حي والآخر يحيى بها كل ميت تنبيه تقدم في حديث
القصور ان قوله تعالى من الملك اليوم يقع بين التفختين
فلا يجيبه أحد ^{ابن} اخرج الثعالب في معاني القرآن عن ابي
مسعود ان ذلك يقع بعد الحشر ويرجى القرطبي ان قول
قال ابن جرير ويمكن الجمع بين ذلك يقع مرتين وقيل الله
يقوله في الجنة فيجيبه اهل الجنة ^{اليه} الواحد القهار باب
نفخة البعث واحياء كل الخلائق حتى البهائم والوحش
والطيور والذر قال الله تعالى ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا ونفخ
في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون يوم ترجى
الواجفة تتبعها الرادفة وقال وما من دابة في الارض
ولا

ذات الارجل الا اليه ان ^{ابن} امثالكم اخرج
البيهقي عن طريق علي بن ابي طالب عن ابن عباس
في قوله ترجى الرادفة قال النفخة الاولى تتبعها الرادفة
قال النفخة الثانية اخرج الطبراني بمسند حسن عن
المقداد بن معدى كروب سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر ما بين السقط الى الشيع الغاني يوم
القيمة قال الحاملي والقرطبي هذا في السقط الذي لم يخلق
ونفخ فيه الروح جوف في مالم ينفخ فيه الروح اخرج
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله واذا الروح حشرت
قال يحشر كل شيء حتى ان الدباب يحشر اخرج ابو نعيم
في الحلية عن عكرمة قال ان الذين يعرقون في بحر
فتنقسم لمجوههم الحيات فله يبقى منهم شيء ان العظام
تلوح فتلقبها الان صواح على البر فيمكث العظام حينئذ
حتى تصير حائل نخرة فتمر بها الدبل فتاكلها ثم
تسير الدبل فيبعره ثم تجي بعدها قوم فينزلون
منها لا فيناخون ذلك البعر فينودون ثم تتخذ تلك
النار فجتي ريج فتلقى ذلك الرماد على الارض فاذا جاءت

في الجنة الروح او ملك او ملاك
في العظمة عن وهد قال النبي المسجور اقله في علم الله واخره
في الراد الله فيه ما في تخمين شبهه ما في الرجل في حجر الموجه
خلق الموجه بسبعين عامًا لحقها من عطر الله منه علي
الخلق اربعين يومًا بين التراجفة والوادفة فينبون
نبات الحبة في حميل السيل وتجمع ارواح المؤمنين
من الجنان واوراح الكفار من النار فتدخل في الصدر ثم
بأمر الله اسفل فينفخ فينفخ فتدخل كل روح في جسد لها
ثم يأمر الله جبرائيل ان يدخل يده تحت الارض فيخرج منها
حتى تنشق وتنفضهم على الارض فاذا هم قيام
ينظرون واخرج ابن عساکر عن يزيد بن جابر التابعي
في قوله تعالى يستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب
قال ينفخ اسرافيل علي صخرة بيت المقدس فيقول
يا ايها العظام الغرة والجلود المتمزقة والان شعاع
المنقطعة ان الله يأمرك ان تجتمع لي فصل
الحساب فائدة اجمع اهل السنة علي ان الاجساد
تعاد كما كانت في الدنيا باعيانها واعراضها والوانها
واما فيها

في الجنة الروح او ملك او ملاك
التابعي عن علي بن سعيد فتخرجون منها اشياء
كلكم اثنان ثلث ثلث وثلاث وثلاث واللسان يومئذ بالشيء
سرا علي وجهه وينشقون الحديث تنبها اختلاف في
عدد النفقات فغير ذلك نفخة الفزع ونفخة
الصعق ونفخة البعث لقوله تعالى يوم ينفخ في
الصور فنفخ من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله وكل اشره داخرين وينفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخري
فاذا هم قيام ينظرون وهذا ما اختاره ابن العربي وقدم
في حديث الصور الطويل التصريح به وقيل بل نفختان
فقط ونفخة الفزع هي نفخة الصعق لان الامرين
متلازمان اي فزعوا فزعًا متواضعًا وهذا ما اطلقه
القرطبي واستدل بانما استثنى في الفزع كجاء
استثنى في نفخة الصعق قد دل علي انهما
واحدة قال الحاملي وانما يقع نفخة البعث يجمع
الله ما تفرق من احساد الناس من بطون السباع

ذو النورين قال قال الله تعالى وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
وسم يومئذ يخرجوا قالوا الى اين قال الى ارض المحمرة والجزيرة والقرطبي بنسب الحسن بن سمرية بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا انكم تحبون
الي بيت المقدس ثم تحتمعون يوم القيمة اخرج ابو القاسم في
الحلية عن وهب بن منبه قال يقول الله تعالى لصخرة
بيت المقدس لاضعن عليك عرشي ولاحشرني اليك
خالقي ولياتيئك داود يومئذ راكبا وخرج البيهقي
عن وهب بن قولة فاذا هم بالشاهرة قال هي بيت المقدس باب
قوله تعالى اذا الشمس كورت وقوله اذا السماء انفطرت وقوله اذا
السماء انشقت وقوله فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان وقوله يوم تكون السماء كالمهل اخرج احمد والترمذي
عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان
ينظر لي يوم القيمة راي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت واخرج الترمذي وحسنه
والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله
الملك قد يشبث قال يتبثني هود والواقعة وامرسلت
منه يارحم

ذو النورين قال قال الله تعالى وما من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
وسم يومئذ يخرجوا قالوا الى اين قال الى ارض المحمرة والجزيرة والقرطبي بنسب الحسن بن سمرية بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا انكم تحبون
الي بيت المقدس ثم تحتمعون يوم القيمة اخرج ابو القاسم في
الحلية عن وهب بن منبه قال يقول الله تعالى لصخرة
بيت المقدس لاضعن عليك عرشي ولاحشرني اليك
خالقي ولياتيئك داود يومئذ راكبا وخرج البيهقي
عن وهب بن قولة فاذا هم بالشاهرة قال هي بيت المقدس باب
قوله تعالى اذا الشمس كورت وقوله اذا السماء انفطرت وقوله اذا
السماء انشقت وقوله فاذا انشقت السماء فكانت وردة
كالدهان وقوله يوم تكون السماء كالمهل اخرج احمد والترمذي
عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ستره ان
ينظر لي يوم القيمة راي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت واخرج الترمذي وحسنه
والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله
الملك قد يشبث قال يتبثني هود والواقعة وامرسلت
منه يارحم

ابن ابي حاتم عن ابن ابي الدنيا في كتاب الدهال واهل البحر
قوله في قوله واليه في من طريق ابن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله اذا الشمس كورت قال اظلمت واذا التجو
انكدرت قال تغيرت واذا البحار سجرت قال بعضه اعلى
بعض واخرج البيهقي من طريق فكرية عن ابن عباس في
قوله واذا البحار سجرت قال تنجو حتى تغير نار البحر
ابن ابي حاتم عن ابن مريم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في قوله اذا الشمس كورت قال كورت في جهنم
واذا التجو انكدرت قال انكدرت في جهنم وكل من عذب
من دون الله فهو في جهنم انما كان من عيسى واقه اشر
ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في كتاب الدهال واهل البحر
في كتاب العظمة عن ابن عباس اذا الشمس كورت قال
يكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر
ويبعث الله رجلا بورا فتنفخه حتى يرجع ناراً قال
بعضهم اذا قبضت الشمس في البحر فنهلكمى وينقلب
ناراً واخرج البخاري عن ابن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر يكونان يوم القيمة واخرجه البخاري
في مسنده

ابن ابي حاتم عن ابن ابي الدنيا في كتاب الدهال واهل البحر
قوله في قوله واليه في من طريق ابن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله اذا الشمس كورت قال اظلمت واذا التجو
انكدرت قال تغيرت واذا البحار سجرت قال بعضه اعلى
بعض واخرج البيهقي من طريق فكرية عن ابن عباس في
قوله واذا البحار سجرت قال تنجو حتى تغير نار البحر
ابن ابي حاتم عن ابن مريم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في قوله اذا الشمس كورت قال كورت في جهنم
واذا التجو انكدرت قال انكدرت في جهنم وكل من عذب
من دون الله فهو في جهنم انما كان من عيسى واقه اشر
ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في كتاب الدهال واهل البحر
في كتاب العظمة عن ابن عباس اذا الشمس كورت قال
يكور الله الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر
ويبعث الله رجلا بورا فتنفخه حتى يرجع ناراً قال
بعضهم اذا قبضت الشمس في البحر فنهلكمى وينقلب
ناراً واخرج البخاري عن ابن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الشمس والقمر يكونان يوم القيمة واخرجه البخاري
في مسنده

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما كان
أما ما كانوا أو عري ما كانوا قطوا وتصيب ما كانوا
عسى من أطلعهم الله أطعمهم ومن سقا الله سقاها ومن
كسي الله كساه ومن عمل الله كفاها ^{أخرج ابن جرير}
عن أبي ابن كعب في الآية قال تغير السموات جنانا وهو
مكان البع ناراً وتبذل الأرض غيرها ^{أخرج} من طريق
أخر عن ابن مسعود قال الأرض كلها نار يوم القيمة ^{أخرج}
عن كعب الأحبار قال يصير مكان البع ناراً ^{أخرج البيهقي}
عن أبي ابن كعب في قوله وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة
واحدة قال يصيران غيرة على وجوه الكفار ^{أخرج} لأعلى وجوه
المؤمنين وذلك قوله وكذبوا منديل عليها غيرة ترهفها
فترة ^{أخرج} عن مجاهد في قوله يوم ترجى التواحيق
قال ترجى الأرض والجبال وهي الزلزلة فتتبعها التواحيق
قال ذلك أدلة ^{أخرج} مسلم عن ثوبان قال جاء خبر عن اليهود
الذي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال أين يكون الناس يوم تبذل الأرض
غير الأرض قال لهم في الظلمة دون الجسر ^{أخرج مسلم عن}
عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت قول الله يوم تبذل
الأرض

الأرض غير الأرض أين الناس يوم ^{أخرج} قال علي
قال البيهقي قول علي القرطبي حازن تكون يوم
لواحق قوله حديث ثوبان دون الجسر لا تهازل يادة
بتعين الصير إليها الشبوتها ^{أخرج} لأن ذلك عند الزجرة
التي تقع عند نزلهم من أرض الدنيا إلى أرض الموقف
^{أخرج} الشيطان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول أنا الله أئب ملوك الأرض ^{أخرج مسلم}
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يطوي السموات
يوم القيمة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا
ملك الجبارين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي
الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم يقول أنا الملك
أين الجبارون أين المتكبرون ^{أخرج} أبو الشيخ عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا كان يوم القيمة جمع الله
السموات السبع والأرضين السبع في قبضته
ثم يقول أنا الله الرحمن القدوس أنا المؤمن أنا المؤمن
أنا العزير أنا الجبار أنا المتكبر أنا الذي بيدتي الدنيا

الملك

أنا الملك

في الدنيا انما الدنيا هي الدنيا التي فيها الملكون الذين الجبابرة
الذين اعطوا عبادهم القبط والبطي والاحد كذا يعني
الجمع فان السموات مبسوطة والارض ممدودة
ثم رجع ذلك الى معنى الرفع والازالة والتبديل فعاد
ذلك الى ذمة بعضها الى بعض وبادتها فهو يمثل القبط
لهذه المخلوقات وجعلها بعد بسطها وتلقاها دلالة
على المبسوطة والمقبوض لا على الاضداد يقال قد انطوى
عنا ما كنا فيه وجاءنا غيره اي مضى وذهب واما اليد
واليمين والشمال فهومن باب احاديث الصفات التي لا
تعتقد ظاهرها بل اما لغو من معناها المراد الى الله ونقول
على ما يليق بالجناب المقدس وقد حقت امر ذلك
في ان ثمانين تعني باختلاف الاحاديث والاثار كما
تروي في الارض المبذلة وقد وقع الخلاف قدما للسلف
الذين ابى جرة واسار الى ان الارض الدنيا تضاعف وتعد
وتجدد الارض الموقوفة ذلك يوم عدل وظهور حق
فاقتضت الحكمة ان يكون الحال الذي يقع فيه ذلك طامعا
عن عمل المعصية والظلم وليكون تجليده سبحانه
على

المسألة الاولى في بيان ان الارض لا تتغير

على عباده على الارض في بعظمتها وقاها لا يباي
ان الارض واحاديث صحتها وازيادة فيها والنقص منها لان ذلك
كله يقع لا في الدنيا لكن الارض الموقوفة غير ما غاهاهم يزجون
من الارض الدنيا بعد تغييرها بما ذكر لي الارض الموقوفة قال
ولا يباي ايضا بين احاديث صغيرها خيرة وخيرة ونارا
بل يجمع بان بعضها تصير خيرة وبعضها خيرة وبعضها
نارا وهو الارض التي خاصة بكثير الاشياء كعب وقال الربيعي
جمع صاحب الافصح بين هذه الاخبار بان تبدل السموات
والارض يقع كرتين احديهما تبدل صفاتها فقط فذلك
قبل النفخة الصعق فتنتشر الكواكب وتخشى الشمس
والقمر وتضرب السماء كالمهل وتكشط عن رؤس وتسير
الجبال وتضرب البحار نارا وتموج الارض وتنتقل الى
ان تصير الهيئة غير الهيئة ثم بين النفختين تطوي
السماء والارض وتبدل السماء سماء اخرى وهو قوله
واشرق الارض بنور ربها وتبدل الارض فتدعى
الاديم وتعاد كما كانت فيها القبور والنشر على ظهرها
وفي بطنها وتبدل ايضا تبدلا ثانيا وذلك اذا وقفا

ببابل

وقوله واليقت ما فيها وقيل في الجنة
 شتى عظيم وقوله اذا رجت الارض رجا وبشت
 بشتا فكانت فيها مدينا وقوله يوم ترحق الارض والجبال
 وكانت الجبال كتيها مهلكا وقوله ويستلونك عن الجبال
 فقل ينسفها ربي نسفا فينزلها قاعا صافيا لا
 تري فيها عوجا ولا امثا يومئك يتبعون الداعي لا
 عوج له وخشعت الانصوار للرحمن فكلمهم الله
 وقوله ويوم تسير الجبال وتري الارض بارزة وحشاها
 فام تغادر منهم احدا وقوله وتري الجبال تحسبها
 جامدة وهي تمر مرة السحاب وقوله وستير الجبال
 فكانت سريرا وقوله القارعة ما القارعة وما ادرج
 ما القارعة يوم يكون الناس كالفراسخ المبشور ويكون
 الجبال كالعهن المنفوش اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
 في قوله اذا نزلت الارض زلزلة اقالها قال تحركت من اسفلها
 واخرجت الارض اثقالها قال انوني واخرج الغياث
 عن مجاهد في قوله واخرجت الارض اثقالها قال من
 في القبور واخرج ابن ابي حاتم عن عطية في قوله

وقوله واليقت ما فيها وقيل في الجنة
 شتى عظيم وقوله اذا رجت الارض رجا وبشت
 بشتا فكانت فيها مدينا وقوله يوم ترحق الارض والجبال
 وكانت الجبال كتيها مهلكا وقوله ويستلونك عن الجبال
 فقل ينسفها ربي نسفا فينزلها قاعا صافيا لا
 تري فيها عوجا ولا امثا يومئك يتبعون الداعي لا
 عوج له وخشعت الانصوار للرحمن فكلمهم الله
 وقوله ويوم تسير الجبال وتري الارض بارزة وحشاها
 فام تغادر منهم احدا وقوله وتري الجبال تحسبها
 جامدة وهي تمر مرة السحاب وقوله وستير الجبال
 فكانت سريرا وقوله القارعة ما القارعة وما ادرج
 ما القارعة يوم يكون الناس كالفراسخ المبشور ويكون
 الجبال كالعهن المنفوش اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
 في قوله اذا نزلت الارض زلزلة اقالها قال تحركت من اسفلها
 واخرجت الارض اثقالها قال انوني واخرج الغياث
 عن مجاهد في قوله واخرجت الارض اثقالها قال من
 في القبور واخرج ابن ابي حاتم عن عطية في قوله

اثقالها

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله اذا السماء انشعبت
 وقطعت قال سوادى النجوم اخرج ابن جرير عن ابن عباس
 في قوله اذا رجعت الارض رجعا قال زلزلة وبست الجبال
 قال فتنت فكانت هباءا من دشت الشمس اخرج ابن ابي
 حاتم عنه قال الهباء الذي يطير من النار من الشر فاذا
 وقع لم يكن شيئا اخرج عنه في كبرياءه الهباء قال الترمذي
 التناقل اخرج ابن المنذر عن ابن جرير قال قلت لابي
 كيف يفعل ربك بهذه الجبال يوم القيمة فخرت وتبطلت
 عند الجبال الاية اخرج ابن ابي حاتم عن طريق ابن ابي طلحة
 ولما انشعبت عن ابن عباس قاعا مستويا صاففا لانبات فيه ههنا
 الصوت الخفي اخرج من وجه اخر عنه قال انزلت ملا
 لا تروى فيها ابيئة مرتفعة ولا انخفاض اخرج
 من وجه اخر عنه قال ههنا صوت وطى القدام
 اخرج عن قتادة في قوله وتروى الارض بارزة قال
 لابناء ولا شئ اخرج البزار عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكم قما من البكر يعني الارض
 واخرج

عرجا وادبا
 ولما انشعبت
 عن ابن عباس
 الصوت الخفي
 سكت

اخرج ابو القاسم في الحديث اخرج
 عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله اذا السماء انشعبت
 الاية قال الناقل من تنشق عنه الارض فاجلس
 جالسك في قبوري فيفتح لي باب الى السماء يحياي
 رأسي حتى انظر الى العرش ثم يفتح لي باب من
 تحتي حتى انظر الى الارض التسابعة حتى انظر
 الى الثرى ثم يفتح لي باب عن يميني حتى انظر
 الى الجنة ومنازل اصحابي واثق الارض تحركت
 بي فقلت لها ما لك ايتها الارض فقالنا ان ربي
 امرني ان اقي ما في جوفي وان اخلى فاكون
 كما كنت اذ لا شئ في ذلك قوله والقت ما فيها
 وقطعت تنبيه اختلق في الزلزلة المشار اليها
 في هذه الايات هل هي بعد النفخة الثانية وقيام
 الناس من قبورهم او قبلها عند النفخة الاولى
 ما خاتار الحليمي الاول وابن العربي الثاني واختار
 القرطبي انها قبل الاولى ايضا وانها من اسراط الساعة
 الواقعة في الدنيا بقرينة ذلول المراضع واسقاط

ما كنت في ذلك في الآخرة والاول
 بان ذلك خرج من حرج الجبار والتمثيل لشدة الهول
 والفرح لا الحقيقة لقلوبهم يوم يجعل الولدان شيبا
 ولا شيب فيما هم فيه من الجوار لشدة الهول واستدل
 بما اخرجهم والتمزيق عن عثمان بن حصين
 قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت يا ايها الناس اتقوا
 ربكم ان منزلته الشاعرة شتى عظيم الي قوله ولكن عذاب
 يومئذ الله شديد فقال تذكرون اي يوم ذلك يقول الله
 لا ادم ابعث بعث النار الحديث وله طرف اخر
 اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يا ادم قم
 فابعث بعث النار من ذريتك فيقول اي رب وما
 بعث النار فيقول من كل النسل تسعة وتسعة
 وتسعون ويبقى واحد فعند ذلك يبشيب
 الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
 سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
 فشق ذلك علي الناس فقالوا يا رسول الله من كل
 النسل

التسعة مائة وتسعة وتسعون ويبقى الواحد
 فاننا ذلك الواحد فقال من ياجوج وهاجوج الن ومنكم
 واحد وهل انتم في انتم الا كالشعر السود في القلوب
 الابيض او كالشعر البياض في القلوب السوداء قال صلى
 القول الثاني هذا الحديث لا يدل علي ان النزلة تكون
 حين الامر ببعث القليل تارة في ذلك اليوم والامر متأخر
 عنها فكانت صلى الله عليه وسلم لما اخرج عن النزلة التي
 تكون عن النفخة الاولى ذكر ما يكون في ذلك اليوم من
 الاموال العظام وهو قوله لا ادم ابعث بعث النار فتكون
 ذلك في اثنا عشر يوما لا يقتضي ان يكون ذلك متصلا
 بالنفخة الاولى باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
 من قبره قبل كل احد وكيف يبعث قال صلى الله عليه وسلم
 انا اول من تنشق عنه الارض اخرج به النبي عن بني لهجرة
 وقال انا اول الناس خروجا اذ ابعثوا اخرجهم التارخي
 عن ابن مسعود اخبرني ابو بكر بن ابي عامر في السنة من
 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وابوك
 عن عمر بن الخطاب عن يساره اخذ بيده وهو متكئ عليه فقال
 هكذا تبعث يوم القيمة اخرج الحديث بن ابي اسامة
 في مسنده عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابعث يوم القيمة بين ابي بكر
 وعمر ثم اذهب الي اهل بقيع الفوق فابعثون

اليوم

الحزن

سعي بشم انظر انقل ملكة حتى يا يوحنا فابعد
 بين اهل الحرة بين و يوحنا به ابو يوحنا في و اهل القبوة
 من طريق نسال من عن النيرة موسى الا في ابي ابن ابي
 اسامة عن ابن المنكر و قال قال من في الله صلي
 اسمع الصيغة فاخرج الي البقية فاحش منهم
 اخراج الخطيب في الروا عن مالك من طريق
 عن نافع ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه
 وسلم احش يوم القيمة بين ابي بكر و عمر حتى اقي
 بين الحرة من عيل في اهل المدينة و ملكه اخراج ابن
 المبارك و ابن ابي الدنيا عن كعب اخبار قال طامع
 في يطاع الا فبط سبعون الف ملك يضربون
 قبر النبي صلي الله عليه وسلم باجنحتهم و يحرقون
 به و يستغفرون له و يصلون عليه حتى يمسوا
 فاذا اسوا عرجوا و هبط سبعون الف ملك كذلك
 حتى يصعدوا الي ان تقوم الساعة فاذا كان يوم
 القيمة خرج النبي صلي الله عليه وسلم في سبعين
 الف ملك ما يقولون عند القيام من القبور
 قال تعال يوم ين عوكم فستجيئون بجد و قال
 قالوا يا ويلنا من بعثنا من من قد ناهنا و نحن ارجن
 و ص

و صديق المرسلون اخراج الطبراني عن ابن عمر قال قال
 رسول صلي الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة
 في الموت ولا في القبور ولا في النشور كما في النظر اليهم عند
 القيامة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد
 لله الذي اذهب عنا الحزن اخراج الخثلي في الديباج
 عن ابن عباس مرغوا اخبرني جبرائيل ان لا اله الا الله
 انفس المسام عند موته وفي قبره و حين يخرج من قبره
 يا محمد لو شراهم حين يقومون من قبورهم ينفضون
 رؤسهم هذا يقول لا اله الا الله والحمد لله فيبيض وجهه
 و هذا ينادي يا احسن في على ما قرأت في جنب الله مسودة
 و جودهم اخراج ابو يعلى عن عمر بن الخطاب سمعت
 رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انما يبعث المسلمون يوم
 القيمة على التيات اخراج الطبراني في الاوسط عن جابر
 قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كل نفس قد غر على هواها فمن هو
 الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئا و من
 جابر عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من مات على منية
 من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة اخراج الشيخان في
 صحيحهما و في مسند احمد و في مسند ابان

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة فخرجته يثعب دمال القون لون دم والعرق مسك وخرج الشفان عن ابن عباس أن محمدا وقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله غسلوه بماؤ وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا نجسا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملتبكا
لفظ ب وفي ملبد او اخرج لاصبهاني في الترغيب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الموتدين والمبتلين^٧ اخرج من طريق أبي هريرة عن اشعث الحدادي عن انس مرفوعا من فاروق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وخرج ابن ماجه عن صفوان ابن امية قال جاء فحنث الي النبي صلى الله عليه وآله في الغنا فلم يأذن له فلما وحي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو كاد العصاة من مات منهم بغير نوبة حشره الله يوم القيمة كما كان في الدنيا فحنثا عريانا لا ينتر من الناس كلما قام مع باب يحشر كل احد مع عمله قال

معا ليعيشوا الذين ظلموا وازواجهم وقالوا اذا التقوس نرجحت اخرج البيهقي من طريق نعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول واذا التقوس نرجحت قال لهما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة او النار وسمعه يقول احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ضرباؤهم واخرجه سعيد بن منصور بلفظ يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة ويعرف الرجل بين المشرك مع المشرك في النار وخرج البيهقي عن ابن عباس في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال اشباههم وخرج ابن أبي حاتم عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله واذا التقوس نرجحت قال القرأ كل رجل مع ماله كانوا يعملون عمله وذلك بأذن الله يقول وكذبوا واثبات ما صاحب الجنة وما صاحب المشيمة وما صاحب المشيمة والمتابعون السابقون اخرج يحشر حفاة عراة غرلا قال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده اخرج الشفان والترمذي عن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ما ورد ان الحوفي يتراودون في قبورهم بالكفانهم
لان ذلك يكون في البرزخ فاما من قبورهم خرجوا
عراة لما عدا الشهيد علي ما سبق في باب ما ورد ان الحوفي
يبعثون في كفانهم اخرج ابو داود والحاكم وصححه
ابن حبان والبيهقي عن ابى سعيد الخدري انه لما
احضر عجا بشيابه جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت
فيها اخرج ابن ابى الدنيا بسند حسن عن معاذ ابن
جبل انه دفن امه فامر بها فكفنت في ثياب جدد
وقال احسنوا الكفان موتاكم فانهم يبعثون فيها واخرج
سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب قال
احسنوا الكفان موتاكم فانهم يبعثون فيها يوم القيمة
قال الزطبي لهذه الاماير معاينة لحديث الحشر عراة
هذه ٣ فبعثهم قال بطاهر هذه والاكثر حملوا علي الشهيد
٤ الذي امر ان يدفن بشيابه التي قتل فيها الدم وان
ابا سعيد يسمع الحديث في الشهيد فحمله علي العموم
وقال البيهقي يجمع بان بعضهم يحشر عاريا وبعضهم
بثيابه او يخرجون من قبورهم في ثيابهم التي امانوا
فيها

في ثيابهم يبعثونهم عند ابي بكر الحنفية فيحشرون
عراة قال وبعضهم حمل حديث ان الميت يبعث
في ثيابه علي العمل المطاع لقوله ولباس التقوي
ذلك خبرنا بحشر المتقي راكبا والمعاصي
ما شيا والكاثر مسحوبا قال تعالى يوم نحشر
المتقين الي الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الي جهنم وردا
وقال ونحشرهم يوم القيمة علي وجوههم الآية وقال
الذي يحشرون علي وجوههم الآية واخرج الحاكم والبيهقي
وعبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن جبر وابن
ابي حاتم عن علي ابن ابي طالب انه قرأ هذه الآية
فقال والله ما يحشر الوفد علي ارجلهم ولا يساقون
سوقا ولكنهم يؤتون بنوق من فوق الجنة لم
ينظر الخلق نوق الي مثلها عليها رجال الذهب وازمتها
الزبرجد فيكون عليها حتي يقرعوا باب الجنة
واخرج البيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله نحشر المتقين الي الرحمن وفدا قال

ركبانا ونسوق المحج من الوجهة ^{والوجهة} ~~والوجهة~~ عطايا
والجبر عن أبي هريرة في قوله ^{بأنه} ~~بأنه~~ المتقين
ليخرجوه وهذا قال علي بن أبي ^{الشيخان} ~~الشيخان~~ عبد أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحش الناس على تلك الشدة
طريق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة
على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وخمسة
بقيتهم النار ثقل معهم حيث قالوا وتبينت معهم
حيث باتوا قال ابن حجر قوله راغبين راهبين هم الطريقة
التي ^{في} ~~في~~ وهي عوام المؤمنين واثنان آخرهم الطريقة
الثانية وهم الافاضل ولم يذكران واحدا على بعير
اشارة الى انه يكون لمن فوقهم كالا بنينا وقال
البيهقي قوله راغبين اشارة الى البرار وراهبين
الى المخلصين الذين هم بين الخوف والرجاء والذين
تحشهم النار الكفار وذكر الحليمي مثله عزادان
الابرارهم المتقون يؤتون بنجائب من الجنة واما
البعير الذي يحمل عليه المخلصون فيحتمل ان يكون

من

من الدلائل ^{والدلائل} ~~والدلائل~~ التي تصح وتقص
يؤيد القيمة قال والثاني اشبه لانهم بين الذي
والرجاء بل ان يوراد والموقف الحساب على الجائز
الجنة قال ويشبه ايضا تخصيص هؤلاء بمن يغفر
لهم ذنوبهم عند الحساب ويعذبون واما الذين
يعذبون بذنوبهم فانهم يكونون مشائعا على اعدا
قال ويحتمل ان يشوا وقتا ثم يركبوا او يكونوا
ركبانا فاذا اثاروا بالوحش فزلوا فمشوا قال واما
الكفار فانهم مشاء على وجوههم ^{والوجهة} ~~والوجهة~~ ابو داود
والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحش الناس يوم القيمة على تلك الشدة اصفاء وركبانا
ومشائعا على وجوههم فقال رجل يا رسول الله او
يحشون على وجوههم قال لا الذي امشاهم بل اقدارهم
قادران يحشيهم على وجوههم ^{والشيخان} ~~والشيخان~~
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كيف يحش
الكافر على وجهه قال ليس الذي امشاه على
رجليه قادر على ان يحشيه على وجهه يوم القيمة ^{في القيام}
^{والشيخان} ~~والشيخان~~ الترمذي وحسنه عن معوية بن حبيش
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تحشرون

مهم

رجالا وركبانا وتجر قوت على واليه وسلم واليه وسلم له
النساق والى الله واليه وسلم في نوح ابى نوح قال حدثني
الصادق المصطفى صلى الله عليه وسلم في كتاب الناس
يحشرون يوم القيمة على ثلاث عشرة اخرج فخرج
طائمين كاسين زلابين وخرج يحشرون ويسعون
وفرح تسبيحهم الملك تلة على وجوههم واخرج
الطبراني عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانبياء يوم القيمة على الدواب ليواخوا الحش
ويبعث صلح على ناقته وابعث على الوراق ويبعث
ابناء في الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة
ويبعث بلال على ناقه من نوق الجنة فينادي
بالاذان محمدا وبالشهادة حق حتى اذا قال اشهد ان
محمد رسول الله شهد له المؤمنون من ان اول من
والاخرين فقبلت مهن قبلت وردت على من
ردت واخرج ابن ابى حاتم عن عمرو بن قيس الملائي
ان المؤمن اذا خرج من قبره استقبله عمله في احسن
صورة واطيب ريح فيقول اهل تعرفني فيقول
لا الا ان الله قد طيب ريحك واحسن صورتك
فيقول كذلك كنت في الدنيا انا عملك الصالح طال
ما ركبك

سنة
محضا

ما ركبك في الدنيا اركبني اليوم وتلي يوم يحشر
المتقين الى الرحمن وقد اوتى الكافر يستقبله عمله
اقبح شيء صورة وانتنته ريجا فيقول اهل تعرفني
فيقول لا الا ان الله قد قبح صورتك ونش ريجك
فيقول كذلك كنت في الدنيا انا عملك السيئ طال
ما ركبني في الدنيا انا اركبك وتلي وهم يحشرون
او نزارهم على ظهورهم فيجزيهم الحليمي في الغزالي
بان الذي يحشرون ركبانا يكونون من قبورهم ومال
الاسماء على انهم يحشرون من قبورهم الى المرقف
ويكونون من نكته جعابيشه وبين حديث القتيبي
الشابق حفاة والاولى لما قال البيهقي باب
قوله نعم وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
واخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق والغزالي
وابن جرير وابن ابى حاتم في تفاسيرهم والبيهقي
عن عثمان بن عفان في الآية قال سائق يسوقها
الى امر الله وشاهد يشهد على ما عملت واخرج ابن ابى
حاتم والبيهقي عن ابى هريرة قال الشابق الملك
والشاهد العمل وقد مناني كتاب البرزخ في باب
فمنه القبر من حديث جابر مر فوجا اذا قامت

اليوم

بمشاهدة

الساعة لخطي عليه ملك الحسنة وملك الشيمة
 فان شغل الدنيا لم يحقر في عينه ثم حضر في مجلس
 سابق وخرج شهيداً عندهما ابو نعيم وابن ابي حاتم
 وابن ابي الدنيا اخرج ابو نعيم عن ثابت بن عيسى
 انه قرأ حم السجدة حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا
 الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملك كذا فقال بلغنا
 ان العبد المؤمن حين يبعث من قبره يتلقاه الملكان
 الذان كانا معه في الدنيا فيقولان له لا تخف ولا
 تحزن وابشر بالجنة التي نوحى فيؤمن بالله خوفاً
 ويقربه اخرج سعيد بن منصور في سننه
 عن الحسن قال قال موسى يارب ما جئت من شئ
 جنازة قال ابعد اليه ملائكة براياهم يشيعونه
 من قبره الي صحشه واخرج ابو نعيم عن داود بن هلال
 النصيبى قال مكتوب في صحفى ابراهيم عليه السلام
 يا ذنباً ما اهدوك علي الابوار الذين تزييت
 لهم في قدوة فت في قلوبهم بغضك والصدود
 عنك ما خلقت خلقاً اكون علي منك كل مشاةك
 صغير والى الغناء يصير قضيت عليك يوم خلقتك
 ان لا تدوم لا حيد ولا يدوم لك احد وان بخل
 صاحبك

صاحبك اوشع عليك طوبى لابرار الذين اطلعوني
 من قلوبهم علي ابراهيم واطلعوني من ضميرهم علي الصدق
 والا يستقام في طوبى لهم ما لهم عندي من الجزاء اذا
 وطروا الي من قبورهم يستعدي امامهم وملك كذا
 اخافون بهم حتى ابلغ بهم الي ما يرجعون من رحمة
 باب الكرامة امام يقدمهم قال عابود بن حوا
 كل انيس بامامهم قال بعض السلف هذا الكبر شرف
 لا صواب له حديث لا ت امامهم البقي صلى الله عليه وسلم
 واخرج احمد في الترمذي احب شئ الي الله الغرياء
 قيل ومن الغرياء قال الغراون بن نعيم يحققون الي
 عيسى عليه السلام يوم القيمة اخرج ابن سعد في
 الطبقات وسعيد بن منصور في سننه عن محمد
 بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأتي معاذ بن جبل يوم القيمة امام العلماء ويرثوه
 واخرج ابن سعيد عن ابي حنن قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يأتي معاذ بين يدي العلماء يوم
 القيمة ويرثوه قال في الفتح اي بخطوة وقيل
 بدرجة وهي هبة التواؤ وسلوك المشاة الفوقية
 واخرج ابن سعيد عن الحسن قال قال رسول الله

عن ابي حنن قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل كثر تبارك في
يدي العلماء يوم القيمة ^{عن انس عن}
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلم امتي بالجلال والحرام معاذ
بن جبل ^{وهذا هو مقتضى القول} ياتي امام
العلماء يوم القيمة وهم في الشدة والحلم منهم ان العلماء
الذي ياتي امامهم هم العلماء بالجلال والحرام وهم
جملة الشريعة ^{خرج ابن سعد عن عمر ابن}
الخطاب قال ان العلماء احقر من يوم القيمة كان
معاذ بن جبل بين ايديهم قدفة بحجر ^{خرج البيهقي}
في شعب الايمان والطبراني عن معاذ بن جبل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن
ومل بما فيه وما في الحاجة بعثه الله يوم القيمة
مع السفرة الكرام البررة ومن قرأ القرآن وهو
يتفكّر منه اتاه الله اجره مرتين ومن كان
حريصا عليه ولا يستطيعه ولا يدرى بعثه يوم
القيمة مع اشرف الهة وفضلوا على الناس بقصا
فضلت النسوة على سائر الطيور ثم ينادي
مناذي اين الدين كانوا لانهم هم رعاية الانعام
عن ثلاثة

عن ثلاثة كذا في غيبة نون فيلبس احداهم تاج
الكرامة ويعطى الملك بيمينه والجلال يساره
ثم ينكسني ابواه ان كانوا ميامين حلة
لجهر خبير من الدنيا وما فيها فيقولان اني
لنا هذا وما بلغته اعمالنا فيقال ان ولدك ما
كان يقرأ القرآن ^{خرج ابن ابي شيبة في}
المصنف والاصبهان في الترخيب عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
المرأ بلبل سيد المودنين يوم القيمة والمودنون
اطول الناس اخرا يوم القيمة ^{خرج البخاري}
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر القيس حامل لواء الشعير الى النار ^{خرج}
ابن عساكر في تاريخه بلفظ قائد الشعير الى
النار لانه اتول من احكم قوافيها باب يحش
اناس في صور مختلفة قال تعالى ونحشره يوم القيمة
اعصى قال رب لم حشنتني اعصى وقد كنت
بصيرا الآية وقال من كان في هذه اعصى فهو
في الآخرة اعصى وقال الدين ياكلون الربا لا يقرون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المتس

اخرج ابو يعلى عن ابن عمر عن ابي قلابة عن ابي هريرة عن ابي
 الربيع عن ابي جابر عن ابي عبد الله عن ابي جابر عن ابي عبد الله
 القيام الا كما يقوله المختصين المستحقين من اهل البيت
 ابن ابي جابر عن ابي جابر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 قال اكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا يصنع
 اخرج عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله بن سلام
 قال يؤذن للناس يوم القيمة البر والفاخر في القيام
 الا اكلة الربا فانهم لا يقومون الا كما يقوم الذي
 يتخططه الشيطان من المتس اخرج الطبراني عن
 عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى عليه وسلم
 اياك الذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيئا
 اتي به يوم القيمة واكل الربا فمن اكل الربا يبعث
 يوم القيمة مجنونا يتخططه قود الذين ياكلون
 الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخططه الشيطان
 من المتس اخرج ابن ابي شيبة في مسنده و ابن
 ابي حاتم وابو يعلى وابن حبان عن ابي برة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله يوم القيمة
 قودا من قبورهم تاج اخوانهم نارا خفيلا من هم
 يا رسول الله قال الم نبي ان الله يقول ان الذين ياكلون

قال

اموال البيت ابي ظالم انما ياكلون في بشورهم نارا
 اخرج ابو داود عن سعد بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من رجل قهر القرآن فليس له الا
 بقية الله يوم يلقاه وهو اجزم قال ابن خزيمة المراء
 المجزوم علي حقيقة وقال ابن الاعرابي هو لناية
 عن الخلق عن النير قال غيره هو المقطوع البصر
 وقال بعضهم معناه لا حجة له اخرج ابن ابي عاصم
 في السنة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله وهو نالك يبعث الله وهو اجزم واخرج الترمذي
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم القيمة على صورة الذرة اخرج الترمذي عن جابر بن
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة
 ناسا في صورة الذرة تطأهم الناس باقد اصهم
 فيقال ما بال هؤلاء على صورة الذرة فيقال هؤلاء
 المتكبرون في الدنيا اخرج الترمذي وحسنه
 والنسائي من حديث عمر وابن شعيب عن ابي
 عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث المتكبرون يوم
 القيمة امثال الذرة في صورة الرجال بفشام كذلك
 من كل مكان يساقون الى سبعين في جهنم يسحبون

قال

بولس تعلو عمار الانبياء يستقون من غصارة
اهل الناطقة الخيال بولس بضم الموحدة
وسكون الواو وقع اللام وسين مهملتان
عبد الله بن احمد في رواية الترمذي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرجون بالبارين
والمتكبرين رجال في صورة الدواب يطأهم الناس
من هو انهم على الله حتى يقضى بين الناس بينهم
بهم الى نار نيران قيل يا رسول الله وما نار الانبياء
قال غصارة اهل النار اخرج ابن عدي عن عوف بن
مالك الا شجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث
المتكبرين يوم القيمة في صور الدواب لهم انهم على
الله يطأهم الجن والانفس والدواب بارجلها حتى
يقضى الله بين عباده اخرج الاربعة والمالك عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وله
ما يغنيه جاء يوم القيمة وفي وجهه كدوح وخدر
اخرج احمد من حديث ابن عمر والطبراني في الاوسط
من حديث جابر بن عبد الله يوم القيمة وهي خموش
في وجهه اخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى
قال ما يزال الرجل يبسل الناس حتى يوم القيمة

يا

ليس

ليس في يوم القيمة لحياتهم عن بضم الميم وسكون
الراء وخزين مهملتان الكسرة في البيهقي
عن ابن عباس من فرقة آمن يقال في غير ناقة
نزلت به ابي عبد الله لا يطأهم جاء يوم القيمة
بوجهه ليس عليه لحم اخرج ابو نعيم عن زاذان
قال من قرأ القرآن لم ياكل به الناس جاء يوم
القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم اخرج
ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ القرآن لم ياكل به الناس جاء يوم
القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم اخرج ابو نعيم
عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اكل من اكل من اكل من اكل
يوم القيمة مكلوب بين عينيه آيس من رحمة
الله اخرج البيهقي من حديث ابن عمر مثله اخرج
ابوداود وابن خزيمة وابن حبان عن حذيفة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تغل تجاه القبلة
جاء يوم القيمة وتغله بين عينيه تغل بالحنانة
فأما تصق اخرج ابن خزيمة وابن حبان عن
ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب القمامة

جاء

سنة

في القبلة يوم القيمة وهي في وجهها اخرج الطبراني
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرق في قبلة
وليدبر راسها جاءت يوم القيمة احب الي ما تكون حتى
تقع بين عيسى و ابراهيم الطبراني في الاوسط عن
سعيد بن ابي وقاص سمعت رسول الله صلى الله
يقول ذوا الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيمة
وله وجهان من نار واخرج الطبراني وابن ابي
الدنيا في الصفات والاصبهاني عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا لسانين جعل الله له
يوم القيمة لسانين من نار اخرج ابن اربعة وابن
حبان والمالك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
قال من كانت عنده امرأتان فان لم يعدل بينهما
جاء يوم القيمة وشقه مائل وفي لفظ ساقط اخرج
ابن عساكر عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم تلى هذه الآية يوم ينفخ في الصور فتاتون
افواجا فقلت يا رسول الله ما قول فتاتون افواجا
قال تشتت اتي على عشرة افواج صنف على صورة
القرة وهم القدرية وصنف على صورة الخنازير
وهم الحبيبية وصنف على صورة الكلاب وهم
البرورية.

البرورية وصنف على صورة الخمر وهم الرافضة
وصنف على صورة الذر وهم المشكرون وصنف
على صورة النعمان وهم آكلة الربا وصنف على
صورة التبيناع وهذه الزنادقة وصنف يحشرون
على وجوههم وهم المصورون والهمازون
والهمازون والشعاة وصنف ربيان وهم المقرنون
وصنف مشاة وهم اهل اليمن قال ابن عساكر هذا
حديث منكر وفي اسناده بحاهيل واخرج الخطيب
بلفظ يحشرون اصناف من اقبى اشتاتا منهم
على صورة القردة وهم النمامون وبعضهم على
صورة الخنازير وهم اهل السحت والحمام بعضهم
منكسين ارجلهم اعلاهم ووجوههم يشكبون
عليها وهم آكلة الربا وبعضهم صتم بكم حتى
يؤرءون وهم من يجور في الحكم وبعضهم صتم
بكم لا يعقلون وهم الذين يحبون باعمالهم
وبعضهم صفخون السنتهم مذلة على صدورهم
يسيل الدمع من افواههم بقدرهم اهل الجمع وهم
العلماء والقضاة الذين يخالف قولهم فعلهم
وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وهم الذين

البرورية

يؤذون الجحش لله ويحملهون في صلبين على جرح من
 النار وهم السحابة للباس الى المخططين ومنعه
 اشترى ثمن من الجحش وهدى الذين يهتدون بالشهر
 والذات ويمنعون حق الله من اموالهم ورواحهم
 يلبسون جلابيب سابعة من القطران ولهم اهل
 الكبر والفخر والخيال واخرج ابو الشيمخ بن حيان
 في كتاب التوبخ عن العلاء بن الحارث ان رسول الله
 صلى قال اللهم انزلوا واليهما نزول والمشاؤون بالنيمة
 الباعثون البر العنت كسهم الله تعالى وجوه
 الكلاب اخرج الطبراني وابن ابى حاتم عن ابن عمر
 قال قال رسول الله صلى من مات همتا نرا لهما نرا ملكا
 للناس كان علامته يوم القيمة ان يسميه الله على
 الخ طوم من كان الشدقين باب يحشر اناس
 حاملين على اعناقهم فما اخذوه بغير حق قال تعالى
 ومن يغفل يات بما غفل يوم القيمة اخرج الشيخان
 عن عائشة قالت قال رسول صلى من ظلم قبيح
 شبر من ارض طوقه يوم القيمة من سبع ارضين
 اخرج احمد والطبراني عن يعلى بن مرة سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ظلم شبرا
 من الارض

عن ابن عمر
 عن عائشة
 عن ابي هريرة

من ارض طوقه يوم القيمة حتى يبلغ اخر سبع ارضين
 ثم يطوقه يوم القيمة حتى يقضى بين الناس ويحلف
 ان من ظلم من ارض جازيها بغير حقها كلف ان يحمل ثرابها
 الى اخره وفي لفظ للطبراني عنه من ظلم من الارض
 شبرا كلف ان يحفر حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى
 المحشر واخرج الطبراني عن الحكم بن الحارث السلمي
 قال قال رسول الله صلى عليه وسلم من اخذ من طريق
 المسلمين شبرا جاء به يحمله من سبع ارضين
 واخرج عن انس قال قال رسول الله صلى عليه وسلم
 من ظلم شبرا من الارض جاء يوم القيمة مطوقا من
 سبع ارضين في عنته واخرج احمد والطبراني
 بسند حسن عن ابن مالك الاشعري عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اعظم الغلول عند الله ذراع
 من الارض تحنون الرجلين جارين في الارض اوقى
 الذراع قطع احدهما من حق صاحبه ذراع
 اذا اقتطعه طوقه الله من سبع ارضين يوم
 القيمة اخرج الشيخان عن ابى حميد الساعدي
 قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
 الاند يقول له ابن النبتة علي الصخرة فلما

قديراً قال هذا لكم وهذا الهدى الى مقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يوتي الله ناسي عليه ثم
قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على الرجل
مما ولا في الله فباني فيقول هذا لكم وهذا الهدى
ثم اقبل جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيته
قد ربه ان كان صادقا والله لا ياخذ احدكم بشيء
بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا عرف
احدا منكم لقي الله يحمله بغير اله سرخاء او بقر
لها خوار او بشاة يتغير اخر مسلم عن عدي
ابن عميرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من استعملناه منكم على عمل فلتكننا صفيقا
فما حوقا كان غلوا لا ياتي به يوم القيمة اخرج
احد والشيخان عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلول وامره ثم قال لا الفين احكم
يحيى يوم القيمة على رقبته بغير مدح فيقول
يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك من الله شيئا
قد ابغتنك لا الفين احكم يحيى يوم القيمة على
رقبته فوس لها حتى فيقول يا رسول الله اغثنى
فاقول لا املك لك من الله شيئا قد ابغتنك لا الفين
احكم

احكم يحيى يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء
فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك من
الله شيئا قد ابغتنك لا الفين احكم يحيى يوم
القيمة على رقبته رجاج فيقول يا رسول
الله اغثنى فاقول لا املك من الله شيئا قد ابغتنك
لا الفين احكم يحيى يوم القيمة على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك لك من الله
شيئا قد ابغتنك الرخاء بضم الراء وصحبة وصوت
صوت البعير والخرار بضم الخاء المعجمة صوت البقر
وتغير بفتح المثناة الفوقية وسلون النخبة وكسر
العين المهملة ورا واليعار صوت المعز وصحبة
بهملة ميم مفتوحة صوت الفرس وثرغاء بضم
المثناة وصحبة بصوت الغنم وتنفق تتحرك
وتضطرب والصامت المال واخرج ابو يعلى والبخاري
عن ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اعرف احكم يوم القيمة يحل شاة لها
ثغاء او بغير اله رخاء او فرس له حميئة او سقاء
من ادم ينادي يا محمدا يا محمدا فاقول لا املك لك شيئا
قد ابغتنك وورد من كثر هذا من حديث سعيد

بن عبادة وثلاثين عن الحسن بن علي بن عمر والحارث بن
عند الزوارق بن عباس وعبادة بن الصامت وروى
مسعود بن الطبراني بسبعة الصنف ثمة اذا غلوا
منها **الطبراني** عن شعوب بن عبد الله اعطى المذود
ابن الاسود حمارا فقام العرياض بن مسارية
فقال مالك ان تاخذه وما المعوية ان يعطيه
كأن انظر اليك يوم القيمة تحمله في عنقك رأسه
اسفله هذا في الامام من بيت المال احد ازيادة
على استحقاقه **الطبراني** وابو نعيم في الحلية
بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى بناء فوق ما يكفيه
كأن ان يحمله على عاتقه **الطبراني** ابو داود وابن
ماجة **الطبراني** بسند جيد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم من بيتية قبة لرجل من
الانصار فقال كل بناء اكثر من هذا او اشار بيده
على رأسه فهو وبال علي صاحبه يوم القيمة فبلغ
صاحبة القبة فهدمها **الطبراني** نحوه من
حديث واثنان بن الاسود قال المنذري وله شواهد
الطبراني

طاهر في

عطاهم

الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن ابي طالب
هذه البيوت مغلولة يوم القيمة لمن لم يودي حقها
من حبس مغلولا او مملوكا **الطبراني** بسند صحيح
عن ابي هريرة وسعيد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
امير عشرة الا يوتي به يوم القيمة مغلولا لا يفكه
من ذلك الغل الا العدل **الطبراني** بسند جيد
عن ابن عباس يرفعه ما من رجل ولى عشرة الا اتي به
يوم القيمة مغلولا يده الى عنقه حتى يقضى بينه
وبينهم **الطبراني** ابن حبان في صحيحه عن ابي الزناد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ولى فلان
الا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله او غله
جوزة **الطبراني** في الاوسط عن بريدة والبراء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امير عشرة الا اتي الله يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه فان
كان مصنعا غله وان كان مسيا سريده غلته
الى غلته والحديث طريق اخري اوردتها في كتابي
القضاء **الطبراني** الحديث في المجالس عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من حاله يحكمه بين التماس الآخرة والملك الدنية
بقفاه حتى يوقفه على وجهه ثم يرفع رأسه
إلى الله فإن قبل له القبول القادى في ماله أربعين
خريفاً ثم أبو يعلى والطبراني بهما من صحيح
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل عن عام علمه جاء يوم القيمة صلياً بالحاج
من تار ومن قال في القرآن بغير ما يعلم جاء يوم القيمة
صلياً بالحاج من تار باب حشر الإسلام وأعمال القرآن
والإيمان والرحمة والأيام والدينا في صورة أشخاص
أحمد وأبو يعلى والطبراني عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيى الأعمال يوم القيمة فتحيى
الصلوة فتقول ياربنا الصلوة فيقول انك على خير
فتحيى الصدقة فتقول ياربنا الصدقة فيقول
انك على خير ثم يحيى الصيام فيقول ياربنا الصيام
فيقول انك على خير ثم يحيى الأعمال على ذلك فيقول
الله انك على خير ثم يحيى الإسلام فيقول ياربنا
الإسلام فيقول الله انك على خير
بك اليوم اخذوك اعطى قال الله في كتابه ومن
يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة

من الناس من
من الناس من
من الناس من

من الناس من
رسول الله صلى الله عليه وسلم
القيمة شفيعاً لأصحابه الخزوا الثور ومن البقرة
والعمران فانهما يأتیان يوم القيمة كأنهما غمامتان
أو غيايتان أو فرقان من طير صواف يحاجان عن
أهلها ورواه أحمد من حديث بريدة بلفظ تظللان
صاحبهما يوم القيمة أخرجه مسلم عن النوايس ابن
سمعان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي بالقرآن
يوم القيمة وأهل البيت الذين كانوا يعملون به تقدمهم
سورة البقرة والعمران كأنهما غمامتان أو غيايتان
أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرغان
من طير صواف يحاجان عن صاحبهما أخرجه أحمد والبيهقي
في شعب الإيمان بسند صحيح عن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أت القرآن يلقى صاحبه حين يشق عنه
البقر كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول
له ما أعرفك فيقول أنا الذي أظمانك في الهوى
واسهرت ليلتك وإن كل تاجر كان من وراء التجارة
وأنا لك اليوم وراء التجارة فيعطى الملك بهمين
والحلل بشما له ويوضع على رأسه تاج الوقار

البقر
من

انت فيقول عاقل فيمن في الدنيا من لا يعمل في
دنياك انا عمالك كما هو الله في الدنيا من لا يعمل في
حسنا وكان طيلة تلك الايام في الدنيا من لا يعمل في
فطال ما البتل في الدنيا من لا يعمل في الدنيا من لا يعمل في
الدين انقوا ايمانهم حتى ياتي في الدنيا من لا يعمل في
يارب ان كل صاحب عمل في الدنيا قد اصاب في عمله
وكل صاحب تجارة وصاب في عمله قد اصاب في تجارته غير
صاحب قد شغل في نفسه فيقول انما انا في
تسأل فيقول المغفرة والرحمة فيقول فاني غفرت
له فيكسي حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الزمان
فيه لولوة تضيق من مسيرة يومين ثم يقول
يارب ابويه قد كان شغل عنهما وكل صاحب عمل
وتجارة قد كان يدخل على ابويه من عمله فيعطيان
مثل ما عطى ويتمثل لك في عمله في صورة اقبه
ما يكون وانتهى رجا فيجلس الى جنبه كلما
افرحه شئ زاده وكلما احزنه شئ زاده خوفا
فيقول بئس الصاحب انت فيقول وما تعرفني
فيقول لا فيقول انا عمالك كان فيك فاذ لك تراني
فيك انا منتهى فاذ لك تراني منتهى فطال ما
اركبك

ومن انت

الركب فطال ما ركبني في الدنيا وهو قول تعالى
ليسوا اوزارهم كاملة يوم القيمة واخرج الخياط
في مكارم الاخلاق عن بلال قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعرفون المنيار منصوبان للثامن يوم القيمة فالعرف
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى الجنة والمنكر
لازم لاهله يقودهم ويسوقهم الى النار واخرج
النسائي والمالك وصححه والبيهقي والطبراني في
الصغير والفظلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خذوا حذركم اجنتكم من النار قولوا
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله فانهم ياتون يوم القيمة منجيات
ومنجيات ومعقبات الباقيات الصالحات منجيات
اللقول الشهيرة بفتح النون اي مقدمات امامكم
ومعقبات بكسر القاف المشددة اي تعقبكم من وراءكم
واخرج ابن ابى الدنيا والبيهقي في شعب اليمان عن
ابن عباس قال يؤتى بالدين يوم القيمة في صورة
عجوز شمطاء زرقا انيابها مشوكة خلقها فخر في
على الخلق يؤتى فيقال له هل تعرفون هذه فيقولون نعم
بالله من معرفة هذه فيقال هذه الدنيا التي تنافس

وتاني

عليها وبقاها حتى وقتها لم يدر شيئا من ذلك ففهموا
 ثم تقدم في جهنم فتمتدوا في جهنم حتى
 وانشاء يحيى فبقوا في جهنم فتمتدوا في جهنم حتى
 قال بوقت يوم القيمة فيتميز ما كان منها لله ثم يرضي
 بشارته ذلك الى النار **الخ** البسقه في عن عمر وابن
 عبسة القبحاني رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة
 جيئي بالدينيا فيميز منها ما كان لله وما كان لغير الله
 رضي به الى نار جهنم **الخ** الاصبها في تروغيبه
 عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
 القيمة من قريت الكعبة الى قبري فتمتدوا السلام عليكم
 فاقول وعليك السلام يا بيت الله ما صنع بك امتي
 بعدني فتمتدوا من اتاني فانا الكفيه والكون له شفيعا
 ومن لم ياتني فانت تكفيه وتكون له شفيعا **الخ**
 الحاكم وغيره عن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يأتي الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له
 لسان وشفتان **الخ** ابن خزيمة عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجا الاسود باقوتة بيضا
 من يواقيت الجنة وانما سودته خطاياها **الخ** ابن
 بيعث

بالسنيان

يبعث يوم القيمة **الخ** الطوسي في عيون الاخبار
 من طلع في يوم القيمة من ينزل من جهنم من تعلم القرآن
 وعلم من صفاته من تعلم من علمه من علمه من علمه من علمه
 متعلقا به يقبله عن ذلك **الخ** ابن خزيمة في صحيحه
 يعني ويبيد من الجنة **الخ** ابن خزيمة في صحيحه
 الاعمال عن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
 تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد والامانة
 والرحمة تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني
 قطعه الله **الخ** ابن خزيمة في صحيحه ايضا من طريق عمر بن شعيب
 عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الرحمن
 يوم القيمة بلسان فصيح خلق تقول اللهم فله ن وصلني
 فادخله الجنة وتقول ان فلان قطعني فادخله النار
الخ الترمذي وان ما جنة والمالك عن عائشة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر
 احب الى الله من اريق الدم وانها التاني يوم القيمة
 بقرورها وشعارها واظن فيها وان الدم يقع من الله
 بمكان قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفوسا
 تنبيه قيل الاعمال اعراض فكيف يقع حسنها وتصورها
 بصورة الاجسام واجاب جماعة بان الله يخلق من ثواب

قطعتي

ذلق بدل

الاعمال اشياء صالحة حسنة او رديئة في الميزان
 وتلك من ثواب قوت القرآن ومن ثمار الاعمال
 الثمينة والتسوية في الجوارح خلق في ذلك وان الخلق
 والمعلق كلها مخلوقة ولها صور غير الله وان كانت
 لانشاء الله ما وقد نسق ارباب الحقيقة على ان من
 انواع الكسب الوقوف على حقائق المعاني وادراك
 صورها بصورة الاجسام والحديث مشاهدة لذلك وهي
 كثيرة واقلها حديث حش الايام فانه لا يقبل التأويل
 السابق وفي الصحيح لما خلق الله الجسم قامت فقلت هذا
 مقام العاين بك من الحقيقة فلتخبر عنها انتها
 مخلوقة قائمة وقائلة وكل ذلك من صفات
 الاجسام ولا يقع منها التأويل المتكلم وقد افردت
 جزء في تحقيق ذلك وعلى هذا يخرج دج الموت
 الذي باب اسماء يوم القيمة اعلم ان الله تعالى
 ستمى يوم القيمة في كتابه العزيز باسماء كثيرة نحو
 مائة اسم منها ما هو في القرآن بلفظة ما اخذ بطريق
 الاستشفاق وكثرة الاسماء والله على عظمه المستحق من
 ذلك التسامح لقوبها اولاً لانها تأتي بعبارة في سائر آله
 لا يتبع الموت من قبورهم يكون اسرع من اللهجة
 اولاً

اولاً فصل القضاء في ذلك اليوم في قدر ساعة ويروي
 عن علي رضي الله عنه سئل عن خصائصه الخلق فقال كما يبرز قلوبهم
 في خدعة واحدة كذا ان يحاسبهم في ساعة واحدة
 ولقيافته لقيام الخلق من قبورهم وقضاءهم لرب العالمين
 ما شاء الله وقيام الروح والملائكة صفاء والقارعة
 لانها تنزع القلوب بما هو لها والحاقة لانها كانت
 من غير شك وفيها حواف الامور والغاشية لانها
 تغشي الناس بما هو لها والاسفة اي القريبة من الزحف
 الشئ دنا وقرب والواقعة والخافضة والرافعة
 والطامة اي الغالبة لكل شئ والمخافة اي التي
 تورث القمطر او التي تسمع لانها صمعة الامور
 الاخيرة وهي الذميمة ويوم النفخة ويوم الزلزلة
 ويوم الرجفة ويوم الناقور ويوم الاستشفاق ويوم
 الانفطار ويوم التكوين ويوم الانكدار ويوم الانشطار
 ويوم التمييز ويوم التعليل ويوم التسجير
 ويوم التفجير ويوم الكشط والظي ويوم
 الحى ويوم الدين اي الجن والحساب ويوم البعث
 ويوم التشور ويوم الخرج ويوم الحشر ويوم العرض ويوم الجمع
 ويوم الفرق في قوله يومئذ يتفرقون ويوم الصلابة

صفحة

تحت

في قوله يومئذ يصدر النحاس ويوم المبعوثه ويوم
 النسخ ويوم القنانه ينفخ في الصور الذي من المنداء والاشارة
 من انفار والذهاب ويوم الدماء ويوم الحساب
 ويوم السوال ويوم يقود الاشهاد ويوم القصاص
 ويوم الملائكة ويوم الوعد ويوم الوعيد ويوم الحسرة ويوم
 التبديل ويوم الثلث في ويوم المآب اي الرجوع
 الى الله ويوم المصير ويوم الفصل ويوم القضاء ويوم
 الحكم ويوم الوزن ويوم حقيم لانه لا يوم بعده
 ويوم عظيم ويوم عسير ويوم مشهور ويوم
 الشغاب في المنازل التي يورثها ويوم عبوس
 قماطر ويوم تبلي السمر اي خضج الخبثات
 بالوزن وقراءة النقصا ويوم الفرار ويوم تغلب
 القلوب والابصار ويوم الفتنة ويوم الاذان دخل
 طاروس على هشام بن عبد الملك فقال له اتق الله
 واجذر يوم الاذان فقال وما يوم الاذان قال قوله
 فاذا ن صودن بينهم الا لعنة الله على الظالمين
 ويوم الخلد ويوم الجلال ويوم لا تملك نفوس
 لنفسين شياء ويوم يبعثون الى نار جهنم ويوم
 لا ينفع الظالمين معذرتهم ويوم لا ينطقون
 ويوم

المخلود

ويوم لا ينفع مال ولا بنون ويوم لا يكتمون الله
 حديثا ويوم الامر له من الله ويوم لا يبيع فيه
 ولا يخلد ويوم لا ريب فيه فهذه ثمانون اسما
 باب قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا وقوله
 وهلم ينظرون ان ياتهم الله في ظلل من الغمام
 والملك وكه وقضى الامر وقوله يوم تشقق السماء
 بالغمام ونزل الملك تكية تنزيل وقوله وان شقت
 السماء فهي يومئذ واهية والملك على رساءها
 ويجل عرش ربك فوقهم ثمانيه يومئذ تعرضون
 لا تخفى منكم خافية وقوله يوم يقود الروح والملك
 صفا وانخرج الطبراني عن ابي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجمع الامم يوم القيمة
 ثم ينزل من عرشه الى كرسيه فيسبح السموات
 والارض اعلم ان الانبياء والاحاديث التي فيها التيان
 الباري سبحانه او حجه او نزوله من المشابهات
 التي نؤمن بها ونكل علمها الى الله تعالى مع القطع
 بالتنزيه عن ظاهرها الاحالته عليه سبحانه
 ونزولها على ما يليق بجنابه المقدس بان المراد
 اثبات امره او نزول كما في الحديث الاخر ينزل

عن ابن عمر

وكرسيه

والانس وجميع المخلوق ثم ينزل اهل السماء الثالثة
 وهم اكثر من اهل السماء الثانية والذين اهل الارض
 فيقولون افيكم رتبنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السماء
 الرابعة وهم اكثر من اهل الثالثة والذين اهل
 واهل الارض فيقولون لا ثم ينزل اهل الخامسة وهم
 اكثر من تقدم ثم اهل السماء السادسة كذلك
 ثم ينزل اهل السماء السابعة وهم اكثر من اهل
 السموات والارض فيقولون افيكم رتبنا فيقولون
 لا ثم ينزل رتبنا في ظلمل من الغمام وحوله الكروبيوت
 وهم اكثر من اهل السموات السبع والارضين وحملات
 العرش لهم قرون ككحوب القنما بين قدم ادم
 كذا وكذا ومن انحصر قدمه الى كعبه مسيرة خمسمائة
 عام ومن كعبه الى ركبته مسيرة خمسمائة عام
 ومن ركبته الى ارنبة خمسمائة عام ومن ارنبة
 الى شقوقه خمسمائة عام ومن شقوقه الى موضع
 القوس مسيرة خمسمائة عام ^{الخروج} ابن جبريل وابن
 وابن المبارك عن الطحاوي قال اذا كان يوم القيمة
 امر الله السماء الدنيا فتشقق باهلها فيكون
 الملكة على خافاتها حتى يامرهم الرب فينزلون فيحطون

بالارض

فيقولون افيكم
 رتبنا

بالارض ومن عليها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة
 ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة ثم الثامنة
 صفي ثم ينزل الملك الاعلى على حنيفة اليسرى
 جهنم فاذا اركها اهل الارض تذكروا خطيائهم فيقولون قطرت
 من اقطار الدنيا الا وجدوا سبعة صفوف من
 الملكة فرجعوا الى المكان الذي كانوا فيه فذلك
 قول الله اني اخاف عليكم يوم التناد يوم نزلون صديون
 ما لكم من الله من حاصم وذلك قوله وجاء ربك والملك
 صفا صفا وجئي يومئذ بجهنم وقوله يا معشر الجن
 والانس ان استنطقن ان تنفذهن امن اقطار السموات
 والارض فانفذهن وقوله وان تشققن السماء فهن
 يومئذ واهية والملك على ارجائها يعني ما تشققن
 منها فينماهم كذلك اذ سمعوا الصوت فاقبلوا
 الى الحساب ^{الخروج} ابن جبريل ابن مسعود قال
 الروح في السماء الرابعة وهو اعظم من السموات
 والجهل ومن الملكة يحيى يوم القيمة صفا وحده
^{الخروج} ابن المبارك وابن المبارك عن ابو الشخير في العظمة وعن
 الشعبي في قوله يوم يقوم الروح والملك صفا
 قال يقومون لهما طين لرب العالمين يوم القيمة

سيماط من الملكة ملكة وسيماط من الروح والروح
 ابو الشيخ عن الفضل بن يحيى قال قال الروح حاجب
 الله يقوده بين يدي الله وهو اعظم الملكة لوفد
 فاه لوسع الملكة فلان ينظر في اليه فيلحقه
 لا يعرفون طرفهم الى فوقه ابو الشيخ عن
 علي بن ابي طالب قال الروح ملك له سبعون الف
 وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان
 سبعون الف لغة يستبح الله بتلك اللغات
 كلها اخرج من طرق خطا عن ابن عباس قال قال الروح
 ملك واحد له عشرة الاف جناح اخرج من طريق
 ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال الروح ملك من اعظم
 الملكة خلقا اخرج عن مقاتل بن حبان قال
 الروح انشرف في الملكة وافر بهم الى الله وهو صاحب
 الوحي اخرج من وجه اخر عن الفضل بن يحيى في قوله
 يوم يقوم الروح قال الروح جبرائيل عليه السلام
 عن ابن عباس قال ان جبرائيل عليه السلام يوم القيمة
 لقائم بين يدي الجبار متبارك وتعالى ترعد فرأته
 فرجما من عذاب الله يقول سببحانك لا اله الا انت
 ما عبدناك حق عبادتك ان ما بين منكبيه كما
 بين

سبع

بين المشرق والمغرب وذلك قوله يوم يقوم الروح
 والملائكة صفا اخرج ابو نعيم عن مجاهد قال الروح
 خلق على صورة ابن آدم اخرج الامبارك عن ابي صالح
 مولى ام هان قال قال الروح خلق لخلق الانسان وليسوا
 بالانسان اخرج ابو الشيخ عن طريق مجاهد عن
 ابن عباس عن روحا قال الروح جنك من جنود الله
 ليسوا بالملكة لهم رؤس وارب وارب ثلث قرأ
 يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال هو لا جند وهو لا
 جند اخرج ابن جبر عن ابن زيد ان رسول الله صلى
 على العرش يحمله اليوم الربعة ويوم القيمة ثمانية
 اخرج عن ابن عباس في قوله ويجعل عرش ربك
 فوقهم يومئذ ثمانية قال ثمانية صفوف من الملكة
 لا يعلم عدتهم الا الله باب قوله وجني يومئذ
 جهنم اخرج مسلم والترمذي عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم
 يومئذ كلها سبعون الف زمزم مع كل زمزم سبعون
 الف ملك يخرجونها اخرج ابن وهب في كتاب الاهوال
 عن زيد بن اسلم قال جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فناديه ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمشاه

قوله ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية

علي قال اني جبريل قال وقال لي كان اذ ذكرت الارض
دكا وكما وجاء وبيدك والملك صفا صفا وجي
يومئذ يجهنم جني بها تقاد بسبعين
الف من مائة كل من جاءه يقوده سبعون الف ملك
فيهما هم اذ شردت عليهم شردة انقلبت من
ابن يومه فلو انهم اذ ركوا الاحرق من في الجمع
فاخذوا اقال القرطي يعني يوتي بها جبار بها
من المحل الذي خلقها الله فيه فتدار بارض المحل
حتى لا يبقى للجنة طريق الا الطريق والزماد
ما تفرقة به الشئ اي يستد ويربط وهذه
الارزامة التي تتساق بها جهنم تمنع من
خروجها على ارض المحل فلا يخرج منها الا الاغصان
التي امرت باخذ من شجرة الله اخذها ^{واخرج}
ابن وهب عن العطار بن خالد قال يوتي جهنم
يومئذ ياكل بعضها بعضا يقودوها سبعون
الف ملك فاذا رأت الناس وذلك قوله تعالى
اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزغبرا زفرة زفرة لا يبقى نبتي ولا صديق
الا تبرك لركبته يقول يارب نفسي نفسي
ويقول

ويقول ويقول ان الله عليه وسلم امتي امتي
الحمد في التوحيد عن ابي عبد قال قال عمر بن
الخطاب يومئذ وان عندنا ما كعب خوفا فقلت
يا امير المؤمنين اعمل عمل رجل لو اوفيت بعمل
سبعين نبيا لا ردة رايت عملك ^{التي} مما
تري قال ردة فقلت يا امير المؤمنين لو فتح
من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب
لغلام ما غدا حتى يسيل من حرهما قال زدنا
قلت يا امير المؤمنين ان جهنم لتزفر يوم القيمة
زفرة ما يبقى ملك صفر ولا نبتي مصطفى
الاخر جاثيا على ركبته يقول يارب نفسي
نفسى لا اسلك اليوم الا نفسي ثم قلت
يا امير المؤمنين اولى من تجد هذا في كتاب
الله يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها الآية
^{الشرح} القلوس في عيون الاخبار من طريق
ابي هريرة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سمعنا كالعن المنفوش فقال تدوب الجبال
من تخافة جهنم انه ليحيا وجهنم يوم القيمة
تفرق زفعا عليها سبعون الف زمام كل زمام مع

الشرح

سبعين الف ملك حتى تقبل بين يدي الله
فتقول لا اله الا انت وعنك وجلالك لا يستقيم
لك اليوم ممن اكل زرعك وعين غيرك لا يجوز
المن عنده جوار قال يا حبيب اقبل وما الجوار قال
من شهد ان لا اله الا الله جاز جسر جهنم
خرج آدم بن ابي اياس في تفسيره عن ابن عباس
في قوله اذا ارأيتهم من مكان بعيد قال من مسيرة
مائة عام وذلك اذا اتى بجهنم نقاد بسبعين
الف زمام يشد بكل زمام سبعون الف ملك
لو تركت لانت على كل بر وفاجر سمعوا لها
تغيظا وزفيرا ثم زفر زفرة لا يبقى قطرة
من دم مع الا بدت ثم تفرق الثانية فتقطع
القلوب من امالها تنقطع الهوات والحناجر
وهو قوله وبلغت القلوب الحناجر اخرج هذا
عن حبيب بن عفيو والضحال قال ان جهنم
تفرق زفرة فلك يبقى ملك صرير ولا يبقى
مرسل الا وقع لركبته فرائضه تركد يقول
رب نفسي نفسي اخرج ابو نعيم عن لعب
قال اذا كان يوم القيمة جمع الاولين والآخرين في صعيد
واحد

واحد فذلك الملك فصاروا صفوا فاقول لحي بر الشك
ايتم بجهنم فياتي بها نقاد بسبعين الف زمام
حتى اذا كانت من الخلايق على قدر مائة عام زفر
زفرات طارت لها افئدة الخلايق ثم زفرات ثانية
فلك يبقى ملك صرير ولا يبقى مرسل الا جثا لركبته
ثم تفرق الثالثة فتبلغ القلوب الحناجر وتذهل
العقول فيفرغ كل امرئ الى عمله حتى ان ابراهيم
يقول خلقي لا اسئل الا نفسي ويقول موسى
بمناجاتي لا اسئل الا نفسي ويقول عيسى بما اتومني
لا اسئل الا نفسي لا اسئل مريم الذي ولدني
ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول اتني لا اسئل
اليوم نفسي فيجيبه الجليل جل جلاله ان اولياي
من امتك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فوعظ في الآونة
عنيك في امتك ثم تقف الملك تلة بين يدي الله ينتظرون
ما يومرون باب طول يوم القيمة على الكافر وخفته
على المؤمن قال الله تعالى في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة وقال تعالى فاذا نفخ في النافور فذلك
يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير اخرج
البیهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله كان مقداره

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يكون في عاقبة
في الظلمة يوم القيمة لا تكملون اخرج احمد
وابو يعلى وابن حبان والبيهقي جعفر بن حسن
عن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما اصاب هذا
اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليحقق
على المؤمن حتي يكون اهلون عليه من القلوة
الكتوبة يصلونها في اخرج الحاكم والبيهقي
عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا يوم القيمة وتاتي
المؤمنين كنفلة اربابين الظهر والعصر اخرج
ابو يعلى وابن حبان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب
العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة
فيه تون ذلك على المؤمنين كتندي الشمس للفقير
الي ان تغرب اخرج الطبراني عن ابن عمر واثبت
التبتي صلى الله عليه وسلم فقال اني ساكنك عن
ثلاثة ثمة كم مقام الناس بين يدي الله عز وجل
يوم القيمة وما يتشقق على المؤمن من ذلك المقام
وهل بين الجنة والنار منزل فقال اما قولك في مقام
الناس

التفاضل بين المؤمنين في الدنيا فالحق ان الجنة لا يؤذن
لهم واما قولك ما يتشقق على المؤمن من ذلك المقام
فان المؤمنين فريقان فاما السابغون فكالرجلين
تتاجيا فطالما يتجشواهما شمش انصرفا فادخل الجنة
فقلت ما اليسر لهذا اهل بين الجنة والنار منزل قال
بينهما حوض شرفاته على الجنة وتغرب شرفاته
على النار طولها شهر وعرضه شهر يشرب بها من
اللبن واحلى من العسل فيه اقلام من فضة وقوارير
من مشرب منهم كاسا لم يجد عطشا الا حزن ناحي
يقضي بين الناس اخرج ابن المبارك والطبراني
وابن حبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة فيقال اين فقر هذه الامة وما كينها
فيقومون فيقال لهم ما ذا عملتم فيقولون ربنا
ابتليتنا فصرنا عوليت الامور والسلطان
غيرنا فيقول الله صدقتم فيدخلون الجنة قبل
الناس برزمن ويبقى شدة الحساب على ذوي
الاصوال والسلطان قالوا فابن المؤمنون يومئذ
قال يوضع لهم منا بر من نور ويظلل عليهم
بالغمائم ويكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين

من ساعة من نهار **رواه** ابن جرير عن سعيد
ابن جابر قال بلغني ان يوم القيمة يقصر على
امو من حتى يكون كما بين العصر الى غروب الشمس
واتهم ليقلعون في رياض الجنة حتى يفرغ الناس
من الحساب فذلك قولنا صاحب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا **رواه** ابن المبارك وابن
ابن حاتم عن ابن مسعود قال لا يتنصف النهار
من ذلك اليوم حتى يقبل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ثم ان مقيلاهم لابي الحليم **رواه** ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال انما هو ضحوة فيقبل هؤلاء
الله على الاسيرة مع الحور العين ويقل اعداء
الله مع الشياطين مقرنين **رواه** ابن المبارك وابو
نعيم عن الشعبي قال كانوا يرون انه يفرغ
من حساب الناس يوم القيمة في مقدار نصف
يوم يقبل هؤلاء في الجنة ويقبل هؤلاء في النار
رواه ابن عساکر عن زباد بن ضراق قال سأل
الحجاج حكومة مولى ابن عباس عن يوم القيمة
فقال صدق ذلك النبي
من الدنيا

من الدنيا **رواه** ابن جرير عن سعيد
ابن جابر قال بلغني ان يوم القيمة يقصر على
امو من حتى يكون كما بين العصر الى غروب الشمس
واتهم ليقلعون في رياض الجنة حتى يفرغ الناس
من الحساب فذلك قولنا صاحب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا **رواه** ابن المبارك وابن
ابن حاتم عن ابن مسعود قال لا يتنصف النهار
من ذلك اليوم حتى يقبل هؤلاء وهؤلاء ثم قرأ
اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن
مقيلا ثم ان مقيلاهم لابي الحليم **رواه** ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال انما هو ضحوة فيقبل هؤلاء
الله على الاسيرة مع الحور العين ويقل اعداء
الله مع الشياطين مقرنين **رواه** ابن المبارك وابو
نعيم عن الشعبي قال كانوا يرون انه يفرغ
من حساب الناس يوم القيمة في مقدار نصف
يوم يقبل هؤلاء في الجنة ويقبل هؤلاء في النار
رواه ابن عساکر عن زباد بن ضراق قال سأل
الحجاج حكومة مولى ابن عباس عن يوم القيمة
فقال صدق ذلك النبي
من الدنيا

ما فيها من شدة العزيم ^{البيهي عن}
لهيرة قال في ^{التاسع} حقا عارة مشاة عزيماته
اربعين سنة شاحصة البصار لهم في السماء
قال فيلجهم العرق من شدة الحر ثم يقول السوا
ابراهيم فيلسا قبطيين من قباطي الجنة ثم ينادي
محمد صلح عليه وسلم فيجعله الحوض وهو ما بين آيلة
لي مكة فيشراب ويغتسل وقد تقطعت اعناق الخلق في
يومئذ من العطش قال قال رسول الله صلح قالسي
من حبل الجنة ثم اقوم عن عيسى العرش ليس احد
من الخلق فيقوم ذلك المقام يومئذ يحيى فيقال
سل تعط واشفع تشفع ^{البيهي عن}
قتادة قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين قال
بلغنا ان كعبا كان يقول يقومون مقدرا ثمانية
عام ^{البيهي عن} مسام عن المقداد بن الاسود سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تزنوا الشمس
يوم القيامة من الخلق حتى يكون منهم مقدار ميل
قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما يعنى بالميل
امسافة الارض او الميل الذي يكحل به العين فيكون
الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الي
كعبه

كعبه ومنهم من يكون الي ركبته ومنهم من
يكون الي حنجره ومنهم من يبلغ العرق الحامما
واشار رسول الله صلح بيده الي فيه ^{البيهي عن}
الطبراني مثله من حديث المقداد قال العلماء هذا
من الخوارق الواقعة يوم القيمة فان الجماعة
اذا وقفوا في الماء الذي على ارض معتدلة كانت
تغطي الماء فيه على السواء ^{البيهي عن}
عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلح قال
تزنوا الشمس يوم القيمة على قدر ميل ويزاد
حتى ما الكذا وكذا تغلي منها الهوام كما تغلي القدر
يعرفون فيها على قدر خطاياهم فمنهم من يبلغ
الي كعبه ومنهم من يبلغ الي وسطه ومنهم
من يبلغ الي ^{البيهي عن} الحنجره والبيهي عن عتبة ابن عامر سمعت
رسول الله صلح يقول تزنوا الشمس من الارض
يوم القيمة فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ
عرقه عقيبهم ومنهم نصف ساقه ومنهم من
يبالغ ركبته ومنهم من يبلغ عجزه ومنهم من
يبالغ خصره ومنهم من يبلغ منكبهم ومنهم من يبلغ

عنقه ومنهم من يبلغ وسط فيه ومنهم من
يغطي عرقه اخرج هذا والطبراني وابو يعلى
وابن حبان والبيهقي عن ابن مسعود قال الارض
يوم القيمة نار كلها والجنة من وراءها يرى كواكبها
ما لو اعياها تبتلع الروح حتى يسبح عرقه في الارض
قد قامته ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وما منه
الحساب اخرج احمد والطبراني في الاوسط ببندر
جيد عن انس يرفعه قال الله يلقى ابن آدم شيئا
من خلقه الله اشده عليه من الموت ثم ان الموت
اهون مما بعده وانهم ليلقون من هول ذلك
اليوم بشدة حتى يلجهم العرق حتى ان السفن
لو اخرجت فيه لخرجت واخرج البيهقي عن ابن عمر
قال يشتركون في ذلك اليوم حتى يلج الكافر
العرق في قلبه فاين المؤمنون قال على كراسي
من ذهب ويظلل عليهم الغمام اخرج هذا عن
ابن مسعود قال الفجار يلجهم العرق يوم القيمة
فيل الحساب قيل فاين المؤمنون قال على كراسي
من ظلل عليهم بالغمام ما طول ذلك الا كساعة
من نهار اخرج هذا وابن المبارك عن سليمان
قال تدنو الشمس

قال تدنو الشمس من رؤوس الناس يوم القيمة قاب
قلى سوا رؤوسهم من فوقهم حتى حرق عشر سنين وليس
احد من القاصدين يومئذ بالحربة ولا ترى عذبة
مؤمن ولا مؤمنة ولا يجد من المؤمنين ولا مؤمنة
واما الكفار والآخرى فتطحن في طاحن حتى يسمع
لاجواهم غرق غرق الطحونة الخ فقه قال القرطبي
قوله ولا يجد حرمها مؤمن اي كامل الايمان ومن
استظل بظل العرش وليس على عمومه فقال ابن حزم
اشد الناس في العرق الكفار ثم اصحاب الكيما ثم
ثم من بعدهم ويشتكي الانبياء والشهداء ومن
شاء الله فلك ينالهم من العرق شئ اخرج ابو يعلى
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس خلف
عرلة عمر لا فقال عائشة واسوأنا فقال شغل
الناس يومئذ عن النظر وتسموا ابصارهم اي فوق
الربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون ومنهم من
يبلغ العرق الى قدميه ومنهم من يبلغ ساقيه ومنهم
من يبلغ بطنه ومنهم من يلجهم العرق من طول
الوقوف ثم يرحمهم الله بعد ذلك العباد غياص الملك
أهل بيت فيحلبون عرشه من السموات الى الارض

بيضا لم يفسدك عليها دية ولم يجعل فيها
خطية كأنها القصة البيضاء ثم يقوم
الملك كله حافين من حول العرش وذلك ان
يومه نظرات فيه عين الى الله ثم يامر بملاد
ينادي بصوة يسمعه الثقلان الانس والجن
اين فلان ابن فلان فيستريح به الملك ويخرج
من الموقف فيعرفه الله الناس ثم يقال
تخرج معه حسنة فيعرف الله اهل الموقف
تلك الحسنات فاذا وقى بين يدي لوت العالمين
فيل ابن اصحاب المظالم فيجيبون رجلا رجلا
فيقال اظلمت فلك ناكدا وكذا فيقول نعم
يا رب فذلك اليوم الذي تتشهر عليهم السمات
ويريدهم وارجلهم بما كانوا يعملون فتؤخذ
حسنة فتدفع الى من ظلمه يوم لا دينار
ولا درهم الا اخذ من الحسنات ورد من السمات
فلك ينزل اصحاب المظالم يستوفون من حسنة
حتى لا يبقى له حسنة ثم يقوم همتم لم ياخذ
شيئا فيقولون ما بال خيرنا استوفى وبقينا
فيقال لا تعجلوا فيؤخذ من سماتهم فتدفع
حتى لا يبقى

حتى لا يبقى احد ظالم يظلم من لم ياخذ
شيئا من خير الله اهل الموقف اجمعين
ذلك فاذا اخرج من حسنة قيل ارجع الى امك
الهاوية فانك لا ظلم اليوم فلك يبقى يوم
ملك ولا نبقي مرسل ولا صديق ولا شهيد
ولا بدش ان ظن مما راي من شدة الحساب
انه لا يجوا الى من عصمه الله اخرج ابن المبارك
عن عبد الله بن العبد ان قال ان الاقدام يذوق القيمة
مثل القبل في القرن والسعيد الذي يجد لقدميه
موضع يضعهما عليه وان الشمس تربي من رؤسهم
حتى لا يكون بينهما وبين رؤسهم اما قال ميل آفي
ميلان ثم يزداد في حرها بضعة وستون ضعفا
وعند الميزان ملك اذا وزن العبد ناري الا
ان فلان بن فلان قد ثقلت موازينه وسعد
سعادة لا ييشقى بعدها ابدا الا ان فلان بن
فلان قد خفت موازينه ويشقى بشقاوة
لا يسعد بعده ابدا اخرج ابن ابي حاتم عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكافر العرق ثم تقع الغبرة على

وجوههم فهد قولهم ووجوه يومئذ عليها غبرة
 وخرج ابي يهيا عن قتادة في قوله تعالى انما يؤخرهم
 ليوم تشخص فيه الابصار قال شططت فيه
 فان ترد اليهم مهطعين الي الدراع عامدين
 اليهم مقنعي رؤسهم لا رافعي رؤسهم
 لا يريد اليهم طرفهم وافندتهم هوآء قال
 النضر عث قلوبهم حتى صارت في حناجرهم
 لا تخرج عن افواههم ولا ترجع الي اماكنها
 عن يمامة في قوله مهطعين قال مديني
 النظر مقنعي رؤسهم رافعي رؤسهم وخرج
 عن مرة ابن شراحيل في قوله وافندتهم هوآء قال
 لا تعني شيئا وخرج ابن المبارك عن كعب قال
 لو ان رجلا كان له مثل عمل سبعين نبيا
 لحشي ان لا ينجو من شر ذلك اليوم وخرج ايضا
 عن الحسن قال لقد مضى بين ايديكم اخوان
 لو ان احدهم اتفق عدد هذا الحصى لحشي
 انه لا ينجو من عظم ذلك اليوم وخرج الدينوري
 في المجالسة عن سفيان الثوري قال بلغني ان
 المؤمن في الموقف يرى مناظره في الجنة وما عدا الله
 فيها

له فيها فبقي ان تسلم بخلق من جهنم ما هو فيه
 ابن المبارك عن بلال بن شعبة قال ان للناس
 حكمة يوم القيمة وهو قوله يقول الانس والجن
 ابن المن وقوله ولو ترى اذ فرغوا فركبوا
 ابو نعيم عن ابي حازم قال لولادي منادي من السماء
 امين اهل الارض من دخول النار لحق عليهم الوجع
 من هول ذلك الموقف ومعانيته ذلك اليوم
 الطبراني في الاوسط عن ابن عمر عن رسول الله
 ان يقول ما من صاحب ابل لا يفعل فيها حقها
 الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها
 بقاع قرقر تسين عليه بقوائها واخافوها
 ولا صاحب بقل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم
 القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطق
 بقوائها وتطاوله باطلها وليس فيها حما ولا
 منكر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه
 حقها الا جاءت كنزها يوم القيمة شجاعا افرح
 يتبعه غافغا فاذ اناء فتر منه فناديه
 خذ كنز الذي خبأت به فان عنه عثي فاذ اراد
 ان لا بد له منه سلك بده في فيه فيقتضها فظم

في قوله مهطعين اي مقنعي رؤسهم
 في قوله رافعي رؤسهم اي رافعي رؤسهم
 في قوله افندتهم اي افندتهم
 في قوله حناجرهم اي حناجرهم
 في قوله لا ترجع اي لا ترجع
 في قوله لا ينجو اي لا ينجو
 في قوله حشي اي حشي
 في قوله عدد اي عدد
 في قوله حصى اي حصى
 في قوله حشي اي حشي
 في قوله سفيان اي سفيان
 في قوله بلوغ اي بلوغ
 في قوله المؤمن اي المؤمن
 في قوله الموقف اي الموقف
 في قوله مناظره اي مناظره
 في قوله الجنة اي الجنة
 في قوله ما عدا الله اي ما عدا الله

الفصل الرابع في بيان الحاجة والتسبيح والابن خزيمة
عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
لا يودي زكوة ماله الا مثل اليوم القيمة شيئا
اخرج حتى يطرق به عنقه ثم قرأ علينا النبي
صلى الله عليه وسلم مصادقة من كتاب الله ولا تحبين
الدين بما اناه الله من فضله الآية ^{في البخاري عن النبي}
هزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اناه الله مالا
فلم يود زكوة مثل اليوم القيمة شيئا اخرج له زبيبتان يطوق
يوم القيمة ثم ياخذ بهن متية يعني شدة فيه ثم يقول انا مالك
انا لك ثم تلي هذه الآية ولا تحبين الدين يخلون الآية
^{في البخاري عن النبي} والابن خزيمة وابن حبان عن
توابان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
بعده نزل مثل اليوم القيمة شيئا اخرج له زبيبتان
يتبعه يقول يلك ما انت فيقول انا كترك الذي
كترك فلك ينزل يتبعه حتى يلقيه يده فيقفها
ثم يتبعه سائر جسده الشجاع الحية والافرع
الذي ذهب شعر رأسه من طول عمره والزبيبتان
الزبدتان في الشدقين اخرج ابوداود والترمذي
والنسائي

والنسائي عن عروبة بن حنيفة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينال رجل مولا من فضله وعنده فيه منه اناه
ان دعاه له يوم القيمة فضله الذي منعه شيئا
اخرج ^{في البخاري عن النبي} الطبراني عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذي رحم ياتي ذارحه فياله
فضل اعطاه الله اياه فيدخل عليه الا اخرج الله له جهنم
حيته يقال لها شجاع يتلظظ فيطوق به التلميط يطعم
ما يبق في الغم من اثار الطعام ^{في البخاري عن النبي} اخرج ابو يعلى بسند
حسن عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ايما ناجحة ماتت قبل ان تتوب البها الله سر بالها
من نار جهنم واقامها للثاس يوم القيمة اخرج الطبراني
عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناجحة
يود القيمة علي طريق بين الجنة والنار سر بيهما من
قطران ويغشي وجهها النار اذا لم تنب وفي
الباب ابن عمر وغيره اخرج الطبراني في الاوسط
بسند لا بأس به عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اناه الله عاكما فيدخل به عن عباد
الله واخذ عليه طمعا وشري به ثم افاض لك يلجم
يوم القيمة بلجام من نار وينادي مناد لانه الذي اناه

الله يعلمنا فنعلم به ثم ينادي الله وانه عليه طمعا
واشترى به ثمنا وكذلك حتى يخرج الحساب
واخرج ابن ابي الدنيا والحاوي يطلعي عن علي بن
ابي طالب قال ان الناس يرسل عليهم يوم القيمة
رجل من الجنة حتى ينادي منها كل يتروفا جرحي
او بلغت منهم كل مبلغ زاد الله مناد يسمعهم
الصوت ويقولون لهم هل تدرون هذه الروح التي
قد اذتكم فيقولون لا نعلم فيقال انها روح
فروج الترانة الذين لقوا الله بنيرانهم ولم يتوبوا
منه ثم ينصرف بهم ولم يذكر عند الصر في
بهم جنة ولا نار اخرج ابن ماجه بسند حسن
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذكلة يوم القيمة
يشم الهمب فيه نار اخرج احمد والطيبراني عن
جريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوبا من حرير البسه الله ثوب مذكلة
من النار يوم القيمة باب الاعمال الموحية
لظل العرش والجلوس على المناجر والكراسي
والكثبان في الموقف وما ينبغي من اهل اليوم
القيمة

القيمة اخرج قتادة وابن المبارك والبيهقي عن ابي
موسى الانصاري قال التمس من فوق رؤوس
الناس يوم القيمة واعمالهم تطلهم اخرج الشيخان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل ورشاد
نشأ في عبادة الله ورجل متعلق قلبه بالمسكين
ورجل نكح ابنته الله اجتمعوا على ذلك وتفرق
عليه ورجل دعه امرأة ذات منصب وجمال
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا فاضت عيناه اخرج ابن عسكو
من طريق اخر من حديث ابي هريرة نحوه وقال يدل
قوله وشاب نشأ في عبادة الله ورجل كان
في سرته مع قوله فلقوا العدو وافتكشوا فحمي
اشار لهم حتى نجوا ونجا واستشهد اخرج ابن شاذان
في مشيخته من طريق اخر نحوه وقال يدل وشاب
اخوه ورجل تعلم القرآن في صغره فهو يتلوه
في كبره وخرج مسلم عن ابي اليسر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله

في ظله يوم لا ظل الا ظله في ظله يوم لا ظل الا ظله
ان اقول الناس يستظل في ظله يوم لا ظل الا ظله
رجل انظر معسرا وتصدق في عليه ما خرج
والعالم عن سهل بن خديق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غاروا في غسره
او مكاتب في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا ظله
احمد وابن ماجه وابن حبان وابو يعلى عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظلم غار اظله الله
يوم القيمة خرج ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني
في الترغيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلان من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله
الوضوء على مكاره والمشي الى المساجد في
الظلمه والطعام الجايح خرج الطبراني في مكارم
الخلق عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من اطعمه الجايح حتى يشبع اظله الله تحت
عرشه خرج الاصبهاني والديلمي عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصديق
تحت ظل العرش يوم القيمة خرج ابن جرير عن
قتادة قال لنا حضرت ان التاجر الامين الصدوق
مع السبعة

مع السبعة في ظل العرش يوم القيمة خرج الترمذي
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الامين الصدوق
مع التين والصدوقين والشهداء يوم القيمة خرج
ابن ماجه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم التاجر الامين المسلم مع الشهداء يوم القيمة
واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظله الله
في ظله يوم القيمة من انظر معسرا او اعان خرقه
واخرج ايضا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من كف ايتميا اظله الله يوم القيمة
وله شواهد وطرق اخرى اوردتها في الكتاب الذي
الفته في ظل العرش وشرح الطبراني وابن عدي
في الكامل والاصبهاني في ترغيبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الي
ابراهيم يا خليلي حين خلقك ولومع الكفار ثم
مد اذن ابوروان كلمتي لمن حسن خلقه ان
اظله تحت عرشى واستقيه من خضيرة قدسي
واذنيه من جوارى اخرج احمد وابن منيع والبيهقي
في الشعب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ق

عنه

الذين من المشركين الى ظل الله يوم القيمة
قال الله ورسوله اعلم قال الذين اذا استولو الحق
قبلوه واذا استلوه بذلوه وحكموا بالناس كما حكموا لانفسهم
اخرج الحاكم وابن شاذان في الترغيب وابن ابي الدنيا
في التبرور القبور عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
صل على الجنائز لعل ذلك يحسن لك فان الحزين
في ظل الله اخرج الاصبهاني وابن شاهين عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم الوالي العادل المتواضع ظل
الله وريحته في الارض فمن نفسه في نفسه وعباد
الله اظله الله في ظله يولا ظل ان ظله ومن غشه
في نفسه وفي عباده خذله الله يوم القيمة اخرج
الطبراني في الترغيب والديلمي عن ابي بكر وعمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى لربه
ما جئت من عرقي الشكلي قال اظله في ظلي يوم لا ظل
الا ظلي وله شواهد اخرج ابو نعيم وابو الشيخ في
الثواب وابن لال في صكارهم الا خلدوا لطبتي في
ترغيبه والبيهقي في الشعب عن ابي بكر الصديق
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستره ان يقيه

الله

الله من قورحهم يوم القيمة ويظله بظله من
يكن علي المؤمنين عليه ظله وليكن بهم رحمة اخرج
ابو الشيخ والديلمي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث في ظل العرش يوم لا ظل
الا ظله واصل ترجمه يزيد الله في رزقه ومدة في
اجله ومائة مات سر وجهها وتترك عليها ايتاما
صغار فقال لا اترجح واقم علي ايتامي حتى
يموتوا ويغنيهم الله وعبد صنع طعاما فاضاف
ضيفه وحسن نفقته فدعا عليه اليتيم والمسكين
فاطعمهم لوجه الله اخرج الطبراني والديلمي
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث في ظل الله يوم القيمة رجل حيث توجه عليه
ان الله معه ورجل دعت امرأة الي نفسها فتركها
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجوع في الدنيا هم الذين يقبض الله ارواحهم
ولهم الذين اذا غابوا لم يفتقدوا وان شهدوا لم
يعرفوا اخفاء في الدنيا معروف في السماء
اذا لا اله الا الله الماهل ظن بهم سقمها وما بهم سقم
الخشوف من الله يستظلون يوم القيمة يوم لا ظل

لا

الديلمي

الاذ ظله ابن ج الطبراني وابو يعقوب عن معاوية بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب الناس الي
من ظال جوعته وعطشه وخوفه الا خفياء
البرياء الذين ان يشهدوا لم يعرفوا واذ قالوا
لم يفقدوا اخر ج الديلمي في ظل الله يوم
لا ظل الا ظله مع انبيائه واصفيائه اخر ج
الاصمغاني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يحبون في ظل العرش اثنين
الحساب رجل لم تأخذه في الله لومة لائم ورجل
لم يترك يده الى ما لا يحل له ورجل لم ينظر الى ما
حرم الله عليه اخر ج ابن لال في مكارم اخلاق
عن سليمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلساء الله اهل الورع والزهد في الدنيا
آخر ج البيهقي وابن عساكر وعن ابي الدرداء قال
قال موسى بن عمران يا رب من يسألك في حظيرة
القدوس ومن يبسط بظل عرشك يوم لا ظل
الا ظلك قال اولئك الذين لا تنظر احينهم
في الزنا ولا يتغنون في اموالهم الربا ولا ياخذون
على احكامهم الرشا اولئك طوبى لهم وحسن مأب
واخرج

ابن ج الطبراني عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سجد لله سجدة ارفع الله به ثلثة درجات
بين اثنين بمرأى من رجل لم يحدث نفسه
بنزنا قط ورجل لم يخطأ كسبه بربا قط
واخر ج الحاكم في تاريخ بنسبور والديلمي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا
ظله التاجر الامين والامام المقصد وراعى
الشمس بالتها رور اخر ج الديلمي بلد سنر
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله من فترج عن
مكروب اقنى ومن احيا ستنق ومن اكثر الصلوة
على واخر ج ابن ابي الدنيا في العزاد عن عبد العزيز
قال كان يقال ثلاثة في ظل العرش يوم القيمة
عايد امريض ومشتيع الهلكي ومعتري السكلى
واخر ج ابن شاهين والطبراني في ترويض الديلمي
عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصيح
صاح يوم القيمة اين الذين عادوا المرضي في الدنيا
فيجلسون على منابر يحمدون الله والناس في

السابع اخرج ابن ابي الدنيا في كتابه الاول
عن مغيرة بن يثربي قال تكرر الغميس فوق
رؤسهم على اذرع وثفاج ابواب جهنم فذهب
عليهم رياحها وسومها وخرج عليهم نفقاتها
تجري الان رضى من عرفهم انتم من الجيف والقائمون
في ظل العرش اخرج حميد بن زنجويه في فضائل
الاعمال من طريق الشعبي عن قيس الجهمي قال
ما من يوم يصومه العبد من رمضان الا جاء
بهم القيمة في عمامة من نور في تلك العمامة
قصر من در سبعون بابا كل باب من يا قوتة
حمر اخرج ابو نعيم عن وهب بن منبه قال قال
موسى الهي ما جز آمن ذكرك بلسانه وقلبه
قال يا موسى اظله يوم القيمة يظل عرشى
واجعله في كنفي اخرج احمد في الزهد عن عطاء
بن يسار ان موسى سأل ربه فقال يا رب
اخبرني باهلك الذين هم اهلك الذين توبخهم
في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظله قال هم البطالة
قلوبهم البرية ايديهم الذين يتخابون لحاكمي
الذين اذا ذكر ذكرهم واذا ذكروا ذكرت بهم الذين
يسبغون الماء

في الموضوع المكافاة وينسبون الي ذكرى كما تنيب
التمسوا الخ وكرها ويغضبون لمجاري اذا استقلت
كما يغضب القمر اذا ضرب ويكفون كما يكفل
الصبي بحب الناس واخرجه ابن عساكر من
وجه آخر وزاد الذين يعمر من مساحدي
ويستغفرونني بالاسماء اخرج ابو نعيم
عن كعب قال اوحى الله الي موسى في التورية
يا موسى من امر بالمعروف ونهي عن المنكر
ودعا الناس الي طاعتي فله صبي في الدنيا
وفي القيمة اخرج عن عمر بن ميمون قال لما
تجلى موسى الي ربه رآني رجلا في ظل العرش
فغطاه بمكانه فقال ان هذا الكريم على الله
فسأل ربه ان يخبره باسمه فقال لكن سأ
من عمله كان يحسد الناس على ما اتيهم الله
من فضله ولا يمشي بالتميمة ولا يقول والوالد به
اخرج احمد والطبراني بسند صحيح عن
عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم القتل ثلثة رجل مؤمن

جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى اذا لقي
العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد المحمدي
في خيمة الله تحت عرشه لا يفظه النبيون الا
بدرجة النبوة الحديث سيأتي بتمامه في صفة
الحق اخرج ابو بكر الشافعي في الغبل نيات
قال الشهيد اذ يوم القيمة بفناء الله العرش
في قباب ورياض بين يدي الله تعالى واخرج
البرار والبيهقي والاصبهاني في الترغيب وتحذير
النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهيد ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله
محتسبا في سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا
يقتل بكثره سواد المسلمين فان مات او قتل
غفر له ذنوبه كلها واجبر من عذاب القبر
ويؤمن من النزع الاكبر ويزوج من الحور العين
ويجلى حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوار
والخلد والثاني خرج بنفسه وماله محتسبا يريد
ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت رتبته مع
ابراهيم خليل الرحمن بين يدي الله تعالى صفته
صدق

صدق عند ملك مقتدر والثالث خرج بنفسه
وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات
او قتل جاز يوم القيمة يشاهل سيده واضعة
على عاتقه والثامن جاثون على الركب يقولون
الا فستكون لنا قاتلا بذلنا دماءنا واما النال الله
حق يا تواقنا بر من نور رخصت العرش فيجلسون
عليها ينظرون كيف يقضي بين الناس لا يجدون
غم الموت ولا يغفون في البرزخ ولا تنف عنهم
الصيحة ولا يهتتمهم الحساب ولا الحيزان ولا
الصراط ينظرون كيف يقضي بين الناس لا يسألون
شيئا ان اعطوا ولا يشفعون في شيء الا شفعا
ويحيطون من المحبة ما احبوا او يفتنون من الجنة
حيث احبوا اخرج الديلهي من طريق ابان عن
انفس مر فعا يوفي يوم القيمة بالمثاقع حسن
وهم اطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف فيتصاحبون
فيقول يا جبرائيل اظلم تحت ظل عرشه فيظلمون
اخرج الطبراني بسند رجاله ثقات عن ابن
عمر ان رجلا من الانصار كان له ابن يروح معه
فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب له قال

يا بني الله نعيم فاحصك الله كما احبته علم يلبث
ان مات فقال له النبي صلح انما يرضي ان
يكون ابنك مع النبي ابراهيم ياد عبه قد
ظل العرش قال بلي اخرج احمد بن حنبل
وابن حبان والحاكم عن عقمه ابن عامر قال قال
رسول الله صلح الرجل في ظل صدقته حتى يقضى
بين الناس اخرج ابن حبان عن انس قال قال رسول الله
صلح ان لكل نبي يوم القيمة منير من نور
وابي لعلي اطولها ونورها فيجي مناد فينادي
ابن النبي الامي فتقول الانبياء كلنا نبي
امي فاولي ايتنا ارسل فيرجع الثانية فيقول
ابن النبي الامي العربي فيقول محمد اصلي الله عليه
وسلم يا بني باب الجنة فيقوعه فيقول من فيقول
محمد او احمد فيقال او قد ارسل اليه فيقول
نعم فيفتح له فيدخل فيجلى له الترتب ولا
يجلى لشي قبله فيمضي الله ساجدا او سجدا
بحمد له ثم يجده بها احد من كان قبله ولا
يجده بها احد بعده فيقاله ارفع رأسك كما
تسمع

تسمع واشفع تشفع اخرج الترمذي وحسنه
عن جابر قال قال رسول الله صلح ان احبكم الي
واقر بكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا
ورب انفعكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة
الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا
يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون
فما المتفيهقون قال المتكبرون والثرثارون
بمثلين ورأى ابن كثير الكلام تكلفا والمتشدق
المتكلمة على شذوقه شفاضا وتعاظما اخرج
البيهقي بسند حسن عن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شر علي من القلوة
في كل يوم جمعة فان صلاة اتي تعرض علي في
كل يوم جمعة ومن كان اكثرهم على صلاة كان
اقر بهم مني منزلة واخرج الطبراني في الاوسط
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من جاء اجله وهو يطلب العلم لقي الله
وله كلن بينه وبين النبيين الا انه رجة النبوة
اخرج البراء بن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اجر من صابر

من ذهب يجلسون عليها يوم القيمة يخرجون
ولا يعرفون اخرج مسلم عن ابي عمر وعن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان المقسطين عند الله يوم
على منابر من نور عن يمين العرش هم الذين بعدوا
في حكمهم واهلهم وما والا اخرج الترمذي وصحة
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احب الناس الى الله يوم القيمة واولهم
منه مجلسا امام عادل وابغض الناس الى الله
وابعدهم منه مجلسا امام جائر اخرج مسلم
عن ابي هريرة قال قال يقول الله يوم القيمة اين
المخابرون لجلال اليوم ظلمهم في ظلي يوم لا ظل
الا ظلي اخرج احمد وابن حبان والترمذي عن
معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول المخابرون في الله على منابر من نور في ظل
العرش يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بمكانهم
النبيون والشهداء اخرج الطبراني عن ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عباده اليسوا بنبياء ولا شهداء يغبطهم
النبيون

النبيون والشهداء على منابرهم وقرينهم من
الله قيل من هم يا رسول الله قال الناس من بلدان
شتى ليم تسكن بينهم احام ومقاربة متحابوا
في الله وتصافوا بضع الله لهم يوم القيمة منابر
من نور قد الله الرحمن يغبطهم عليها يخرج الناس
ولا يعرفون اخرج الطبراني بسند حسن عن ابي
الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليبعثن الله اقربا ما يؤمن القيمة في وجوههم
النور على منابر النور يغبطهم الناس ليسوا
بانبياء ولا شهداء قيل من هم قال هم المخابرون
في الله من قبل ايل شتي وبلاد شتي يجوهو على
ذكر الله يذرونه اخرج الطبراني بسند جيد
عن عبد بن عيسى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عن يمين الرحمن وكذا يدين به
يمين رجال ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم
بنائهم وجوههم نفل الناطرين يغبطهم النبيون
والشهداء بمقعدهم وقرينهم من الله قيل يا رسول
الله من هم قال هم بنو من شرا القبايل يحتمعون
على ذكر الله فينتقون اطائب الكلام كما ينتقى

أكل الثمر أطرب جماع بضم الجيم وتسدريد الميم
أي اخلاط من قبائل شتى وموضع مختلف
وتزاح جمع نازع وهو الغريب ومعناه الله لهم
يجتمعوا القاربة بينهم ولا ينسب ولا معرفة
وأما الجمع المذكور الله لا يغزو الخرج الطراني
بسند جيد عن ابن عباس أن رسول الله صلى
قال إن الله جلست يوم القيمة عن يمين العرش
على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بأشياء
ولا شهداء ولا صد يقين قيل من هم قال المتحابون
لجلال الله الخرج بسند جيد عن أبي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله عبدا
يجلسهم يوم القيمة على منابر من نور يغشي
وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلق يقين
والخرج بسند لا بأس فيه عن أبي أيوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في
الله على كرسي من ياقوت حول العرش الخرج
بسند ضعيف عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب اثنين في الله
أن يفرغ

الفرغ لهم ما كرسيا فاجلسا عليه حتى يفرغ الله من
الحساب الخرج بسند جيد والدراة قطن في الأفراد
عن ابن عمر عن رسول الله إذا كان يوم القيمة وضعت
من ذهب عليها أقباب من فضة مفضضة بالآثار
والياقوتة والزمرزمر وبنك لها السند من والاسمير
ثم يجاء بالعلماء فيجلسون عليها ثم ينادي مناد
الرحمن ابن من حمل لي أمة محمد صلى الله عليه وسلم
يؤيده وجهه الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف
عليكم حتى تدخلوا الجنة الخرج أحمد والترمذي
وحسنه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كثران المسكن لا يهر لهم الفرج الأكبر يوم
القيمة رجل آثر قدماء وهم له راضون ورجل
كان يؤذن في كل يوم وليلة وعبد أدنى حق الله
وحق مولاه الخرج البيهقي في الشعب عن أبي
سعيد وأبي هريرة قال أسمعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث شئ على كثر من مسك أسود
يوم القيمة لا يهر لهم الفرج الأكبر ولا ينالهم الحساب
ورجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وآثر قومًا
ولهم له راضون ورجل أدنى في مسجد دعا إلى الله

ابتغاه وجه الله ورجل ابتلي بالتوفيق في الدنيا
ثم يشغله ذلك عن طلب الآخرة **أخرج أبو نعيم**
في الحلية عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث شئ لا يهزلهم الترفع ولا الحساب حتى
يحشروا إلى الجنة على كتمان من مسك ورجل قرأ
القرآن ابتغاء وجه الله بشيء ثم أتم قوماً وهم به راضون
ورجل دعا في خمس صلوات بالليل والنهار ابتغاء وجه
وهم ملوك ثم يمنعه الرق عن طلب ما عند الله
أخرج الحياتي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم القيمة وضعت منابر من نور
عليها عباب من دريتم ينادي مناد أين الفقهاء
وأين الأئمة وأين المؤذون اجلسوا على هذه
فلا روج عليكم ولا خوف حتى يرفع الله فيما
بينهم وبين العباد من الحساب **أخرج** الأصبهاني
في الترمذي عن أبي سعيد الخدري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن
الأئمة والمؤذنين يرفع الناس ولا يرفعون
أخرج الطوسي في محيون الأخبار عن أنس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يرفع
يسوا

يسوا بالنساء ولا شهداء يغبطهم إلا نبياً
والشهداء من أئمتنا ثم الله من الله يكونون على منابر
من نور قيل ومن هم يا رسول الله قال هم الذين
يحبون الله إلى الناس ويحبون الناس إلى الله
ويعشرون في الأرض نفعاً أو قيل يا رسول الله هم
يحبون الله إلى الناس فليكن يحبون الناس
إلى الله قال يا أمرونيهم بالمعروف وينهون عن المنكر
فاذا أطاعوهم أحبهم الله تعالى **أخرج** الطبراني
وأبو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم إن الله عباده استخضعهم الله لنفسه لقضاء
حوالج الناس وإلى على نفسه أن لا يعتد بهم
بالنار فاذا كان يوم القيمة اجلسوا على منابر
من نور يجادلون الله والناس في الحساب
وأخرجه الأصبهاني من حديث عمر وابن عوف
المرق في **أخرج** مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يقتر على مفسد يسر الله
عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله

الله الدنيا والآخرة / خرج مسلم بن الحجاج في مسنده
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت
ان يقضي الله من كرب يوم القيمة / قال فقلت
عن معمر بن ابي حفص عنه / خرج الطبراني في المعجم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقم اخاه
لقمة حلوا اصر في الله مرارة الموقف يوم القيمة
واخرج الطبراني في عيون الاخبار من طريق ابي لهية
عن انس بن مالك عن اشبع جابجا او كسا عاريا او اوى
مسافرا اعاده الله من الهول يوم القيمة / اخرج الجوهري
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
القيمة من اقدارها ومواطنها الكثرة على صلة في دار
الدنيا واخرج ابن المبارك عن شيخ مرسل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اقر عين مؤمن اقر الله عينه يوم
القيمة / اخرج ابن الجوزي بن زبير قال كان يقال لا ينزل
عبد مؤمنة في ولدها الا ستره الله يوم القيمة / اخرج
الطبراني في المعجم وابو الشيخ في الثواب بسند
حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم بما يحب ليسر له ذلك ستره الله يوم القيمة
اخرج احمد في الترمذي عن ابي ذر انه كان يقول سلوا
في ظلمة

في ظلمة الليل لو خشة القبور وصوموا في الدنيا حتى
يوم القيمة وتصدقوا خافة يوم عسير / اخرج
عن معمر بن ابي حفص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المؤدة يكون اطول الناس اعتقا يوم القيمة / اخرج الجوهري
عن طريق ابيه عن انس بن مالك المؤدة يكون يغضون الناس
يوم القيمة يطول اعتاقهم وللشجر في الاوسط من
حد يشه مرفوعا وانهم ليعرفون يوم القيمة يطول
اعتاقهم / اخرج ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل عين بالية يوم القيمة الا عين غصنت
عن حارم الله وعين سهرت في سبيل الله وعين خرج منها
مثل رأس الذباب من خشية الله / اخرج ابن المبارك
عن ابي الجوزي قال قرأت في مسألة داود الهادي ما جزاه
من بكي من خشيتك قال جزاؤه ان احرته وجهه
على الخ النار وامنته يوم الغفران / اخرج الجوهري
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بين الحرمين
حشره الله يوم القيمة من الاصلين وكنيت له شهيدا
او شفيعا واخرجه البيهقي عن انس بن مالك مرفوعا من
مات في احد الحرمين بعدت من الاصلين يوم القيمة / اخرج
البيهقي عن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مات باحد الرضين بعث من الامتين يوم القيمة وبين
شرطي تحتنا كان في جوارتي يوم القيمة الربيع
المبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعا وعرة لا جمع على عبدي خورين ولا اجمع لهما مني
إذا آتيتني في الدنيا خفت يوم القيمة وإن أخافني
في الدنيا أمشيت يوم القيمة وأخرجته موصولا من حديث
ابي هريرة وقد ورد في حديث عبد الرحمن بن شمر أنه جمل
من الاعمال تنجي من الهوال يوم القيمة وقد اوردنا في كتاب
البرائح ما غنى عن اعادته اخرج الطبراني عن ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف
موصنا كان حقا على الله ان لا يؤمنه من اخراج
التمني وحسنه والحاكم وصححه الدارقطني
عن ابي ايوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فرق بين والدته وولدها فوق الله بينه وبين
احبته يوم القيمة يا با من يكسي في الموقف ثوبا
في حديث الصحيحين ان اول من يكسي يوم القيمة
ابراهيم عليه السلام اخرج ابن المبارك واهم في الزيادة
ابن الهيثم في مسنده وابو علي عن علي بن ابي طالب
قال اول من يكسي يوم القيمة ابراهيم عليه السلام
قبليتين

قبليتين ثم يكسي النبي صلى الله عليه وسلم حلة خيرة
وقد ورد في الحديث اخرج ابو داود عن ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسي ابراهيم يقول الله اكسوا
خليلي فيون في طينتين بيضاوين فيلبها ثم يقعد
مستقبل العرش ثم يوتي بكسوتي ما لبها ما فوه
عن يمينه صفا لا يقرمه احده غاري يعطني فيه
الا ولون والا خرون اخرج البيهقي في الاسماء
والصفات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اول من يكسي ابراهيم نكسا حلة من الجنة ويوتي
بكسوتي من الجنة فتطرح عن عيسى العرش
ثم يوتي بي فاكسي حلة من الجنة لا يقوم لها بشعر
ثم اوتي بكسوتي فتطرح لي على ساق العرش اخرج
جعفر الفريابي عن زرارة عن عبد بن عمر بن
الناس حفاة عراة فيقول الله الا اري خليلي
عربانا فيكسا ابراهيم ثوبا ابيض فهو اول من
يكسا اخرج ابن مندة عن حماد بن عيسى قال
اول من يكسي ابراهيم يقول الله اكسوا خليلي ليعام
الناس اليوم فضله عليهم قال القزويني هذا فضله
عظمه لا ابراهيم عليه السلام وخصوصية له كجاء

خضع موسى بان النبي صلح بصددهم علقا يدا
العرش ولا يلزم هذه الخرافات التي
صلح والى كلمة في تقديم ابراهيم بالكسوة ان
القي في النار خيرة من اثنائه وان ذلك في ذات
الله واحتسب فخوري بان جعل اقوام من يدفع
عنه العربي يوم القيمة على رؤس الاشهاد ثم
يكسي محمد صلح حلة اعظم من كسوة ابراهيم
لنحو الناحية بنفاسة الكسوة فيكون كارت
كسي معه وقيل لانه اقوام من سن التستر
بالسراويل وقيل لانه لم يكن في الارض اخوين
لله منه فعملت له كسوته امانا ليطمئن قلبه
وقال ابن جرير لم ان النبي صلح خرج من قبره
في ثيابه التي مات فيها والحلة التي يكساها
حينئذ من حال الجنة خلعة الكرامة فان هذا قد
ابراهيم عليه السلام في الكسوة اخذ عن جابر
قال اقوام من يكسي من حلال الجنة ابراهيم ثم محمد
صلى الله عليه وسلم ثم النبيون والرسول ثم يكسي
المؤذنين ويتلقاهم الملائكة على نجائب من نور زمرتها
من زمرة خضر ارجالها من ذهب ويشيعونها من
قبرهم

قبولهم سبعون الف ملك الى المحشر اخرج حميد
ابن ابراهيم في فضائل الاعمال من طريق مكحول
عن كير بن مرارة الكوفي قال قال رسول الله صلح
خاصي اشرب يوم القيمة انا ومن امن بي ومن
استغاثني من ان نبيا وبعث ناقة صالح
فيصليها فيشرب من لبنها الهرو والذين امنوا معه
من قومه ثم يركبها من قبره حتى يواخي به المحشر
لها رخاء وهي يركب عليها قال معاذ وانت تتركب
العضايا رسول الله قال لا تركبها ابغني وانا على
البواقي اختصصت به من دون الانبياء يومئذ
ثم انظر الى بلال قال ويبعث هذا يوم القيمة
على ناقة من نوق الجنة فينادي علي ظهرها بالاذان
حقا فاذ سمعت الانبياء واممها اسهد ان لا اله
الا الله واسهد ان محمدا رسول الله قالوا ونحن
نشهد على ذلك فقبل من قبل ورد على من رده
فاذا واخي بلال استقبل بحلة غلبها واقل من يكسي
من حلال الجنة بعد النبيين والشهداء او بلال صالح
المؤذنين اخرج حميد ايضا عن الحسن قال اول من
يكسي من كسوة الجنة المؤذنين المحسنون اخرج

الدينوري في المجالسة عن الحسن قال حضر الناس كلمة
 عراة ما خلا أهل الترهة اثنى ابو داود والحاكم ومثله
 عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن
 وعمل به اليقين والاداء يوم القيمة ثانيا صوته احسن
 من صوته الشمس فيما ظنكم بالذي عمل بهذا اخرج
 الترمذي وحسنه وابن خزيمة والحاكم وصححه عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي صاحب القرآن
 يوم القيمة فيقرآن يا رب حليم فيلبس تاج الكرامة
 ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول
 يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق وزاد
 بكل اية حسنة اخرج ابن ماجه عن عمر بن حزم
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ من يعزى اخاه
 بمصيبته الاكساه الله من حلال الكرامة يوم القيمة
 واخرج الترمذي عن ابي بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بذكر بحيرة عن ابي كريب قال بلغني ان من عزى مسلما
 بمصيبته اكساه الله يوم القيمة براءة على رؤس الاشنة
 يجبر به قيل ما يجبر به قال يغبط به واخرج الترمذي
 وحسنه والحاكم عن معاذ بن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه
 الله يوم القيمة

حديث
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى مسلما
 بمصيبته اكساه الله يوم القيمة براءة على رؤس الاشنة

الله يوم القيمة على رؤس المؤمنين حتى يصيره من اتي حلال
 الايمان شهادة بلبسها باب اخرج ابن ماجه عن ابي امامة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس ليلة العيد بن محسنا لم يمت
 قلبه يوم تفتح القلوب اخرج الطبراني عن عباد بن
 الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ليلة الفطر
 وليلة الاضحية لم يمت قلبه يوم تفتح القلوب
 باب اخرج ابن ماجه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في
 جوف عبد مسلم واخرج ابن ماجه عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح روحه في سبيل الله كان له
 جنة ما اصابه من الاخبار مسكا يوم القيمة باب
 اخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعده
 الله وجهه عن النار سبعين خريفا واخرجه
 الكسائي من حديث ابي هريرة بهذا اللفظ واخرجه
 الطبراني عن جابر بهذا اللفظ عن ابي الدرداء
 بلفظ سبعين عاما وعن عمر بن عتبة وابي
 امامة وعبد الله بن سفيان الا نروي كلهم باللفظ
 مائة عام مراد ابو امامة ركض الفرس الجواد المصغر

٥
 ٦

ابو يعلى عن معاذ بن انس كذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يوماً ابتغى وجه الله باعد الله منه جهنم كما بين السماوات والارضين السبع
ومن مات يوماً ابتغى وجه الله باعد الله منه جهنم مسيرة ما بين السماوات والارضين السبع
ابو يعلى عن سلمة بن قصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات يوماً ابتغى وجه الله باعد الله منه جهنم كبعده
غرب طار وهو من خلق حق مات مرماً اخى الطبراني في
الوسط ببندر لا بأس به عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رابط يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين
النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات
وسبع ارضين اخى احمد عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اغترت قدمه في سبيل الله
باعد الله منه النار مسيرة الف عام امر اكب المستعمل
اخى الطبراني وابو الشيخ في الثواب والحال وصحني
والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه
باعد الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين خمسة

عام اخى ابو داود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يؤد فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم يؤد من
النار سبعين خريفاً اخى الطبراني في الاوسط
والحاكم والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسم من اعطى يوماً ابتغى وجه الله جعل الله بينه وبين
النار ثلاث خنادق ابعدها بين الخافقين
باب الشفاعة العظمى في فصل القضاء والراحة
من قول الموقوف وهو المقام المحمود والشفاعة في احوال
قوله الجنة بغير حساب وفيمن استحق النار من
الموحدين ان لا يدخلها وفي رجع درجات ناس في
الجنة وفيمن شئت من الكفار ان يصفى عنه العذاب
وفي اطفال المشركين ان لا يعد بؤاً اخى ابن ابي
شيبه وابو يعلى ببندر صحيح عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي الا الهين من ذرية
البشر ان لا يعد بهم فاعطانيهم قال ابن عبد البر
الاطفال لا يامر الله بالقتل والذهب من غير عقدة ولا
عزم وورد ذلك مطولاً من حديث انس وابي بكر الصديق
وابي هريرة وابن عباس وحذيفة وعقبة بن عامر
وابي سعيد الخدري وسليمان وصححه من حديث

أبي عبد كعب وعبد أدة ابن البضا من وكعب بن عبد الله
 وجابر وعبد الله بن سلام حديث أنس بن مالك
 عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من
 يوم القيمة فيألهمون لذلك اليوم فيقولون ان
 استشفعنا لربنا حتى يرحمنا من مكاننا هذا فيأتونا
 آدم فيقولون له يا آدم أنت أبا البشر خلقك الله بيده
 وأسجد لك ملائكة وخلقك اسماء كل شيء فاستشفع
 لنا إلى ربك حتى يرحمنا من مكاننا هذا فيقول آدم لست
 هناك أي لست أهلك لذلك وينذركم بنبيه الذي
 أصاب فيستحي ربه من ذلك ويقول ولكن أنزلنا
 فاقبل رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون
 نوحا فيقول لست هناك وينذركم خطيئته سوادا
 ما ليس له به علم فيستحي ربه من ذلك ولكن أنزلنا
 إبراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناك ولكن
 أتوا موسى عبيد كلمة الله وأعطاه التوراة فيأتون
 موسى فيقول لست هناك وينذركم نفوس التي
 قتلتها بغير نفس فيستحي ربه من ذلك ولكن أنزلنا
 عيسى عبيد الله ورسوله وكلمته وروح فيأتون
 عيسى فيقول لست هناك ولكن أنزلنا محمدا عبيدا

غفر

قوله فيألهمون لأن الله تعالى يلهوهم سوادا لأن
 ذلك لما أن يلقى الله تعالى في النفس ما يحل على فعل الخصال

والمسلم

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاقوم
 فاستحي بين سماءين من المؤمنين حتى استأذن
 علي ربي فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني
 ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع
 واشفع تشفع وسلم تعطله فارفع رأسك فاحده
 بتحييد يعلمني ثم استشفع فيصلي حدا فادخلهم
 الجنة ثم اعود اليه الثانية فإذا رأيت ربي وقعت
 له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول
 ارفع محمد قل يسمع وسلم تعطله واشفع تشفع
 فارفع رأسك فاحده بتحييد يعلمني ثم استشفع
 فيصلي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فإذا
 رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله
 ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسلم تعطله
 واشفع تشفع فارفع رأسك فاحده بتحييد
 يعلمني ثم استشفع فيصلي حدا فادخلهم الجنة
 ثم اعود الرابعة أي اعود إلى المقام الذي قدمت
 فيه أولا وسألت وهو مقام الشفاعة فاقول
 يا رب ما بقى إلا من حسبه القرآن قال النبي صلى
 الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال لا اله الا الله

قوله فيألهمون لأن الله تعالى يلهوهم سوادا لأن
 ذلك لما أن يلقى الله تعالى في النفس ما يحل على فعل الخصال
 وبعثنا من خير الأنبياء محمد في أمم الكفا وقال الله
 أن الله لا يظلم أن يبدل به ربه فيألهمون سوادا لأن
 ذلك لما أن يلقى الله تعالى في النفس ما يحل على فعل الخصال

وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
بشره ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه
ما يزن ذريرة قوله ليست هناك قال القاضي عياض في كتابه
عن ان من لقيه دون ذلك قاله نوحا وركبا رايها يسألونه
قال ويحتمل ان يكون مراده ان هذه المقام ليس لي بل لغيري
ورحمته ابن حجر بقوله في بعض الطرق ليست لها في
بعضها ليست بها حسب ذلك وقوله في حديثي هذا الخ
فيه الشكال قوي بنبه عليه العلماء وذلك ان اول الحديث
في الشفاعة في الاراحة من كرب الموقف واخره في الشفاعة
في الاخراج من النار وذلك انما يكون بعد التصور من الموقف
وامرور على القرامط وسقوط من يسقط في تلك الحالة
في النار ثم تقع الشفاعة في الاخراج بعد ذلك قال الدارمي
وكان لاوي ههنا الحديث ركب شيئا على غير اصله وقد
وقع في حديث خديفة علي القواب وهو ذكر ضرب القرامط
عقب هذه الشفاعة وفي حديث ابي هريرة وابي سعيد
الاقي في باب القلي الامر باتباع كل امية ما كانت تعبد
ثم تميز المذاهب من المؤمنين ثم وضع القرامط والفرقة
عليه ثم الشفاعة في الاخراج فكان الامر باتباع كل امية
ما كانت

ما كانت تعبد هو اقل فصل القضاء والا لراحة من كرب
الموقف وبهذا يجمع متون الحديث وترتب بمعانيها
قال القاضي عياض والنووي وغيرهما الشيخ احمد
بسند صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لقائكم انظر اتييكم الصراط اذ جلاني عيسى
نقال هذه الانبياء قد جاءوا تلك يا محمد يسألون ويديرون
الله ان يفرق بين جميع الامم الي حيث يشاء الله ويعتبر
مالهم فيه فلخلق لمجرون بالعرق فاما المؤمن فهو عليه
كانت امية واما الكافر فيعشاه الموت فقال انصرفا حتى
ارجع اليك فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقام تحت العرش فلم يلق ملكا مصطفي ولا
نبي مرسل فاوحى الله الي جبرائيل ان اذهب الي احمد
وقل له ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع
فشفعت في امي ان اخرج من كل تسعة وتسعين
انسانا واحدا فما زلت اتردد الي ربي فلما اقوم
منه مقاميا الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك
ان قال يا محمد ادخل من امتك من خلق الله من شهد
ان لا اله الا الله يوما واحدا اخلصا ومات على ذلك
واخرج الترمذي والبيهقي عن انس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انا اقول الناس خرجوا اذا بعثوا
 وخطيبهم اذا انصتوا وقاتلهم اذا اوفروا وانشأهم
 اذا حبسوا ومبشرهم اذا ابلسوا والوا الكرم بيدي
 ومفاتيح الجنة يومئذ بيدي وانا اكبر ولد آدم
 يومئذ علي ربي ولا تخشيطوني علي الف خادم
 كالهم اللؤلؤ والمكنون حديث ابي بكر الصديق
 احمد والبخاري وابو يعلى وابو عوانة وابن حبان في
 صحيحهم ما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال
 اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى
 الغداة ثم جلس حتى اذا كان الضحى ضحك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى
 اذا صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى
 صلى العشاء الاخرة ثم قام الى ائمة فقال الناس
 لا نبي بكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فساله
 فقال نعم عرض علي ما لم كان من امر الدنيا والاخرة
 بجميع الاقربون والاخرون بصعيد واحد فقطع
 الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرق يكاد
 يلهم فالوايا ادم انت ابوا البشر وانت اصطفاك الله اشفع
 لنا اليه

يقولون انهم اذا بعثوا
 وقاتلهم اذا اوفروا
 وانشأهم اذا حبسوا
 ومبشرهم اذا ابلسوا
 والوا الكرم بيدي
 ومفاتيح الجنة يومئذ بيدي
 وانا اكبر ولد آدم
 يومئذ علي ربي
 ولا تخشيطوني علي الف خادم
 كالهم اللؤلؤ والمكنون
 حديث ابي بكر الصديق
 احمد والبخاري
 وابو يعلى
 وابو عوانة
 وابن حبان
 في صحيحهم
 ما عن ابي بكر
 الصديق رضي الله عنه
 قال اصبح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 ذات يوم فصلى
 الغداة ثم جلس
 حتى اذا كان الضحى
 ضحك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 ثم جلس مكانه حتى
 اذا صلى الاولى
 والعصر والمغرب
 كل ذلك لا يتكلم حتى
 صلى العشاء الاخرة
 ثم قام الى ائمة
 فقال الناس لا نبي
 بكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 ما شأنه صنع اليوم
 شيئا لم يصنعه قط
 فساله فقال نعم
 عرض علي ما لم كان
 من امر الدنيا والاخرة
 بجميع الاقربون
 والاخرون بصعيد واحد
 فقطع الناس بذلك
 حتى انطلقوا الى ادم
 والعرق يكاد يلهم
 فالوايا ادم انت ابوا
 البشر وانت اصطفاك
 الله اشفع لنا اليه

لنا اليه ربي قال قد لقيت مثل الخزي لقيتم انطلقوا
 الي ابيكم نوحا فيطلقون الي نوح فيقولون اشفع
 لنا الي ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك
 في دعائك ولم يبق علي الارض من الكافرين ديارا
 فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الي ابراهيم فان الله
 اخذ خليفك فيطلقون الي ابراهيم فيقول ليس
 ذاكم عندي انطلقوا الي موي فان الله مكلمه تكليما
 فيقول موي ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الي
 عيسى بن مريم فانه كان يعرج الاكمة والبرص ويحيي
 الموت فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا
 الي سيد ولد ادم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم
 القيمة انطلقوا الي محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع
 لكم الي ربكم فيطلقون فياتي جبرائيل ربه فيقول
 ايذن له وبشره بالجنة فيطلق ربه جبرائيل فيفتح
 ساجدا قدر رجعة ثم يقول الله يا محمد ارفع راسك
 وقل يسمع وانشفع تشفع فيرفع راسه فاذا نظر
 الي ربه خر ساجدا قدر رجعة اخري فيقول الله يا محمد
 ارفع راسك وقل يسمع وانشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا
 كما اخذ جبرائيل ربه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئا

لم يفتحه علي بشر قط فيقول الي رب خطيتي
ولدا آدم ولا فخر ولا قول من تنشق عنه الارض يوم
القيامة ولا فخر حتي انه ليورد علي الخوض الكثر صفا
بين صنعا واوله ثم يقال ادعوا المستدقين فيشفعون
ثم يقال ادعوا الانبياء فيجبي النبي ومعه العصاة
والنبي ومعه الخمسة والستة والتقي ليس معه
احد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون لمن ارادوا
فاذا فعلت الشهدا ذلك يقول انا رحمة التواضعين
ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون
الجنة ثم يقول الله انظروني النار هل من احب
عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقال له
هل عملت خيرا قط فيقول لا غير ابي كنت اسامح
الناس في البيع فيقول اسمع العبد في سماحه
الي عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا اخر فيقال
له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير ابي قد امرت
ولدي اذا انا مت فاس قوتي بالنار ثم اطلقوني
حتي اذ اكنيت مثل الكحل فاذا لم يواي الي البس
فندروني في الترح فقال الله لم فعلت ذلك قال من
صاقتك فيقول انقاري ملك اعظام ملك فان لك
مثله

مثله وعلمته لمتا لم فيقول استخرجني وانت اهلك فدا لك
فصارت فيه من الضحى حديث ابي هريرة عن ابي هريرة
ابن جابر وابن ابي حاتم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله عسي ان يبعثك ربك مقام محمودا
قال الامام الذي اشفع فيه لامتي واشيخ الشيخان
وعبرهما عن ابي هريرة قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلحم فرجع اليه الدراع وكانت تعجبه فنهش منها
نهشة ثم قال اناسيت الناس يوم القيامة وهل
تدرون من ذلك يصحح الله الاولين والآخرين في
صعيد واحد يسمعهم الداع وينفذ البصرون
والشمس فيبلغ الناس الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا شرون
ما انتم فيه قد بلغكم لا تنظرون من يشفع لكم الي
ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم فيقولون
ادم فيقولون با ادم انت ابو البشر خلقت الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملك ملكه فسجدوا لك
فاشفع لنا الي ربك الا شري ما نحن فيه الا نري
ما قد بلغنا فيقول ادم انت ربى غضبت اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه

له في عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الي
غيري اذهبوا الي نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح
اقبل الترس الى اهل الارض وسماك الله عبدا سلورا
فاشفع لنا الى ربك الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد
بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لعم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
فكانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا
الي غيري اذهبوا الي ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت بتي الله وخليفته من اهل الارض الاتري
ما نحن فيه الا ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لعم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الي
موسي فياتون موسي فيقولون انت رسول الله اصطفاك
الله برسالة له وبكلمه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ما نحن فيه الاتري قد بلغنا فيقول ان ربي غضب
اليوم غضبا لعم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وقتلت نفسا لعم او امر بقتل نفسي نفسي
نفسى اذهبوا الي عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وولمته القاها الي مريم وروح
منه

نفسى اذهبوا الي عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وولمته القاها الي مريم وروح
منه
فما شفيع لنا الى ربك الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد
بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لعم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
فكانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا
الي غيري اذهبوا الي ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت بتي الله وخليفته من اهل الارض الاتري
ما نحن فيه الا ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لعم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الي
موسي فياتون موسي فيقولون انت رسول الله اصطفاك
الله برسالة له وبكلمه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ما نحن فيه الاتري قد بلغنا فيقول ان ربي غضب
اليوم غضبا لعم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وقتلت نفسا لعم او امر بقتل نفسي نفسي
نفسى اذهبوا الي عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وولمته القاها الي مريم وروح
منه
فما شفيع لنا الى ربك الاتري ما نحن فيه الاتري ما قد
بلغنا فيقول نوح ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لعم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
فكانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا
الي غيري اذهبوا الي ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت بتي الله وخليفته من اهل الارض الاتري
ما نحن فيه الا ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لعم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الي
موسي فياتون موسي فيقولون انت رسول الله اصطفاك
الله برسالة له وبكلمه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ما نحن فيه الاتري قد بلغنا فيقول ان ربي غضب
اليوم غضبا لعم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وقتلت نفسا لعم او امر بقتل نفسي نفسي
نفسى اذهبوا الي عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وولمته القاها الي مريم وروح
منه

حدثني ابن عباس عن ابي جعفر وابو يعلى عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبيا
الاله دعوة قد تبعها في الدنيا واني قد اخبرنا ان دعوتي
شفاة لا تموت وانا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر
وانا اقول من تشق عنه الارض ولا فخر وبسدي لواء الحمد
ولا فخر اذ لم تكن دونه تحت لوائي ولا فخر ورطول يوم
القيمة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا
اي ذم ابو البشر فيشفع لنا في ربنا فليقض بيننا فيقول
اني لست هناك اني قد اخرجت من الجنة بخطيئة
وانه لا يهتمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا نوحا ومن
النبيين فيأتون نوحا فيقولون اشفع لنا في ربنا
فليقض بيننا فيقول لست هناك اني قد دعوت بدعوة
اغرقتم اهل الارض وانه لا يهتمني اليوم الا نفسي
ولكن ايتوا ابراهيم خليل الله فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم اشفع لنا في ربنا فليقض بيننا فيقول اني
لست هناك اني كذبت في الاسلام ثلاث كذبات والله
ان اجادل بهن ان من دين الله قوله اني تسقيم بل فعله
كبير هذا وقوله لامراته حين اني على الملك اخي وانه
لا يهتمني اليوم الا نفسي ولكن ايتوا موسى الذي اصطفاه
الله

الله برسالاته وكان معه فيأتون موسى فيقولون يا
موسي انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكان معه
فاشفع لنا في ربك فيقول لست هناك اني قتلت
نفسا بغير نفسا وانه لا يهتمني اليوم الا نفسي
ولكن ايتوا عيسي روح الله وكان معه فيأتون عيسي
فيقولون اشفع لنا في ربك فليقض بيننا فيقول
لست هناك اني اخذت الها من دون الله والله
لا يهتمني اليوم الا نفسي ولكن ان كل متاع في وعاء
يختوم عليه كان يقدر على ما في جوفه حتى
يقض الخاتم فيقولون لا فيقول ان محمد اصالي الله
عليه وسلم خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلعم
فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا في ربك فليقض
بيننا فيقول انا لها حتى ياذن الله عن يشا ويرضي
فاذا اراد الله ان يصدر بين خلقه نادي سناد آتين
احمد وامته فخصن الاخرى والاولون خصن الاخر
الاصم عاقل من يصيبك فتفزع لنا الاصم من
طريقنا فتمضي غل كحل من اثر اظهر
فتقول الاصم كادت هذه الامة ان تكون انبياء

قال لست هناك اني قتلت
نفسا بغير نفسا

سلكها فتأني باب الجنة فاخذ بحلقه الباب فاقرب الباب
فيقال من انت فاقول انا محمد فاني ربي عز وجل علي
كروسيته فاخر له ساجدا فاحمده بحمدهم بحمده
بها احد قلبي وليس يحده بها احد بعدي فيقال
يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع
تمشيع فارفع رأسك فاقول اي ربي امتي امتي فيقال
اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا ثم اعود فاسجد
فاقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه
وامشيع تمشيع فاقول اي ربي امتي امتي فيقول اخرج
من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الاقل ثم اعود فاسجد
فاقول مثل ذلك فيقال ارفع رأسك وقل يسمع للذي وسل
تعطه وامشيع تمشيع فاقول اي ربي امتي امتي
فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون
ذلك قال العلماء الكلمات الثلاث التي وقعت من
ابراهيم عليه السلام هي من معاريض الكلام وليست
من الكذب في شيء ولكن لما كان صورتها صورت الكذب
اشفق منها لان من كان اعرف بالله واقرب اليه منزلة
كان اعظم خوفا حرج الطيراني في الاوسط والحاكم
ومحمد والبيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلح

للانبياء

للانبياء آمنوا بر من ذهب فيصاوسون عليها وينقي
منه يري لا اجلس عليه قائما بين يدي ربي منتصب
لخافه ان يبعث بي الى الجنة وبتقي بعد بعدي
فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله يا محمد وما تريد
ان اصنع بامتك فاقول يا رب تحلل حسابهم فما نزلت
اشفع حتى اعطني صككا كما فده بعث بهم الى النار وحي
ان مالكا خازن النار يقول يا محمد ما تركت لغضب
ربك في امتك من بقية حديث ابن عمر اخرج
البخاري عن ابن عمر قال ان الناس يصبرون يوم
القيمة حسنا كل امته تتبع نبيها يقولون يا فلان
اشفع لنا حتى تنهني الشفاعة الى النبي صلح
فذلك يوم يبعثه الله مقامه محمودا
البخاري ايضا عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان الشمس لتدنو احيى يبلغ العرق نصف
الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا يا ادم فيقول
لست بصاحب ذلك ثم موكي فيقول كذلك ثم
محمد فيشفع فيقضي الله بين الخلق فيمش حتى
ياخذ بحلقه باب الجنة فيؤمئذ يبعثه الله مقامه
محمودا يحمله اهل الجمع كلهم حديث حذيفة اخرج

مسلم والمحاكم عن حذيفة واني لم يروى عالا قال رسول
صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المومنون
حين تزلزل الجنة فيأتون آدم فيقولون يا ابانا
استشفع لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة
الا خطيئة ابيكم آدم لست بصاحب ذلك اعدوا
الي ابراهيم خليل ربه فيأتون ابراهيم فيقول ابراهيم
لست بصاحب ذلك انما كنت خليلك من ورائي
وراء اعدوا الي ابراهيم في صوي كلمة الله تكلموا
فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اعدوا
الي كلمة الله ووجه عيسى فيقول لست بصاحب
ذلك فيأتون محمد صلى الله عليه وسلم فيقوم فينزل من له وترسل
معه الامانة والرحمة فيقف بالمرأط بمينيه وشماله
فيقر اقلكم من البرق ثم من الريح ومن العلي وشده
الرجال تجري بهم اعمالهم ونيتهم قائمه على المرأط
فيقول مسلم مسلم حتي تعجز اعمال الناس حتي يجزي
الرجل فك يستطيع ان يمت الارض حقا وفي حافتي
المرأط كل لييب من نار معلقة صافورات باخذ
امرت فمخدوش ناج ومكركس في النار قوله من وراء
وراء نبط بفتح الهزة وضمها بل تنوين فيها قال

النوري

مسلم والمحاكم عن حذيفة واني لم يروى عالا قال رسول
صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المومنون

النوري وغيره الفقه اشهر ومعناه له الذي في التزيين
والادالة من قوله الحبيب وقال صاحب الفقه بهذه
كلمة يقال علي وجه التواضع وكان تماشيا الي ان
الفضل الذي اعطيه كان بنفارة جبريل بخلاف
صوي فاته كلمة الله بل واسطة والتي صلح
حصله الرواية والكلام بلد واسطة اشرح البوار
والبيهقي عن حذيفة قال يجمع الله الناس في
صعيد واحد ولا يتكلم نفس فيكون اقل من
يدعي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك
وسعديك والخير في يدك والشر ليس اليك
واللهدي من هديت وعبدك بين يدك وبلد
واليك لا منجاة منك الا اليك تتباركت وتعالىت
سبحانك رب البيت فعند ذلك يشفع
فذلك قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما
صموذ عتبة اشرح الطبراني في الكبير
وابن المبارك وابن جرير وابن ابى حاتم وابن مردويه
في تفسيرهما بسند ضعيف عن عتبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين
والآخرين وقضى بينهم وفرج من القضاء يقول

مسلم 11

المؤمنون قد قضى بينهم وفرغ من القضاء فمن يشفع
لنا الى ربنا فيقولون آدم خلقه الله بيده وكنهه
فيكون فيقولون قد قضى ربنا وفرغ من القضاء
فمن انت فاشفع الي ربنا فيقول ايئنا نوكا خيانتون
فوكا غيبت لهم علي ابراهيم فيأتون ابراهيم فيخبرونهم
علي موسى فيأتون موسى فيخبرونهم علي عيسى فيأتون
عيسى فيقول ادلكم علي العريقي الا هي فيأتوني فيأذن
الله لي ان اقوم فيثور مجلسي من اطيب اصحابي شتمها
احد قط حتى اتى ربي فيشتمني ويجهل لي نور
من شعر راسي الي ظفر قدمي ويقول الكافرون
عند ذلك قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ما هو
الا بليس فهو الذي اظلمنا فيأتون فيقولون قد وجد
المؤمنون من يشفع لهم فممن انت فاشفع لنا فانت
انت اظلمتنا فيقول بليس فيثور مجلسه من انث
رجح شتمها احد قط ثم يعطهم لجهنم ويقول عند
ذلك ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاعلمنا
الي اخ الامة حين بيت ابي سعيد الخدري ان لترمذي
وحسنه وابن مروي عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا
فخر

فخر فيخرج الناس ثلث فرجات فيأتون آدم فيقولون
انت ابونا فاشفع لنا الي ربك فيقول الي اذبيت
ذنبك المبط عنك الي الارض ولكن ايئنا نوكا خيانتون
فوكا غيبت لهم علي اهل الارض دعوت
فاهلكوا ولكن اذهبوا الي ابراهيم فيأتون ابراهيم
فيقول اني كذبت ثلث كذبات ثم قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ما منها الذببة الا حل بها عن دين
الله ولكن ايئنا نوكا فيقول اني قتلت نفسا ولكن
ايئنا عيسى فيقول اني عذرت من دون الله ولكن
ايئنا محمد فيأتوني فاطلق معهم فاحذر صلوة باب
الحجة فاقعقعهما فيقال من هذا فاقول محمد فيفتحون
لي فيقولون مرحبا فاحترسنا فيلهي الله من
الثناء والمجد والحمد فيال ارفع رأسك سل تعط
واسفع تنسفع وقل يسمع لقولك فهذا المقام
المجود الذي قال عيسى ان يبعثك ربي مقامنا
صمودا قال القرطبي قوله فيخرج الناس ثلث فرجات
انما ذلك والله اعلم حين يوتي بالتاريخ بآثارها
فاذا اركت الخلايق فارت وشهقة حديث سلمان
واخرج الطبراني بسند صحيح عن سليمان

قال تعطي الشمس يوم القيمة حرس على سبيلين
ثم تدعو من جاحد الناس قال فذكر الحديث قال
فيما توفي النبي صلى الله عليه وسلم فبقولون يا نبي الله انت الذي
فتح الله بركا وغفر لنا ما تقدم من ذنبك وما تأخر
وقد تروى ما نحن فيه فاشفع لنا فبقول اننا جاحد
فيخرج يجوس الناس حتى ينتهي الى باب الجنة
فياخذ بصلقة الباب من ذهب فيقزع الباب فيقال
من هذا فبقول محمد فيفتح له فيجبي حتى يقوم
بين يدي الله فيستأذن في السجود فيؤذن له فيسجد
فينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع
وتشفع وادع بحجب فيفتح الله عليه من الثناء
والتمجيد والتجديد ما لم يفقه لاحد من الخلق
وينادي يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع
تشفع وادع بحجب فرفع رأسه فبقول امتي امتي
مرتين اولادك فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال
حبية من حنطة من ايمان فذلك المقام المحمود
الحديث في الامم والتمني والحاكم وصححه وابن
ماجة والبيهقي عن ابن بن كعب عن النبي صلى
قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم

وصاحب

وصاحب شفاعة لهم من غير منكر انما هو مسلم عن ابي ابن
كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسل الي ربي ان اقرأ
القرآن على حرفي فرددت عليه يا رب اقرأ علي امتي
قرة علي الثانية ان اقرأ علي حرفين قلت يا رب اقرأ
علي امتي قرة علي الثالثة ان اقرأ علي سبعة
احرف ولى بكل قرة ردتها سئلة تسالنيها
فقلت اللهم اخذ لامتي اللهم لا امتي وامتني واخرت
الثالثة الي يوم يرغب الي فيه الخلق حتى ينالوا
واخرت ابو يعلى عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بعزني الله نفسه يوم القيمة فاسجد
سجدة فيثني بها عني ثم امتدحه مدحة يوضي
بها عني ثم يؤذن لي بالكلام ثم امر امتي على العرايا
وهو مغرب بين ظهراني جهنم فيمرون اسرع من
الطير والشه ثم اسرع من جواد الخيل حتى يخرج
الرجل منها حيا وهي الانحال ووجهته تميل الى
حتى يضع قدمه فيها فينزل ويضعها الى بعض
ويقول قط قط وانا علي الحوض فيل وما الحوض
يا رسول الله قال والنبي نفس بيده ان شرب
ابيض من اللبن واحلى العسل وبرد من الثلج واطيب

اغفر

رجحان المسكن وآتيت له أكثر عددًا من النجوم لا يشترى
منه انسانا فيضها وابدأ ولا يصرف في غيري ابدأ حديث
عبادة الخراج الحاكم وصحفي عن جملة بين الضامات
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس
يوم القيمة ولا فخر ما من احد الا لم يمتد ليواي يوم
القيمة ينتظر الفرج وانت معي لو آت الحمد فامشي
ويمشي الناس معي حتي اتي باب الجنة
فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا
بمحمد فاذا رايت ربي خذ رث له ساجدة النظر اليه
حديث كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم القيمة فاكون انا وامتي علي تل يوم القيمة فبكتني
ربي حلة خضر آتته يا ذنبي فاشني عليه بما هرا فسلمه
فذلك المقام المحمود حديث جابر اخيه البيهقي
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين
ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اقل شافع
ومشفع ولا فخر حديث عبد الله بن سلام اخيه
البيهقي عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وانا اقل
من تشق

من تشق عنه الارض وانا اقل شافع ومشفع بيدي
لو آت الحمد صحي آدم ومن دونه من الاول كثر الغزالي
في كشف علوم الغربة ان بين اتيان اهل الموقف آدم
واخيانه نوحا الذي سنة وكذا بين كى شقي قال
الحافظ في شرح البخاري ولم اقف لذلك علي اصل
قال وقد اكثرت في هذا الكتاب من ابواب احاديث
اصول لها فلان يفتري بشي منها الثاني سئل قاضي
القضاة جلال الدين الملقني عن حكم سجود النبي
صلعم من حيث الوظيفة فاجاب بانه باق علي طهارة
غسل الموت لانه حي في قبره ولا ناقص لظهارته
ويحتمل ان يجاب بان الاخرة ليست دار سجود فلان
يتوقف السجود علي وضوء الثالثة وقع السؤال
عند المحامد التي يحمد بها ماضي والجواب ما وقع
في بعض طرق الحديث عن البخاري فيلهمني محامد
لا اقد عليها الان فاحمده بتلك المحامد الرابعة
الحكمة في اختصاص الانبياء المذكورين بالتردد
اليهم دون سائر النبيين كونهم مشاهير المرسلين
واصحاب شرايع عمل بها ممد داخولية مع كون آدم
والجميع ونوح الابر الثاني وبرايم المجمع علي

الثناء عليه عند جميع اهل الاديان وهو ابو الانبياء
 ومومي اكثر الانبياء تابعاً بعد النبي صلى الله عليه
 وسلم انما القصة الناس ان يتردد اليه في الخير
 النبي صلح قبله ولم يلهم في المحامي اليه من اقول
 وقلمية لاظهار فضل بيتنا صلى الله عليه وسلم وشرفه
 قال ابن حجر ولا شك ان في السائلين يومئذ من سمع
 هذا الحديث في الدنيا وعرف ان ذلك خاص به وسمع
 ذلك فله يستحضره اذ ذاك واحد منهم وكان الله
 انساهم ذلك للحكمة المتكولة السادسة قال القرطبي
 هذه الشفاعة العامة التي خص بها بيتنا صلى الله عليه
 وسلم من بين سائر الانبياء هي امر اذ يقول صلى الله عليه
 وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتجعل كل نبي دعوته
 والى اختيارات ذكر في شفاعة لامتي وهذه الشفاعة
 لا اهل الموقر انما هي لي جعل حسابهم ويراجع من هول
 الموقر قال وقوله في حديث ابي هريرة فيقال يا محمد
 ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن
 يدل على انه شفيع فيما طلب من تعجيل حساب
 اهل الموقر فانه امر يا اذ قال من لا حساب عليه
 من امته

شفيع

من امته فقد شرع في حساب من عليه حساب من امته
 وغيرهم وكان طلب هذه الشفاعة من الناس بالهام
 الله كما في حديث انس قتلهم موت وقد كوا بن بترجاني
 في الارشادات الذين يلهم ذلك رؤس المحشر وهم
 رؤس اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة الي اخره
 متواتر ورد من حديث ابي هريرة اخرجهم الشيطان
 وانس وجابر اخرجهم اسام وعبد الله بن عمر
 وعبادة البرجن الشمامسة وبي سعيد الخدري
 اخرجهم احمد وعبد الرحمن ابن ابي عقيل اخرجهم
 البزار والبيهقي التاسعة وقع في حديث البصير
 الطويل السابق ان تتردد الناس الي الانبياء واحداً
 واحداً بعد ضرب المراءاة والمرو عليه ودخل اهل
 الجنة الجنة وكذا ذكر يحيى بن سلام البصري
 في تفسيره عن الكلبي اذا دخل اهل الجنة الجنة
 واهل النار النار بقيت زمرة من اخر زمرة الجنة
 فيقول لهم اهل النار وقد بلغت النار منهم كل مبلغ
 اتما من فقد اخذنا بالثقل والكل يب فمما نفعكم
 انتم توجبكم فيمضون عن ذلك فيسمعهم
 اهل الجنة فيما ترون آدم فذكر احديث الي ان قال

فما ترون محمداً فيسطق في
له ثم يقول آيت اناس من عبادن اصحاب
ذنوب لم يمشوا بك فغيرتهم اهل المشرق
بعبادتهم اياك فيقول وعزتي لا اخرجهم قال ابن
حجر هذا الوجه رفع الالف كالالتحاق عن الداودي
من ذكر الازواج في اخر حديث الشفاعة في الاراحة
من كرب الموقف ولكنه ضعيف ومخالف لصريح الحاشية
الصحيحة ان سؤال الانبياء انما تقع في الموقف
قبل دخول المؤمنين الجنة قلت ويحتمل الجمع
بالعدد وموقع ذلك مرتين مرة في الموقف للراحة
منه ومرة في الجنة لاجل من النار من المؤمنين
وبرسوخ حديث انا اقول شفيع في الجنة فانه يتشعر
بوقوع شفاعة في الجنة من شفاعتين وهما قوله
والله اعلم باب من يريد ابه فيدخل الجنة بغير
حساب وذلك قبل حساب الخلق ووضع الميزان
واخذ القسطن خرج الشيخان عن ابن عباس
قال خرج اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فقال عرضت
علي الامم يوم النبي معه الرجل والنبي معه التوبة
والنبي ليس معه احد والنبي معه التوبة فراكبت
سواد

في قوله
النبي ليس معه احد
والنبي معه التوبة
فراكبت

كيفية اني فقبل لي هذا موسى وقومه
من امة من امة
واذا اكثر افسد الاقن فقبل لي انقل
هكذا وهكذا فمات سواد اكثر افسد لي هذا امة ومع
هؤلاء لا يسعون الفايده لكونهم بغير حساب فتفرق الناس
ولم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتدكر ذلك
اصحابه فقالوا اما نحن فوجدنا في الشرك ولكن قد آتانا الله
ورسوله هؤلاء ايذاناً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم الذين لا يستر قوتهم ولا يكتفون ولا يتطهرون وعلى ربهم
يتولون فقام عكاشة ابن محصن فقال انا منهم يا رسول الله
قال نعم ثم قام آخر فقال انا منهم فقال سبقتك بها عكاشة
قلت وروى هذا الحديث ايضا من رواية ابي هريرة اخبر به
الشيخان وعمران بن حصيص اخبر به مسلم وابن سعد وجرير
احمد واليزار ايضا واشد ابي سعيد الخدري اخبر بهما
اليزار وقوله ولا يستر قوتهم اي يرفق الجاهل به وما لا يؤمن
ان يكون فيه شرك بخلاف ما في القرآن والحديث واخرج

الترمذي وحسنه عن ابي امامة سمعت رسول الله يقول
وعند ربك ان يدخل الجنة من امي سبعة الف صاحب عليهم
ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلاث حطببات من حطببات
ربك واخرج احمد والطبراني عنه ابي ايوب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خزنه ذات يوم اليهم فقال ان ربك خير في بين سبعين
الفا يدخلون الجنة عتقا بغير حساب وبين الحبيبة عنده لامي
فقال له بعض اصحابه يا رسول الله احبنا لك ربك قد خل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حزن وهو كبير فقال ان
ربك زادني مع كل الف سبعين الفا والحبيبة عنده فقال ابوهم
يا ابا ايوب وما فظن حبيبتك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكله الناس بافواههم فقالوا اما انت وحبيبتك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو ايوب دعوه اخبركم عن حبيبتك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبيبتك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول ربك من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله صمد قاسم

قلبي

قلبي فادخله الجنة الحبيبة بمجيئه ثم موعدة وحمزة بوزن
عظيمة واخرج البيهقي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سللت ربك فوعده ان يدخل من امي الجنة
سبعون الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستنزلت فزادني
مع كل الف سبعين الفا فقلت اي ربك ارايت ان لم يكن هؤلاء
مهاجري امي قال اذا اكلهم لك من الاعراب واخرى البزار
والطبراني والبيهقي عن رفاعه بن عرابه للجهمي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربك ان يدخل من امي
سبعون الفا الجنة لا حساب عليهم ولا عذاب واني لا ارجو
ان لا يدخلوها حتى ميتة النبي ومن صلى من الزواجر وذرتكم
مسكن في الجنة واخرى الطبراني والبيهقي عن عمرو بن حزم
الا نصاري قال نقيب عتار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا لا يخرج الا لصلوة مكتوبة ثم يرجع فلما كان اليوم الرابع
خرج اليها فقلنا يا رسول الله احببت عتار حتى ظننا
انه قد حدث حدث قال لم يحدث الا خيرا ان ربك وعدني ان يدخل

من امي الجنة سبعين الفا احساب عليهم والقي سئلت ربي
في هذه الثلاثة ايام المزيو فوجدت ربي ساجدا كركعا فاعطاني
مع كل واحد من سبعين الف سبعين الفا قلت يا ربي وتبلغ امي
هذا قال اهل تلك المدة من الاعراب واحسن احمد والطبراني
عن ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليدخلن الجنة من امي سبعون الفا احساب عليهم ولا عدد
مع كل الف سبعون الفا واخرجه البزار عن الثقات بن عاصم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اهل الكتاب امشهد
اني رسول الله قال لا قال اتقر التوراة قال نعم قال والا انجيل
قال نعم فنام شهده هل تجدني في التوراة والا انجيل قال تجدني مثلك
ومثل مخزجك ومثل هيتك فلما اخرجنا خفقتا ان نكون انت خفتنا
فاذا انت لست هو قال ولم ذلك قال موع من امي سبعون الفا
ليس عليهم حساب ولا عذاب واغما معك ففر يسير قال والذي
نفس بيده لانا هو وانهم لامي وانهم لا كمن سبعين الفا
واخرجه البزار والطبراني عن سمرق بن جندب عن رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال ان امي يدخل الجنة منهم سبعين
الفا غير حساب واخرجه الطبراني وابن ابي عاصم عن ابي
مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من امي سبعين الفا غير
حساب ويشفع كل الف في سبعين الفا ثم يخفي ربي ثلوثا عشرا
بكفبه قال ابو سعيد خبث عثم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبلغ اودج الآف الف وثمانية الف واخرجه الطبراني
عن اسماء بنت ابي بكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد رايت منكم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
واخرجه احمد وابو يعلى عن ابي بكر الصديق قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت سبعين الفا يدخلون الجنة بغير
حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد
فاستزودت ربي من ادنى مع كل واحد منهم الف قال ابي بكر
خرا مية ان ذلك باقى على اهل النزي ويصيب من حافات البوارى
واخرجه احمد والبزار والطبراني عن عبد الرحمن بن ابي بكر

از رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي اعطاني سبعين
القائم من يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر يا رسول الله
فهل استزدته فقال استزدته فاعطاني مع كل الف الف رجل
سبعين الفا قال عمر فهل استزدته قال قد استزدته فاعطاني
حكما وقرن بين يديه وسبط باعيه وحشا قال هشام وهذا
من الله لا يدري ما عده واخرجه البزار عن ائمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من ائمة وسبعين
القائم حساب فقال ابو بكر يا رسول الله زدنا قال وهكذا
فقال عمر يا ابا بكر ان سائقا دخلهم الجنة بجنة واحدة و
اخرجه احمد بن حنبل عن حماد بن عيسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ربي استأمرني في ائمة ماذا افعل بهم
فقلت ما شئت يا ربي هم خلقك وعبادك فقال لا تخزيك
في امك واخبرني ان اول من يدخل الجنة من ائمة سبعون
القائم كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب واخرجه الطبراني
بنسبة جيدة عن سهل بن سعد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم

نجعل الجنة على مسوة القمر ليلة البدر والذين على النار هم كاحسن
كوكب ودتي في السماء اصدائة قلوبهم على قلب واحد لا يباغض
بينهم ولا يخاف من كل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى
منح ساقها من وراة اللحم والعظم واخره اليسمى عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة تتجرأ من امتي
على ضوء القمر ليلة البدر هم الذين يلوونهم كاصفر ينجح دوتي في
السماء ثم الذين يلوونهم مثل ذلك ثم تحمل الشفاعة باسم
الاعمال الموجبة كذا الاخر في الطبراني في الاوسط بسند
حسن عن اشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف
العباد الى باب حواء وصلى سبوحهم على ارقابهم تقط
وما فازدحموا على باب الجنة فحين من هؤلاء قبيل الشهداء
كانوا احياء مرزوقين ثم ينادى منادى ليتم من اجره على الله
فليدخل الجنة ثم ينادى الثانية ليتم من اجره على الله فليدخل
الجنة قال ومن ذا الذي اجره على الله قال العاقون عن الناس
ثم ينادى الثالثة ليتم من اجره على الله فليدخل الجنة فقام
كذلك

كذلك اذ اعيد خلقها من حساب واخره هذا عن اسماء
بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله
يوم القيمة الناس في صعيد واحد فيسبهم الراي وينفذهم البصر
فيقول مناد ينادى الذين كانوا يحبون الله في السر والفر
فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يقول مناد
ليتم الذين كانوا لا تلمعهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون
وهي قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يقول منادى ابن
الذين تتجافى عنهم عن الشفاعة فيقومون وهم قليل فيدخلون
الجنة بغير حساب ثم يقول منادى الناس فيجاسبون واخره
ابو يعلى واليه في شئب الايمان وصنفه من طريق الترمذي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة نادى مناد
ايها اهل الجنة فيقوموا ثم نادى وهم يسبون فينبطون الى الجنة
سراعا فتقاتلهم الملائكة فيقولون اننا لكم امرنا الى الجنة
فيقولون نحن اهل الجنة فيقولون وما نضلكم فيقولون كذا

إذا اظلمت صبرنا وإذا أوسى علينا دعونا وإذا جهلنا علينا
يصلينا فيقال لهم ادخلوا الجنة فسمع أجر المعاملين ثم ينادى
مناد ابن اهل الصبر فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون الى
الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون انا نرىكم سراعا
الى الجنة نحن انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون وما
صبركم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله وكنا نصبر
عن معاصي الله فيقال لهم ادخلوا الجنة فسمع أجر المعاملين
ثم ينادى مناد ابن المتحابون في الله فيقوم ناس وهم يسير
فينطلقون الى الجنة سراعا فتلقاهم الملائكة فيقولون رايكم
سراعا الى الجنة نحن انتم فيقولون نحن المتحابون في الله فيقولون
وما كان تحابكم فيقولون نتحاب في الله ونترأف في الله و
نتعاطف في الله ونشباذل في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة
واخزى البرار بسند حسين وابن حنبل عن ابي هريرة قال
جاءت امرأة بها ألم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ادع لي فقال ان شئت دعوت الله فتملكه وان
شئت

شئت صبرت ولا احساب عليك قالت بل اصبر ولا احساب علي
واخزى البرار عن ابن بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ينلى عبد بعد ذهاب دينه باسنة من صبر ومن
ابنلي بغيره نصبر حتى يلقي الله لبي الله ولا احساب عليه واخزى
الطبراني عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم عانه عن مومن
كان فيه فقال ليس عليك من موصك هذا بأس ولكن كيف
بك اذا عرفت بعد فسميت قال اذا اصبر واحسب قال اذا
تدخل الجنة بغير حساب فيجي بعد ما مات النبي صلى الله عليه
وسلم واخزى ابو يعلى والطبراني في الاوسط والوارق في
البيهقي عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من خزن في هذا الوجه الحج او غيره فمات غيبا
لم يعرف ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة واخزى الاصبغ
عن حابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرف ولم يحاسب
واخزى عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله هل من رجل يدخل

الجنة بغير حساب قال نعم كل رجيح صبور واخره ابو الشيخ في
الثواب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يدخلون الجنة بغير حساب رجل غسل ثوبه
فلم يجد له خلفا ورجل لم ينصب على منقود بعد ربح قط
ورجل دعا بشرب فلم يقل له ايها المزبد واخره ابو نعيم
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد ينادى مناد من
بطناة العرش ابن اهل المعرفة بالله ابن المحسنون فيقوم
عنق من الناس حتى يفتقوا بين يدي الله فيقول وهو
اعلم بذلك من انتم فيقولون نحن اهل المعرفة بك الرحمن
اياك وجعلنا اهل ذلك فيقول صدقتم ثم يقول ما عليكم
من سبيل ادخلوا الجنة برحمتي ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد تجاهم الله من احوال يوم القيمة واخره
اسماعيل بن عبيد القادر القادسي في الاربعين بسنده عن
ابي الجوز الاعمش عن سفيان بن عطاء بن العلم والمرأة الطيبة
زوجها

زوجها والولد البار لو ادبه يدخلون الجنة بغير حساب
واخره الاصبهان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان شدة الحساب لا تقضي الجاهل اذا احسب
واخره الخزاعي في سكاره الاخلاق وابن ابي الدنيا في اصطاف
المعروف والاصبهان عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مشى في حاجة احبته المسلم كتب الله له
بكل خطوة سبعون حسنة فان قضيت حوزة من ذنوبه
كسوم ولدته امه وان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير
حساب واخره الطبراني والاصبهان عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تاجي
موسى بمائة الف واربعين كلمة في ثلاثة ايام فكانت
فيما ناله به ان قال يا موسى انه لم يتسع لي المتصفون
بعمل الزهد في الدنيا ولم يتغرب لي المتفرجون بعمل الورع
عما حرم عليهم ولم يتعبد لي المتعبدون بعمل البكاه من
خشيتي قال موسى يا رب فماذا اعزرت لهم قال اما

الزهاد في الدنيا فان الجنة لهم جنتم يتسبون منها حيث
مشاؤا واما الورعون فما حرمت عليهم فانما اذا كانت
يوم القيمة لم يبق عبد الا نافسه وفسسته الا الورعين
فان استجبهوا واجلهم واكرمهم فادخلهم الجنة بغير حساب
ولما الباكون من خلقه فاولئك لهم الرفيق الاعلى
لا يشاركون فيه واخره ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل جبريل عن
هذه الآية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله من الذين لم يثبت الله ان
يصنعهم قال هم الشهداء يبعثهم الله متقلدين ابيهم
حول عرشه فانهم لا نكته المحشر يخافون من ياقوت
ازمتها الدور الابيض يرحال المذهب اغتشتها السندس
والاستبرق ومارتها الين من الحرير مده حنطاها مده البصر
يسرون في الجنة على خيول ويتولون عند طول النزعة
انطلقوا بنا لتقل كيت يقضى بين خلقه يضحك الله
اليهم

اليهم واذا اضحك الى عبد في موطن فلا حساب عليه واخره
احمد ابو يعلى بسند رجال ثقاة عن نعيم بن حبه كرات
رجلا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشجرة
ادخل قال الذين ان يلقوا في الصف لا يتخوفون وجوههم
حتى يقتلوا اولئك الذين يطلقون في الفرق العلى من
الجنة ويضرك اليهم ربهم واذا اضحك ربك الى عبد
فلا حساب عليه واخره المطراني بسند حسن من حديث
ابي سعيد الخدري نحوه واخره الاصبهاني بسند حسن
كما قال المسند عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول امة يدخلون الجنة الفقراء المهاجرين
الذين يتقى بجم الكاه اذا امروا بسعوا واطاعوا وان
كانت للرجل منهم حاجة الى السلطان لم يقض له
حتى يموت وهي في صدقه وان الله ليدعوا يوم القيمة بالجنة
فتأتي بزخرفها وزينتها فيقول ابن عبادى الذين قتلوا
في سبيلى وقتلوا واؤذوا وجاهدوا في سبيلى ادخلوا الجنة

فيه خلون الجنة بغير حساب والخرجة الاطلس في عيون
الاخبار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رقا صبيتا حتى يقول لا اله الا الله
لم ينج سبه الله واخره حميد بن زنجويه في فضائل
الاعمال عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم او مسلمة يموت ليلة الجوع او يوم
الجمعة الا وقي عذاب القبر وفسنة القبر ولقي الله
والاحساب عليه وجاء يوم القيمة ومعا يشهد
شهادة ون له او طابع يا
اخبره احمد في الزهد والترمذي وحسنه عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل قرية المسلمين الجنة قبل الاغنياء باربعين سنة
واخره مسلم عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان قرية امتي يسبقون
الاغنياء يوم القيمة باربعين خريفا واخرجه الطبراني
وزاد

وزاد قتيل صفهم لنا المدة ستة ثمانين السعة روى
الذين لا يؤذون لهم على السيدات ولا ينكحون المستعفات
يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم واخره
احمد في الزهد وابو نعيم عن عبيد بن عمير قال سمعت
قراءة المهاجرين يوم القيمة تقطر دماصهم وسوفهم
دما فيسلون ان يدخلوا الجنة فيقال لهم استظروا
حتى تحاسبوا فيقولون وهل اعطينكم شيئا تحاسبونا
عليه فينظر في ذلك فلا يوجد الا الكوارهم التي هاجروا
عليها فيقول الله انا احق من اوتي به هذه ادخلوا
الجنة فيه خلون الجنة قبل الناس بخمسمائة عام
واخره احمد والترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشروا يا معشر
المصعاليك تدخلون الجنة قبل الاغنياء بنصف خيبر
وذلك خمسمائة عام واخره احمد والترمذي وصححه
وابن حبان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يدخل فقرة امة الجنة قبل اغنيائهم بنصف يوم
وقيل ان يوما عند ربك كالق سنة مما تعدون واخره
ابونعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل فقرة امة الجنة قبل اغنيائهم
بيوم مقداره الف سنة وقال كذروا محمد بن سمالك
عن محمد بن عمرو ورواه ابن سمالك ايضا عن الثوري
عن محمد وقال بنصف يوم مقداره خمسمائة عام
واخره الترمذي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم احبني مسكينا وامتنى مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة فقالت عائشة
ثم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا واخره سعيد بن منصور عن سعيد
بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل فقرة المهاجرين الجنة قبل الاغنياء باربعين
خريفا ويحبس الآخرون للحساب بما اعطوا في الدنيا
واخره

واخره عن ابي واثل قال يدخلوا الفقراء الجنة قبل الا
غنياء بمقدار اربعين خريفا فيقولون اي دني لم يكن
لنا اموالنا فتشغلنا واخره عن المسيب ابن رافع قال
يدخل الفقرة الجنة قبل الاغنياء بمقدار نصف يوم
فيضنون الى الجنة فيقال لهم اين اقبل بحاسب
الناس فيقولون لم يكن لنا اموال فتشغلنا واخره
سعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عمر وصحفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسبق المهاجرين
الناس الجنة باربعين خريفا يتفقون فيها والناس
محبوسين بالحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف
واخره سعيد بن منصور عن خالد بن ابي عمران قال
تكون الزمرة الثانية يسبقون الناس بمقدار نصف يوم
ونصف يوم خمسمائة عام واخره احمد عن ابي الصنف
التاجي عن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل فقرة المؤمنين الجنة قبل الاغنياء

باربعماية عام فقلت ان الحسن بن كراد بعيني عاما
فقال عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اربعماية
عام حتى يقول المؤمن الغنى بالدين كنت غنيا قلت
يا رسول الله منهم لنا قال هم الذين اذا كان مكروها
اليه واذا كان مغنى بهت له من سواهم وهم الذين
يحبون عن الابواب قلت قد عرفت من سياق هذه الطرف
وجه الجمع بينها وانما غير متعارضة وان الفقر امتداد
الحال قال القرطبي فقرة المهاجرين يبيعون سباق
الاغنياء منهم باربعين خريفا ويبيعون غير سباق
الاغنياء بخمسماية عام وكذلك فقرة كل قرن يبيعون
سباق اغنيائهم باربعين وغير سباقهم بخسماية
واخره ابن المبارك عن سعيد بن المسيب ان رجلا
قال يا رسول الله اخبرني في مجلساء الله يوم القيامة
قال هم الخائفون الخاضعون المستواضعون المذكرون
الله كثيرا قال يا رسول الله افهم اول الناس ^{يخلون}
الجنة

الجنة قال لا قال فمن اول الناس يدخلون الجنة فقال
الفترة يبيعون الناس الى الجنة فيخرجون اليهم
منها لا كلمة فيقولون ارجعوا الى الحساب فيقولون
على ما نحاسب والله حال فنيضت علينا الاموال في
الدنيا فتعقبنا فيها ونبتسط وما كنا امرأه تعدل
وتجوز ولكن اجاءنا امر الله فعيدناه حتى اتانا
اليقين واخره ابن المبارك عن حمزة عن المهاجرين
بني حبيب وحكيم بن عمير ان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة عبيد
من عباده كانوا على سيرة واحدة احدهم مقتور
عليه والاخر موسع عليه فيقبل المقتور عليه الى
الجنة لا ينشئ عنها حتى ينتهي الى ابراهيم فيقول له
محببتك اليك اليك فيقول اذا لا ارجع وسيفه
في عنقه يقول اني اعطيت هذا السيف في الدنيا اجا
به فلم ازل اجاهد به حتى قبضت وانا على ذلك

فيري بسيرة الى الجنة وينطلق لا يشقونه ولا يجسونه
عن الجنة فيدخلها فيمكث فيها دهر ثم يخرج به اخوه المومنين
عليه فيقول الله يا اولا ان ما حبسك فيقول ما حبسني سبي
الا الان ولقد حبست ما لو ان ثلاثمائة بعير اكلت لحمي
لا يروا الماء الا حياء ووردن على عرق ليصدر من تحت
رؤسهم واخره احمد بن حنبل عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدنيا دار غمر
باب الجنة مؤمن عتي ومؤمن فقير كاتفي الدنيا فا دخل
الفقر الجنة وحبس الغنى ما شاء الله ان يحبس ثم ادخل
الجنة فلقية الفقير فقال يا اخي ما حبسك الله ولقد حبست
حتى خفت عليك فيقول يا اخي اني حبست بعدك مجلسا
فقطبها كثر بها ما وصلت اليك حتى سال مني من العرف
ما لو دعه الف بعير كلها اكلت لحمي لصدت عنه
روا المحض ما لمع وامر من البنات واخره الطبراني
والبيهقي وابو الشيخ في الثواب والاضيقاف عن سعيد
عمر

عمر ابن حنبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في فقره المسلمين بدخول كما ايدق الخمار فيقال
لهم فقولوا للحساب فيقولون هل اعطيتهم شيئا فحاسبونا
عليه فيقول الله صدق عبادي فيدخلون الجنة قبل
الناس بسبعين عاما يا اول من يقرع باب الجنة
واول من يدخلها اخره مسلم عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرع باب الجنة واخره
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر
باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد
فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك واخره ابو يعلى و
الاصبهاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اول من يفتح له باب الجنة الا اني ارى امرأة
تبادرني فاقول لها مالك او من انت فتقول انا امرأة قد عت
على ايتام واخره الطبراني في الاوسط بنيت له حسن
عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الجنة حرمات على الانبياء حتى ادخلوها وحرمات على الامم
حتى تدخلوها امتي واخوتي ايضا ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجنة حرمات على جميع الامم حتى
ادخلها انا وامتى الاول فلا الاول واخوتي في الكبير عن عبد
الله بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اقمتم لي موزنة لا يدخل الجنة قبلي سابق امتي واخوتي
حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن جابر بن عبد الله قال
يا رسول الله ايتي الخلق اول دخول الجنة يوم القيمة قال
الانبياء قال ثم من قال الشهداء قال ثم من قال ثم مؤذن الكعبة
قال ثم من قال مؤذن بيت المقدس قال ثم من قال مؤذن نواصي
هذا قال ثم من قال سائر المؤذنين على قدر اعمالهم واخوتي
الطيراني واليزاد والحاكم وحميد بن عبد الله بن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة
فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادت ربه ونصح لسيده
وعتبت

وعتبت من عتف ذنوبه واما اول ثلاثة يدخلون النار فامي
مسلط وذو مشرة من مال لا يعطى حق الله في ماله وفتور
فخوذات الطيراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبد اطاع الله واطاع مولاه ادخله الله
الجنة وقيل مولاه بسبعين خريفا فيقول السيد رب هذا
عبي في الدنيا قال جاز بته بعمله وجاز بترك عمله
واخوتي الطيراني في الاوسعة عن امر سلمة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة اهل المعروف
واخوتي الاسماعيلي قد صححه بسند ضعيف عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة
يقول الله ائني الجبارون والمتكبرون فيأتون فيقومون
قد امر بهم فقال ابن عباس يا رسول الله كم يقفون
قال يقفون مثل الدنيا مرتين ثم يقول ابن ابي حبان الخير
والسوء فوالبيقين والرحمن فيقومون شاحصين
الى ربهم فيقول الله لهم ادخلوا الجنة بهرحم ادخلوها

أشقي باباً
أخزته أحمد وأبو يعلى وأبن حبان
والبيهقي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله يوم القيمة سبع على أهل الجمع من
أهل الكرم قبل يارسول الله ومن أهل الكرم قال أهل الجبال
الذكر وأخزته أحمد وأبو يعلى والبزار عن عبد الرحمن بن
عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغفرو
عبد عن مظلمته إلا زاده الله بها عزاً يوم القيمة يطلب
فمن تبا أحراك يوم القيمة على باب الإسجد قال

ابن حبان برتجان في الإرشاد إذا اللهم رؤس المحشر طلب
من يشفع لهم ويرجعهم مما هم فيه وهم رؤساء اتباع آل
وترددوا إلى الأنبياء ووقعت الشفاعة أمر آدم عليه
السلام بأن تجزئة بمش الذمار من أمته وهم سبعة أصناف
البعثان الأولان بلشقطهم عنق النار من بين الخلائق لقط
لحمار حب السمسم وهم أهل الكفر بالله مجداً وعقوا أهل
وكنز بالله أعراضاً وجبالاً ثم يقال لأهل الجمع لتبع كل أمته
ما كانت

ما كانت مقيد فمن كان يعبد مواد وبالله شيئاً أتبعه حتى
يقذف في جهنم قال تعالى هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت
ورددوا إلى الله مولجهم الحق ومن عنهم على ما كانوا يفترون
قال فكذلكوا فيها هم والمغافون وجنود إبليس مجموعون
ثم يبعث البعث الرابع وهم قوم وحدوا الله وكذبوا
الرسول جهلوا صفات الله جل جلاله وردوا على دينه
كتبه ورسله ثم يبعث البعث الخامس والسادس
وهم أهل الكتابين بآتون ربهم عطاء شاف يقال ما كنتم ما تبغون
فبموتوا عطفنا فامسقتنا فيقال لهم لا تردوا فبشار
لهم إلى جمعهم كأنهم سراب يحسبهم بعض ما يفسد فيها
فيستقون فيها ثم تقع الحجة بالمنافقين والمؤمنين في
سرفة ربهم وتميزه من المعبودات من دونه وفيه صيب
المنافقين ويثبت المؤمنين ثم ينصب النصر طعناز أعلى
من جهنم فيسقط أهل البديع ومن عجز عمله من المؤمنين
فإن النار ويجعل الباقون على تفاوت درجاتهم ويجعلون

على فسطاط بين الجنة والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا صنفوا وهذبوا دخلوا الجنة ومن ذلك
المقام الموقوف اصحاب الاعراف قال القرطبي هكذا ذكر هذا
الترتيب وهو ترتيب حسن وقال القرطبي في موضع آخر ذهب
صاحب القوت وغيره الى ان الحوض بعد الصراط والصحيح
انه قبله وكذا قال الغزالي وذهب بعض السلف الى
ان الحوض يورث بعد الصراط وهو غلط من قائله قال
القرطبي والموت يقتضيه فان الناس يخرجون من قبرورج
عطاشا فتاسب تقديم الحوض قال ويدل له ما أخرجه
البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا قائم على الحوض اذ زمرة حتى اذا غرفتهم جرح
رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين قال الى النار
قلت ما شئتم قال انهم ارادوا على اذ بارهم فلا اراد تجلدهم
منهم الا شلهم النعم قال فهذا الحديث اول دليل على ان
الحوض في الموقف قبل الصراط فان ليس صريحا في ذلك
فان

فان الكرماء في انهم قائم على الحوض وليس فيه السجود
يورد الناس له حديثا وقد ورد السجود في حديث
لقبط الا في بطوله بان الحوض بعد الصراط وهو صحيح
عند الحاكم وغيره في ترتيب اعتقاده ومن صرح به ايضا
صاحب الافصاح فيما تقدم نقله عنه في باب تقديم
الارض ويؤيده من جملة الموتى ان الصراط يسقط منه
من يسقط من المؤمنين ويخدر فيه من يخدر من وفتح
ذلك المؤمن بعد شربه من الحوض جميعا فتاسب تقديم
الصراط حتى اذا خلص من خلص شرب وذلك مبدأ النزاع
النعم فان قيل اذا خلصوا قرب دخول الجنة فلم ينجح
الى الشرب منه قلت كل من هم محبوبون هناك لا اجل
الظالم فكان الشرب في موقف الفصل ويحتمل الجمع
بان يقع الشرب من الحوض قبل الصراط لقوم متأخريه
بعده لا آخرين يجب ما عليهم من الذنوب حتى يهدبوا
منها على الصراط ولعل هذا أقوى والله اعلم ثم رأيت

في الزهد الامام احمد بن حنبل عن ابي هريرة قال قال كاتف
انظر البنا صا درين عن الحوض للحساب فيلحق الرجل
الرجل فيقول اشربت يا فلان فيقول لا واعشاه و
قال القرطبي ايضا لا يخطئ بيالك او يذهب وهما الى
ان الحوض يكون على وجه هذه الارض وانما يكون جوده
في الارض المبدلة وهي ارض بيضا كالفضة لم يفسد
فيها دمر ولم يظلم عليها احد قط وقال في موضع آخر
اختلف في الميزان والحوض ايها قبل الآخر قال ابو الحسن
القاسبي والصحيح ان الحوض قبل قلت ويؤيده حديث
ابي هريرة المذكور اتفاقا قال في موضع آخر قال المعلاة
اذا انقضى الحساب كان جوده وزن الاعمال لان الوزن
الميزان فينبغي ان يكون بعد الحساب لتقدير الاعمال والوزن
لا فلما مقامها ليكون الجزاء بحسبها فافاد بهذا ائمة
على الميزان وان المراد بالحساب السواقي ولهذا الامير ان
لمن يدخل الجنة بلا حساب وانما الميزان للذين لم ينو
قلت

قلت ومن ثم يدعى بالقائمة الكفارة في النار كما تقدم في كلام
ابن جرير ويا في فيه الآية والملاحاة ديث ولم يتعرف من القرطبي
الميزان والصرط ايها قبل كمن صنعه وصنع البيهقي في
البعث بدلان على ان الميزان قبل لانها ذكر البواب الميزان
قبل الصراط وقع في كلام القرطبي نقلا عن بعضهم استظا
ما يقتضي ان الحساب قبل الصراط وفي الرايع الكلافي
ما يقتضي ان الحساب على قناطر الصراط ثم ذكر القرطبي
في موضع آخر ان في الآخرة صراطين احدهما الجواز لاهل
المحشر كلهم ثقيلهم وخفيفهم الآمن دخل الجنة وغير
حساب او يلقطه عنق النار فاذا اخلص من هذا
الصرط الاكبر ولا يخلصون منه الا المؤمنون الذين
علم الله منهم ان القصاص لا يستغفون حسنا فمحبسوا
على صراط آخر خاص لهم ولا يرجع الى النار من هؤلاء
احد لانهم قد عبروا الصراط المضروب على متن جهنم
الذي يسقط فيها من اوبقه ذنبه واراد على الحسنات

بالنفس من مبرمهم وقد صح في حديثنا ان اهل الجحيم يحسبون
على قنطرة بين الجنة والنار ليسعلون عن مقتول اموال
كانت بأيديهم فكلالة الاول يقتضى ان الحساب قبل
الصراط الاون وان المؤخر الثاني المظالم خاصة والحشر
الزوي اوردته في اهل الجن يقتضى خلافه ثم رأيت النسفي
قال في بحر الكلام فان قيل اين الحساب واين الميزان
قلنا الميزان على الصراط فتوزن حسنات كل احد و
سيئاته فمن ثقلت موازينه يحضى الى الجنة ومن كان
من اهل الشقاوة يسقط في النار وهذا عين ما فهمته
من اثر ايفعه وفي سيرة البخاري لابن حجر كان حبس
اهل الجحيم للمعاسبة على المال عند القنطرة التي يتقاصرون
فيها بعد الجواز على الصراط واما النور فلم يتعرض له
القرطبي ووردت الاخبار بان عند ارادة المروءة على
الصراط واما آتية الكتب فهل قبل الميزان والحساب
نقله النسفي عن العلماء لقوله تعالى فاما من اوفى
كتابه

كتابه بيمينه فتوزن حساب حسابا يسيرا وفي حديث
لتبطل ان تبين الوجوه وتوابعها قبل الصراط والله
اعلم وهذا اورد الابواب على ما ذكره من الترتيب باب
الامتثال بهما النار ومن تسقط عنهم عتق النار
قال تعالى فو ربك لنحشرنهم والشيء عظيم ثم لنحشرنهم
حول جهنم حشيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اسد
على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها
صليبا وقال وتري كل امة تدعى الى كتابها احضر
ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن مسعود في الآية
قال يحشر الاول على الآخر حتى اذا اكملت العدة
اثارهم جميعا ثم بدا بالاكابرة فالاكابرة ما ثم قرأ فو ربك
لنحشرنهم الى قوله عتيا واحضر هذا عن ابي
الاخص في الآية قال يبدي بالاكابرة فالاكابرة ما
واخرجه عبد الله بن احمد في زوايد الزهد والبيهقي
عن عبد الله بن باباه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان اراكم يا كفرة و ما جفتم جانيتم ستم
قرا سفيانا و توع كل امرت جانيتم الآية قال ابن حجر المراد
يا كفرة المكافى المعالى الذى يكون عليه امته محمد صلى الله
عليه وسلم واجتنب البيهقي عن مجاهد في قوله تعالى
لننزعن من كل شيعة قال من كل امته اشهد على الرحمن
عتيا قال كفى واخره البخارى عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم
القيامة آدم فخير اى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم
فيقول لبيك وسعديك فيقول اخره بعث جهم
من ذريتك فيقول يا رب كم اخره فيقول من كل
امته تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ
من كل امته تسعة وتسعين فماذا يبقى قال ان اوتى في الامم
كالشجرة البيضاء في الثود الاسود قال ابن حجر هذا اول
شيء يقع يوم القيامة واخره الشيخان عن ابن مسعود
عنوه وتقدم في باب زلزلة الساعة واخره الحاكم
وابو

وابو يعلى عن الحسن قال لما نزلت ان زلزلة الساعة
شيء عظيم على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو
في سبيله و رفع بها صوته حتى ثاب اليه اصدابه فقال
انذرونا اى يوم هذا يوم يقول الله لا ادم يا ادم قم
فابعث بعث الناز من كل الف شيعة وتسعون
فكبروا لك على المسلمين فقالوا اسددوا و افادوا و ابشروا
فوالذى نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشاة
في جنب البعير او كالرخصة في ذراع المراة فان معكم
خيلتين ما كانتا مع شيء الا كثرناه يا اجرة و ما اجرة
ومن هلك من كثرة الجن والانس واخره الحاكم مثله
من حديث عمران ابن حصين واخره الحاكم والبخار
عن ابن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية يا ايها الناس اتقوا ربكم قال هل تدرون
اى يوم ذلك يوم يقول الله يا ادم قم فابعث بعث
النار قال يا رب من كم قال من كل الف شيعة وتسعة

الى النار وواحد الى الجنة فسئف ذلك على القوم فقال
ابي لا رجوان تكونوا دمع اهل الجنة ثم قال اني لا ارجوان
تكونوا ثلاث اهل الجنة ثم قال اني لا ارجوان تكونوا شطر
اهل الجنة ففرحوا فقال اعملوا وابشروا فانكم بيني
خليفتين لم يكونا مع احد الاكثر ناه يا جوزه وما جوزه
وما انتم في الامم الا كالشامة في جنب البعير او كالرقعة
في ذراع الناقة وانما امتي جزء من الفجرة وقد ورد
مثل من حديث ابي الدرداء وابن مسعود اخرجهما
احمد واخرجه الطبراني في الاوسط بسند صحيح
عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بعث الله نبيا الى قوم فقبضه الا جعل
بعده فتره يلا من تلك الفتره جهنم وامشع التردد
ومحمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عيان
تبعصان واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني
وكلت

وكلت بذلاليه بلي جبار عنيد وبكل من ادعى مع الله الها
اخرجه بالمصنوعين عنق منهم المعين والنون اي طائفة
وجانب من النار احمد عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله هل يذكر الجيب حبيبه يوم القيامة قال اما
عند ثلاث قال اما عند الميزان حتى يعلم ايشق امره
فلا واما عند نظام الكتب فاما ان يعطى بيمينه او يعطى
بشماله فلا وحين يخرج من النار فينتطوى
عليهم وتغيط عليهم ويقول ذلك العنق وكلت
بقوته وكلت بمن ادعى مع الله الها اخرجه وكلت بمن
لا يؤمن بيوم الحساب وكلت بلي جبار عنيد فتنطوى
عليهم ويعطى لهم في غمرات واخرجه ابو يعلى بسند
رجالهم ثقاة عن ابي سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كبح الله الناس
في صعيد واحد يوم القيامة اقبلت النار كي تبصعها
بعضا وخرنتها تكفونفا وهي تقول وعزة دجت

ليعلمن بيني وبين ابي او لاغشيين الناس عتق
واحدة فيقولون ومن ان واجبك فتقول كل خنار كغور
فتلقطهم من ظلمنا الناس فتغذهم في حقها
لم تاجر لم تقبل يركب بعضها بعضا وخنسها نكفونها
وهي تقول ومزت وجه لثغرت بيني وبين ابي او
لاغشيين الناس عتق واحدة فيقولون ومن ان واجبك
فتقول كل خنار فخور غنم قطعهم بلسانها فتغذهم
في جوفها ويقض الله بين المعبود واخرجه البزار واللفظ
له واحمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج عتق من النار يوم القيمة فتعظم بلسان
طلقة ذلت لها عيان تبصر بهم ولسان فتكلم به فتقول
اذا امرت بن جعل مع الله انا اخرج وبكل جبار عنيد و
عن قتل نفسا بغير نفس فتظلمت قبل سائر الناس
بخصماية عامر واخرجه عبد بن حميد في تفسيره وابن
جرير

جرير والحرث بن اسامة في مسنده بسند حسن
عن ابي عباس قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض
مد الادب وزيد في سعتها اذا وكذا وجميع الخلق يصعد
واحد حشمتهم وانسهم فاذا كان ذلك اليوم قبضت
هذه السماء الدنيا عن اهلها على وجه الارض ولاهل
السماء وحدهم اكثر من اهل الارض جنهم وانسهم
بضعف فاذا انتروا على وجه الارض فرعوا اليهم
فيقولون انكم ربنا فيفرعون من قولهم ويقولون سبحان
ربنا ليس فينا وهوات ثم تقاض السماء الثانية ولاهل
السماء الثانية وحدهم اكثر من اهل السماء الدنيا ومن
جميع اهل الارض بضعف جنهم وانسهم فاذا انتروا
على وجه الارض فرع اليهم اهل الارض فيقولون
انكم ربنا فيفرعون من قولهم ويقولون سبحان ربنا
ليس فينا وهوات ثم تقاض السموات سماها كلها
قبضت سما عن اهلها كانت اكثر من اهل السموات

الى عتوها ومن جميع اهل الارض بضعف فاذا انثروا على
وجه الارض يفرح اليهم اهل فيقومون لهم مثل ذلك
ويرجعون اليهم مثل ذلك حتى تقاض السماء السابعة
فلا اهل السماء السابعة اكثر من اهل ست سموات و
من جميع اهل الارض بضعف فيبني الله بهم والاسم جث
صفوف وينادى مناد يستعلمون اليوم من اصحاب
الكرم ليقيم الحجادون لله على كل حل فيقومون فيسرعون
الى الجنة ثم ينادى الثانية يستعلمون اليوم من اصحاب
الكرم اين الذين كانت تجافاجنوبهم عن المضاجع
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومخاض فتابع فينفقون
فيقومون فيسرعون الى الجنة ثم ينادى الثالثة
يستعلمون اليوم من اصحاب الكرم اين الذين لا
تليهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار فيقومون فيسرعون الى الجنة فاذا اخذ
من

من هؤلاء ثلاثة يخرج عتق من النار فامشوا على
الخلايق له عيانا تبصروا ولسان فصيح فيقول
الى وكلت منكم بثلاثة بكل حيار عتيد فتلقطهم من
الصفوف لعط الطير حب السمسم فيحبس بهم
في جهنم ثم يخرج ثانيه فيقول الى وكلت منكم عن اذى
الله ورسوله فتلقطهم من الصفوف لعط الطير
حب السمسم فيحبس بهم في جهنم فاذا اخذ من هؤلاء
ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة نشر الصفوف وضعت
الميزان ودعي الخلائق للحساب فاحضر النبيهتي وابن
عساكر عز وربة الجوتي رضي الله عنه قال يجمع الله
الخلائق يوم القيمة بصعيد واحد فيكونون ماشاء
الله ان يكونوا فينادى مناد سيعلم اهل الجمع لمن العز اليوم
والكرم ليقيم الذين تجافاجنوبهم عن المضاجع فيقومون
وفيهم قلة ثم يلبث ماشاء الله ان يلبث ثم يعود
فينادى سيعلم اهل الجمع لمن العز اليوم والكرم ليقيم الحجادون

الله على كل حال فيقومون بهم اكثر من الاولين **باب**
قوله تعالى وسيف الذين كفروا الى جهنم زموا اخر
هنا عند القاسم المهداني في قوله الطامة الكبرى
قال حين سيف اهل النار الى النار واهل الجنة الى
الجنة واخره عن الحسن في قوله تعالى وسوق
المجرمين الى جهنم ورد اقال عطاسا واخره ابن وهب
عن ابن زيد قال تلقاهم جهنم يوم القيامة بشر وكما النجوم
فيكونون هاربين فيقول الجبار تعالى ردوهم عليها
فيريدهم فذلك قوله يوم تولون مدبرين ما لكم من
الله من عاصم **باب** قوله تعالى ولو
ترى اذ وقفوا على النار الى قوله ولوردة والعاد والما
نهم واعنه وانهم لكاذبون اخره الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليغذرن الله الى آدم يوم القيامة ثلاثة معاذير
يقول الله يا آدم لو لا انا لعنت الكاذبين واغتضت الكذابين
والخلف

والخلف واوعدت عليه لوجعت اليوم ولدك اجمعين
ولكن حق القول متى لئن كذبت رسلي وعصى امرى
لا ملئ جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله
يا آدم اني لا ادخل النار احدا ولا اعذب منهم احدا
الا من علمت بعلي اني لوردة الى الدنيا المعاد الى
سائر ما كان فيه لم يرجع ولم يعتب ويقول الله يا آدم
قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان
فانقل ما برع اليك من اعمالهم فمن رجع منهم خيره على
شره شقالات ذرة فله الجنة حتى لا ادخل النار منهم
الآثار **باب** قوله تعالى ولو

ان الذين ظلموا في الارض جميعا ومثله معه اخره
الشيخان عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يحيى يا كافر يوم القيامة وفي لفظ يقول الله لا هو
اهل النار عذابا ارايت لو كان لك ملا الارض ذهابا كنت
تقتدى به فيقول نعم فيقال له اردت منك امون من

ذلك وابتدأ في صليب آدم لا تشرك في شيئا قايمة ان
لا تشرك في ~~باب~~ ^{القرية ابن ابي عاصم} في
السند عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد ألا ليجمع خصماء
الله وهم القردة و ^{باب} الخنازير ^{تعالى} في الموتى
لأهل الاسلام فامتنعوا فموتوا يوم يكشف عن
ساق ويدعون إلى السجود ^{أخرى} السجدة ان عبد الله
هزيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نرى وبتا يوم القيمة قال هل مضاتون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل
تضاتون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك
يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد سبيبا فليبعه
فينبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد القمر
القمر وينبع من كان يعبد الطلوع غيت الطلوع غيت وينبع
هذه

هذه الآلة فيها منا ففعلوا فيا سيهم الله في غير الصورة
التي يعرفون فيقول انار بكم فيقولون دعوا بالله
ملك هذا مكاننا حتى يا يتنا ربنا فاذا انالنا ربنا
عرفناه فيا سيهم في الصورة التي يعرفونها فيقول
انار بكم فيقولون انت ربنا فيتعونه ويضرب جسر
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يخرج ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفيه كلاليب مثل سطور السعدان غير انها
لا يعلم قدر عظمتها الا الله ففتح طلق الناس بأعمالهم
منهم الموفق بعمله ومنهم المخوذل ثم يخرجوا حتى
اذ اخرج الله من القضاة بين عبادة واراد ان يخرجوا
من النار من اراد ان يخرجوه عن كان يستشهد ان لا اله
الا الله امر الملائكة ان يخرجوه فيخرجونهم باثار
السجود وحرم الله على النار ان تأكل من ابن آدم
اثر السجود فيخرجونهم قد امتلأوا فنيصبت عليهم ماء

يقال له ماء الحياة فينبغون نبات الجنة في حبل المسيل
ويبقى رجل يقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد
قضى رجلي وأحرقني ذكأكها فأصرف وجهي عن
النار فلا يزال يدعوا الله فيقول لعلي أن أعصيتك
ذلك تسألني غير منقول لا وعزتك لا أسألك
غير خفيص فوجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
قمني إلى باب الجنة فيقول ليس قد زعمت إلا تسألني
غير ويلك يا ابن آدم ما عندك فلا يزال يدعوا
فيقول لعلي أن أعصيتك ذلك تسألني غير فيقول
لا وعزتك لا أسألك غير فيقر به إلى باب الجنة فإذا
رأى ما فيها سكنت واستأذنه الله أن يسكن فيقول رب
ادخلني الجنة فيقول الست قد زعمت أن لا تسألني
غير ويلك يا ابن آدم ما عندك فيقول رب لا تجعلني
أسئتي خلقك فلا يزال يدعوا حتى يضيئ الله عزه
حين فاذنوك منه إذ ناله بالدخول فيها فإذا دخل
فيها

هذا حديث صحيح
ملا حديثه

فيها قيل له عني من كذا فيتمنى ثم يقال عني من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به إلا ما في فيقول هذا لك
ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل
الجنة دخولا قالوا أبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة
لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا
لك ومثله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقول هذا لك وعشرة أمثاله قال
أبو هريرة حففت ومثله معه السعداء أثبت ذو
شوك والخردل المربي المصروع وقيل المقطوع و
التيثي بعض القوقائية وكسر المصملة وشيث
معينة احترق وقال الهيثم هو أن يذهب النار للجلد
وتبري العظم والحيث بكسر الحاء بزور البقول و
الرياحين وحمل السيل يفتح المصملة وكسر المصم
الزبد وما يليه على شاطئه وحشيش بقاء ومجوة
وموصدة آذاني وذكأكها بفتح الذال الجمجمة والعصر

لا موت ولا حزن الشيطان والمداوختاني في الرؤيا
والحاكم ولعل ياداف عبد أبي سميد اتخذ في
قلنا يا رسول الله هل نرعد ربة اليوم القيمة قال هل
تضارون في رؤيا الشمس بالظلمة فنحن قلنا
لا قال هل تضارون في رؤيا القمر ليلة البدر
ليس فيه سحاب قلنا لا قال فانكم لا تضارون في
رؤيا ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيا اعداء
اذا كان يوم القيمة ينادى مناد لينذهب كل قوم الى
ما كانوا يعملون فندهب اصحاب الصليب مع
صليبيهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب
كل آلهة مع آلهتهم زاد الحاكم حتى يتساقطوا في
النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر
وعترة ان من اهل الكتاب ثم يؤتى مجهم تعرض كانوا
سراب يحطهم بعضها ببعضا ثم يدعى اليهود فيقال
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عترة ابن الله فيقال
كذبيم

كذبيم لم يكن لله صاحبة ولا ولد قال عما قرئت قالوا
نريد ان نسقينا فيقال افلا تردون فيندهبون حتى
يتساقطوا في جهنم ثم يدعى النصارى فيقال ما كنتم
تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبيم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تردون فيقولون نريد
ان نسقينا فيقال افلا تردون فيندهبون حتى يتسا
قطوا في جهنم فيبقى من كان يعبد الله وحده من بر
وفاجر نادى الحاكم ثم يتبدى الله لنا في صورة عيسى
صورته التي كنا رايناها فيها اول مرة فيقول ايها
الناس لحقت كل امة ما كانت تعبد وبقيتم فلا يكلمكم
يومئذ الا الانبياء فيقولون فارقتنا الناس في الدنيا
ودخلنا الى صحبتهم فيها اخرج لحقت كل امة ما
كانت تعبد ودخلنا شطر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
اناريكم فيقولوا انور يا الله منك فيقول هل بينكم
وبينه آية فيقولون انسا فيكسفت عن

سابق فيسجد لله كل مؤمن وصيقي من كان يسجد لله
دبابة وسبعة فيذهب كجاء يسجد فيعود ظهرا طيحا
واحد اذا احكامكم كلما اراد ان يسجد حتى على قفاه ثم يرفع
برئنا وسبنا وقد عاد لنا في صورته التي رأيناها فيها
اول مرة فيقول اناركم فيقولون نعم انت ربنا ثلاث
مرار ثم يؤتى بالجسر قال مدحضة منزلة عليه كلاليب
وخطا طيف وحسكة مغلطة لها شوك عتيقه
تكونا بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالبرق
وكالطريف والبرق كالغير وكالحاويل الخيل والركاب
فمنع مسلم ومحمد وشمر سبي ومكروش في جهنم حتى
يمتأخرهم فيحجب سبحانه انتم باشد مناشدة في الشف
قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ الخيار اذا رآوا انهم
قد نجوا وبقي اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا زاد
الحاكم ويجزون معنا ويجاهدون معنا وقد اخذتهم
النار

النار فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من ايمان فاحترجوه وحرر الله صورهم على النار
وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف
سابقه زاد الحاكم والى دكيتيه والى حقور فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار فاحترجوه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاحترجوه فيخرجون
من عرفوا وقال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاعرفوا
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة ايضا عفا
فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الخيار
بتيت شفاعتي فيعقبض قبضة من النار فيخرجون
اقواما قدامهم يشعرون ان الحاكم لم يعملوا له عمل خير
قط فيلقون في نهر باقواء الجنة يقال له ماء الحياة
فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حصيل السيل

قد رايتوه الى جانب القنطرة والى جانب الشجرة فما كان
الى الشمس منها كانا احضرهما وكان منها الى الظل كانت
ابيض فيزجرون كأنهم اللؤلؤ فيجبل في رقابهم الخواثيم
فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقنا الله
ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدره فيقال لهم
لكم ما انتم ومثله معه ولفظ الحاكم يقول الله خذوا
فلكم ما اخذتم فذا خذوا حتى ينتموا ثم يقولون لن
يعطينا الله ما اخذنا فيقول الله فاني اعطيتكم افضل
مما اخذتم فيقولون ربنا وما افضل من ذلك وما اخذنا
فيقول رضوان بالاسخط قلت رواية الحاكم متقدمة
جدا فيها زيادات مهمة المتضح بها مواضع في رواية
البخاري كانت مشككة لاستقاطها منها وفي رواية الحاكم
كما سقتا عن سابق وهو واضح من قوله في رواية البخاري
عن سابقه بالتصميم وان كانت محتمل التأويل لكن ذلك
اظهر وابعد عن الاشكال واوفق للفظ القرآن واخبره
الدارقطني

الدارقطني في الرواية والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي
والآجري في كتاب الرواية واسحق بن راهوية في مسنده
وابن ابي الدنيا من طريق عن ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يبعث الله الاولين والآخرين
لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة سنا خاصة
ابصارهم فينظرون فصل القضاة وينزل الله في ظلال
من الغمام من العرش الى الكرسي ثم نادى مناد ايها
الناس الي نرضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم
وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ان يؤتى كل
انسان منك ما كان يعبد في الدنيا يتولى اليسر ذلك
عدلا من ربكم قالوا بلى قال فينطلق كل انسان منك
الى ما كان يتولى في الدنيا ويمثلهم ما كانوا يعبدون
فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى
النور الاوثان من الحجارة والاشباه ما كانوا يعبدون
ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن

كان بعد عزير بن ابي شيبان عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
والجود وسبق اهل الاسلام حينئذ فيقول لهم الرب تعالى
فيا ايها من قبلكم لا تظلموا كما انظمت الناس
فيقولون ان لنا ربنا ما نراه بعد فيقول هل تعرفون
ربكم ان ربكم قالوا بئنا وبينه علامة اذا رايناها
عرفناه قال وما هي قال فيكشف عن ساقه فيخرج
كل من كان بظلمه طبق ساجدا ويسبق قوم ظلموه
كصياحي البقر يريد السجود فلا يستطيعون ثم يأمرون
فيخرجون رؤسهم فيعطون نورهم على قدر اعمالهم
فمنهم من يعطى نوره على قدر الجبل بين يديه ومنهم
من يعطى نوره دون ذلك ومنهم من يعطى نوره مثل
النخله بين يديه ومنهم من يعطى نوره ذلك بين يديه حتى
يكون آخر ذلك يعطى نوره على ايمانهم وقد ما في
مرة ويعطى من فاذا اضاءه قدمه فاذا اطيح
قام فيمرون على الصراط كحد السيف وحض منزله
فيقال

فيقال الجود اعلى قدر نوركم فمنهم من يمر كما انفضاض
الكوكب ومنهم من يمر كالصوف ومنهم من يمر كالبرق ومنهم
من يمر كشدة الرجل ويومئذ رما لا فيمرون على قدر اعمالهم
حتى يمر الذي نورده على ايمانهم وقد ما في جبهته
ويديه ورجليه تحت يده وتعلق يده وتحت رجله وتعلق
رجله فيصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص
فاذخلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي خصاني
ملاك فقد اعطاني الله ما لم يحط احدا فينطلق به
الى عزير عند باب الجنة فيفتش فيعود اليه ومع اهل
الجنة والواضع فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول
رب ادخلني الجنة فيقول الله امسك في الجنة وقد
تجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا
لا اسمح حبيبها فيدخل الجنة ويرفع له منزلا عامر
ذلك فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول الله له
فلعلك ان اعطيتك شئ من غيره فيقول لا وعزرك

يا رب والى منزل يكون احسن منه فيعطى ويسكت فيقول
الله مالك الاقل فيقول رب قد سئلتك حتى استحييتك
واقسمت حتى استحييتك فيقول الله ان ترض ان اعطيتك
مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيها وعشر اضعافه
فيقول انظر الى واثق رب العزة فيضحيك الرب تعالى
من قوله فيقول لا ولكنى على ذلك قادر سل فيقول
الحق بالناس فيقول الحق بالناس فينطلق برسل في
الجنة حتى اذا دعى من الناس رفع له قصر من درة
مجوقة فيجترساجدا فيقال ارفع رأسك مالك فيقول
رايت رب فيقال انما هذا منزل من مثارك فينطلق
فيستقبله رجل فيقول انت ملك فيقول انما انا خلقت
من خزانة وعبد من عبديك تحت يدى القاهر مان
على مثل ما انا عليه فينطلق امامه فيفتح له القصر وهو
من درة مجوفة مستطافها وابوابها واغلاها ومناجها
منها تستقبله جوهرة خضر مبطنة بجو اسبعون
درعا

ذراعا فيها ستون بابا لكل باب ينفض الى جوهرة خضر
مبطنة بجو كل جوهرة تنفض الى جوهرة على غير لون الاوى
في كل جوهرة سرور وازواج ووصائف فيدخل فاذا هو
بجور عينا عليها سبعون حلقة يرى مخ ساقها من وراء
حللها كبدها مرآته وكبدته مرآتها اذا اعرض عنها اعراضه
ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك فيقول
لقد ازددت في عينى سبعين ضعفا ونقوله له مثل
ذلك فيقال له اسرف فيسرف فيقال له ملكك مسيرة
مائة عام ينقذه بصرك فقال عمر عند ذلك يا كعب
الاستبح الى ما يجد ثنا ابن امر عبد عن ادى اهل الجنة منزل
فكفي اعالاهم قال يا امي الحق منى ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ان الله خلق دارا جعل فيها ما شاء من الازواج
والثمرات والاشربة ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقت
لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم فركعب فالا تعلم نفس
ما اخطى لهم من قرعة عين وخلق دون ذلك جنتين وزينها

بناشاة وجعل فيها ما ذكر من المبرور والسندوس والاسبرق
واراهما من نشاة من حالته من الملائكة من كان كتابه
في عليين نزل في تلك الدار التي لم يرها احد حتى ان الرجل
من اهل عليين ليخرج فيسرى في ملكه فالايتي خيمة
من خيم الجنة الادخلها من صنو وجهه حتى انهم يستقون
رعيه ويقولون واهل هذه الرعيه الطيبة لقد اسرف
عليها اليوم رجل من اهل عليين فقال عمر وهجك يا كعب
ان هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها فقال كعب
يا ايها المؤمنين ان لجهنم زفرة عامن ملك مقرب ولا
نبي الا يخبر لركبته حتى يقول ابراهيم الخليل فنفى
نفسى وحق لو كان لك عمل بسبعين نبيا الى عملك
لظنت انك لا تنجو منها قال الحاكم هذا حديث صحيح
وابوخالد الدالاني كلهم شهد له بالصدق والافتان
وقال الصبي رجلا اساده ورجال الصبيخ خير ان
خالد الدالاني وهو ثقة وقال الذهبي اساده جيد
وابوخالد

وابوخالد السبعي ميثري وطريق اسحاق بن راهويته
ليس فيها ابوخالد وهي صحيحة متصلة رجالها
ثقات الخ الطبراني عن ابو موسى الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
فينادي مناد اليس عدلا متي ان اولى كل قوم ما كانوا
فيديرون ثم ترفع لهم آلهتهم فيسعون بها حتى لا يبق
احد غير هذه الامة فيقال لهم ما كنتم قالوا ما نرى الهنا
الا ما كنا نعبد فيجلى لهم تبارك وتعالى واخرون لا
لكن في السنة والاجر في كتاب الرواية عن ابي
موسى الاشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيامة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون
فادرك الدنيا فيذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون وتبقى
اهل التوحيد فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس
فيقولون ان لنا زياتا نعبد في الدنيا لهم فزه قال ومقرنوه
اذا رايتهم فيقولون نعم فيقال لهم كيف تعرفونه ولم

منهم قالوا لنفوس لا تشبه له فكيف لهم الحجاب فينبغون
الى الله فينزلون له سجداً ويحيى اقوامهم ظهورهم
مثل صيا على البصر فيريدون السجود والاستطيمون
فيستول الله يا عباده ارفعوا رؤسكم وقد جعلت بدل
كل رجل منكم رجلاً من اليهود والمسيحية في الشاهد
باب كثرة هذه الامة والاعلام
فما في الاخره اخرته مسلم عن ابي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اول شفيح في الجنة وانا اكثر
الانبياء تبعاً يوم القيمة ان من الانبياء من باقى يوم القيمة
ماموه مصدق وشير واحد اخره البزار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال باقى منى من امة يوم
القيمة مثل السيل والليل فيحطم الناس حطيمه فيقول
الملائكة ما جاء مع محمد اكمل حاجاته مع سائر الانبياء
المطهراني عن ابي مالك الاشعرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليعاين الله
منكم

منكم يوم القيمة الى الجنة مثل الملبس الاسود وازهر جميعاً
يحيون الارض قول الملائكة ما جاء مع محمد اكمل حاجاته
مع الانبياء الاصبها في عن ابي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجوا في مكره في الامة يوم
القيمة اخره الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان امة يدعون يوم القيمة غزاة
مخجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غزته
فليطيل اخره مسلم عن ابي هريرة قال قال الوهاب رسول الله
كيف تعرف من لم باقى بعد من امة قال ارايت لو ان رجلاً
له جنين غزاة في يده فطهره غسل دعه في الا يعرف
حليله قالوا بلى يا رسول الله قال فامض يا قوم غزاة
من الوضوء وانا في طهر على الوضوء اخره احمد والبزار
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من
يرفع رأسه فانشط الى بيته يدي فاعرف امة من بين الامة

ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي
مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله بين
الامم فيما بين فؤد الى امتك قال هم عرعر يرون من اثر
الوضوء ليس احد كذا لك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون
كتبهم بايمانهم واعرفهم شتى ذريتهم بين ابدانهم
واخرته احمد بسند صحيح عن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني لا اعرف امة يوم القيمة
من بين الامم قالوا يا رسول الله كيف تعرف امتك قال
اعرفهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم بسجاجهم
في وجوههم من اثر السجود واعرفهم بنورهم يسرى
بين ابدانهم باب اخر ابن حنبل عن ابي هريرة
وحذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المعنى لهم قبل الخلائق باب اخر الطبراني والحاكم
وصححه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم نحن خلقنا من الارض يوم القيمة على ثلاثة
اصناف فاصنف بدخول الجنة بغير حساب واصنف
بجاسبون حسابا يسرى ويدخلون الجنة واصنف
يجبثون على حمالهم كما مثال الجنان الراسية فيقول
لهم لا تذكروا وهو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون ربنا
عبيد من عبيدك كانوا عبيدك ولا يشركون بك شيئا
وعلى ظلمورهم الخطايا والذنوب فيقول احملوها
عنهم وضمعوها على اليهود والنصارى وارخلوهم
الجنة برحمتي واخر ابن حنبل والطبراني عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد
في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال لهم ارفعوا
رؤسكم وقد جعلنا عقابكم قد آتاكم من النار
ابن حنبل والطبراني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذه الامة مرحومة عند ربها

بأنه إذا كان يوم القيمة دفع إلى كل رجل من المسلمين
وجعل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار أخرجه
سلم عن أبي موسى رفته يوم القيمة فاس
من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيعترف الله لهم
ويضعها على اليهود والنصارى ^{والنصارى} أيضا من
وجه آخر يقطع إذا كان يوم القيمة دفع الله إلى كل
مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فداؤك
من النار قال القرطبي قال عليها وأنا هذه الأحاديث
نسبت على عمومها وانما هي في الناس مذنبين تفضل
الله عليهم برحمته فأعطى كل واحد منهم فداؤه
النار من الكفار قال ومعنى قوله يضعها على اليهود
والنصارى أنه أيضا عفا عليهم عذاب كفرهم وذنوبهم
حتى يكونوا عذابين بقدر جرمهم وجرم مذنب
المسلمين لو أخذوا بذلك لأنه تعالى لا يأخذ أحدكم
بدينه أحد كما قال ولا تزر وازرة وزر أخرى وله
أن

أن يضاعف عذاب من يشاء للعذاب ويخفف عذاب من يشاء
حكم مشيئة وأراد به قال وقوله في الرواية الأخرى
لا يبرئ رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه يهوديا أو نصرانيا
معناه أن المسلم المذنب لما كان يستحق مكانا من النار
بسبب ذنوبه وعفى الله عنه ويقام مكانه خاليا منه
اضاف الله ذلك المكان إلى يهودي أو نصراني ليعذب
فيه زيادة على عقوب مكانه الذي يستحقه بحسب
كفره وقد جاءت أحاديث ماله على أن المسلم المذنب
كان أو لا منزلي من النار الجنة ومنزلا في النار
وكذا الكافر ذلك معنى قوله أولئك هم الوادئون
أي يورث المؤمنون منازل الكفار من الجنة والكفار منازل
المؤمنين في النار إلا أن هذه الوارثة تختلف فمنهم
من يورث بالإحساب ومنهم من يورث بحسب حساب ومنافسة
وبعد الحسب من النار وقال البيهقي عمن أن يكون
القدامة في قوم كانت ذنوبهم كثر عنهم في حياتهم

او قومه اخرى من النصارى يقال لهم في ذلك عهد الخنزيرة وقال
 غيره بمقتضى ان يكونوا القذاة يجازا عن وراثته المنزل
 التي تقدمت الاشارة اليها وهذا ما رجحه النووي
 وغيره وقيل المراد بالذنوب التي توضع على الكفار
 ذنوب كان الكافر سببا فيها بان ستوها فلما عرفت
 سيئات المؤمنين بقيت سيئات الذي سبق تلك
 السنة النبوية باقية على اربابها الكفرة لان الكفار
 لا يغفر لهم فيكون الوضع كغاية عن ابقاء الذنوب الذي
 تحت الكفر عاصته من عمله السيئ الذي عمل به
 المؤمن قال ابن حجر وهذا أقوى باب الحوض
 قال تعالى انما اعطيناك الكوثر وودد ذكر الحوض من
 رواية بضع وخمسين صحابيا وهم الخلفاء الاربعة
 وابي بن كعب واسامة بن زيد واسيد بن حضير واسن
 بن مالك والزار بن عازب وبريد وثوبان وحابر
 ابن سمرق وجابر بن عبد الله وجبير بن مطعم ^{جندب}
 النخعي

النخعي وجارثة ابن وهب وحديفة ابن اسيد وحديفة
 ابن النخعي والحسن ابن علي وحمرق بن عبد المطلب وزوج
 وخباب ابن الاوتى وزيد بن ارقم وعضوة وزيد بن
 ثابت وسلمان الفارسي وسمرة بن جندب وسهل
 بن سعد وسويد بن عامر والعتابي بن الاخير
 وهما بن عمرو وعبد الله بن زيد بن عاصم وابي
 نبياس وابي عمر وابي عمرو وابي مسعود وعبد الرحمن
 بن عوف وعتبة بن عبد وعثمان بن مفلحون والعماد
 بن سارية وعقبة بن عامر وكويد بن عجرة ولعيط بن
 عامر والمستورد ابن شداد والنوايس ابن سمعان
 وابو امامة وابو برة وابو بكرة وابو الدرداء وابو ذر
 وابو سعيد الخدري وابو مسعود وابو هريرة واسمة
 بنت الصديق وحولة بنت حكيم وحولة بنت
 قيس وعائشة وامرسلية ^{ابن} ابى بكر الخضر
 ابن ابي عاصم في السنة عن ابى بكر الصديق قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليرد على الخوض
أكثر من بين صفاة وأبلى من عمر بن الخطاب قال
واليزار بن رباح قال قال عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على
الخوض وأخبرني ابن أبي عامر في السنة والبيهقي عن
عمر بن الخطاب قال سبأ في قدر يكذبون بالخوض
ويكذبون بالشفاعة ويكذبون بيوم عرجون من النار
حدثني علي بن خزيمة أبو نعيم في الحلب عن علي بن أبي
طالب أنه النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال
أيها الناس لكم على الخوض وصايلكم عن أشرف القرآن
وعرفي وأخبرني ابن أبي عامر في السنة عن علي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول من يرد
على الخوض أهل بيته ومن أحبني من أحبني
أي الخزيمة ابن أبي عامر في السنة عن أبي بن كعب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ما الخوض
قال

قال والذي نفسي بيده إن شرا به أبيض من اللبن
وأحلى من العسل وأبرد من الثلج وأطيب من عجا من
المسك وأنتية أكثر عددا من الخمر لا يشرب منه
إنسان فيقطأ أبدا ولا يصرف عنه إنسان فيروى
أبدا حديثنا في أخيرة مسلم عن انس قال أغنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتقاه ثم رفع رأسه
متبسما فقال أنه أنزلت علي آتفا سورة فقرأه
بسم الله الرحمن الرحيم أنا أعطيت الكوثر حتى ضمتها
قال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله أعلم
قال هو ثم أعطانيه ربح في الجنة عليه خير كثير
نزل عليه أمي يوم القيمة أنتبه عدد الكواكب في خلق
السبعين منهم فاقول يا رب أنه من أمي فيقال أنك
لا تدري ما حدث بعد ذلك وأخبرني أحمد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت
الكوثر فاذا هو نهر يجري ولهم شقق شققا وإذا حاقته

فتاب اللؤلؤ فخرت بيدي الى ترنته فاذا هو مسكة
فخرج واذا احصاه اللؤلؤ اجزى الشيطان عن ابن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فاذا انا بينهم حافتاه ضياع اللؤلؤ فخرت بيدي
الى ما يجري فيه اثناء فاذا مسك اذ فرقت يا جبريل
ما هذا قال هذا الكورث الذي اعطاكه الله اجرة احمد
والترمذي عن ابن ان رجلا قال يا رسول الله ما
الكورث قال فخر في الجنة اعطانيه ربي فهو اسطر
بياض من اللبن واحلى من العسل فيه طيور اعنقها
كاعناق الجوز قال عمر يا رسول الله انها لنا عمة قال
اكلها اني منها باع واخرى الطيراني عن ابن قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت الكورث قلت
يا رسول الله وما الكورث قال فخر في الجنة عرضه وطوله
ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه احد في ظمأ ولا
يتوضأ منه احد في شعث لا يشربه من اخضر ذنبا
ولا من

ولا من قتل اهل بيته واخرى الزارة الطيراني في الاوسط
عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوضي من كذا الى كذا فيه من الائمة عداد الجور طيب
رجل من المسك واحلى من العسل او ابرة من الدجاج و
ابيض من اللبن لئن لم يشربه منه بشر حية لم يظفأ ابدا
ومن لم يشربه منه لم يروا ابدا في الجنة الحاكم والبخاري
عن ابن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا معشر الاقباط فوعدكم حوضي واخرى الحاكم وابن
المبارك عن ابن قال دخلت علي بن ابي طالب في حوض الكورث
الحوض فقالوا ما يقول في الحوض فقلت يا الله ما
شعرت اني اعطيت حقي اوى امثالكم تشكون في الحوض
لفقدتموه عجلوا بيلادي ما تسمى واحدة من هذه الحوض
الا سئلت ربها ان يوردها حوض محمد صلى الله عليه وسلم
فقلت يا سيد بن الحنفية اجزة ابن ابي شيبه
في المصنف والنسائي عن السيد بن الحنفية ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا سقون بعد ع
أثره في الأمر والتشيع فاصبروا حتى تليقوا في علم الحوض
حدث أسامة وحمزة بن حنبل وأخرون ابن جرير
الطبراني عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتاهم في يوم ما علم بحجته
فقال يا أيها الناس هنيئاً لكم يا رسول الله لقد جئت
وأنا أريد أن أتبعك فاهتدك أخبرني أبو عمران أنك
أعطيت نفرًا في الجنة يدعى الكوثر فقال اجعلوا أرضه
باقون وموجبان وذريته ولؤلؤ قالت أحب أن
تقصه لي قال هو ما بين آية صنعاء فيه أباريق
مثل عسل الخمر وأحبه وأرضها علي قومك حديث
أبو أخرة الطبراني في الأوسط عن البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خوضتكم
ما بين آية إلى صنعاء له ميزان أحدهما من ذهب
والآخر من فضة آتيت به عدد الخمر السماء أشد
بياضاً

بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ورجه أظيب من
المسك ما شرب منه لم يظلم أبداً حديث يروى في خروج
اليزار عن يريفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
ذكر الحوض فقال فيه أباريق عدد الخمر السماء
ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حوضي من عدن إلى عثان مائة أشد بياضاً من اللبن
وأحلى من العسل وأكوايته عدد الخمر من شرب
منه شربة لم يظلم بعدها أبداً أول الناس ودوا
عليه فقراء المهاجرين فقال عمر بن الخطاب من هم
يا رسول الله قال هم السخنة رؤساء الدُّنْيَا ثياباً
الذين لا ينكحون المستهات ولا يفتح لهم السدد حديث
جابر بن سمرة أخيراً من جابر بن سمرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أتى فرط لكم على
الحوض وإن ميد ما بين طرفيه كما بين صنعاء وآية كان

الاباريق فيه النجوم
عن جابر بن عبد الله
احمد والبطواني في الاوسط عن جابر بن عبد الله انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اخر حكم بين
يديكم فاذا لم تروني فاذا على الحوض قد دعا بين آيلة
ومكة وسبأ في رجال وشاة بقرب وانيه فلا يطعموا
منه شيئا واحدا احمد والبخاري عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا على الحوض انظر من
يورد عاتق والحوض مسير مشير وزواياه بسوءة يجر
عرضه مثل طول له كيزانه مثل نجوم السماء وهو اطيب
فيها من المسك واشد بياضا من اللبن من شرب
منه لم يظم بعده ابدا واخره البخاري عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني فرط لكم على الحوض
واني مكاشركم الامم قال رجل يا رسول الله ما عرضه
قال ما بين آيلة الى مكة فيه مكاشركم من عدد
النجوم لا يتناول مؤمن منها فيضعه من يده حتى
يتناول

يتناول له آخره جابر
ابن ابي عاصم في السنة
عن جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اخر طلكم على الحوض يوم القيمة حديث جندب
احمد الشافعي عن جندب سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا اخر طلكم على الحوض حديث حارث
والمستورد حديث الشافعي عن حارث سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قال حوضي كما بين صنعاء والمدينة
فقال له المستورد انه سمعه قال الا واني قال لا قال
المستورد في الحديث فري فيه الانية مثل الكوكب
حديث حذيفة بن اسيد البخاري عنه حذيفة
بن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا ايها الناس اني فرط لكم وانكم واردون الحوض حوض
اعرض ما بين صنعاء وبصرى فيه عدد النجوم وقد
ما ذهب وقضه حديث حذيفة اليماني في الخبر
عن حذيفة بن اليماني ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ليردوني على الحوض اقول افرقني للجود دوني
فاقول رب اصحابي رب اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك **مسلم** وابن ماجه عن
حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حوضي ابعد من آيلة من عدن والذي نفسي بيده
لا تبيته اكثر من عدد النجوم والجراسد بياضنا من
اللبن واحلى من العسل اني لا ذود عنه الرحال كما
يذود الرجل الايل الغريبة عن حوضه فيل يارسول
الله وتعرفنا قال نعم تردون علي عروا محجلين من
اثار الوضوء ليست لاحد غيركم **اخرون** الطبراني في
الاوسط من حديثه في قوله انا اعطيتك
الكوثر قال نعم في الجنة اجوف فيه آنية من الذهب
والفضة لا يعلمها الا الله تعالى **مسلم** الحسن **اخرون**
ابن ابي عاصم في السنة عن الحسن بن علي انه قال
لما وية انت الشاب العلي اما والله لتردن علي
الحوض

الحوض وما اراك ان يردني فتمت **مسلم** الا ارا على
مساقي يذود عنه لايات المنافقون وذو غريبة
الايل قول الصادق المصدوق وقد خاب من اقترى
حسين جناب **اخرون** الطبراني وابن حبان والحاكم
وحقيقه عن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيكون امرؤ من بعدي فلا تصدقوه بكنزهم
ولا تعينوهم على ظلمهم من فعل لى يرد على الحوض
حديث زيد بن ارقم **اخرون** احمد والحاكم وصححه
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ما انتم بجنة من مائة الف جزء مما يرد على الحوض
حديث زيد بن ثابت **اخرون** الطبراني **ابن**
ابن شعبة وابن ابي عاصم في السنة عن زيد بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم
الخليفتين من بعدي كتابه الله وعترتي لن يفرقا
حقا يرد على الحوض **حديث** سليمان **اخرون** الحاكم عن

سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم
وارد اعلى الخوض اقلكم سلاما لي حديث سمعته اخره
الطبراني في الاوسط عن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد علي قوم من
كان معي فاذا رفعوا الي ورايتهم اختلجوا دوني فاقول
يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري يا احدثا
بعدك حديث سهل بن سعد الشيعان من طريق
ابي حازم عن سهل بن سعد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم على الخوض من ورد وشرب
ومن شرب لم يقل ابد او ليردن علي اقوام اخرهم
وغير فرق في حال بيني وبينهم قال ابو حازم في
النوادر عن ابي عياض وانا احدث هذا الحديث فقال
هكذا سمعت سهلا يقول قلت نعم فقال وانا اشهد علي
ابي سعيد الخدري سمعته يزيد ويقول انهم حتى فيقال
انهم لا تدري ما عملوا بعدك حديث سويد اخره
الباوردي

الباوردي وابن خنوف في الصحابة من طريق عبد العزيز
بن كيسان عن سويد بن عامر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حوضي اشرب منه يوم القيمة حديث
الصنابع اخره ابن ابي شيبه في المصنف عن الصنابع
عن الاعرج سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الخوض قوله الصنابع يعني ان
يكون مصفى فان الصنابع فان الصنابع تابعي لا
صحيحة له وان ثبت فتكون طريقة اخرى مرسله
واخره ابن ابي عاصم في السنة عن الصنابع سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الخوض
حديث عاين بن عمرو وعبد الله بن عمرو بن العاص اخره
احمد وابن المبارك والحاكم وصححه عن ابي سيرة قال
كان عبد الله بن زياد يسئل عن الخوض وكان يكتب
به بعد ما سئل ابا برزقة والبراء بن عازب وعائذ بن
عمرو فقال ابو سيرة انا احدثك بحديث فيه شقاء ان

أبائك بعثني بمال إلى معاوية فلقيت عبد الله بن
عمر فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إلا أن موعدكم عرضي حوضه وطوله واحد وهو كما بين
أبيه ومكة وهو مسيرة شهر فيه مثل النجوم أباريق
مشرابه أسد بياض من القضة من شرب منه مشربا
لم يظم أبدا أو أخرجه الشيطان عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
وزواياه سواك مأواه أبيض من اللبن ويحبه أطيب
من المسك وكبرانه كنجمر السماء من يشرب منه فلا
يظم أبدا حديث عبد الله بن زيد أخرجه الشيخان عن
عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حديث ابن عباس أخو ابن جبر عن ابن عباس قال الكوفة
نهر في الجنة مأواه ذهب وقضه يجري على الياقوت
والدر ماؤه أبيض من الثلج وأحلى من العسل وأخرجه
أحمد

أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عباس سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا فرطكم على الحوض
فمن دعه أفلح ومن لم يتركه لم يفلح فحدثني ذلك الشيخان
فأقول يا رب فيقال ما زالوا بعدك مرتدين على أعقابهم
وأخرجه الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر زواياه
سواك الكواكب عدد النجوم في السماء مأواه أبيض من
الثلج وأحلى من العسل وأطيب من المسك من شرب
منه لم يظم أبدا حديث ابن عمر أخرجه
أحمد والترمذي وحججه وابن ماجه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفة نهر في
الجنة مأواه أفتاه من ذهب والماء يجري على اللؤلؤ
وماؤه أسد بياض من اللبن وأحلى من العسل وأخرجه
الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أماكم حوض كما بين جريا وأذرج وأخرجه أحمد

والطبراني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حوضي كما بين عدن وثمان ابر من الثلج واحلى من
العسل واطيب ريحا من المسك اكوابه مثل عنب من السماء
من شرب منه شربة لم يقطأ بعدها ابداً اول الناس
وروداً عليه صعا ليك المهاجرين قبل من هم بارسل
الله قال الشعبة رؤسهم الشحنة وجوههم الدنة
شبابهم لا تفتح لهم السدد ولا يفتحون المستعفات الزيت
يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون كل الذي لهم واخوة
الحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انا فرطكم على الحوض وان سعت ما بين الكوفة والحجر
الاسود واسنته كعدد النجوم حديث ابن مسعود اخوة
الشيطان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان فرطكم على الحوض حديث عبد الرحمن بن عوف اخوة
اخوة ابو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال وهو بالطائف ان موعدكم الحوض حديث

عقبة

عقبة اخوة ابراهيم واليه في عن عقبة بن عبد السلي
قال قامر ارجي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما حوضك الذي تحدثت عنه فقال هو كما بين
صفا الى دجري ثم يدر في الله فيه كبراع لا بد لي بشر
مع خلق اي طرفية الكراع بضع الكاف الا ذق المحدث
من الحرة استقر هت حديث عثمان بن مظعون اخوة
الحكيم في فوائد الاصول عن عثمان بن مظعون عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا عثمان لا ترعب عن
سنتي فمن رعب عن سنتي ثم مات قبل ان يتوب ضربت
الملائكة وجوهه عن حوضي يوم القيمة حديث العرياض
اخوة ابراهيم والطبراني عن العرياض بن سارية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنزدنن هذه
الامة على الحوض ان دحار ابل وردت الخنثى حديث
عقبة اخوة مسلم عن عقبة بن عامر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني فرطكم على الحوض وان

عن ابنه كباين آيلة والمجفة حديث كعب اخذته الترمذي
والحاكم عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرو
عليهم فقال انه سيكون مبرما امرأ فمن دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منهم وليس
بوارد علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم
ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وهو وارد على
الحوض حديث لقيط مقدم في انشاء حديث طويل اول
الكتاب حديث النواسر بن سمعان حديث ابي امامة اخذته
ابن حبان والبيهقي عن ابي امامة الباهلي ان يزيد بن
الاخضر قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال
ما بين عدن الى عمان وانا فيه مشعبي من ذهب وفضة
قال فما حوضك قال اسد بياضنا من اللبن واحلى
منافاة من العسل واطيب راحية من المسك من شرب
منه مشربة لم يظلم بعدها ابدا المشعبي يفتح الميهم والعيه
المحملة بينهما ثلثة ساكنة واخره موحدة سبل الملة
واخرها

واخره الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حوضي كباين عدن وعمان فيه الكاعيب
عدد الجنور في السماء من شرب منه لم يظلم بعده
ابدا وان ممن يردده علي من اعمى الشعثه رؤسهم
المدنسة ثيابهم لا ينكحونا المتعجات ولا يحضرون
السدد يعني ابواب السلطان الذين يعطون كل
الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم والاكاوب
جمع كروب وهو كوز لا عروة له واخذته ابن ابي
عاصم في السنة عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الانبياء مكاثرون يوم القيمة
فلا تحزنوني فاني جالس لكم على الحوض حديث ابي بكره
اخر ابن ابي شيبة والطبراني عن ابي بكره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن على الحوض
رجال من صحبتي وراوني حتى اذا رخصوا الي ورايتهم
اختلجوا دوني فلا قولن اصحابي فيقال انك لا تدري

ما احدثوا بعدك حديث اي برزخ اخرته ابن حبان واللكم
وصحبه والبيهقي عن اي برزخ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيت حوضي كما بين ايلة
الى صنوا مسير شهر عرضة كطولها فيه مرزبات
من الجنة احدثها ورق والآخر ذهب ابيض من اللبن و
احلى من العسل وابرود من الثلج والين من الزبد وفيه
اباريق عدد النجوم في السماء من شرب منه لم يظلم
حتى يدخل الجنة حديث اي الدرداء اخرته الطبراني
عن اي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا الفين مائتا زعت احدكم على الحوض فانول
اناس من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
واخرته ابن ابي عاصم في السنة عن اي الدرداء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض
حوش اي ذراخرة مسلم عن اي ذر قال قلت يا رسول
الله ما آتيت الحوض قال والذي نفس محمد بيده لا آتية
اكثر

اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة
الخصبة آنية الجنة من شرب منها لم يظلم اخرها
عليه من شرب فيه من الجنة من شرب منه
لم يظلم عرضه مثل طولها ما بين عمان الى ايلة ماؤه
اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل حديث
اي سعيد اخرته الطبراني في الاوسط عن اي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لي نهر ما بين صنفا الى ايلة فيه عدد النجوم
آنية وهو ابرود من الثلج واحلى من العسل وابيض
من اللبن من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا
ومن لم يطعمه لم يرد ابدا واخره ابو يعلى عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني فرطكم
على الحوض واخره ابن ابي شيبة وابن ابي عاصم في
السنة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لي حوضا
طولها ما بين الكعبة الى بيت المقدس ابيض مثل اللبن

وآنيته عدد النجوم واني لاكثر الانبياء ببعاء يوم القيمة
حديث ابي مسعود اخره الطبراني عن ابي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لي وفن لي رجال من اصحاب
حنيفة ارايتهم اختلجوا دوبي فاقولوا صحابي فيقال انك
لا تدري ما احدثوا بورك حديث ابي هريرة اخره
البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
منبري على حوضي واخره مسلم عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي اجد من آيلته
الى عدن لهما مشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
باللبن والآنيته اكثر من عدد النجوم واني لا صدق الناس
عنه كما يصدق الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول
الله امقرقنا يومئذ قال نعم لكم سجاؤا لست لاحد من امة
نزدنا علي غرتي لئن من امثا الوضوء واخره الطبراني
في الاوسط من طريق الفرزدق عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حوضي حابين عماد
وآبله

وآبله ماؤه اسد بياضا من اللبن واحلى من العسل
آنيته مثل عدد نجوم السماء من شرب منه لم يضر
ابدا حديث اسماء بنت البخاري عن اسماء بنت ابي بكر
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على
الحوض حتى انتظر من ير علي فتك حديث خولة بنت حكيم
اخره احمد والطبراني عن خولة بنت حكيم قالت قالت
يا رسول الله ان لك حوضا قال نعم واحب من ورده الي
قومك حديث خولة بنت قيس الانصارية من بني
البحار امرأة حمزة قالت حاء ناد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقالت يا رسول الله بلغني عنك ان لك
يوم القيمة حوضا ما بين كذا وكذا قال نعم واحب
الناس الي ان يروي منه قومك حديث عائشة
اخره مسلم عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني على الحوض انتظر من ير علي فتك
واخره البخاري عن عائشة انها سئلت عن قوله تعالى

انا اعطيتك الكوثر قالت ثم اعطيتكم بيتيكم صلى الله عليه
وسلم شاطيا عليه درج عتوق آتيتكم كعدد النجوم
والخزائن هذا في الزهد عن عائشة مزاراد ان يسمع
خبر الكوثر فليجعل اصبعه في اذنيه محو ما امر سلة
اخرون مسلم عن امر سلة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني فرط لكم على الحوض يا
لكل نبي حوض اخر الترمذي عن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم
يتباهون اتيهم اكثر وارادوه وان ارجوا ان اكون
اكثر هم وارادة واخره الطبراني عن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانبياء بيتا
اتيهم اكثر اصحابا من امته فارجوا ان اكون يومئذ
اكثر هم كلهم وارادة وان كل نبي منهم يومئذ قائم
على حوض ملائكة معه عصا يد عرف من
امته والكرامة سيما يعرفهم بها فيهم يا
اخرون

اخرون الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وجابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب صاحب حوضي يوم القيمة باب
اخرون البزار بن جريد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لقيتم يوم القيمة حوضنا
ما يرده غير الصق ام باب اخرون ابو نعيم في
الحلية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كل من ورد القيمة عطشان واخره احمد
وابو يعلى عن قيس بن سعد بن عباد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتي عطشان
من الحوض اخرون ابن ابي الدنيا في اصطناع المعروف
عن ابن مسعود قال يحشر الناس يوم القيمة اعرج
ما كانوا قاطوا واجوع ما كانوا قاطوا واظلم ما كانوا
قاطوا وانصب ما كانوا قاطوا من كس الله فكم كساه
الله ومن اطعم الله اطعمه الله ومن سقى الله سقاه الله

الله ومن عمل الله اغناه الله ومن عفا الله اعفاه الله
واخرجه ابن خزيمة والبيهقي عن سلمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سقا صائغا سقاها الله
من حوضي شربة لا يظأ حتى يدخل الجنة واخرجه البخاري
بسند جيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا موسى سرية في البحر فبينما هم كذلك
قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتق من فوقهم
يهتق يا اهل السفينة فقولوا اخبركم بقضا قضاء الله
على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا قال ان الله قضى
على نفسه انه من اعطش له في يوم صاف سقاها
الله يوم العطش واخرجه لناكم عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اتاه اخوه متصلا فقبل
ذلك منه محقا كان او مبطلا فان لم يفعل لم يرد على
الحوض واخرجه الاصبها في من حديث جابر مرقوعا من فضل
اليه فلم يقبل ولم يرد على الحوض يوم القيمة الشصل
الاعتذار

الاعتذار واخرجه الطبراني في الاوسط عن عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى
اخيه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض واخرجه
الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تكثرت منى لم ينل شفاعتي ولم يرد على الحوض
فضل قال القرطبي قال علماؤنا كل من ارتد عن دين الله
واحدث فيه ما لا يرضاه الله ولم يأذن به فهو من
المطرودين عن الحوض واستردهم طردا من خالف جماعة
المسلمين كالحوارة والرافضة والمعتزلة على اختلاف
فرعهم فهو لآل كلهم مبتلون وكذا الظلمة المشركون
في الجور والظلم وطمس الحق واذا لال اهلهم والمعلنون
للكبائر المستخفون بالمعاصي وجماعة اهل الزيج و
البدع ثم المطرد قد يكون في حال يقرّبون بعد المغفرة
ان كان التبدل في الاعمال ولم يكن في العقاب وقد يقال
ان اهل الكبائر يردون ويثربون واذا دخلوا النار بعد

ذلك لم يجر بما بالعظمى انتهى وهذا على ما احتجنا من
أن الحوض قبل الصراط والذي روي القاضى عياض
أن الحوض بعد الصراط وأن الشرب منه يقع بعد الحساب
والنجاة من النار وقال الحافظ بن حجر ظاهر الأحاديث
أن الحوض بجانب الجنة لينصب فيه الماء من النهر
الذى داخلها فلو كان قبل الصراط لمحالت النار سببه
وبين الماء الذى نصب من الكوثر فيه قال وأما ما أورد
عليه من حديث أن جماعة يدفعون عن الحوض
بعد أن يرويه ويذهب بهم النار فجوابه أنهم يدفعون
عن الحوض بحيث يروونه ويرون فيه دفعون في النار
قبل أن يخلصوا من بقية الصراط باب أخرجه ابن
ابن الدنيا في المعزاة عن زارة بن أوفى أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عزقه رجلا عما بينه فقال يا رسول
الله أنا شيخ كبير وكان ابني قد أجزأني فقال أيترك
أن نبشر لك أو تبتلاك من أبواب الجنة بالكأس قال
من لي

من لي بذلك يا رسول الله قال الله لك به ولكل مسلم
مات له ولد في الإسلام وأخرجه عن عبيد بن عمير الليثي
قال إذا كان يوم القيمة خضرة ولدان المسلمين من
الجنة يأبديهم الشراب فيقول الناس لهم اسقونا فيقولون
أبوينا أبوينا حتى السقط محبطين بآبائهم الجنة
يقول لا أدخل حتى يدخل أبو عتاب
من يأكل بالموقف تقدم في باب تبدل الأرض أحاديث
في ذلك وأخرجه الطبراني في الأوسط عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله مائدة عليها
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
لا يقعد عليها إلا الصائغون وأخرجه ابن أبي الدنيا
في كتاب الجوع عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصائمون ينفخ من أفواههم ريح
المسك ويوضع لهم يوم القيمة مائدة تحت العرش
فياكلون منها والناس في شدة وأخرجه أبو الشيخ

في الثواب عن ابي اسحق قال اذا كان يوم القيمة ميزان الصور امر
من قبورهم يعرفون بروج صياهم افواههم اطلب من ربح
المسك فيلقون بالموالد والاباريق مختمة بالمسك
فيقال لهم كلوا فقد جعت واشربوا فقد عطشت واسقوا
وقد اغتبيتم فيا كلون ويسربون ويسترجون والناس
في الحساب في عناة وظلمة واخرة الديلي عن ابي الدرداء
سرفوعا يوضع للصائم تحت العرش مائدة من ذهب
مكلمة بالدر والجواهر عليها من انواع اطعمة الجنة
واشربتها وثمارها ذهبيا كلون ويسربون ويستغوث
والناس في مشقة الحساب واخرة حميد بن زنجويه عن
عبد الله بن رباح قال فوضع مائدة يوم القيمة قال و
من ياكل منها الا الصائمون واخرة الدينوري في المجالسة
عن عبد الله بن عبد الرحمن الزهري قال سئل هشام بن
عبد الملك محمد بن علي ابن الحسين اخيه عن يوم
القيمة ما ياكل الناس فيه وما يشربون فقال محمد بن
علي

علي بن عيسى بن علي بن قيس قال في انهار قتيرو فقال
هشام ما اشغلهم يومئذ عن الاكل والشرب فقال محمد
هم في النار اشغل وما شغلهم عن ان قالوا افيضوا
علينا من الماء او تمادروا فكم الله بار

اخبرنا الترمذي وحسنه عن ابن عمر قال سمعنا رجلا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا حبشاً
فان اكثرهم شبعوا في الدنيا اطولهم جوعاً يوم القيمة
واخبرنا الطبراني باللفظ ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل
الجوع الجوع عنداً في الاخرة وفي الباب عن ابي حنيفة
اخبره الحاكم والبزار وسلمان اخبره ابن ماجة و
البيهقي واخبرنا ابن ابي الدنيا عن ابن بجير وكان من
الصحابه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارب
نفس طامعة ناعمة في الدنيا جارية عادية يوم القيمة
باب نظام الكتب وانياتها بالاميات و
الشمائل ووراء الضم قال تعالى فاما من اوتي كتابه

بيمينته فيقول هاتوا مقراوا كتابي اتي ظننت اني ملائ
حسابيه الى قوله وامامن اوتي كتابيه بشماله فيقول
باليتني لم اوت كتابيه الاية وقال فامن اوتي كتابيه
بيمينته فسوف يجاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله
سرونا وامامن اوتي كتابيه وراؤظهر فسوف يدعوا
ثبورا ويصلي سعيوا وقال وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه ونخزئه له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا
اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال
واذا الصحف نشرت اخبره الترمذي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس
يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتنا فنجدا او معاذير
فغند ذلك قطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينته و
بشماله واخره ابن ابي حنيفة عن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الناس يوم
القيمة ثلاث عرضات فنجدا او معاذير
اما الثالثة

واما الثالثة فتطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينته و
بشماله واخره البيهقي عن ابن مسعود قال تعرض الناس
يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضتنا فنجدا او معاذير
واما العرضة الثالثة فتطير الكتب في الايمان والشمال
قال الحكيم الترمذي الجدا للاعداء يجادلون لانهم
لا يعرفون ربهم فيظنون انهم اذا اجادلوه يخدوا
قامت حججهم والمعاذير لله يعتذر الى آدم والى ابياته
ويقيم حججهم عندهم على الاعداء ثم يبعث بهم الى النار
والعرضة الثالثة للمؤمنين وهو العرض الاكبر تخلو بهم
فيعابتهم من يربد عتابه في تلك الخلوات حتى يذوق
وبال الحياء والخيال ثم يعف عنهم واخره
العقبلي عن اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكتب
كلها تحت العرش فاذا كان الموقف بعث الله رجلا فتطيرها
بالايمان والشمال اول خط فيها اقرا كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيبا واخره ابن جبر عن

عن قتاده في قوله تعالى اقرأ كتابك قال سيقرؤ يومئذ
من لم يكن قاريا في الدنيا واخره ابن المبارك عن الحسن
قال كل آدمي في عنقه قلادة يكتب فيها نسخة عمله فاذا
طوبت قلدها فاذا بُعث نُشرت له وقيل له اقرأ كتابك
كفى بنفسك اليوم عليك حسيئا واخره ابن المبارك
عن ابي عثمان الهندي قال ان المؤمن لم يعط كتابه
في ستر من الله فيقرأ سيئاته فيغير لونه ثم يقرأ حسنة
فيرجع اليه لونه ثم ينظر فاذا سيئاته قد كتبت بدلت
حسنتات فتعند ذلك يقول ها اذ مرأوا كتابي واخره
ابن المبارك عن رجل من بني اسد قال قال عمر لكعب
حدثنا من حديث الاخرة قال نعم فلم يبق احد من الخلائق
الا وهو ينظر الى عمله ثم يؤتى بالصحفي الذي فيها اعمال
العباد فتنتشر حول العرش ثم يؤتى المؤمن فيعطى كتابه
بيمينه فينظر فيه واخره البيهقي عن مجاهد في قوله
واما من اوتي كتابه وراه ظهره قال يجعل شماله وراه
ظهره

ظهره فباخره كتابه واخره الديلمي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عنوان كتاب المؤمن
يوم القيمة حسن ثناء الناس عليه واخره ابو نعيم
عن ابن مسعود قال عنوان صحيفة المؤمن يوم القيمة
الثناء المحسن واخره الاصبهاني عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليؤتى كتابه
منشورا فيقول يا رب فاعن حسنت كذا وكذا اعلمتها
ليست في صحيفتي فيقول محبت باعترابك الناس
باسم الله قوله تعالى يوم تدعوا كل اناة
بامامهم الآية اخره ابن ابي حاتم عن ابن عباس في
قوله تعالى يوم تدعوا كل اناة بامامهم قال اما هدي
واما ضلالة واخره ابو نعيم عن ابي حاتم الاعمش
انه قال يناط ب نفسه يا اعمش ينادي يوم القيمة
يا اهل خطبة كذا وكذا فيقوم معهم ثم ينادي يا اهل
خطبة اخرى فيقوم معهم فاراد يا اخره فزبدان

تقوم مع اهل خطية واخره الترمذي وحسنه وابن
حبان والبيهقي واليزار وابن ابي حاتم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى
يوم نذعكم كل انسان بما هم قال يدعى الرجل فيعطى كتابه
بيمينه ويمناه في جسمه ستون ذراعا ويبييض وجهه
ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلأل لا فينطلق الى
اصحابه فيرونه مما بعيد فيقولون اللهم آتينا هذا
وبارك لنا في هذا حتى يا نبيهم فيقول ابشروا فان لكل
واحد منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه ويمدله
في جسمه ستون ذراعا ويجعل على رأسه تاج من نار
فيراه اصحابه فيقولون دعوه بالله من شر هذا اللهم
انا نسأ بهذا فيأتيهم فيقولون اللهم اخره فيقول ايديكم
الله فان لكل رجل منكم مثل هذا واخره الخرايطي في مكارم
الاخلاق عن كعب قال يوثق بالريس في الخير يوم القيمة
فيقال احب ربك فينطلق به الى ربه لا يجيب عنه فيقول

به الى الجنة فيرى منزله ومنزلة اصحابه الذين كانوا
يحيا معه على الخير ويعينونه عليه فيقال له هذه
منزلة فلان وهذه منزلة فلان فيرى ما اعد الله لهم
في الجنة من الكرامة ويرى منزله افضل من منازلهم
ويكسى حلة من ثياب الجنة ويوضع على رأسه تاج ويعلقه
من راح الجنة ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر فيخرج فلا
يراه اهل ما لا الا قالوا اللهم اجعله منهم حتى ياتي
اصحابه الذين كانوا يحيا معه على الخير ويعينونه فيقول
ابشروا فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا واسبغ
با فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا فلا يزل يبشرهم
بما اعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يملؤ وجوههم
من البياض مثل ما علا وجهه فيعرفهم الناس ببياض
وجوههم **باب** يدعى الناس باسم الله واسم
ابائهم **آخره** ابو داود وابن حبان عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم

القيمة باسمائكم واسماء آبائكم فاحضروا اسمائكم فقال القرطبي
في هذا ردًا على من قال انهم يدعون باسماء امهاتهم مشركا
لاولاد الزنا قلت هذا ورد به الحديث ايضا اخوجه
الطبراني عن ابن عباس وسياق باب صفة الناس
التي قال تعالى وعرضوا على ربك صفًا اخبرني ابن
منذر في التوحيد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله ينادي يوم القيمة بصوت رفيع غني
تطبع يا عبادي ان الله لا اله الا انا ارحم الراحمين واحكم
الحاكمين واسرع المحاسبين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم
ولا انتم تحزنون احضروا حجتكم وقسروا جوابا فانكم مسؤولون
ومحاسبون يا ملائكة اقيموا عبادي صفوا على اطراف
انا على اقدامهم الحساب النداء والصوت في هذا الحديث
وسياق الحديث الكتاب من ملك يا امر الله بذلك وازداده
النداء الى الله اضافة امر لانه الامر بذلك وذلك شائع
كثير في اللغة والعرف وفي الاحاديث منه الجمع الغفير قال
القرطبي

القرطبي وقول الملك يا عبادي ان الله حكاية الكلام الله
الذي امر بخلقهم كما يقول القاري منا في سورة طه انني
انا الله لا اله الا انا فاعيد في حكاية الكلام الله باب
القصة بين البهائم فمن كل احد وبينهما وبين الناس
ثم مفسرها ترايا اخبرني الديلمي في المجالسة عن يحيى
بن جعدة قال ان اول خلق الله عيا سبه يوم القيمة الدواب
والهوام حتى يقضى بينها حتى لا يذهب شيء بظلمة
ثم يجعلها ترايا ثم يبعث الثقلين الانس والجن فيها سبهم
فيومئذ يمتحن الكافر باليمين كنت ترايا واخبرني الحاكم
عن ابن عمرو قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض من الاديم
وحشر الله الخلائق الانس والجن والدواب والوحوش فاذا
كان ذلك اليوم جعل الله القضاة بين الدواب حتى يقضى
للشاة الجحاش من العرفا بين طنائها فاذا اخرج الله من القصاص
بين الدواب قال الحاكم ترايا فيراها الكافر فيقول باليمين
كنت ترايا واخبرني ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن

ابو هريرة قال يحشر الخلق كلهم يوم القيمة البهاائم والدواب
والطيور وكل شئ فيباح من عدل الله ان يأخذ ^{الحي} من القرنا
ثم يقول كوفي تريا فذلك حين يقول الكافر يا ليتني كنت
تريا واخرجه احمد في الزهد وابو نعيم في الحلية عن ابن
عمران الجوفي قال حدثت ان البهاائم اذا ماتت بنى آدم
قد قصدت عوامن بين يدي الله صنفين صنفا الى الجنة
وصنفا الى النار تناديهما البهاائم يا بني آدم الحمد لله
الذي لم يجعلنا اليوم مثلكم لاجنة نرجوا ولا لعقابا نخاف
واخرجه احمد والبخاري والطبراني في الاوسط والبيهقي
عن ابي ذر قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
ينتطح ان قال يا ابا ذر اندري فيما ينتطح ان قلت لا قال ولكن
ربك يدري وسيعضى بينهما يوم القيمة واخرجه الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول خصم يقضى فيه يوم القيمة عتزان
ذات قرن وغير ذوات قرن واخرجه ابن وهب عن ابي ذر
قال

قال والذي نفس محمد بيده ليشلن النساء فيم قطن
صاحبها وليشلن الجناد فيم تكب اصبع الرجل واخرجه
النسائي وابن حبان وابن السني في الطب عن الشريد
بن سويد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل عصفورا عبثا عجز الى الله يوم القيمة يقول يا رب
ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة واخرجه الطبراني
من حديث عمر بن يزيد عن ابيه مرفوعا مثله وزاد فلاحه
انفع يقتل ولا وتركتني فاعيش في ارضك واخرجه
الدينوري في المجالسة عن انس مرفوعا من قتل عصفورا
عبثا جاء يوم القيمة وله صراخ يا رب سل هذا سم
قتلني عبثا بالامتنعة واخرجه النسائي والحاكم وصححه
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان
يقول عصفورا فما فوقها فيغير حقها الا يسئل الله عنها
فيقول يا رسول الله وما حقها قال يبعثها فياكلها فلا ينفع
رأسها ويرى بها واخرجه هناد عن ابي قلابة قال من

قال من ذبح عصفوراً لعباً جاء يوم القيمة فيقول الله
يذبحني فيها كلني ولم يدعها فاعيش في حشر القار والخرقة
ايضاً عن الحسن قال من رسل الله صلى الله عليه وسلم
ببيع معقول في صدر القفار فمضى لحاجته ثم رجع والبيع
على حاله فقال لصاحبه اما علمت هذا شيئاً اليوم فقال
لا قال اما انه لي حاجتك يوم القيمة واخره البخاري عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة
النار في حرة ربطنها فلم تطعمها ولم تدعها تاكلاً من حشائش
الارض واخرج ابن حبان وزاد فهي تنهش قبلها وديرها
وفي رواية له ففيها اذا اقبلت تنهشها واذا ادبرت تنهشها
واخره الطبراني عن جنادة قال انبت النبي صلى الله عليه
وسلم يابل قد وسمتها في انفها فقال ما وجدت عضوا
سمي الا في الوجه اما ان امامك العصاص واخره ابن
عساكر بسنده فيه ضعفاً وبها بصل عن ابي بكر الصديق
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صيد عصيد الا

بمقتضى

بمقتضى من اتقى الله وكل بها ملكاً يحصى تسبيحها حتى
ياقني به يوم القيمة بالكتاب قوله تعالى فلنسلن الذين
ارسل اليهم ولنسلن المرسلين وقوله تعالى يوم يحج
الله الرسل فيقول ما ذا اجبتم وقوله فكيف اذا جئنا
من كل امة بمشهود وجئنا بك على اية شهيد وقوله
وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسل عليكم بشهود اخره البيهقي من طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فلنسلن الذين
ارسل اليهم الآية قال يسئل الناس جميعاً عما اجابوا
المرسلين ولنسلن المرسلين عما بلغوا واخره البخاري
والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوز يوم
القيمة فيقال هل بلغت فيقول نعم فتدعى امة فيقال لهم
بلغتم فيقولون ما انا من نذير وما انا احد فيقال
من يشهد لك فيقول محمد وائمة فذلك قول الله واذلك

جعلناكم امّة وسطا قال والوسط العدل فقد روي
فتشهدون له بالبلاغ واشهد عليكم فاحمد
والسائح والبيهقي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى النبي يوم القيامة
ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان واكثر من ذلك فيقال
لهم بلغتم فيقولون نعم فيدعى قومه فيقال لهم هل
بلغوكم فيقولون لا فيقال للنبي من يشهد لكم انكم
بلغتم فيقولون امّة محمد صلى الله عليه وسلم فتدعى
امّة محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون انهم قد
بلغوا فيقال لهم وما علمكم انهم قد بلغوا فيقولون
جاءنا نبيا بكتاب اخبرنا انهم قد بلغوا فصدقناه
فيقال صدقتم فذلك قوله وكذلك جعلناكم امّة
وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا واخره ابن جرير وابن مردويه
عن حابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا

انا وامّتي يوم القيامة على كور مشرقين على الخلائق ما من
الناس احدا الا وقد اتته بلغ رسالة ربه قال القرطبي
معناه انا جميع الخلق على بسط من الارض سوى
محمد صلى الله عليه وسلم وامّته فانهم يرفعون جميع
على شبة من الكور ويخفف الناس عنهم واخره ابن
المبارك في الزهد ان رشيد بن ابا سعيد حدثني ابا
اضح عن ابن ابي حيلة بسنده قال اول من يدعى
يوم القيامة اسرافيل فيقول هل بلغت عهدي فيقول
نعم رب قد بلغت جبريل فيدعى جبريل فيقال
هل بلغت اسرافيل عهدي فيقول نعم فيدعى اسرافيل
فيقول جبريل ما صنعت في عهدي فيقول يا رب بلغت
الرسول فيدعى الرسول فيقال لهم هل بلغكم جبريل عهدي
فيقولون نعم فينحلي عن جبريل فيقال للرسول هل بلغتم
عهدي فيقولون نعم بلغناه الا من فتدعى الاصم فيقال
لهم هل بلغكم الرسول عهدي فتكذب ويصدق فيقول

والصم والاسم
منهم فويل
والصم والاسم
منهم فويل
والصم والاسم
منهم فويل

الرسول لنا عليهم شهداء فيقولون من فيقولون امية
محمد فنذري امية محمد فيقال لهم انشهدوا ان الرسول
قد بلغنا الاسم فيقولون نعم فيقول الاسم يا ربنا كيق
تشهد علينا من لم يدكنا فيقولون يا ربنا ارسلت
البيان رسولاً وانزلت علينا كتاباً وقصصت علينا
فيه ان قد بلغنا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امية
وسطا الآية واخره ابو الشح في العظيمة عن ابي شان
قال اول من يحاسب يوم القيمة اللوح يدي به ترعد فرائضه
فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول ربنا من يشهد
لك فيقول اسرافيل فيدعي اسرافيل ترعد فرائضه فيقال
هل بلغت اللوح فاذا قال نعم قال اللوح الحمد لله الذي
نجاني من سوء الحساب واخره ايضا عن وهب ابن
الورد قال اذا كان يوم القيمة دعي اسرافيل ترعد فرائضه
فيقال ما صنعت فيما ادى اليك اللوح فيقول بلغت جبريل
فيدعي جبريل ترعد فرائضه فيقال ما صنعت فيما بلغت
اسرافيل

اسرافيل فيقول بلغت الرسول فيؤتى بالرسول فيقال
ما صنعت فيما ادى اليك جبريل فيقولون بلغنا الناس
فهو قوله فاستلن الذين ارسل اليهم ولشلتن المرسلين
واخره مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته في حجة الوداع انتم تسئلون عني فما انتم قائلون
قالوا انشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال اللهم
اشهدنا اخره احمد عن معاوية بن حيدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان ربي داعي وانه سألني هل بلغت
عبادي واني قائل رب اني قد بلغت فيبلغ الشاهد
منكم الغائب ثم تدعون مائة اخوانكم بالغداة
اول ما يبين عن احدكم لفي حظه وكفه قال الغزالي انما
يدعي يا اسرافيل وجبريل والرسول للسؤال بعد الحكم
بين البهائم ومصيرهم اياها بالسؤال وما يستل
عنه العبد قال تعالى فو ربك لتسئلنهم اجمعين عما كانوا
يعملون وقال وصقوح انهم يسئلون وقال ان السمع

والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا وقال ثم
الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون وقال قل بلى وربى
لتبعثن ثم لتنبهون بما عملتم وقال عن رجل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال ثم لتعلن
يومئذ عن النعيم اخره ابن ابي حاتم من طريق ابن
ابى طلحة عن ابن عباس في قوله ثم لتعلن يومئذ
عن النعيم قال صيغة الابدان والاسماع والابصار يسأل
الله العباد فيها استعملوها اخره ابن ابي حاتم عن
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
ثم لتعلن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحة
واخره الخربابي وابو نعيم عن مجاهد في الآية قال
كل شئ من لذة الدنيا واخره عبد الرزاق عن قتادة
في الآية قال ان الله سائل كل ذى نعمة فنيا انعم عليه
واخره احمد في الزهد عن ابي قالاية عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الآية قال ناس من امتى يعقدون
السمن

السمن والعسل بالنتى فياكلونه واخره الترمذى عن
ابن هريرة قال لما نزلت هذه الآية لم يمتلئ يومئذ
عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن ابي نعيم
نشل وانما هم الاسواق والود وحاضر وسير وقتنا
على عوانتنا قال اما ان ذلك سيكون واخره ابن
ابى حاتم عن عكرمة قال لما نزلت هذه الآية قالوا
يا رسول الله واي نعيم نحن فيه وانما كل في اصناف
بطوننا خبر الشوير فاوحى الله اليه قل لهم اليس تحت
ذون النعال وتشربون الماء البارد فهذا من النعيم
واخره عن علي رضي الله عنه في الآية قال من اكل
خبثا لم يكن له ظلم وشرب ماء الفرات مبردا و
اخره احمد والنسائي عن جابر بن عبد الله قال اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وطيا وشربوا
ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من
النعيم الذى شئتمون عنها اخره الدينورى في المجالس

عن الحسن في الآية قال كانوا يصدقون النبي ان يتعدى الرجل
معه يتعشرون واخره مسلم عن ابي برزة الاسلمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمه ما عبيد يوم
القيامة حتى يسئل عن اربع عن عمر وفيما افناه وعن حميد
فيما ابلاه وعن عملة وفيما عمل فيه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيما انفقته واخره الترمذي وابن مردويه مثله عن ابن
مسعود واخره مثله عن ابي سعيد واخره الطبراني مثله
عن معاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عباس قال الفرطبي
وغیرهم هذا المومر مخصوص باحدديث من يدخل الجنة
بغير حساب واخره ابن المبارك في الزهد عن ابي
الرداء قال ان اخوف ما اخاف اذ اوقفت على الحساب
ان يقال لي قد علمت فماذا علمت فيما علمت واخره
احمد في الزهد عنه قال اول ما يسئل عنه العبد يوم
القيامة يقال ما علمت فيما علمت واخره الطبراني
والاصمغاني في الترغيب عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم تناصحو في العلم ولا يكتف بعضكم
بعضا فان خيانة الرجل في علمه اسد من خيانتة في
في ماله وان الله سائلكم عنه واخره الطبراني في الصغير
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا كان يوم القيامة دعا الله عبدا من عباده
فينوقفه بين يديه فيسئل عن جاهه كما يسئل
عنا ماله واخره ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يخطو خطوة
الا يسئل عنها ما اراد بها واخره الترمذي وابن حبان
والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اول ما يسئل عنه يوم القيامة ان يقال له ألم
اصح جسمك واروك من المأكول البارد واخره البزار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوفى بالملك
والملوك والزوج والزوجه فنجاس الملك والملك
والزوجة والزوجه حتى يقال للرجل شربت يوم كذا وكذا

على لذة ويقال للزوجة خطبت فلانة مع خطاب فزوجهما
وتركتهم واخرته ابن ابي حاتم وابي نعيم في الحديث عن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معاذ ان المؤمن يسئل يوم القيامة عن جميع سعيه حتى
كل عينيه وفئات الطينة باصبعيه واخرته مسدد
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله لا يدعوا العبد يوم القيامة فيذكره الا آتاه ونعمه حتى
يقول فيما يقول سئلتني يوم كذا ان ازوجك فلانة
فزوجتها واخرته الطبراني في الاوسط عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امرتوما
فليبق الله وليعلم انه ضامن مسؤل لما ضمن فان
احسن كان له من الاجر مثل اجر من همل خلفه وما
كان من نقص فهو عليه واخرته البيهقي وابن ابي
الدنيا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائله
عنها

عنها ما اراد بها من اجل جيد الاسناد واخرته ابن المبارك
عن الشعبي قال ما من خطيب يخطب الا عرضت عليه
خطبته يوم القيامة واخرته ابن ماجه بسند جيد
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من داع يدعوا الى شيئا الا وقف يوم القيامة
لازم الدعوة ما دعا اليه وان دعا جلد جلا واخرته
ابن المبارك وابوداود والترمذي وحسنه والحاكم
وصححه والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما
يحاسب به العبد يوم القيامة الصلوة يقول الله
لما لا تكتبته انتظروا الى صلوة عبدي اعتمها ام نقصها
فان كانت تامة كتبت له تامة وان كان انتقص
منها شيئا قال الله انتظروا لعبدى من تقطوع فان
كان له تقطوع قال اعنوا لعبدى من تقطوعه
ثم يؤخذ الاعمال على ذلك واخرته الحاكم عن يحيى الدار

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة صلاته فان كان اكملها كتبت له كرامة
وان لم يكملها قال الله ملائكتي هل تجدوا العبد يتلوها
تكمّلوا به ما ضيق من فرضه ثم الزكاة مثله ذلك
ثم سائر الاعمال على حسب ذلك واخره النساء
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يحاسب عليه العبد صلاته واقل
ما يقضى بين الناس في الدماء واخره مالك في الموطا
عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه
من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بين
من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله واخره
الطهارة في الاوسط سبيلها ما سببه عن عبد الله بن
قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت
صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله واخره
ايضا

ايضا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يحاسب العبد يوم القيمة ينظر الله في صلاته
فان صلحت فقد افرج وان فسدت خاب وخسر واخره
الا صبهاني عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان للصلوة المكتوبة عند الله وزنا من
انتفع منها سبعا حوسب به واخره سعيد بن
منصور عن ابن عمر قال ان اناسا يوم القيمة يدعون
المنقوصون فيلزمهم قال كان احدهم ينقص صلاته
في وضوئه والتفائه واخره ابن ابي حاتم عن ابي
بن عبد الكلاعي قال ان لجهنم سبع قنابر والصراف
عليهن فتجسس الخلائق عند القنطرة الاولى فيقول
وقفوه هم انهم مسؤلون فيما سبوا على الصلوة و
يسئلون عنها فيهلك فيها من هلك ويخبر امن بها فاذا
بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الامانة كيف اذوا
وكيف خانوها فيهلك من هلك ويخبر امن بها فاذا بلغوا

الفتنة الثالثة سألوا عن الرجم كيف وصلوها
وكيف قطعوها فيهلك من هلك ويحيى من نجا قال
والرجم يومئذ مندوبة الى الهوى في جهنم نعم تقول
اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه
واخره الزار وابوفهم يستحسن عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار
وجلف الخبز وظل الحائط وجرا الماء فضل عيا سب
به العبد يوم القيمة او يئس عنه واخره احمد بن
حبيب عن ابي عسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل حائطا لبعض الانصار ومعه ابو بكر
وعمر فجاؤا صاحب الحائط بعذق فوضعه فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا
بماء بارد فشرب فقال لئن لم يزل هذا يوم القيمة
فقال يا رسول الله انما المسؤلون عن هذا يوم القيمة
قال نعم الا من ثلاثة حرقة يكف بها عورته وكسرة
سيد بها

سيد بها جوعته وتجر يدخل فيه من الحر والبرد واخره
الترمذي نحوه عن ابي هريرة ولفظه هذا والذي نفسي
بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد
ورطب طيب وما قد بارد واخره الترمذي وحسنه والمالك
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا كان يوم القيمة نزل الى العباد
لم يقضى بينهم وكل امته جاثية قائل من يدعونه
رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير
المال فيقول للقاري الم اعلمك ما انزلت علي رسول
قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت
اقوم به آفة الليل وآفة النهار فيقول الله كذبت
وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت
ان يقال فالان قارى فقد قيل ذلك ويؤتى بمصاحب
الملائكة فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك
فصاح الى اصحابك بل يا رب قال فماذا عملت فيما اتيتك

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب
به العبد يوم القيمة صلاته فان كان اكملها كتبت له كرامة
وان لم يكملها قال الله عليه ملائكتي هل تجده والعبد يتطوعا
تكمّلوا به ما ضيع من فرضه ثم الزكاة مثله ذلك
ثم سائر الاعمال على حسب ذلك واخره النساء
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يحاسب عليه العبد صلاته واقل
ما يقضى بين الناس في الدماء واخره مالك في الموطا
عن يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه
من امر الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي
من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شئ من عمله واخره
الطهارة في الاوسط يستدل بالاسر به عن عبد الله بن
قريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلوة فان صلحت
صلح سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله واخره
اجضا

ايضا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يحاسب العبد يوم القيمة ينظر الله في صلاته
فان صلحت فقد افرج وان فسدت خاب وخسر واخره
الا صباه في عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان للصلوة المكتوبة عند الله وزنا من
انتقض منها شيئا حوسب به واخره سعيد بن
منصور عن ابن عمر قال ان اناسا يوم القيمة يدعون
المنقوصون فيلزمهم قال كان احدهم ينقص صلاته
في وضوئه والتفائه واخره ابن ابي حاتم عن ابي
بن عبد الكلاعي قال ان لجهنم سبع قناطر والصراف
عليهن فتجسس الخلائق عند القنطرة الاولى فيقول
وقنطروهم انهم مسؤلون فيما سبوا على الصلوة و
يسألون عنها فيهلك فيها من هلك وينجوا من نجوا فاذا
بلغوا القنطرة الثانية حوسبوا على الامانة كيف ادركوا
وكيف خانوها فيهلك من هلك وينجوا من نجوا فاذا بلغوا

القنطرة الثالثة سألوا عن الرحم كيف وصلوها
وكيف قطعوها فيهلاك من هلاك وينجي من نجا قال
والرحم يومئذ متد كبة الى الهوى في جهنم تقول
اللهم من وصلني فصله ومن قطعني فاقطعه
واخره الزار وابو نعيم يستحسن عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الازار
رجل الخبز وظل الحائط وجر المائة فضل عيا سب
به العبد يوم القيامة او يسل عنه واخره احمد بن
حبيب عن ابي عيسى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل حائط لبعض الانصار ومعه ابو بكر
وقمر بن جندب صاحب الحائط يعذ في موضعه فاكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم دعا
بماء بارد فشرب فقال لتسكنن عن هذا يوم القيامة
فقال يا رسول الله انا لمسؤلون عن هذا يوم القيامة
قال نعم الا من ثلاثة حرقه يكف بها عورته وكسرها
سيد بها

سيد بها جوعته وتجرب يدخل فيه من الحر والبرد واخره
الترمذي نحوه عن ابي هريرة ولفظه هذا والذي نفسي
بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد
ورطب طيب وماء بارد واخره الترمذي وحسنه والمالك
وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله اذا كان يوم القيامة نزل الى العباد
لم يقضى بينهم وكل امته جاثية قائل من يدعونه
رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير
المال فيقول للقاري اهل اعلمك ما انزلت علي وسولي
قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيها علمت قال كنت
اقوم به آتاة الليل وآتاة النهار فنيقول الله كذبت
وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت
ان يقال فالان قارى فقد قيل ذلك ويؤتى بمصاحب
الملا فيقول الله له اهل اوسع عليكم حتى لم ادعك
صالح الى اصح قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما ابتك

قال كنت اصل الرحم وابصدق فتية قال الله لك كذبت
وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال
فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سب الله
فيقول الله فيما اذا قتلت فيقولوا امرت بالجهاد في
سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله كذبت وتقول
الملائكة له كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان
جواد فقد قيل فاولئك الثلاثة اول خلق الله
تسوق بهم النار يوم القيمة واخوة الطيراني في الاوسط
والبيهقي في شعبة اليمان والاصبها في في الغرغيب
مسند حسين عن ابي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان آخر الزمان صادت امي ثلاث
فرقة فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله
رياء وفرقة يعبدون الله يستأكلون به الناس
فاذا جمعهم الله يوم القيمة قال للذي كان يستأكل
الناس بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي فيقول وعزتك

عزتك وجلالي استأكل بها الناس قال لم يتفعلت
ما جمعت شيئا تلجأ اليه انطلقوا به الى النار ثم يقول
الذي كان يعبد رياء بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي
قال بعزتي وجلالي رياء الناس قال لم يصعد
الي منه شيئا انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي
كان يعبد خالصا بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي
قال بعزتي وجلالي انت اعلم بذلك متى اردت
به ذكرك ووجهك قال صدق عبي انطلقوا
به الى الجنة واخوة مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يا ايت
آدم مرضت فلم يقدرني قال يا رب كيف اعودك
وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبي خلافا
مرضت فلم يقدره اما علمت انك لو عدته لوجدته
عنده يا ابن آدم اسقط عني فلم تطعنني قال كيف
اسقطك وانت رب العالمين قال اما علمت انه اسقطك

عندي فالان فلم تطعمها ما علمت انك لو اكلت لوجدت
ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال
يا رب كيف استقيك وانت رب العالمين قال استسقيتك
عندي فالان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت
ذلك عندي واخره ابن المبارك عن معاوية بن قرة
قال استد الناس حسابا يوم القيمة الصحيح القاطع
واخره احمد في الزهد عن ابي عثمان قال لما فتح
جوخى دخل المسلمون عيشون والطعام والطعام
منها امثال الجبال فقال رجل لسلطان الى ترى الى ما فتح
الله علينا فقال سليمان وما يعجبك مما ترى الى
جنب كل حبة مما ترى حساب واخره احمد في الزهد
وابن المبارك وسعيد بن منصور عن ابي ذر قال ذر
الذهبن استد حسابا من ذى الدرهم واخره
الحاكم في التاريخ من حديث ابي هريرة مرفوعا واخره
سعيد بن منصور عن عبيد بن عمير قال ما اكثر مال رجل
الاكثر

الاكثر حسابا واخره احمد عن محمود بن لبيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال شتان بكم ههنا ابن
آدم بكمه الموت والموت خير له من النفسه ويكره
قلة المال وقلة المال اقل للحساب واخره ابن ماجه
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من غني ولا فقير الا وده يوم القيمة انه اوق في
الدنيا قوتها واخره الطبراني في الاوسط وابو نعيم
في الحلية عن علي بن سمعته عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله فرض للفقراء في اموال
الاغنياء قدوما يسعهم ولن يجهد الفقراء حتى
يجوعوا او يعرّوا الا حاسبهم الله به حسابا شديدا
او عذبهم عذابا ذكرا واخره الطبراني عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل
للاغنياء من الفقراء يوم القيمة يقولون ربنا اظلموا
حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله وعزتي

وجعل لي لأوليائكم ولأبايكم وأخوتي ما حبه
عن أبي سعيد بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله ليسل العبد يوم القيمة حتى يقول
له ما منعك إذا رأيت المنيكر أن تنكره فإذا لقى الله
عبدًا حبه قال يا رب رجوتك وخرقت من الناس وأخوت
ابن ماجه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحقرن أحدكم نفسه يومئذ الله فيه فيقال
إن يقول فيه فيبعثه الله يوم القيمة فيقول أنا منعك
إذا رأيت كذا وكذا إن لا تقول فيقول أي رب خفت
فيقول أياي كنت أخف أن تخافوا خزي البيهقي
والأصبهاني في الترغيب بسند لا بأس به عن أبي
هريرة أنه نظر إلى الحسن بن علي بن فضال فدخله بامانة
فقال كيف بك إذا قتل لك يوم القيمة خلعت الماء
عن القلب وأخرى الطير في بستانه عن وائل بن أبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بغير
حسن

حسن في نفسه لا يرى أن له ذنبًا فيقول له هل كنت
معا في أوليائك قال كنت من الناس سألما قال فهل كنت
تعا في أعدائي قال يا رب لم يكن بيني وبين أحد شيء
فيقول الله لا ينال رحمتي من لم يؤل إلى أوليائكم ولم يعاد
أعدائكم وأخرى الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدعوا الله بالثبوت من يوم القيمة حتى يوفقه
بين يديه فيقول عبدك أي امرتك أن تدعوني ووعدتك
أن استجيب لك فهل كنت تدعوني فيقول نعم يا رب
فيقول أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجيب لك اليس
دعوتني يوم كذا وكذا القم نزل بك أن أخرج عنك
فخرجت عنك فيقول نعم يا رب فيقول أي عجلتها
لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا القم نزل بك أن أخرج
عنك فلم تخرج قال نعم يا رب فيقول أي أخرت لك
بها الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يدعوا المؤمن بدعوة إلا استجيب له أما إن يعجل له

في الدنيا ولما ان يدخر له في الآخرة قال فيقول المؤمن
في ذلك المقام والمبته لم يكن لي شئ من دعائه واخره
الا ما راى في الزهد عن مجاهد قال يجاء بالعبد يوم القيمة
فيقال له ما منعك ان تكون عبدتي فيقول ابتليتني فقلت
علي اربابا فشققتوني فاجاب بيو سفا عليه السلام في
عبوديته فيقول انت كنت اسد عبودية امر هذا فيقول
بل هذا فيقول لم يمنعني ذلك ان عبد في وحياء بالعتي
فيقال له ما منعك ان تكون عبدتي فيقول رب كثرت
لي من المال فذكروا ابتلي به فاجاب سليمان عليه السلام في
ملكه فيقال له انت كنت اخي امر هذا فيقال بل هذا قال
فلم يمنعني ذلك ان عبد في وحياء بالرب في فيقال ما منعك
ان تعبد في فيقول رب ابتليتني فاجاب يا يوب عليه السلام
في ضرة فيقال له انت اسد ضرا امر هذا فيقول بل هذا فيقال
لم يمنعني ذلك ان عبد في واخره ابن المبارك عن سليمان
بن راشد انه بلغه ان امراة لا يشهد على احد شهادة في
الدنيا

الدنيا الا شهيد بها يوم القيمة على رؤس الاسماء دولا
يتمتع عبدا في الدنيا الا امتدحه يوم القيمة شئ رؤس
الاسماء دقال القرطبي هذا صحيح يدل على صحة قوله
تعالى مستكبت شهادتهم ويسئلون واخره ابو نعيم
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
مما اعطى الله موسى في الألواح يا موسى لا تشهد بما
لم يع سمعك ولا يفيض عقلك ويعقد عليه قلبك
فاني واخذ اهل الشهادات على شهادتهم يوم القيمة
ثم سألهم عنها فسوا الا حديثا واخره عن الهيثم
بن الحجاج الطائي قال حج سليمان بن عبد الملك
فقال ابغوا لي فقيها اسئله عن بعض المناسك فدلوته
على طاوس فانه الحاحب فقال احب امير المؤمنين
قال اعفني فاني فادخله عليه قال طاوس فلما رقت
بي يد به قلت ان هذا المجلس يسئلي الله عنه فقلت
يا امير المؤمنين ان صخرة كانت على شفير جيب في جوفهم

هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها ان تدرى
لمن اعدّها الله قال لا قال لمن انشركه الله في حكمه فجار
قال فكبا لها واخره ابوداود والنسائي وابن حبان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فقد معتقدا
لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله تركة ومن افطع
مضجها لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله تركة وما
شيء احد مما لا يذكر الله فيه الا كان عليه من الله
تركة التركة بكسر الميم الفوقانية وتخفيف الراء التبعة
ورواه الترمذي بلفظ ما جلس قوم مجلسا لم يذكر الله
فيه ولم يجلسوا على فيههم الا كان عليه تركة فان شاء
عذبهم واوله شاء غفر لهم واخره الطبراني والبيهقي
بسند صحيح عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من قوم اجتمعوا في مجلس
فتغفروا ولم يذكر الله الا كان ذلك المجلس حرق عليهم
بنور العقوبة واخره احمد بن الزهد عن ابن عباس قال بلغني
ان العيبة

ان العبد يوم القيمة ليس هو على شيئا احق منه على
لسانه با ————— سوال الاول والحكم والراية
اخره الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي
على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والمرء راعية
على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤوله عنهم وعبد
المرء راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته واخره ابن حبان وابو يعين
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك ام ضيعه حتى يسئل
الرجل عن اهل بيته واخره الطبراني بسند صحيح عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فاعدا والمساكين صوابا قالوا
وما جوابها قال اعمال البر واخره في الكبير عن المقدم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون

لا يكون من على قور الامانة بقوله معهم يوم القيمة بين يديه واية
يجعلها وهم يتبعونه فيسئل عنهم ويسألونهم **واخره ايضا**
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
امير يؤمر على عشرة الا سئل عنهم يوم القيمة **واخره ايضا**
عن ابن عباس قال ان الله سائل كل ذريرة عما
استراها اقام امر الله فيهم ارضاء حتى ان الرجل يسئل
عن اهل بيته **واخره** احمد عن عائشة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ويل للمفارقة ويل للامانة لبيتم في
اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم معلقة بالزنا يتذبذبون
بين السماء والارض واما يكونوا على شئ **واخره** ابن حبان
والحاكم من حديث ابي هريرة مثله **واخره** الحاكم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي عشرة فحكم
بينهم بما احبوا او بما كرهوا جئ به مغلوله يده فانت
عدل ولم يرض ولم يحق ذلك الله عنه وان حكم بغير ما
انزل الله وارشى وحاق شئت يساره الى عنه ثم رى
به

به في جهنم فلم يبلغ فقرها خمسمائة عام **واخره** ابنت
عساكر عن مالك قال وجدت في بعض الكتب يؤتى برابي
السؤد يوم القيمة فيقال يا راعي السؤد شربت اللبن واكثت اللحم
ولبست الصوف ولم تحب الكسر ولم تر عا في مراعيها انيوم
انتقم لها منك **واخره** احمد في الزهد عن الحسن قال بلغنا
ان فقرة المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين عاما
والآخرون جفاة على دكهم فيا تبهم رثهم فيقول انتم كنتم
حكام الناس وولاة امورهم فعدكم حاجق وطلبتي قال
الحسن فثم والله حساب شديد الاما يتر الله **واخره** احمد
ابن حبان عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بالقاضي العدل يوم القيمة فيلقى من شدة الحساب
ما يمتحن ان لم يقض بين اثنين في عمره قطع **واخره** الدينوري
في المجالسة عن محمد بن واسع قال بلغني ان اول من يدعى
للمحاسب يوم القيمة العضاة **واخره** البزار عن اسحق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة بالامام الجائر يوم القيمة

فبينما هم في الرعية فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ فَيَقَالُ لَهُمْ سَدْرُكُمْ أَتَمُّ أَرْكَانُ
جَمْعِهِمْ فَيَقُولُ بَابُ الْجَمْعِ أَيُّ يَغْفِرُ عَلَيْهِ بِالْحِجَةِ وَالْبِرِّ هَاكُنْ وَيَقْرُوه
حَالَهُ الْخَفَافَةَ وَاحْتِرَاقَ ابْنِ مَاجَةَ وَالْبَزَارِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ
يُوقَى بِالْقَاضِي أَبُو صَالِحٍ عَلَيْهِ فَيُوقَقُ عَلَى شَقِيرٍ جَمْعِهِمْ فَإِنَّا مَرَرْنَا
دَفْعَ فَهَوَى فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا ^{ابن أبي الدنيا} عَنِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا عَنِ أَبِي
حَزْرَةَ أَنَّهُ بَشَّرَ بَنَ عَاصِمٍ الْجَلِّيَّ حَدَّثَ عَنْ بَنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا بَلَى أَحَدٌ مِنْ أُمَّرِ
النَّاسِ شَيْئًا إِلَّا وَقَفَهُ اللَّهُ عَلَى حَبْرٍ جَمْعِهِمْ فَنَزَلَ بِهِ الْجَبَرُ
زَلْزَلَةً فَتَاجُ أَوْعِيٍّ نَزَلَ لَا يَبْقَى مِنْهُ عَظِيمٌ إِلَّا فَارَقَ حَبْلَ حَبْلِهِ
فَإِنْ هُوَ لَمْ يَبْنِ ذَهَبَ بِهِ فِي حَبِّ مَخْلُوعٍ كَالْعَبْقَرِيِّ فِي جَمْعِهِمْ لَا يَبْلُغُ
فَعَرَهُ سَبْعِينَ خَرِيفًا فَتَسَلَّ عَنْهُ سَلِيمَانُ وَأَبَا ذَرَّ حَلَّ سَمْعًا فَانْكَرَ
مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا خَيْرَ أَهْلٍ
فِي الزَّهْدِ عَنْ وَهَبِ بْنِ مَنبَهٍ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
قُلْ لِلَّهِ الْإِلَاحُ يَنْزِلُوا جَدِيدَ الْأَرْضِ وَيَنْزِلُ الرِّعْيَةُ خَصْبُهَا
وَقُلْ لَكُمْ بَشَرٌ مَزَكٌ دَامَهُ وَيَسْقُوا الرِّعْيَةَ مَقْنُونٌ فَبَيَّ خَلَقَتْ
لَهُنَّ

لَهُنَّ نَزَلُوا خَصْبَ الْأَرْضِ وَانْزَلُوا الرِّعْيَةَ جَدِيدًا وَشَرِبُوا صَوْتَهُ
الْمَاءَ وَسَقَوْا الرِّعْيَةَ كَرَرًا لَا تَأْخُذُهُمُ الْحَسَابُ الذَّرَّةُ وَالشَّعِيرَةُ
بِأَسْبَابِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَجِبَتْ بِالْبَيِّنَاتِ وَالشُّهُدَاءِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْأَشْهَادِ
قَالَ الْعُلَمَاءُ بِكَوْنِ الْحَسَابِ بِشَهِيدٍ مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَهْلِ ابْنِ
الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يَعْزُضُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّةٌ عَزُوزَةٌ وَعَسِيَّةٌ
فَيُعْرِضُ فِي سَبِيحَتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ فَلِذَلِكَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ وَأَخْرَجَهُ
أَبُو الشَّيْخِ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَيَوْمَ يَوْمِ الْأَشْهَادِ قَالَ هُمْ
الْمَلَائِكَةُ بِأَسْبَابِ شَهَادَتِهِمْ الْأَعْمَشَةُ قَالَ تَعَالَى الْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ وَقَالَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ لَمْ يَشْهَدْهُمْ عَلَيْنَا قَالُوا انْطَلَقْنَا
اللَّهُ الَّذِي انْطَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَالسَّابِقَ
تَرْجِعُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَشْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَقَالَ يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيْهِمْ السَّمْعُ وَابْدِئْ بِهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَتَمْنَا رَسُولَ

الله على الله عليه وسلم ففعلوا هل تدرون مما
أضحك قلنا الله ورسوله أعلم قال من غاطبة العبد رب
فيقول رب الم يجوزي من الظلم فيقول بلي قال فيقول بلي قال
فيقول فاني لا اميز على نفسي الا شاهد ما عني فيقول كفى بنفسك
عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا فيخرج على فيه
ويقول لا دكانه انطق فتنتطق باعماله ثم يخلى بينه وبين
الحاكم فيقول بعدا اكن وسحقا فعنك كنت انا همل قول
انا ضل بالضاد المعجمة اي اجدل واخاصم وادفع واختر
سلم من اب هريرة قال قال العلاء يا رسول الله هل رينا يوم
القيامة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهور
ليست في سحابة قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة
البدر ليس فيه سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده
لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدكما
فيلقى العبد فيقول اي قل الم اكرمك واستردك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذكرك ثراس وترج فيقول بلي اي
رب

رب فيقول فظننت انك ملائكة فيقول لا فيقول اني انسان
كما نسيتي ثم يلقي الثاني فيقول مثل ذلك ثم يلقي الثالث
فيقول مثل ذلك فيقول آمنت بك وبكتابك وبرسولك
وصليت وصمت وقصدت وبئني بخير ما استطاع فيقول
فهنا اذن ثم يقال الانبعث شاهدا عليك فيفكر في
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيخرج على فيه ويقول الخ
انطق فتنتطق فخذ ولحمه وعظامه بعمله ما كان
ذلك ليعذرك من نفسه وذلك المناطق وذلك الذي
يسخط الله عليه قوله ثراس وترج اي يكون رايضا
على قومك وتأخذ منه الربح مما يحصل لهم من الغنائم
والكسب وكانت ذلك عادت الامراء في الجاهلية وقوله
اي قل اي فلان اي فلان واسودك مبتدأ بالواو وكرها
اي اجعلك سيده اني قومك قال القرطبي وانما تشهد
الاعضاء الاعلى من قرا كتابه ولم يعزف بما فيه ومجدد
خاصم فتشهد عليه جوادحه بسياتنه واخره احمد

والنساء والحكام وصحبه واليه في معاوية بن حديدة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تجبشون يوم القيمة على
افواهكم الغد امر فاول ما يتكلم من الاذى فخذوه وكفه قال
القرطبي الغد امر مصفات الكوز والابريق قاله التلبث
قال ابو عبد الله يعني التعم منعو من الكلام حتى تكلموا باعضاء
هم شبه ذلك بالغد امر الذي يجعل على الابريق وقال
سفيان فداهم ان يؤخذ على السنتهم وهذا مثل واخره
احمد والطبراني بسند جيد عن عتيق بن عامر سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اول عظم من الانسان
يتكلم يوم القيمة على الافواه فخذوه من الرجل الشمال واخره
ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي موسى الاشعري قال يدعى
المؤمن الحساب يوم القيمة فيعترف صديقه ربه عمله فيما
بينه وبينه فيعترف فيقول نعم اي ربي عملت عملت فيفتر
الله له ذنوبه ويسره منها قال فما على الارض خليفته يرى
من تلك الذنوب شيئا ويبعد حسنة فو ان الناس
كلهم

كلهم يرون ذنوبهم الكافر والمنافق الحساب فيعترف صديقه
ربه عمله فيجده ويقول اي ربي وعزتك لقد كذب علي
هذا الملك عالم اعلم فيقول له الملك اما عملت كذا في يوم
كذا في مكان فيقول لا وعزتك فاذا فعل ذلك ختم على قلبه
قال ابو موسى فاني احسب اول ما تنطق منه فخذوه الذين
ثم على اليوم ختم على افواههم الآية واخره ابو يعلى والحكم
وصحبه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال اذا كان يوم القيمة عثر الكافر بعلمه فيخذ
وخاصم فيقال هو لا تجير انك يشهدون عليك فيقول
كذبوا فيقول اهلك وعشيرتك فيقول كذبوا فيقول
اخلقوا فيقولون ثم يصيرونهم الله وتشهد عليهم الشتم
فيدخلهم النار واخره الحاكم وصحبه عن بسير وكان
من المهاجرين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالنسيح والتهيل والتقييس ولا تغفلن واعقبن
بالايمان فانهم سؤالات ومستنطقات با

الأكاشنة والأزمنة وغير ذلك قال فعلى يومئذ تحدث أخبارها
واخبرني أحمد بن الترمذي وصحبي والنسائي وابن حبان
وابن يونس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أنذروني
ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها
إن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها يتقوى
عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا أفذلك أخبارها ^{واخبرني}
الطبراني عن ربيعة بن الحرثي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تحفظوا من الأرض فإنها أمكم وإنه
ليس من أحد عامل عليها خيرا أو شرا إلا وهي مخبرة
واخبرني الغرياني عن مجاهد في قوله يومئذ تحدث
أخبارها قال تخبر الناس بما عملوا عليها ^{واخبرني}
البخاري عن أبي سعيد الخدري أنه قال لعبد الرحمن
بن أبي صعصعة إنك حبيب الغنى والعبادة
فإذا كنت في غنىك أو باديته فاذنك للصلاة
فارفع

فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مد صوت
المؤذن حين ولا انس ولا شئ إلا تشهد له يوم القيمة
ورواه ابن خزيمة بلفظ لا يسمع صوته مشير ولا مدر
ولا جهر ولا جن ولا انس إلا تشهد له ^{واخبرني} سعيد
بن منصور في سننه عن ابن عمر أنه قال لعطاء
أذن واشد صوتك فإنه لا يسمعك حجر ولا شجر
ولا مدر إلا تشهد لك به يوم القيمة ولا يسمعك
شيطان إلا تغير يعني مرأط حتى لا يسمع صوتك
وانهم لا يسمعون الناس أعناقهم يوم القيمة ^{واخبرني} أبو داود
وابن خزيمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤذن يغفر له مدأصوته ويشهد له
كل رطب ويابس ^{واخبرني} الترمذي وحسنه والحكمي
وصحبه وابن ماجه واللفظ له عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا تيقن
هذا الجهر يوم القيمة له عيان يبصر بهما ولسان

ينطق به بشهد لمن استلمه بحق راحة احمد والحاكم عن
ابن محروان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا حي
الوكن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان
يتكلم عن من استلمه بالنية احمل الحاكم عن ابي سعيد قال
جميعنا مع عمر فلما دخل المطواف استقبل المحجوق فقال اني
اعلم انك محجوق لا تقصر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قبلك ما قبلتك ثم قيل فقال
له علي بلي يا امير المؤمنين انه يضرب وينفع قال نعم قلت
قال بكتاب الله قال الله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم
من ظهورهم ذربتهم واستشهدهم على انفسهم الست برئكم
قالوا بلي خلق الله آدم ومسح على ظهره فقرأهم بانه الرب
وانهم العبيد واخذهم وهم وروايتهم وكتب ذلك في رفا
وقال استشهد لمن وافاك بالموافات يوم القيمة واني استشهد
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفي
يوم القيمة بالمحجور الاسود له لسان ذلق بشهد لمن استلمه
التوحيد

بالتوحيد فهو يا امير المؤمنين يضرب وينفع فقال عمر اعوذ بالله
ان اعيش في قوم لم يست فيههم يا ابا الحسن واحمد ابن المبارك
عن عطاء الخراساني قال ما من عبد يسجد سجدة في بقعة
من بقاء الارض الا شهدت له بها يوم القيمة وبكت عليه يوم
يموت ^{عنه} عن ابن عمر قال من سجد في موضع عند شجر او
حجر شهد له يوم القيمة عند الله واحمد في الزهد
عن مجمع ان عليا رضي الله عنه كان يا امر بيت المال فيمكنس
ثم ينضع ثم يصلي فيه رجاء ان يشهد له يوم القيمة انه
لم يجبس فيه المال عن المسلمين ^{واحمد} ابو نعيم عن معقل
بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من يوم
يا حي علي ابن آدم الا ينادي فيه يا ابن آدم انا خلق جدين
وانا فيما فعل عليك عند شهيد فاعمل في خبرا شهيدك
به عندا فاني لوفد مصيت لم ترفي ابدا ويقول الليل مثل ذلك
^{واحمد} مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان هذا المال خضر خلو ومنه صاحب المسلم

هو من اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وانه من يأخذ
بغير حق كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم
القيامة **الخبر** ابو مغيص عن طاوس قال بجة يوم القيامة بالمال
وصاحبه فينزلون فيقول صاحب المال للمال اليس قد جعلتك
في يوم كذا في ساعة كذا فيقول صاحب المال قد قضيت بي
حاجة كذا فانفقته في كذا فيقول صاحب المال ان هذا الذي
تقدد علي حبال او ثقت بها فيقول المال انا الذي حدث
بينك وبين ان تصنع بي ما امرك الله **باب**
احزنة الاصبيها في الرغيب عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا تاب العبد من ذنوبه اسنى الله
حفظته ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعامله من الارض
حتى يلقي الله يوم القيامة وليس عليه شاهد من الله بذنب
باب من يبذل الله سيئاته حسنات احزته مسلم
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتي بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صفار ذنوبه فيعرضون
عليه

عليه صفارها ويحجب عنه كبارها فيقال حملت يوم كذا وكذا
وهريقه ليس ينكره هو مستغف من الكبار ان يحجب فيقال اعطوه
مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان ذنوبنا لا ازلها من هنا
فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا حتى بدت
نواحيه واخره ابن ابي سائب عن سلمان قال يعطى رجل
يوم القيامة صحيفة فيقرأ عليها فاذا سيئاته فاذا كان
يسوء فنته ينظر في أسفلها فاذا احسناته ثم ينظر في
اعلاها فاذا هي قد بدلت حسنات واخره ايضا عن ابي
هريرة قال لبيابتي الله فاس يوم القيامة ودوا انهم استكبروا
من اللبآت قبل منهم قال الذين يدل الله سيئاتهم حسنات
باب قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة الآية اخبره البيهقي
عن ابن عباس في الآية قال ليس مؤمن ولا كافر بعمل خيرا ولا شرا
في الدنيا الا اراه الله اياه فاما المؤمن فيرثه حسناته وسيئاته
فيرد عليه حسناته ويعذب بسيئاته واخره ابن المبارك
عن زيد بن اسلم ان رجلا قال يا رسول الله ليس احد يعمل مثقال

خير الأراء ولا يعمل مثقال ذرة شرا إلا رآه قال نعم
فانطلق الرجل وهو يقول وانسواتاه قال النبي
صلى الله عليه وسلم آمن الرجل واخره ابن أبي الدنيا
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مؤمن يشاك شوكه في الدنيا يجتنبها الا وقص
بها من خطاياها يوم القيمة يا
مالا حساب فيه اخره احمد في الزهد والبيهقي في
الشعب وابو نعيم عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث لا يحاسب بهن العبد فل خصة يستظل
به وكسرة يشربها صلبه وثوب يوارى عورته واخره
اليزار والطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شاء
الله اذ كان حلالا الصائم والمتبر والمرابط في سبيل
الله يا
ما يغفر الحساب اخره الديلمي
في المجالسة عن جعفر بن محمد قال صليت الرجم لقون على
المرو

المرا حساب يوم القيمة ثم تلا الذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويحتشون ربهم ويخافون سوء الحساب
واخره اليزار والطبراني والحاكم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه
حاسبه الله حسبا باسيرا وادخله الجنة برحمته
قالوا وما هي قال تقطع من حرمك وتصل من قطعك
وتعف عن من ظلمك واخره الاصبغاني في التوفيق
عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استطعت ان تمس وتصبح وليس في قلبك عثر
لا حل فافعل فانه اهون عليك في الحساب واخره
مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يستر على معسر يستر الله عليه في الدنيا
والآخرة يا
يكلم الله المؤمن بالاحياء
ولا ترجمان قال تعالى في الكفار كل انتقم عن ربهم
يومئذ الحجبون وقال فيهم ولا يكلمهم الله يوم القيمة

أخبرني الشيخان عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله يوم القيمة
ليس بينه وبينه حجاب يحجب به ولا ترجمان يترجم
له فيقول له ألم أوتيك ما لا تقول بل فيقول ألم
أرسل اليك رسولا فيقول بل فينظر عن يمينه
فلا يرى إلا النار وينظر عن يساره فلا يرى إلا النار
وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار فليفت أحدكم
النار ولو شق ثمره فإن لم يجد بكلمة طيبة قال
العلماء ذلك يكون على الصراط والنار حيطه
به قالوا والمراد بالكلمة الطيبة ما يدل على
هدى أو يرد عن ردي أو يصلح بين اثنين أو يفصل
بين متنازعين أو يحل مشكلا أو يكشف غامضا
أو يدفع ثائرا أو يسكن غضبا وأخبرني ابن المبارك
في الزهد والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود قال
ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله به كما يجلي أحدكم
يا أئمة

بالقول ليلة البدر فيقول عبدي ما غرتك في ماذا
علمت فيما علمت وماذا أحييت المرسلين وأخبرني
البرادعي عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه
وبينه حجاب ولا ترجمان وأخبرني عبد الله بن
أحمد في زوائد الزهد عن أبي هريرة قال يدعى الله
العبد منه يوم القيمة ويضع عليه كنفه فيستره
من الخلائق ويدفع إليه كتابه في ذلك السبر
فيقول الله له اقرأ كتابك فيمزمز بالحسنة فيبيض
لها وجهه ويستر بها قلبه فيقول الله له اعرف
يا عبدي فيقول نعم أي رب اعرف فيقول فإني
قد قبلتها منك فخير من ساجدا فيقول أرفع رأسك
يا ابن آدم وعذبتك بلاء فيمزمز بالسوء فيسود لها
وجهه ويوصل منها قلبه فيقول الله اعرف يا عبدي
فيقول نعم يا رب اعرف فيقول إني أعرف بها منك

قد غفر لها لك فلا يزال عمر حجبته تقبل فيسجد وسيئة
 تغفر فيسجد ولا يرى الخلاف منه الا السجود حتى
 ينادى الخلاف بعضها بعضا طوي لهذا المعبد الذي
 لم يعص الله قط ولا يدرون ما قد لقي فيها بينه
 وبين الله مما قد وقع عليه واخره البيهقي عن ابي
 موسى قال يؤتى بالمعبد يوم القيمة فيستره ربه
 بينه وبين الناس فيرى خيرا فيقول قد قبلت ويرى
 سيئا فيقول قد غفرت فيسجد عند الخير والشر فيقول
 الناس طوي لهذا المعبد الذي لم يعمل شرا قط
 اخره الشيخان عن ابن عمر انه سئل كيف سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الجنود
 قال يدنوا احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه
 فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقول عملت
 كذا وكذا فيقول نعم ثم انى قد سترتها عليك في الدنيا
 وانا اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسنة
 بيمينه

بيمينه واما الكاظم والنافق فينادى به على رؤس
 الاسهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
 على الظالمين قال القرطبي اختلف في هذه الذنوب
 فقيل هي ما خطر في قلبه مما لم يكن في وسعه ويدخل
 تحت كسبه وعليه ابن جرير والنحاس وغير واحد
 وجعلوا الحديث مفسرا لقوله تعالى وان تبدوا
 ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله على ان الآية
 غير مشوخة وقيل هي صفات غفرت باجتناب الكبار
 وقيل هي كما ترضى بينه وبين الله دون العباد وقيل هي
 ذنوب تاب منها واخره ابو نعيم عن يلال بن سعد
 قال ان الله تعالى يغفر الذنوب ولكن لا يجوها من
 الصكيفة حتى يوقعه عليها يوم القيمة وانا تاب
 منها واخره الدينوري في المجالسة عن اشعث بن
 شوار قال قلت للحسن اخبرني عن العيد يذنب
 ثم يذوب ويستغفر يغفر له قال نعم قلت هل عصى

من كتابه قال لا دون ان يقفه عليه ثم شمل عنه
الطيراني بسند حسن عن معاذ ابن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأكم بما قول
ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وباول ما يقولون
له قالوا نعم قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم
لعاقل فيقولون نعم يا ربنا فيقول لهم فيقولون رجونا
عفوكم ورحمتكم فيقول قد وحيبت لكم رحمتي
اخبره ابن نجيم في الحلية عن عكرمة قال ما من عبد
يفر به الله يوم القيمة للحساب الا قام من عند الله
بمغفوه واخبر ابن عساكر عن ابيه عن ابيه ايا من قال
ما من احد الا يستجيب له ربه ليس بينه وبينه
ترجمان فيقول له عبدي الم اكن رقيقا على قلبك
اذ استكثيت به ما لا يحل لك عبدي الم اكن رقيقا
على سمعك اذ انصت الى ما لا يحل لك عبدي
الم اكن رقيقا على يدك اذ ابطشت بهما الى ما لا
يحل

يحل لك عبدي الم رقيقا على قدريك اذ اسعيت
بها الى ما لا يحل لك استحييت من المخلوقين وكنت
انا اهون الناظرين اليك فيقول يا رب لنا مربى الى
النار اهون علي من هذا التوبيخ فيقول الله عبدي
هذا ما بيني وبينك مغفور لك قد سترته عن
الحفظة ان هبوا بعبدي الى الجنة واخبره ابن ابي
الرشيد في حسن الظن عن الحسن قال اني اعراحي للتي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من يحاسب
المخلوق يوم القيمة قال الله قال افلحت ووبت الكعبة
اذ الا ياخذ حقه واخبره البيهقي في شعب الایمان
بسند واه من طريق سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال اعراحي يا رسول الله من يحاسب
المخلوق يوم القيمة قال الله قال نجونا ووبت الكعبة
قال وكيف يا اعراحي قال لان الكريم اذا قدر عنا
قال البيهقي ورد نحوه من كلام مسفيان الثوري

والابي يوسف الزاهد بابا
قال تعالى الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به غمًا قليلًا
اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله
اخبرني الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
يزكاهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل مائة بالطريق
يمنع منه ابن السيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا
لدينه فان اعطاه ما يريد وثق له والالم بفله و
رجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر يحلف بالله لقد
اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاختذها ولم يعط
بها ~~عن~~ مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر اليهم ولا يزكاهم ولهم عذاب اليم المسبل
اراده واثنان والمنفق سلعته بالخلف الكاذب
فانظر ~~عن~~ مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم
ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك
كذاب وعائل مستكبر واخره الطبراني بسند صحيح
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم
اشعث زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضائه
عنه لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه واخره
ابوداود والتسائي وابن حبان وابن ماجه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا
رجل انكر ولده وقد عرفه احبب الله منه يوم القيمة
وقضيه على رؤس الاشهاد واخره احمد والطبراني
بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيئًا فاحبب
عن اولى الضعف والحاجة احبب الله عنه يوم
القيمة واخره ابوداود والترمذي والحاكم وصححه

من حديث عمرو بن مرة الجهني نحوه قال القرطبي عند
الحساب يكلم الله ائمة من من غير ترجمان اكراما
لهم ولا يكلم الكافر بل تخاسبهم الملائكة اهانة
لهم وتنفرا عن اهل الكرامة با
من فوقش الحساب هلك اخره الشيخان عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فوقش
الحساب عذب فقلت اليس الله يقول فيسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ليس ذاك الحساب ولكن ذاك الغرض
من فوقش الحساب يوم القيمة عذب واخره احمد
وابن جرير والحاكم بسند صحيح عن عائشة بسند
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض
صلوته اللهم حاسبني حسابا يسيرا فلما انصرف
قلت يا رسول الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر
في كتابه فينجا ووله عنه انه من فوقش الحساب
يا عائشة هلك وكلما بصيب المؤمن يكفر عنه من
سيئاته

سيئاته حتى الشوكة يشاكها اخره الترمذي عن
ابن ربيعة عن جوسب عذب قال القرطبي اي حساب
استقصاه وهو المخطا لانه بالجائس والحقير وترك المسألة
واخره الزناد والطبراني عن ابن الزبير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فوقش الحساب هلك
احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحاسب احد يوم القيمة فينظر
له برى المسلم عليه في قبره ويقول الله فيومئذ لا ينزل
عن ذنبه انس ولا جان فهو يعرف الجحيم من سبيحهم
واخره الطبراني عن عتبة بن عبد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم
ولد الى يوم يموت هرقا في مرفقات الله لمحقره يوم القيمة
واخره ابن المبارك في الزهد واخره بسند صحيح عن
محمد بن ابي عمير وكان من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم احسبه رضعه قال لوان عبد اجر على وجهه

من يوم ولد الى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقته ذلك اليوم
ولو دانه ردة كما يزاد من الاجر والثواب واسم احمد
في الزهر عن ابي الجند قال اوحى الله الى داود انذر عبادي
الصديقين فلا يجيوا با نفسهم ولا يتكلموا على اعمالهم فانه
ليس احد من عبادي انصبيه للحساب واقم عليه عدلي
الا عذبتك من غير ان اظلمه واسم ابو نعيم عن علي بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى
الى نبي من الانبياء من بنى اسرائيل قل لاهل طاعتى من امتك
ان لا يتكلموا على اعمالهم فاقوا لا ناصد عبد الحساب يوم
القيامة اشاء ان اعذبه الا عذبتك وقل لاهل معصيتى من
امتك لا يلقوا بايديهم فاقوا اغفر الذنوب العظيم ولا ابالي
واخره الطبراني عن والته بن الاسقع عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة عبدا لا ذنب له
فيقول الله باي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك او
بمعصيتي عندك قال رب انت تعلم اقم اعصك قال خذوا
عبدى

عبدى بتوبة من نفي فما تبقى له حسنة الا استغفر منها
لكم النعمة فيقول رب بعملك ورحمتك واخره الزهر
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخفى لابن
آدم يوم القيمة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح
وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول
الله لا صغر حققة في ديوان النعم خذى عنك من عمله
الصالح فتستوعب عمله الصالح فيقول وعزتك ما استوفيت
وبقي الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح كله فاذا
اراد الله ان يرجم عبدا قال يا عبدى قد ضاعفت لك الحسنات
وتجاوزت عن سيئاتك ووهبت لك نفي واخره الطبراني
في الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله كان له بها عهدا عند الله ومن قال سبحان
الله كتبت الله له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله
كيف فذلك بعد هذا قال والذي نفسي بيده ان الرجل لم يجز
يوم القيمة بعمله لوضع على جبينه لا تقبله فتقوم القيمة من

منعم الله فتكاد تستغفر ذلك كله لولا ما يفيض الله من رحمته
واخره الحاكم وصحبه عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حدثني جبرئيل ان الله عبداً من عباده عبد الله
خمسماية سنة على رأس جبل في البحر عرضه ثلاثون
ذراعاً في ثلاثين ذراعاً والبحر يحيط به اربعة آلاف فرسخ
من كل ناحية واخره له عينا عذبة يمرضها الاصبح يتبدل
بماء عذب فيستنقع في اصل الجبل وشجره رمان يخرج له
في كل يوم رمانة يتبعه يومه فاذا اصبى نزل فاصاب من
الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته فسل
ربه عند وقت الاجل ان يعقبه ساجداً وان لا يجعل
لك رصداً لا تشيئ بقسده عليه سبيلاً حتى يبعثه وهو
ساجداً فتفعل نحن غمر عليه اذا هبط بنا واذا اخرجنا فنجد
في العلم انه يبعث يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول
له الرب ادخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول بل يعلو فيقول
ادخلوا الجنة برحمتي فيقول بل يعلو فيقول الله قايماً
عبدى

عبدى برحمتي عليه وبجله فتوجد تحت البصر قد احاطت
بعبادت خمسماية سنة وبقيت قوة الجسد فضلاً عليه
فيقول ادخلوا عبدي النار فيخرج الى النار فيقول رب برحمتك
ادخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا
عبدى من خلقتك ولم تك شيئاً فيقول انت يارب فيقول
من قواك لعبد خمسمائة سنة فيقول انت يارب فيقول
من اتزلك في جبل وسط التجة واخره لك الماء المعذب
من الماء المالح واخره لك كل ليلة رقانة وانما تحرق مرة في
السنة وسئلته ان يعقبك ساجداً فتفعل فيقول
انت يارب قال فذلك برحمتي وبرحمته ادخلك الجنة ادخلوا
عبدى الجنة فتعجب العبد كنت فادخله الله قال جبرئيل انما
الاسية برحمة الله او رده المنذر في الزعيب ولم يتعجب
تصحيح الحاكم وتعميقه المذهبي في مختصر المستدرک فقال
انه ضعيف واخره الشيخان عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل

الجنة احداهم قالوا ولا ات يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتقدم في الله بمغفرة ورحمة ومسلم من حديث
جابر لا يدخل احد منكم الجنة ولا يخرج من النار
ولا انا الا برحمة من الله وقد ورد هذا ايضا من
حديث ابي سعيد اخبرني احمد وابي موسى وشريك
بن طارق اخبرني البزار وشريك بن طريف واسامة
واسامة بن شريك واسد بن كرز اخبرنا الطبراني
وقد استشكل هذا قول الله تعالى ادخلوا الجنة بما
كنتم تعملون واجيب بحمل الآية على ان الجنة تنال
المنازل فيها بالاعمال فان درجات الجنة متفاوتة بحسب
تفاوت الاعمال واما اصل دخولها والخلاود فيها فبفضل
الله ورحمته وهو معنى الحديث ويؤيد هذا ما اخرجه
هنا في الزهد عن ابن مسعود قال يجوزون الصراط
بمعونة الله وتدخلون الجنة برحمة الله وتقتسمون
المنازل باعمالكم واخره ابو نعيم عن عون بن عبد الله مثله
واخره

واخره احمد في الزهد عن ثابت البناني قال يعيد رجل
سبعين سنة فكان يقول في دعائه رب اجرني
بعمل فوات فادخل الجنة فكان فيها سبعين عاما
فلما وقت قيل له اخره فقد استوفيت عملك فقلب
امر ابي شئ كان في الدنيا او ثق في نفسه فلم يجد
ثقا او ثق في نفسه من دعاء الله والرجعة اليه
فاقبل يقول في دعائه رب سمعك في الدنيا وانت
تقبل العثرات فاقبل اليوم عثرتي فيترك في الجنة
نبيه اخره ابن مردويه عن عائشة مرفوعا لا
يحاسب رجل يوم القيمة الا دخل الجنة قال ابن حجر
وظاهر يعارض الاحاديث السابقة قال والجمع انه
لا منافاة بين التعذيب ودخول الجنة لان الموحد
وان قضى عليه بالتعذيب لا بد له من دخول الجنة
قال فالحديثان معاً في المؤمن لبيان ان الكافر الذي يخلد
في النار لا يحاسب با

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
يُنْصَبُ له لواء يوم القيامة يقال هذه غدره فالان ابن
خالد بن واخره الطيالسي وابن ماجه عن عمرو بن الحمق
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الرجل
الرجل ^{عليه} منه شيء قتله فانه يحجل لواءه غدريوم القيامة
قال القرطبي هذا دليل على ان في الآخرة للناس
الوية فمنها الوية خزي وفضيحة ومنها الوية حمد
وتشريف وثناء قال صلى الله عليه وسلم لواء الحمد
بيدي وروى لواء الكرم وفي الصحيح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه امر القيس صاحب
لواء الشعراء الى النار فعلى هذا من كان اماما في امر
رايا فيه معروف فابيه خير كان او مشرا وقد يجوز ان
يكون للصالحين والاولياء الوية يعرفون بها تنويعها
بهم واكرامهم وان كانوا غير معروفين في الدنيا انتهى
قلت ويؤيده ما اخرجه الاصمعي من طريق وهب بن
منبه

شبهه ابي هريرة مرفوعا ينادى ناد يوم القيامة اين اولوا
الالباب قالوا اي اوليا الابواب تريد قال الذين يدكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض عقد لهم لواء قاتل القوم لواءهم
وقال لهم ادخلوها خالد بن واخره عبد الله واحمد
في زوايد الزهد عن عفير بن سلامة قال العفيري
المتعفف ترفع له راية الغنى يوم القيامة تسير
بين يديه حتى تدخله الجنة واخره الدريزوري
في المجالسة عن ابن عباس قال يقال يوم القيامة
لاكل الزباخذ سلاحك الحرب واخره المطبراني بسند
حسن عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يعرف في الدنيا مقام سمعته ورياء
الاسمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيامة واخره
ابو يعلى والحاكم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العادر لم يلزم المرء يوم القيامة حتى يقول

يادب لارسالاه بي الى النار ايسر علي ما التي دانه
ليعلم ما فيها من شدة العذاب واخرة البزار واليوسف
عن عطاة الخراساني قال يحاسب المعبود يوم القيمة
عند معارفه ليكون اسد عليه واخرة البزار والطبراني
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا فغيره به يوم القيمة
واخرة الطبراني في الاوسط عن علقمة المزني عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ستر على عبد ذنب الا ستر عليه في الآخرة قال
الغزالي هذا في مؤمن ستر على الناس عيوبهم واحتمل
في حق نفسه تقصيرهم ولم يحرك لسانه بذكر
ساوي الناس ولم يذكرهم في غيبهم بما يكرهون
لو سمعوه فهذا جدير بان يجازي بمثل في القيمة
وقد اخبر ابن ماجه عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ستر على مسلم عورته
ستر الله

ستر الله عورته يوم القيمة واخرة الطبراني عن
عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من علم من اضية سيئة فسترها ستر الله عليه
يوم القيمة واخرة ابن المبارك عن ابي جعفر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفى لسانه
عن اعراض الناس اقال الله عثرته يوم القيمة
ومن كفى غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيمة
واخرة ابو داود وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما
اقاله الله يوم القيمة عثرته تنبيه قال القرطبي
ثبت السؤال للجن كالانس في قوله تعالى يا ممشر
الجن والانس الم ياكم رسل منكم الآية قال فات
قبل هل يلحق الكافر به ويسئل قلنا نعم للاحادث
السابقة في باب شهادات الاعضاء ولقوله تعالى
فلنسلن الذين ارسل اليهم وقوله ولو ترى اذ وقفوا

على ربهم اولئك يعرفون علم ربهم وعرضوا على ربك صفات
الايتين ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم وليس لمن
يوم القيمة عما كانوا يفعلون قال واما قوله تعالى يعرف
المجرمون بسبائهم فيؤخذوا المنايا والاقدام وحديث
يخرج عنك من النار السابقة فالجواب ان ذلك في قريب
من الكفار فان المؤمنين من يدخل الجنة بغير حساب
وكذلك في الكفار من هو اقرب الى غضب الله فيجل
به الى النار بغير حساب فان قيل قوله فيؤخذوا
يسئل عن ذنبه اسر ولا جأت ولا يسئل عن ذنوبهم
المجرمون بخلاف ما تقدم من آيات السؤال واحاديثه
وكذا قوله ولا يكتمون الله حديثا بخلاف قوله بنا
ما كنا مشركين والاحاديث السابقة في حجبهم وشهاد
الاعضاء عليهم فالجواب ما قاله ابن عباس ان
في القيمة مواطن فني موطن يسئلون وفي بعضها لا
يسئلون وفي مواطن يكتمون وفي آخر لا يكتمون او السؤال
المثبت

المثبت سواء التفرغ والتوبين والسفلى سواء المعذرة
واقامة الحجة قال وكذا ما ورد من قوله ونحشرهم
يوم القيمة على وجوههم عيا وبكما وصفا فان الضم
والبكيم يضاركونهم يسئلون ويجيبون ويجردون و
يلومون اعضاءهم قال والحاصل ان لهم احوالا خمسة
الاولى حال البعث من القبور والثانية حال السوق
الى موضع الحساب والثالثة حال المحاسبة والرابعة
حال السوق الى دار الجزاء والخامسة حال مقامهم
فيها ففي الثلاثة الاولى يكونون كاملي الخواص و
الجوارح وفي الرابعة يسئلون السمع والبصر والنطق
للآية السابقة واما الخامسة فلها بدء وما في بدائها
ترد الخواص اليهم ليشاهدوا النار وما اعد لهم
فيها من العذاب وما كانوا يكذبون لقوله ولو ترى
اذ وقفوا على النار فقالوا الآية وترىهم يعرفون
عليها خاسئين من الذين ينظرون من طرف خفي كلما

دخلت امته لعنت احبها الآية كلها التي فيها قول 2 مسئلة
خرسنا الآية ونادوا يا مالك ليمض الآية الى غير ذلك
من الايات الى ان يقال لهم اخسوا فيها ولا تكلمون فيشذ
يسليون حواسهم انتهى قلت هذا الجواب ورد عن ابن
عباس في الجميع اخبرني ابن ابي حاتم عن طريق سميد بن
جبير عن ابن عباس ان رجلا سئل فقال ارايت قوله و
عشر العجرب يومئذ زرقا واخرى عميا قال ان يوم القيمة
فيه حالات يكونون في زرقا وفي حال عميا واخرى البخاري
وعنه عن ابن عباس ان رجلا قال له اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا
يتساءلون وقوله فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون
وقوله ولا يكلمون الله حديثا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين
فقد كتموا فقال اما قوله والله ربنا ما كنا مشركين فانهم
لماروا يوم القيمة وان الله يغفر لاهل الاسلام ويغفر الذنوب
ولا يغفر شركا مجده المشركون وجاء ان يغفر لهم فقالوا
والله

والله ربنا ما كنا مشركين فغفر الله على اقوامهم وتكلمت
ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون فغفر ذلك ليود الذين
كفروا وعصوا الرسول لولا سوي بهم الارض ولا يكلمون
الله حديثا واما قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون
فانه اذا انفتح في الصور فقصفت من في السوان ومن
في الارض الامن ساء الله فلا انساب بينهم عند ذلك
ولا يتساءلون ثم فتح فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون واخرى الحاكم من
طريق عكرمة عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سئل
عن قوله هذا يوم لا ينطقون واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون وهاؤن اقرؤ الكتابية قال اليس قال الله وان يوما
عندك كالالف سنة مما تعدون قال بلى وان لكل مقدار
يوم من هذه الايام لون من الالوان واخرى البيهقي من طريق
ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله فيومئذ لا يسأل
عن ذنبه انسان ولا جنان قال لا يسألهم هل عملتم كذا وكذا

انه اعلم بذلك منهم ولكن يقول علمه كذا وكذا قال
النسفي قد تبحر الكلام اعلم ان الانبياء لا حساب عليهم وكذلك
اطفال المؤمنين والعشرة المبشرة بالجنة هذا في حساب المناقب
اما حساب العرض فلا انبياء والصحابه وهوان يقال فعلت
كذا وعفوت عنك وحساب المناقب ان يقال لم فعلت
كذا بابا اخره الطبراني في الاوسط واليهي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم القيمة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت نبيما
جعلتم نبيما فجعلت اكرمكم افعالكم فابستم الا ان تفتقوا فالا
ابن فلان خير من فلان ابن فلان فالنور ارفع نسبى واضع
نسبك ابن المستوفى واخره البرقي في المجالسة عن الحسن
قال اشهد الناس صراخا يوم القيمة رجل سوء ضللا لا فاتب
عليه ورجل سيئ الملكة ورجل فارغ استعاق بنعمة الله
على معاصيه واخره حميد بن زنجويه عن زيد بن اسلم
قال بلغني انه يؤتى يوم القيمة بشمانية نفر اصطحبوا في الله
وناخرا

وناخرا فيه فقير وعني فيوجد للعني فضل عمل مما كان
يصنع في ماله فرفع على صاحبه فيقول الفقير يارب
لم رفعت علي وانما اصططينا فيك وعملنا لك فيقول له
فضل بما صنع في ماله فيقول يارب قد علمت لو اعطيتني
مالا لصنعت مثلي ما صنع فيقول صدق فارفعوه الى منزلة
صاحبه ويؤتى يوم القيمة وصحيح فرفع الصحيح بفضله
عمله فيقول المريض يارب لم رفعت علي فيقول بما كان
يعمل في صحته فيقول يارب لقد علمت لو اصححتني لعلت
كما عمل فيقول صدق فارفعوه الى منزلة صاحبه ويؤتى
بجرح ومملوك فيكون مثل ذلك ويؤتى بحسن الخلق وسيئ
الخلق فيرفع حسن الخلق على السيئ الخلق فيقول يارب
لم رفعت علي وانما اصططينا فيك وعملنا لك فيقول
بحسن خلقه فلا يعجل له جوابا

الميزان قال تعالى ونضع الموازين القسط يوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اثبت بها

صاحبه ملا احمد بن القمي الرضوي الكوفي قال
 وكنت بنا حاسيين وقال تعالى والوزن يومئذ الحق الايتين و
 قال تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
 الآية اخبر البيهقي في البعث عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
 في حديث سأل جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال
 ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة
 والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر
 خيره وشره قال فاذا فعلت هذا فانا مؤمن قال نعم قال حدثنا
 واخبرنا الحاكم في المستدرک وصححه على شرط مسلم عن سلمان
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيمة فلو
 وزن فيه السموات والارض لو سعت فيقول الملائكة
 يا رب لمن وزن هذا فيقول الله لمن شئت من خلقي فيقول
 الملائكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك ويوضع العرش
 حدة الموس فيقول الملائكة من جبين على هذا فيقول من شئت
 من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك واخبرنا
 ابن المبارك في الزهد والابرار الشريعة عن سلمان موقفا

واخبرنا

وابن ابي السرحان في تفسيره من طريق الكليني عن
 ابي صالح عن ابن عباس قال الميزان له لسان وكفتان واخبرنا
 ابن جرير في تفسيره وابن ابي الدنيا عن حمزة قال صاحب
 الميزان يوم القيمة جبريل عليه السلام واخبرنا ابن ابي
 حاتم عن ابن عباس قال يجاسب الناس يوم القيمة فمن
 كانت حسنة اكثر من سيئة بواحدة دخل الجنة ومن
 كانت سيئة اكثر من حسنة بواحدة دخل النار قال
 وان الميزان يخف بمشقة حبة وزج ومن استوفى حسنة
 وسيئة كان من اصحاب الاعراف فوقوا على الصراط
 واخبرنا البزار وعبد بن عبد حسن عن ابن عباس عن النبي
 صلى الله عليه وسلم عن الروح الامين قال يوفي بسات
 العبد وحسناته فيعطي بعضها ببعض فان بقيت له حسنة
 واحدة وسع الله له في الجنة واخبرنا ابن ابي الدنيا في كتاب
 الاخلاق عن علي بن ابي طالب قال من كان ظاهره ارجح من
 باطنه خف ميزانه يوم القيمة ومن كان باطنه ارجح من ظاهره

كانت له ملا
 باسن
 المحمودي
 ان
 اسر

مسألة
 احاديث
 الفيل
 حلفه
 في
 القل

ثقل ميزانه يوم القيمة واخر ابن مردويه في تفسيره عن
عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خلق الله كفتي الميزان مثل السماء والارض فقال الملائكة
يا ربنا من وزن هذا قال اوزن به من شئت وخلق الله المصراط
لحد السيف فقال الملائكة يا ربنا من يحمي على هذا قال
اجبر عليه من شئت واخر البيهقي في البعث عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤقى باين آدم
يوم القيمة فيوقف بين كفتي الميزان ويؤكل به ملك فان ثقل
ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان
سعادة لا بشئ بعدها ابد وان خفت ميزانه نادى الملك
بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا بسعد
ها ابد واخر ابن ابي عمير في الزهد عن ابن مسعود قال يجاء بالناس
يوم القيمة الى الميزان فيجادلون عنده اشد الجدل واخر
البيهقي بلفظ للناس عند الميزان تجادل وزحام واخر
احمد في الزهد من طريق رباح بن زيد عن ابي الجراح عن رجل
يقال

يقال له جاز وان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه
جبريل وعنده رجل يسكن فقال من هذا قال فلان قال جبريل
ان وزن اعمال بني آدم كلها الا البكاء فان الله يطغى بالدمعة
محورا من نيران جهنم واخر البيهقي عن مسلم بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغرو دفت
عين بما لك الا حمر الله سائر الجسد على النار ولا سالت
قطرة على خد لها فيرفع ذلك الوجه فتزول اذ له
ولوان باكيه يكي في امة من الامم لو حيموا وامن شئ
الا له مقدور وميزان الا الدمعة فانها يطغى بها حمار من
نار واخر ابن ابي عمير عن وهب بن منبه قال انما يوزن من
الاعمال خواتيمها واذا اراد الله بعبد خيرا ختم له بخير
عمله واذا اراد به شرا ختم له بشر عمله واخر البيهقي
في شعب الايمان من طريق السدي الصغير عن الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عمر قال الميزان له لسان وكفتان فوزن
فيه الحسنات والسيئات فيؤتى بالعشاة في اصمت

صورة فتوضع في كفة الميزان فتشغل على السيات فتؤخذ
فتوضع في الجنة عند منازلهم ثم يقال للمؤمن الحق بعملك
فينطلق الى الجنة فيعرف منازلهم بعمله ويؤتى بالسيات
في ارفع صورة فتوضع في كفة الميزان فتتحق والباطل
ضعيف فتطرح في جهنم الى منازلهم بعملهم وما اعد الله
من الزان العذاب قال ابن عباس فلهن اعرف بمنازلهم
في الجنة والنار بعملهم من القوم ينصرفون يوم
الحجم راجعين الى منازلهم واخره الترمذي وصنفه
والبيهقي عن انس قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت
يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فا
طلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان
قال فاطلبني عند الحوض فا في لا اخطي هذه الثلاثة
مواطن قلت هذا الحديث يدل على ان الميزان على
الصراط

الصراط كما سألني وعلى ان الحوض ليس قبل الصراط
بل بعده وبعد الميزان واخره الحاكم والبيهقي والآخر
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله هل تذكر
اهليكم يوم القيامة قال اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر
احدا احدا حيث يوضع الميزان حتى يعلم بشغل ميزانه
او يخف وحيث يطأ الكعب حتى يعلم ابن يقع كتابه
في يمينه او شماله او من وراء ظهره وحيث يوضع
الصراط حتى يعلم ينحلي ام لا ينحلي واخره الآجري
عن عائشة قالت قلت يا رسول الله هل يذكر الحبيب
حبيبه يوم القيمة قال اما عند ثلاث فلا اما عند
الميزان حتى يعلم او يخف فلا واما عند الكعب حتى يعلم
كتاب به يمينه او شماله فلا واما حيث يخزن عتق
من النار فيقول ذلك العتق وكلت بثلاثة وكلت
بالذي ادعى مع الله لها آخر وكلت بكل جبار عتبه
وبكل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب فلا واخره الشيخ

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه ليأتى الرجل العظيم السنين يوم القيمة لا يزن عند
الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا تقم لهم يوم القيمة
وزنا واخر ابو يعقوب عن عبيد بن عمير قال يؤتى بالرجل
العظيم الطويل يوم القيمة فيوضع في الميزان فلا يزن
عند الله جناح بعوضة ثم قرأ فلا تقم لهم يوم القيمة
وزنا واخر ابو يعقوب والاحمري عن عبيد بن عمير في
قوله عتلى قال هو الغوي الشديد الاكول الشروب
يوضع في الميزان فلا يزن مشيرة بيد فع الملك من
اولئك سبعين الفا دفعة واحدة في النار واخر
مسلم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حنة يعطى بها في الدنيا
ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم حبات ما عمل
بها في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له
حنة يجزي بها واخر ابو يعلى عن عائشة قالت
قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل الذكر
الحق الذي لا سمعه الحفظه سبعون ضعفا اذا
كان يوم القيمة وجمع الله الخلائق لحسابهم وجاءت
الحفظة بما حفظوا وكتبوا قال الله تعالى لهم انظروا
هل بقي من شيء فيقولون ما تركنا شيئا مما علمناه
وحفظناه الا وقد احصيناه وكتبناه فيقول الله
ان لك عندي حسنا لا تعلمه وانا اجزيك به وهو
الذكر الجني واخره البزار والطبراني في الاوسط والدار
قطني والاصمها في الترغيب عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة
بصحف تحته فتتصيف بين يدي الله فيقول الله
القوا هذه فتقول الملائكة وعزتك ما كتبنا الا ما عمل
فيقول عز وجل ان هذا كان لغير وجهي واني لا اقبل
اليوم الا من ابى وجهي واخره ابن مندة في التوحيد
عن شهر بن عطية قال يؤتى بالرجل يوم القيمة للحساب

وفي صحيفته احوال الجبال من الحسنات فيقول رب انقذ
تبارك وتعالى صليت يوم كذا وكذا ليقل صلى فلا ت
انا الله لا اله الا انا اي الدين الخالص وصمت يوم كذا
وكذا ليقل صام فلان انا الله لا اله الا انا اي الدين
الخالص فما يزال يحيي شيئا بعد شيئا حتى تبقى صحيفته
ما فيها شيئا فيقول ملكاه لغير الله كنت تفعل واخوته
الترمذي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ابي
سميد بن ابي فضالة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين
يوم القيمة ينادي مناد من كان اشرك في عمله لله
احدا فلم يطلب ثوابه من عنده فان الله اعنى الشركاء
عن الشرك واخوته الاصبيهان عن شداد بن اوس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يجمع الاولين
والآخرين بيقين واحد فينفذهم البصر ويسمعهم الداعي
فيقول انا خير شريك في كل عمل كان غملي في دار الدنيا
كان لي

لا انا فيه شريك فانا ادعته اليوم لشريكي ولا اقبل اليوم الا
خالصا واخوته البضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتقوا الشرك الا صغرا قالوا وما الشرك الا صغرا قال الربا
يوم يحيا ربي الله العباد باعمالهم يقول اذهبوا الى الذين كنتم
ترآؤن في الدنيا انظروا هل بقيون عندهم خيرا واخوته احمد
بسند حبيد وابن ابي الدنيا في الزهد عن محمود بن لبيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك
الا صغرا قيل وما الشرك الا صغرا قال الربا يقول الله اذا جزا
الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم ترآؤن في الدنيا فانظروا
هل تجزون عندهم جزاء واخوته البيهقي عن ابن عباس قال
من راي ابني من عمله وكله الله اليه يوم القيمة وقال انظروا
هل يقبض عنك شيئا يا الاعمال الموصية
لتقل الميزان اخوته البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقلتان في الميزان حسبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده

سبحان الله العظيم واخره مسلم عن ابي مالك الاشعر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطه ورشط
الايان والحد لله تعالى الميزان واخره الاصبهانى فى الترمذى
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سبحان الله تعالى نصف الميزان والحد لله ملا الميزان واخره
ابن عساكر من حديث ابي هريرة مثله واخره البراء والحاكم
عن ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نوحا
لما حضرته الوفاة دعا ابنيه فقال امركما بالاله الا الله فان
السموات والارض وما فيها لو وضعت فى كفة الميزان وضعت
لا اله الا الله فى الكفة الاخره كانت ارجح منهما واخره ابو
يعلى وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يارب علمنى شيئا
اذكرك واه عورك به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل
عبادك يقولون هذا قال يا موسى لو ان السموات السبع وارضها
غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله فى كفة مالت
بهن

بهن الا اله الا الله واخره الطبرانى عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو جئت
بالسموات والارض ومن فيها وما بينهما وما تحتهن فوضعت
فى كفة الميزان وضعت شهادتى ان لا اله الا الله فى الكفة
الاخرى لرجحت بهن واخره الترمذى وابن ماجه وابن حبان
والحاكم وصححه والبيهقى عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلح برجل من امتى على رؤس الخلائق
يوم القيمة فينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها
مدا البصر فيقول انتك من هذا شئ اظلمك كتبني الحافظون
فينقول لا يارب فيقول اخذك عذرا وحسنه فيجاب الرجل
فينقول لا يارب فيقول الله بلى انك عندنا حسنه وانه
لا ظلم عليك اليوم فيخرجه له بطاقة فيها اشهد ان لا اله
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب ما هذا
البطاقة مع هذه السجالات فيقول انك لا تظلم فتوضع السجالات
فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجالات وثقلت البطاقة

ولا يثقل مع اسم الله شئ ولا خرفة احمد بن محمد بن الحسن عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع الموازين
يوم القيمة فيؤتى بالرجل فيوضع في كفة ويوضع ما احصى
عليه فتمايل به الميزان فيبعث به الى النار فاذا اذ لم يربح
اذا اصابع يبيع من عند الرحمن لا تعجلوا لا تعجلوا فانه قد
بقي له فيؤتى ببطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع مع الرجل
في كفة حتى يعلى به الميزان واخره ابو داود والترمذي وعنه
وابن حبان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من شئ أثقل في الميزان من خلق حسن واخره
ابو يعقوب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قضى لاهيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح
والاستغفرت واخره البزار والطبراني وابو يعلى وابن ابي
الدنيا والبيهقي في مسند حسن عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابادر فقال يا ابا ذر الا ادلك على
خصلتين هما خفيفتان على الظفر والثقل في الميزان من
غيرها

غيرها قال صلى الله عليه وسلم قال رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول
العملة فالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما واخره
الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقل ما يوضع في الميزان نفقة اهل البيت واخره ابن المبارك
عن حماد بن ابي سليمان قال يجيئ رجل يوم القيمة فيرى عمله
محسرا فنيتهما هو كذلك اذ جاءه مثل السحاب حتى يقع في ميزانه
فيقال هذا ما كنت تعلم الناس من الخير فودت بعدك
فاجررت فيه واخره الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احسن فرسا في سبيل الله
ايما او قصد يقابو عه كان شبعه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيمة واخره الطبراني عن علي بن النضر صلى
الله عليه وسلم قال من ارسل فرسا في سبيل الله فعلقه و
اشرفه في ميزانه يوم القيمة واخره الطبراني عن ابن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة يوضع
في ميزانه فيراطان مثل احد واخره ابن ابي الدنيا والتميمي

في الايام من فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن
عبد الله بن عمرو قال لان لا ادر من الله عز وجل موقفا في فتح
من العرش عليه ثوبان احضران كأنه مخلوق يسوق ينظر الى
من ينطلق به من ولده الى الجنة وينظر الى من ينطلق به من
ولده الى النار فينما ادر على ذلك اذ نظر الى رجل من امته محمد
صلى الله عليه وسلم ينطلق به الى النار فينادي ادر يا احمد
يا احمد فيقول لبيك يا ابا البشر فيقول هذا رجل من امتك
ينطلق به الى النار فاشد الميزر واهرج في اثر الملائكة و
اقول يا رسل ربي فتقوا فيقولون نحن الغلاظ الشداد الذين
لا نعصى الله ما امرنا ونفعل ما نؤمر فاذا آتيس النبي صلى الله
عليه وسلم قبض لحينه بيده اليسرى واستعقب العرش
بوجهه فيقول رب قد وعدتني ان لا تخزي في امة في قباني
النداء من عند العرش اطيموا محمدا ورده واخذ العبد الى
المخارم اخرجه من حجن في بطاقة بيضاء كالاعلمة قال فيها
في كعقم الميزان اليحيى وانا اقول بسم الله فترجع الكلمات
على

على السابعة جينا في سعة وسعد جنة وثقلت موازينه
انظروا به الى الجنة فيقول يا رسل ربي فتقوا حتى اسئل
هذا العبد الكريم على ربه فيقول يا اي انت وامى ما احسن
وجهك واحسن خلقك من انت فقد اقلعتني عرشى ورحمت
عبرى فيقول انا نبينا محمد هذه صلواتك التي كنت تصلي
على واعتك اخوة ما تكون اليها اخره ابوداود والنسائي
وصححه والنسائي وابن حبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حصلتاني لا يحافظ عليها عبد مسلم
الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل سبع في دبر
كل صلاة عشا وتجد عشا وكبر عشا فذلك خمسون
ومائة باللسان والنف وخمسة مائة في الميزان ويكبر اربعا
وثلاثين اذا اخذ مضجعه وتجد ثلاثا وثلاثين ويسبح
ثلاثا وثلاثين فذلك مائة باللسان والنف في الميزان وايتكم
يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسة مائة سبعة واخره
النسائي والحاكم وصححه عن ابي سلمي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يخرج الخمس ما اقله من في الميزان لا
الله الا الله والله اكبر وسبحان الله والمجد لله والولد الصالح
يتوفي للموت فيحسبه واخره مثله احمد من حديث ابي امامة
والبراد من حديث ثوبان والطبراني في الاوسط من حديث سفينة
والغضلة وفرط صالح يفرط للرجل وهو اعظم من الولد واخره
الطبراني عن ابي امامة الباهلي انه محمد ثلاثا وسبع ثلاثا
وكبر ثلاثا ثم قال خفيفات على اللسان ثقيلات في الميزان
يصعدون الى الرحمن واخره ابن عاجة والبيهقي بسند
صحيح عن عبد الله ابن بسر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً
كثيراً واخره البيهقي بسند لا بأس به عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب
سنة صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار واخره الاصبهاني
عن ابي الدرداء قال طوبى لمن وجد في صحيفته نبذا من
استغفار قال الاصبهاني البذل الشئ اليسير واخره ابو
نعيم

نعيم عن عمرو بن دينار قال تسبيحة في صحيفة مؤمن
يود القية خير من ان تسيل معه جبال الدنيا ذهباً واخره
الاصبغاني بسند حسنه بمعناه الحفاظ قال المذوري عن
علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة فاشهدي
اضحيتك فان لك باول قطره تقط من دمها مغفرة لكل
ذنب اقامته يجاء بدنها ولحمها فيوضع في ميزانك سبعين
ضعفاً فقال ابو سعيد يا رسول الله هذا لآل محمد خاصة
فانهم اهل ما اختصوا به من الخير اولا لآل محمد والمسلمين
عامة قال لآل محمد والمسلمين عامة واخره احمد في الزهد
عن معيش بن سفيان وابنه في زوائد عن مسروق قال سجد
راهب في صومعة ستمائة سنة فنزل يومها في غيب سحابة
فقال لو نزلت فاني لا اري احداً اقرب من المائة وتوضعت
ثم رجعت الى مكاني فنزل ففرضت له امرأة فتكشفت
فلم يملك نفسه ان وقع عليها فدخل بمض تلك المقدران
يقول فيه وادركه الموت وهو على تلك الحال ومثله

سائل فاما اليه ان حذو الرغيف وغيفا كان في كسائه
فاخذ المسكين الرغيف ومات فوزن عمله ستين سنة
في حجة الزنا فوضع الرغيف فخرج عمله خفركه ونقط
مغيث فجئى بعمل ستين سنة فوضع في كفة وجئى
بخطبته فوضعت في كفة فخرجت بعمله حتى جئى بالرغيف
فوضع مع عمله فخرج بخطبته واخرجه البيهقي عن
ابن مسعود موقوفا واخرجه ابن حبان في صحيحه من
حديث ابي ذر مرفوعا واخرجه ابن عساکر بسند ضعيف
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تواضعا فخرج بثوب فضيف فلا يأ سوبه ومن لم
يفعل فهو افضل لان الوضوء يوزن يوم القيمة مع سائر
الاعمال واخرجه بن ابي شعبة في المصنف عن سمير بن
المسيب انه كره المنديل بعد الوضوء وقال هو يوزن و
اخرجه ابو يعلى وابن حبان عن عمرو بن حرب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما خففك عن خادمك من
عمله

عمله كان لك اجره في موازينك واخرجه الطبراني عن ابن
عمران رجلا سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ربي الجار
مالنا فيه فقال يتجد ذلك عند ربك احب ما تكون اليه واخرجه
الطبراني في الاوسط عن عمر بن الخطاب قال اعطيت ناقة
في سبيل الله فاردت ان اشترى من نسلها فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دعها تا في يوم القيمة هي و
اولادها في ميزانك واخرجه الحاكم عن ابي زهير الانباري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احترم مضجعه
قال اللهم اغفر لي واخمس شيطاني وفك رهافي وثقل موازيني
واجعلني في الندي الاعلى واخرجه ابن عبد البر في فضل
العلم بسنده عن ابراهيم التيمي قال يجاء بعمل الرجل فيوضع
في كفة ميزانه يوم القيمة فيخف فيجاء بشيء مثل الخمار
فيوضع في كفة ميزانه فيرجح فيقال له اتدري ما هذا فيقول
لا فيقال له هذا فضل العلم الذي كنت تعلمه للناس واخرجه
المرهبي في فضل العلم عن عمران بن حصين قال قال رسول

المراد صلى الله عليه وسلم يوزن يوم القيمة بمداد العلماء و
مداد الشهداء أو فيخرج مداد العلماء على مداد الشهداء وأخره
البدلي مثل من حديث ابن عمر وابن عمرو ورواه ابن أبي عاصم
عن أبي الدرداء قال من كان الأجوفان ههنا خسر ميزانه
يوم القيمة وأخره أبو نعيم في الحلية عن يحيى بن معاذ قال
لا تكن ممن يفضيحه يوم موته ميزانه ويوم حشره ميزانه
وأخره الديلمي في المجالسة عن مسفيان الثوري قال لا
تعتقد بمن له عيال يؤمر بالرجل يوم القيمة إلى النار
فيقال هذا عياله اكلوا حسنة وأخره الأصمعي عن أبي
قال قال عيسى بن مريم عليه السلام أمة محمد أثقل الناس
في الميزان فقلت استفتهم بكلمة ثقلت على من كان قبلهم
لا اله الا الله وأخره حميد بن ذريح عن بكير بن عبد الله
قال رجلا امرأة أتتني بها إلى كفة الميزان فوضعت فيه
ووضع في الكفة الأخرى جبل أحد فرجعت به فقال الناس
ما رأينا مثل هذا قط فعيل انه توفي لها اثني عشر من الولد
فكانت

فكانت تكظم الزفرة وترد العبرة فصل اختلف هل
يختص الميزان بالموثقين أو يوزن أعمال الكفار أيضا
واستدل للأول بقوله تعالى فلا تقيم لهم يوم القيمة
وزنا واجاب المغاللون بالثاني بانه يجوز عن عدم
الاعتداد بهم وقد قال تعالى ومن خفت موازينه فالاولاد
الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدين تلج وجوههم
النار وهم فيها كالخون الم يكن آياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون وقال القرطبي الميزان لا يكون في حق كل
أحد فان الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا ينصب
لهم ميزان وكذلك من يجعل به إلى النار بغير حساب
وهم المذكورون في قوله يعرف المجرمون بسبما هم
الآية وهذا الذي قاله القرطبي حسن يجمع بين القولين
والآيتين فالعريق الذي يجعل بهم هم الذين لا يقام
لهم وزن وبقيت الكفار ينصب لهم الميزان قلت
ويحتمل تخصيص الكفار المذكورون أمنا فحين لأنهم

الذين يتقون في المساكين واهل الكتاب الذين لم يبذلوا بعد
لحوق كل امة بما كانت تعبد كما تقدم في احاديث البخاري
وبقي هذه الامة فيها منافقوها وقال الغزالي السبعون
الغا الذين يدخلون الجنة بالاحساب لا يرفع لهم ميزان
ولا يأخذون صحفا وانما هي برادة مكتوبة هذه برادة
فلان ابن فلان واخره الاصبها في عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنصب الموازين ويؤتى باهل
الحج فيوفون اجورهم بالموازين ويؤتى باهل الصيام
فيوفون اجورهم بالموازين ويؤتى باهل الصدقة فيوفون
اجورهم بالموازين ويؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم
ميزان ولا ينثر لهم ديوان وينصب عليهم الاجر حثيا
بغير حساب حتى يمتلئ اهل العافية انهم كانوا في الدنيا
تقرض احسادهم بالمقاريض مما يذهب به اهل الاداء
من الفضل وذلك قوله انما يوفي الصابرون اجورهم
بغير حساب واخره الطبراني وابو نعيم بسند لا بأس
به

به عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يؤتى بالشهيد يوم القيمة فينصب له الحساب ثم يؤتى
بالمصدق فينصب له الحساب ثم يؤتى باهل البلاء فلا
ينصب لهم ميزان ولا ينثر لهم ديوان فينصب عليهم
الاجر حثيا حتى ان اهل العافية لم يمتلئوا في الموقف ان
احسادهم تقرض بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم
واخره الترمذي وابن ابي الدنيا عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤدى اهل العافية يوم القيمة
حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت فرشت
بالمقاريض واخره الطبراني عن ابن مسعود قال يؤدى اهل
البلاء يوم القيمة حين يعاينون الثواب لو ان جلودهم
كانت فرشت بالمقاريض ثم قال القرطبي فان قيل اذا اوزن
عمل الكافر بما يقابل في الكفة الاخرى قلنا ما كان منه
من طائفة الارحام وافعال البر ونحو ذلك غير ان الكفر
اذا اقبلوا رجع عليها قلت واذا احتضنا ذلك بالمناقبين

كما ظهري لأن المنافع على أعمال الصالحين من صلاة وجمعة وغزو
وغيرها رتبة وأظهار الإسلام غير قاصد بها وجه الله
فتوزن وتختلف في الميزان قال النسفي في بحر الحرام فان قيل
ذكر الميزان بلغظ الجمع قلنا لكل انسان ميزان على حدة ولان
الجمع يذكر ويراد به الواحد كقوله فنادته الملائكة وهو جبريل
يا ابا الرسل كلوا من الطيبات والمواد به محمد صلى الله عليه
وسلم فان قيل كيف يوزن قلنا قال بعضهم يوزن العبد
مع عمله وقيل توزن صحيفة الحسنات وصحيفة السيئات
وقيل يجسد العمل ويوزن قال النسفي ثم ان الايمان لا يوزن
لانه ليس له ضد يوضع في كفة اخرى لان ضده الكفر والايمان
والكفر لا يكونان في الانسان الواحد انتهى والقول الثاني هو
الصحيح ان الصحايف هي التي توزن كما دل عليه حديث البطائفة
السابق وصححه ابن عبد البر والعزطي ثم قال القرطبي قال
علماءنا الناس في الآخرة ثلاثة طبقات مستقون لا كبار لهم
ومخطون وهم الذين يوافقون بالغوا حتى والكبار وكفار
فالمستقون

فالمستقون توضع حسناتهم في الكفة النيرة وصغارهم في الكفة
الاخرى فالأجمل الله لتلك الصغار وزنا وتثقل الكفة النيرة
حتى لا ترفع وترفع المظلمة ارتفاع الفارع الخالي والمخطون
توضع حسناتهم في الكفة النيرة وسيئاتهم في الكفة المظلمة
فيكون لكبارهم ثقل فان كانت الحسنات أثقل دخل الجنة
او السيئات أثقل ففي المسئلة وان ساءوا كان مع
اصحاب الاعراف هذا اذا كانت الكبار فيما بينه وبين الله
فان كان عليه تبعات اقتصر من ثواب الحسنات بقدرها
فان لم يتوقر زيد عليه من اوزار من ظلمه ثم يعذب على الجميع
قال احمد بن حنبل يبعث الناس يوم القيامة ثلاث فرق
فرقة اعنياء بالاعمال الصالحة وفرقة فقراء وفرقة اعنياء
ثم يصيرون فرقة من ليس بالتبعات وقال سفيان الثوري
انك ان تلقى الله بسبعين ذنبا فيما بينك وبينه احب
عليك من ان تلقاه بدين واحد فيما بينك وبين العباد وانما
الكفار متوضع كثرهم واوزارهم في الكفة المظلمة وان كانت

لهم اعمال بر وضعت في الاخرى فلا يقاومها قال وانما يوزن اعمال
الجنة المتقي لآثار فضله والكافر الخزيه وفله قال ويوزن اعمال
الجنة كما توزن اعمال الاشر قال وذكر الحكيم والترمذي ان شهادة
التوحيد لا توزن لان من شأن الميزان ان يوضع في كفة سيئ
وفي الاخرى ضده والآيات لا يوجد ضده من المؤمن حتى يوضع
في كفة يميز به والاخرى في كفة قال واما الشهادة المذكورة في
حديث البطاقة فالمراد بها نطق العبد بالاله الا الله بعد
ما آمن فان النطق بها بعد صدور الايمان حسنة توضع
في الميزان كسائر الحسنات وقد ورد في الحديث **رَبِّتِ السَّيِّئَةَ**
الْحَسَنَةَ تحمها قيل يا رسول الله أمن الحسنات لا اله الا
الله قال نعم هي اعظم الحسنات اخرج البيهقي وعينه
باب قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
اخبرنا ابن ابي حاتم واللائلي عن ابيه عباس في هذه الآية
قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل
البدع والضلالة واخرج الخطيب في الرواية عن مالك والربيع
عن حديث

من حديث عمر بن قنبر عن ابن ابي حاتم عن ابي بن كعب في الآية
قالوا صاروا اخرتين يوم القيمة يقال لمن اسود وجهه اكفرتم
بعد ايمانكم فهو الايمان الذي كان في صلب آدم حيث كانوا امة
واحدة واما الذين ابيضت وجوههم فهم الذين استقاموا
على ايمانهم واحلصوا له الدين فبيض الله وجوههم و
ادخلهم في رضوانه وجنته **اخبرنا** الغزيابي عن عكرمة
قال هم من اهل الكتاب كانوا مصدقين با نبيا انهم مصدقون
بمحمد فلما بعث الله كفرة فذلك قوله اكفرتم بعد ايمانكم
اخبرنا هناد عن الضحاك في قوله يعرف المجرمون بسيماهم
قال سواد وجوههم وزرقة اعينهم قال القرطبي الاحاديث
دالة على ان اهل الكبار من اهل التوحيد لا يسود وجوههم
وجه ولا تنزق لهم عين ولا يغلقون وان ذلك خاص باب
الكبار **باب** اخبرنا الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة
الا بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر **اخبرنا**

ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغبار
في سبيل الله استغفار الوجه يوم القيمة واخرة الطيراني في
الاوسط بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المصيبة تنبض وجه صاحبها يوم
تسود الوجه واخرة ابن المبارك واحمد والطبراني عن ابن
عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي ناس
من امتي يوم القيمة ونورهم كضوء الشمس قلنا ومن اولئك
يا رسول الله قال فترة المهاجرين يتقى بهم المكاره يموت احدهم
وحاجته في صدره يحشرون من اقطار الارض واخرة احمد
عن ابي البرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جره جراحه في سبيل الله ختم الله له بخاتم الشهداء له نور
يوم القيمة لوننا مثل الزعفران وريحته مثل المسك يعرف بها
الاولون والآخرون يقولون فلان عليه ضليح الشهداء واخرة
ابن حبان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستغفروا
الطيب فانه نور يوم القيمة واخرة الطبراني وصححه والنسائي
عن

عن عمرو ابن عيسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شأب مشية في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة واخرجه
ابو اود والترمذي ايضا عن حديث ابن عمرو وابن حبان من
حديث عمر بن الخطاب واليزاد من حديث فضالة ابن عبيد
باب قوله يوم لا يخزي الله النبي والذين
آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبأيمانهم يقولون ربنا
انهم لنا نورنا وقوله يوم تروى المؤمنات وما عملن
نورهم بين ايديهم وبأيمانهم وقوله يوم يقول المنافقون
والمنافقات للذين آمنوا انظرونا فنعجبك من نوركم الآية
واخرة البيهقي عن ابن عباس في قوله يوم لا يخزي الله الآية
قال ليس احد من المؤمنين الا يعطى نورا يوم القيمة فلما
المنافق فيطوى نوره والمؤمن مشفق مما رأى من اطفاء نور
المنافق فهو يقول ربنا انهم لنا نورنا واخرة الطبراني
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يدعوا الناس يوم القيمة باسمائهم ستر الله على عباده

واما عند الصراط فان الله يهبط على كل مؤمن نورا وكل منافق نورا
فاذا استنوا على الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقا
فقال المنافقون انظرونا فقتبس من نوركم وقال المؤمنون
ربنا اتهم لنا نورنا فلا بد كرم عند ذلك احدا احدا واخره ابن
المبارك من طريق جاهد عن يزيد بن شجرة قال انكم مكتوبون
عند الله باسمائكم وسميائكم ونجواكم وبجاسمكم فاذا كان
يوم القيمة نودي يا فلان ابن فلان هذا نورك ونودي يا فلان
ابن فلان ولا نورك واخره مسلم من طريق ابي الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يقول عن الورد قال نحن يوم القيمة
فوق الناس فندعى الاسم باوثانها وما كانت مقبدا الاول
فالاول ثم يا بنيار بنا بعد ذلك فيقول ما تنتظرون فيقولون
نتنظر ربنا فيقول انزل بكم فيقولون حتى ننظر اليك فيجلى
لهم فيفرك فينطلق بهم ويتبعونه ويهبط على كل انسان منهم
مناخا او مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب
وحسك تاخذ من شاة الله ثم يطحن نور المنافقين ثم ينجد
المؤمنون

المؤمنين فتخرجوا اول مرة وجوههم كالقمر ليلة البدر
يسمعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاحياء في
السما ثم كذلك ثم يخلى الشفاعة ويشفعون حتى يخرجون
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شيئا
فيجعلون بفتاة الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء
حتى ينبتوا نبات الشئ في السيل ويذهب حر افة ثم
يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها واخره ابن
جرير والبيهقي عن ابن عباس قال بينما الناس في ظلة اذ بيت
الله فنادوا فلما رآى المؤمنون النور توجهوا نحوه وكان دليلا
لهم من الله الى الجنة فلما رآى المنافقون المؤمنين قد انطلقوا
الى النور يتبعوهم فاطلم على المنافقين فقالوا حينئذ للمؤمنين
انظرونا فقتبس من نوركم فاذا كنتم معكم في الدنيا قال المؤمنون
ارجعوا وراكم من حيث جئتم من الظلمة فالتفتوا احوال نور
واخره ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله يسقى
نورهم بين ايديهم قال على قد اعلمهم عز وجل على الصراط منهم

من نوره مثل الجبل ومنهم من نوره مثل النخلة وادناهم نوراً
من نوره في ابعاده يتعد مرة ويطلق مرة اخرى واخره ابن
ابي حاتم عن ابي امامة الباهلي انه قال ايها الناس انكم قد
اصبحتم وامسيتم في منزل فتقسمون فيه الحسنات والبيات
فتوشكون ان تظلموا منه الى منزل آخر وهو العبي بيت الوحدة
وبيت الظلمه وبيت الدرد وبيت الظلم الا من وسع الله
عليه ثم تشغلون منه الى مواطن يوم القيامة فاكم في بعض
تلك الموطن حتى يفتشى الناس اخر من الله فتبيض وجوه
ويستود وجوه ثم تشغلون منه الى موضع آخر فيفتشى
الناس ظلمة شديده ثم يقسم النور فيمطي المؤمن من نوراً
ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئاً وهو المثل
الذي ضرب الله في كتابه او كظلمات في مجرلي الى قوله
فقاله من نور فالايستضيئي الكافر والمنافق بنور
التي من مكان لا يستضيئي الا من يبصر المصير ويقولون
المنافق للذين امنوا انظرونا نقبل من نوركم قيل
ارجعوا

ارجعوا وراة كم قالتمسوا نوراً وهي خدعة الله التي خدع بها
المنافقين حيث قال ليجاهدون الله وهو خادعهم فيرجعون
الى المكان الذي قسم الله فيه النور فلا يجردون شيئاً
فينصرفون اليهم وقد ضرب بينهم بسور له باب الآية
واخره من وجه آخر عن ابي امامة قال تبعث ظلمة يوم
القيامة فما من مؤمن ولا كافر يرى كفة حتى يبعث الله
بالنور الى المؤمنين بمقدار اعمالهم فتبتهم المنافقون
فيقولون انظرونا نقبل من نوركم باب
الاعمال الموجبة للنور والظلمة واخره ابو داود والترمذي
عن بريدة وابن ماجه عن انس انه النبي صلى الله عليه وسلم
قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم
القيامة وورد مثله من حديث سهل بن سعد وزيد بن
هارثة وابن عباس وابن عمر وحارثة بن ذهب وابي
امامة والبي الدرداء وابي سعيد وابي موسى وابي هريرة
وعائشة واخره احمد والطبراني وابن حبان عن ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على الصلوة
كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ
عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة
مع قارون وفرعون وهامان واخره الطيراني في الاوسط
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من
مقامه الى مكة واخره ابن مردويه في تفسيره بسند لا
بأس به عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور
من تحت قدمه الى عنان السماء يضيئ له يوم القيامة
وعن ابن مابيت الجعفيين واخره احمد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى
آية من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة ومن
كانت له نوراً يوم القيامة واخره الديلمي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة على نور على الصراط
واخره

واخره الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب بصره في الدنيا
جعل الله له نوراً يوم القيامة ان كان صالحاً واخره البزار
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رميت الحجارة كان لك نوراً يوم القيامة واخره الطبراني
في الاوسط عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الحج واما حلقك رأسك فانه ليس
من مشرك مشقة تقع في الارض الا كانت لك نوراً يوم
القيامة واخره الطبراني بسند جيد عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من شاب شبة في الاسلام
كانت له نوراً يوم القيامة واخره البزار بسند حسن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رمى بسهم في سبيل الله كان له نوراً يوم القيامة
واخره الطبراني عن ابي عمرو الادفسي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله فخر

او بلغ كان له نوراً يوم القيامة واخره الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرج عن مسلم كرباه جعل الله له يوم القيامة شجرين
من نور على الصراط يستضيئ بضوئهما عالم الا
يحصيهم الارب الغرة واخره البيهقي في شعب اليمان
بسند منقطع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر الله في السجدة بكل شجرة نور يوم
القيامة واخره الشيخان عن ابن عمر ومسلم عن جابر
والحاكم عن ابي هريرة وابن عمر والطبراني عن القواسم
بن زياد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياكم والظلم فانه هو الظلمات يوم القيامة باب
ما ورد في الصراط غير ما تقدم في ضمن الاحاديث
السابقة اخره الحاكم عن ابي ذر قال ان خليلي ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم عهد الي ان جسر جهنم وحض
مزلقة واخره ابن منيع في مسنده عن ابي هريرة قال قال
رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصراط كحذ السيف
وحض مزلقة واحسك وكلاليب واخره احمد عن
عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجهنم
جسر اذق من الشجرة واحد من السيف عليه كلاليب و
حسك تأخذ من شاة الله والناس عليه كالطراف
وكالبوق وكالبرج وكاجا ويد الخيل والركاب والارنكة
يقولون ذر رب سلم سلم فتأج مسلم ويخروا مثل سلم
ومكروا في النار على وجهه واخره مسلم عن ابي سعيد
الخدري قال يلقون ان الجسر اذق من الشجرة واحد
من السيف واخره ابن عاصم عن ابي سعيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوضع الصراط
بين ظهري في جهنم عليه حسك كحسك السودان ثم
يستجيب الناس فتأج مسلم ويخروا به ثم تأج ويختس
به وفكرس فيها واخره احمد والطبراني واليزاد وابن ابي
عاصم والبيهقي بسند صحيح عن ابي بكره قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحمل الناس على الصراط يوم القيمة
ثُمَّ دُعِ بِهِمْ حَتَّى نَزَلَ الصَّارِطُ فَنَادَى الْفَرَّاشِينَ فِي النَّارِ
فَيُنْجِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ثُمَّ يُوْذَنُ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ
وَالْمُسْلِمُونَ وَالصَّادِقُونَ أَنْ يَشْفَعُوا فَيُشْفَعُونَ وَيُخْرَجُونَ
وَيُشْفَعُونَ وَيُخْرَجُونَ وَيُشْفَعُونَ وَيُخْرَجُونَ وَيُشْفَعُونَ
وَيُخْرَجُونَ الرَّابِعَةُ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَا يَزِنُ حَبَّةَ مِنْ إِيْمَانٍ
وَإِخْرَاجُ الطُّبْرَانِيِّ وَالْبَيْهَقِيِّ بِسَدِّ صَاحِبِهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ بَوَضَّعَ الصَّارِطُ عَلَى سَوَاءٍ جَهَنَّمَ مِثْلَ حَدِّ السَّيْفِ الْمُرْتَفَعِ
مُدْحَضَةٍ وَمَزْنَةٍ عَلَيْهِ كُلُّ أَلِيٍّ مِنْ نَارٍ تَخْطِفُ أَهْلَهَا
فَتَحْسُكُ بِهَا وَبِهَا وَيَسْتَبِقُونَ عَلَيْهِ بِأَعْمَالِهِمْ فَتَنْهَمُ
مِنْ مَشْدِهِ كَمَا لَبِيقُ فَذَلِكَ الدَّعَا لَا يَنْتَلِبُ أَنْ يَنْجُوَ وَمِنْهُمْ
مَنْ مَشْدُهُ كَالرَّيْحِ وَمِنْهُمْ مَنْ مَشْدُهُ كَالْفَرَسِ الْجَوَادِ وَمِنْهُمْ
مَنْ مَشْدُهُ كَهَرْدَلَةِ الرَّجُلِ ثُمَّ كَرَمَلِ الرَّجُلِ ثُمَّ كَمَشَى الرَّجُلِ
وَآخِرُهُ مَنْ دَخَلَ الْخَيْزَرَجْنَ قَدْ لَبَّى حَتَّى الْمَنَارِ فَيَقُولُ اللَّهُ
لَهُ سَلْ وَتَمَنِّ فَيَقُولُ يَا رَبِّ اسْتَحْضِرْنِي وَأَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ
فَيَقُولُ

فَيَقُولُ لَا اسْتَحْضِرْنِي وَلَكِنْ عَلَى مَا أَلْهَى قَادِرُ فَسَلْ وَتَمَنِّ
فَإِذَا افْتَرَحَ قَالَ لَهُ مَا سَأَلْتُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَآخِرُهُ ابْنُ
جَبْرِودَ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ الصَّارِطُ عَلَى جَهَنَّمَ مِثْلَ
حَدِّ السَّيْفِ فَتَمَرُّ الطَّبِيعَةُ الْأُولَى كَالْبَرْقِ وَالثَّانِيَةُ كَالرَّيْحِ
وَالثَّلَاثَةُ كَأَجْوَالِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعَةُ كَأَجْوَادِ الْبَهَائِمِ ثُمَّ يَسْتَرُونَ
وَالْمَلَائِكَةُ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَآخِرُهُ هَذَا عَنْ
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَمْرَ اللَّهِ بِالصَّارِطِ فَيَضْرِبُ عَلَى
جَهَنَّمَ فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَى قَدَائِمِ أَعْمَالِهِمْ أَوَّلُهُمْ كَمِثْلِ الْبَرْقِ ثُمَّ
كَمِثْلِ الرَّيْحِ ثُمَّ كَأَسْرَعَ الْبَهَائِمِ ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ مَسْوِيًّا
حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ مَشِيًّا ثُمَّ يَكُونُ آخِرُهُمْ يَتَلَبَّطُ عَلَى بَطْنِهِ
يَقُولُ رَيْتَ لِمَ أَبْطَأْتُ بِي فَيَقُولُ لِمَ أَبْطَأْتُ بِكَ إِنَّمَا أَبْطَأُ
بِكَ عَمَلُكَ وَآخِرُهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الصَّارِطُ كَحَدِّ السَّيْفِ وَإِنْ
الْمَلَائِكَةُ يَخْرُجُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَإِنْ جَبْرِودُ لَمْ يَأْتِ
بِحَجْرَتِي وَإِنِّي لَا قَوْلَ يَأْتِي سَلِّمْ سَلِّمْ فَالْثَّلَاثُونَ وَالْأَرْبَعُونَ

يومئذ كثيره واخره ابن المبارك والبيهقي وابن ابي الدنيا
عن عبيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط
على جهنم مثل حرف السيف يجشي به الكلاب والحيات
فتركبه الناس فيختطفون والذي نفسي بيده انه لو اخذ
بالكلوب الواحد اكثر من ربيعة ومضر والملائكة على جنبه
يقولون رب سلم سلم واخره البيهقي عن عبيد بن
عمير قال ان الصراط مثل حد السيف وحض منزلة يتكلم
والملائكة والانبياة قياما يقول رب سلم سلم والملائكة
يخطفون بكلاليب البيهقي عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال على جهنم جسر عجور ارق من الشعرة
واحد من السيف اعلاه نحو الجنة وحض منزلة يجشي به
الكلاب وحسك النار يجيئ الله بها من يشاء من عباده
الذلول والنزالات يومئذ كثير والملائكة يجانبه قيام
يتنادون اللهم سلم سلم فمن جاء بحق جاز ويعطون
النور يومئذ على قدر ايمانهم واعمالهم فمنهم من يعصى
عليه

عليه كلح البرق ومنهم من يمضي كمر الريح ومنهم من يمضي
عليه كمر الغر من السايعة ومنهم من يشاء عليه سدا و
منهم يهرول ومنهم من يعطى نوره الى موضع قد علم
ومنهم من يجيئوا حبويا وتأخذ النار منهم بذنوب اصابعها
فعند ذلك يقول المؤمنون بسم الله حس حس
وتلتوى وهي تحرق من شاة الله منهم على قدر ذنوبهم
حتى ينجي اول زمرة سبعون الفا لاحباب عليهم و
لا عذاب كانت وجوههم القليلة البدر والذين يلونهم
كاضواء نجم في السماء حتى يبلغوا الى الجنة برحمة الله
واخره ابو نعيم بسند ضعيف عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الناس ليمرون يوم
القيامة على الصراط وان الصراط وحض منزلة فينكثون
باهل والنار تأخذ منهم الماهض وان جهنم تشتطف
عليهم مثل الثلج اذا وقع لها زفير وشهيق فبينما
هم كذلك اذ جاءهم نداء من الرحمن عبادي من كنتم تقبضون

في دار الدنيا فيقول ربنا انت اعلم انا اباك فبعد
فيجيبهم بصوت لم يسمع الخلائق مثل له عبادى حق
عليه ان لا املككم اليوم على احد غيرى فقد عفوت عنكم
ورضيت عنكم فتقوم الملائكة عند ذلك بالشفاعة
فيجوزون من ذلك المكان فينادى الذين من تحتهم في
الدار ما لنا من شافعين ولا صديق حميم قلوا ان لنا
كرة فنكون من المؤمنين فكبركوا فيها هم والفاؤدت
واخرة الحاكم وصلى عن عبد الله بن سلام قال اذا
كان يوم القيمة بعث الله الخليفة امة امة ونبيا
نبيا حتى يكون احمد وامته اخر الاصح مركزا ثم يوضع
جسر على جهنم ثم ينادى منادى ابن احمد وامته فيقوم
فتبعه امته برها وفاجرها فيأخذون الجسر فيطمس الله
ابصار اعدائه فينتهاضون فيها من شمال ويمين ويجوا
النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه فتلقاهم
الملائكة بنورهم منازلهم في الجنة على يمينك على يسارك
على

على يمينك على يسارك حتى ينتهي الى ربه فيلقى له
كرسي عن يمين الله ثم ينادى مناد ابن عيسى وامته
فيقوم فتبعه امته برها وفاجرها فيأخذون الجسر
فيطمس الله ابصار اعدائه فينتهاضون فيها من شمال
ويمين ويجوا النبي والصالحون ثم يتبعهم الانبياء حتى
يكون اخرهم نوح قال الذهبي غريب موقوف واخره
ابن المبارك عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال يجوز
الناس يوم القيمة الصراط على قدر ايمانهم واعمالهم
فيجوز الرجل كالطير في السرعة وكالسهم المرمى وكالطار
السرير الطير ان وكالفرس الجواد المضمر ويجوز الرجل
بعد وعدا والرجل عشي مثيا حتى يكون اخر من يجوا
يجوا حيوا واخره ابن عسك عن الفضل بن عياض قال
بلغنا ان الصراط مسيرة خمس عشرة الف سنة
الاف صعود وخمسة الاف هبوط وخمسة الاف مستوى
ادنى من الشرفة واحد من السيف على من جهنم لا يجوز

عليه الاضاحه من رسول من خشية الله واخره الطبراني
عن ابي عمر وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستعار اصف اذا حملوا على الصراط بالاله الا انت واخره
الترمذي عن المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ستعار المؤمنين على الصراط رب سلم
سلم واخره ابو نعيم في الحلية عن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يستكن
روسته ولا يامن اضطراره حتى يخلف البحر وراء
ظهره واخره المديني عن عاصي الجالس وابو نعيم في الدلائل
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم
القيامة ينادى مناد يا اهل الجمع غصتوا ابصاركم من
فاطمة بنت محمد حتى غرت يا
الموجبه للجواز على الصراط والنيات عليه اخره الطبراني
وابن حبان والخرائط في مكادم الاخلاق عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة
لاخيه

لاخيه المسلم الى ذي سلطان في مبلغ بر وتيسر غيره
اعانه الله على احيائه الصراط يوم القيامة عنده حضن الاقدار
واخره الباعس من حديث ابن عمر مثله واخره الاصمعي
عن عبد الله بن محرز قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رفع حاجته ضعيف الى ذي سلطان
لا يستطيع رفعها اليه ثبت الله قدميه يوم القيامة
واخره الاصمعي وابن ابي الدنيا عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من مشى مع اخيه في حاجة
حتى يعرضها لله ثبت الله قدميه يوم تنزل الاقدار
واخره ابو نعيم في الحلية والاصمعي عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احبب الصدقة
في الدنيا حبان على الصراط مد لا قال الاصمعي قوله
مد لا اي آثما غني خائف والادلاء الانبساط والوثوق
بما ياتي وينهل واخره الوايلي في الابانة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الناس

سنتي وان كرهوا ذلك وان احببت اذ لا توقف على الصراط
طرفي عيني حقا تدخل الجنة فلا يتحدث في دين الله حديثا
برأيك قال الفرطبي اسناده غريب والحق حسن واخره
سعيد بن منصور والطبراني والبخاري وصنعه عن ابي الدرداء
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول المساجد
بيوت المتقين وقد ظن الله لها كانت المساجد بيوتهم
بالترقي والراحة والجواز على الصراط الى رضوان
الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يؤتى بصاحب الدنيا يوم القيمة الذي ادعى
حق الله فيها وماله بين يديه فيقول له انت قد فقد
ادبت حق الله في ويزن بصاحب الدنيا الذي لم
يؤد حق الله فيها وماله بين كفيه كلما تكفأ به
الصراط قال له ويلك الا ادبت حق الله في فلا يزال كذلك
حتى يدعوها المويل والنبور اخره ابو نعيم عن وهب قال قال
فاود يارب من اسرع مرا على الصراط قال الذين يرضون
بجلى

بجلى والسنتهم رطبة من ذكرى واخره الحاكم وصححه و
الطبراني عن امر الدرداء قالت قلت لابي الدرداء الا تبغى
الا صنباً فلو ما تبغى الرجال لا صنباً فنهى فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اعاكم عقبة
كؤوداً لا يجوز المشقلون فاحب ان التحقفت لتلك
العقبة الكؤود يفتح الكاف ودهن مضمومة الضميمة
واخره البخاري بلفظ ان بين ايديكم عقبة كؤود لا يجوز
منها الاكل لحق واخره الطبراني عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان بين ايدينا عقبة كؤوداً الا
يصعدوها الا المتخوف فقال رجل يا رسول الله امن
المتخفين انا امر من المشقلين قال عندك طعام يوم قال
نعم وطعام غد قال وطعام مريد غد قال لا لو كان عندك
طعام ثلاث كنت من المشقلين واخره احمد بسند صحيح
عن ابي ذر قال ان خليلى صلى الله عليه وسلم عهد
الي ان دون جسر جهنم طريقا ذارحاض ومزلته واذا

ان نأق عليه وفي اهلنا اقتدار واصطبه اراهري ان
يحق من ان نأق عليه ونحن موافقوا اخر ابو داود عن
ابن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حكي
مؤمناً من منافق بحث الله ملكاً يحكي له يوم القيمة من
نار جهنم ومن رى مؤمناً يشئ يربد شئ حبه
الله على جس جهنم حتى يخرج مما قال واخر ابن المبارك
وابن ابي الدنيا عن سعيد بن ابي هلال قال بلغنا ان
الصراط يوم القيمة يكون على بعض الناس اذق من
الشوة وعلى بعض مثل الوادي الواسع واخر ابن نجيم
عن سهيل بن عبد الله التستري قال صدق الصراط عليه
في الدنيا عرض عليه في الآخرة ومن عرض عليه الصراط
في الصراط في الدنيا قال له في الآخرة يا
قد له تعالى وان منكم الا وارهال كان على ربك حقاً مقبلاً
ثم بنى الذين استوا ونذر الظالمين فيها جثثاً اخره احمد
والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي شيمته قال اخلفنا في
الورود

الورود فقال بنى الله الذين استوا فلقيت جابر بن عبد الله فذكرت
له فقال واهوى باصبعه الى اذنيه صمماً ان لم اكن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبق
ترو لا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين برداً وسلاماً
كما كانت على ابراهيم حتى ان للنار صنيحاً من برهم
ثم بنى الله الذين استوا ونذر الظالمين فيها جثثاً واخر
سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن جرير وابن ابي
حاتم والبيهقي عن مجاهد قال خاصم نافع بن الأزرق
ابن عباس الورود الدخول وقال نافع لا تقرا ابن عباس
انكم وما تميدون من دون الله حصب جهنم انتم لها
واردون وقال ورقي امر لا وفرأ بقدر قومه يوم
القيمة فاوردتهم النار اذ روى امر لا اما انا وانت
فستد خلها فانظر هل يخرج منها امر لا واخره من
طريق المعوفى عن ابن عباس في قوله وان منكم الا

الأواردها قال يعنى النبى والناسخ المسموع له فاوردده
النار وبسبب الورد المورد وقوله وسوق المجرمين
الى جهنم وردا واخره الحاكم عن ابن مسعود انه سئل
عن قوله وان منكم الاواردها قال وان منكم الاواردها
واخره البيهقى عن عكرمة في قوله وان منكم الاواردها
قال المدخول واخره من طريق عكرمة عن ابن عباس
في الآية قال لا يبقى احد الا دخلها فهذه الآثار مفرقة
للمورد بالمدخول وهو احد القولين في الآية ورجحه
الفرطى والقول الثانى ان المراد به المورد على الصراط
ورجحه النووي وهذه شواهد واخره احمد الترمذى
والحاكم وصححه والبيهقى عن ابن مسعود في قوله وان
منكم الاواردها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد الناس كلهم النار ثم يصدرون عنها باعما لهم
فاولهم كلهم البرق ثم كالريح ثم كحضر الغرس ثم كالراكب
في رحله ثم كشد الرجل ثم كشيته واخره ابن ابي حاتم
عن

عن ابن مسعود قال يرد الناس جميعا وورددهم قيامهم
حول النار ثم يصدرون عن الصراط باعما لهم فمنهم
من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر
كالطير ومنهم كاجود الخيل ومنهم من يمر كاجود الابل
ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى ان اخرهم من ارجل نوره
على موضع ابهام قدميه يمر يتكفأ به الصراط واخره
ابن جرير والبيهقى عن ابن عباس انه قرأ وان منكم الا
واردها يعنى الكفار قال لا يرد هاهنا من واخره ابن
جرير عن عثيم بن قيس قال ذكرنا ورود النار فقال
كعب قتلى تمسك النار الناس كاتهامنى اهالك حتى
يستقى عليها اقدار الخلائق برهم وفاجرهم
ثم يتاد بها صناد ان امسكى صاحبكى ودعي اصحابي قال
فتمسك بكل ولي لها هي اعلم بهم من الرجل بولده ويخبر
المؤمنون نذية ثيابهم واخره هناد عن الكلبي قال
ورددها الممر عليها واخره عن عكرمة في الآية قال

الصرط على جهنم يردون عليه وأخره هذا والطيراني
والبيهقي عن خالد بن معدان قال إذا دخل أهل الجنة الجنة
قالوا ربنا لم تعدنا أن نرد النار قال بلى ولكنكم مردتم
عليها وهي خامدة وأخره الطبراني وابن عدي عن
يعلى بن مثنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقول
النار للمؤمن يوم القيامة جزيا مؤمن فقد أطفأ نورك
لحي وأخره البيهقي عن الحسن قال الورد والمراد
من غير أن يدخلها وأخره هذا عن حفصة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى لأرجوان لا
يدخل النار أحد شهيد بدر أو المحدثية قالت فقلت
يا رسول الله اليس الله يقول وإن منكم إلا وادها كان
على ربك حقا مقضيا قال أفلم تسع فيه قال ثم نبني الذين
استقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وأخره مسلم من حديث
أرمبيل وأخره الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يموت مسلم ثلاثة من الولد
فيلج

فيلج النار إلا تحلة القسي ثم قرأ شيخان وإن منكم إلا
واردها وأخره الطبراني عن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاث من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابري
سبيل يعني الجواز على الصراط والقول الثالث أن
المراد بالورد الاستراق عليها والإطلاع إليها والقرب
منها لأنهم يحفرون موضع الحساب وهو بقراب جميع
فترؤنها وينظرون إليها حالة الحساب ثم ينقي
المنقي بالأمريهم إلى الجنة ونذر الظالمين فيها جثيا
بالأمريهم إليها كقولهم ولما ورد ماء مدين أي أشرف
عليه ولم يدخله ويؤيده ما أخرجه أحمد وأبو يعلى و
الطبراني بسند لا بأس به عن معاذ بن أنس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين
في سبيل الله سطوة لا يأخذ سلطان لم يرد النار
بمعينه إلا تحلة القسي فإن الله يقول وإن منكم إلا وادها

وقد استغنى كثير من السلف من تحقق الورد والجهل
بالصدر واخره هناك واحد في الزهد والحاكم و
سعيد بن منصور والبيهقي عن قيس بن ابي حازم
قال بكى عبد الله بن رواحة فقالت له امراته ما
ييكبك قال اني ائبئت اني واردا النار ولم ائبأ اني
صادق واخره هناك والبيهقي عن ابي اسحاق قال
قام ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل الى فراسه فقال ليت
اني لم تلد في فقالت له امراته لم قال ان الله اخبرنا
انا واردا النار ولم يبين لنا انا صادق او كاذب
واخره احمد في الزهد عن الحسن قال قال رجل لاجنه
هل اتيك انك وارد النار قال نعم قال فهل انتك
انك مصادرها قال لا قال فيما الضحك اذا قفا
رؤي ضاحكا حتى مات باب الشفاعة
فمن استحق النار من المؤمنين ان لا يدخلها وفيه
دخل النار ان يخرج منها وهي التي يكذب بها المبتدعة
فيحتمل الله

فيحتمل الله البخاري عن عمر بن الخطاب انه
خطب فقال انه سيكون في هذه الامة قوم يكذبون
بالرحم وبالدجال ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها
ويكذبون بعذاب القبر ويكذبون بالشفاعة ويكذبون
بغير يخرجون من النار بعد ما احتسبوا واخره البيهقي
عن انس انه قيل له ان قوما يكذبون بالشفاعة
قال ولا تجالسوا اولئك واخره سعيد بن منصور
والبيهقي وهناك عن انس قال من كذب بالشفاعة
فلا نصيب له فيها ومن كذب بالحوض فليس له فيه
نصيب واخره ايضا عن انس قال يخرجون قوما من النار
ولا تكذب بها كما يكذب بها اهل جردل واخره ايضا
عن شعيب بن ابي فضالة المكي قال ذكروا عند عمران
بن حصين الشفاعة فقال رجل يا ابا جند انكم
لتمحدثوننا احاديث لم نجد لها اصلا في القرآن فعقب
عمران وقال للرجل اخبرنا القرآن قال نعم قال فهل وجد

صلوة العشاء اربعاً و صلوة المغرب ثلاثاً و الغدات
ركعتين و الظهر اربعاً و العصر اربعاً قال لا قال فعن من
اخذتم هذا السقم عنا اخذتموه و اخذنا عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم و وجدتم في كل اربعين درهماً
وفي كل كذا أساة وفي كل اربعين كذا اوجدتم في القرآن
هكذا قال لا قال و وجدتم في القرآن و ليطوفوا بالبيت
الحقيق اوجدتم طوفوا سبعا و اركعوا ركعتين
خلعوا المقام اوجدتم هذا في القرآن عن من اخذتموه
السقم اخذتموه عنا و اخذناه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا بلى قال اوجدتم في القرآن لا
جلب ولا جنب ولا شعاً في الاسلام قالوا لا قال
فان الله قال في كتابه و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما
نهاكم عنه فاستصبروا و انا قد اخذنا عن نبي الله
صلى الله عليه وسلم اشياء ليس لكم بها علم و
اخرى مسلم عن ابن عمر و ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال قول ابراهيم رب امقن اضللت كثير من الناس
فمن تبعني فانه متي و من عصاني فانه عتور و رحيم
وقول عيسى ان تعذبهم فانه عبادك و ان تغفر
لهم فانه انت العزيز الحكيم فرفع يديه و قال امي
امي ثم بكى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد فقل
له انا سرضيك في امك و لا تسوك و اخره البزار
و الطبراني في الاوسط و ابو نعيم بسند حسن كما قال
المندري عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال استمع لامتي حتى يناديني ربي ببارك
و تعال ارضيت يا محمد فاقول اي رب رضى و اخره
الترمذي و البيهقي و الطبراني عن عوف بن مالك الاشجعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي خير في بيت
ان يدخل نصف امي الجنة و في لفظ بين ان يدخل ثلثي
امي الجنة بغير حساب و لا عذاب و بهي الشفاعة لامتي
فاخرت الشفاعة قال و هي لكم مسلم و اخره احمد و الطبراني

واليزاد بسند جيد عن معاذ ابن جبل وابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خير في
بيني ان يدخل نصف امتي الجنة او شفاعة فاحترمت
لهم الشفاعة وعلمت انها اوسع لهم وهي لمن مات
لا يشرك بالله شيئا واخره الطبراني مثله عن ابي
واخره احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابن
عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير في
بيني الشفاعة وبيننا ان يدخل نصف امتي الجنة فاحترمت
الشفاعة لانها اعظم واكفأ اثر ونها للمتقين ولكنها للمذنبين
الخطاب بين المنلوئين واخره الحاكم والبيهقي وصححه
عن اقر حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اريد ما تلقى امي من جودي وسفك بعضهم دماء
بعض فاحترمت وسيف ذلك من الله كما سبق في الامم
قبلهم فسئلته ان يؤايني فيهم شفاعة يوم القيمة ففعل
واخره احمد والطبراني بسند لا بأس به عن عبادة بن
الصامت

الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال
يا محمد اني لم اجعل نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مسئلة
اعطينها اياه فسل يا محمد تعطى فقلت مسئلتى شفاعة
لامي يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله وما الشفاعة
قال اقول يا رب شفاعة التي اخبات عندك فيقول
الرب نعم فيخرجني ربي بقية امي من النار فيدخلهم
الجنة واخره ابن المبارك وابو يعلى والطبراني عن
امرئسلة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ما فعل امي بعد فاحترمت لهم الشفاعة واخره
احمد والبيهقي والطبراني في الاوسط عن بريدة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني استغفر يوم
القيمة لاكثر مما على وجه الارض من شجر ومدر واخره
الطبراني في الاوسط عن انيس الانصاري سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني استغفر يوم القيمة
لاكثر مما على وجه الارض من حجر ومدر واخره في الاوسط

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتى بهنم فاضرب يا بها فيفزع لي فادخلها فاحمد الله
بحماد ما حمد احد قبلي مثله ولا يجحد احد بعدي ثم
اخبرني منها من قال لا اله الا الله محضاً فيقوم الحى
اقاس من قرئش فينتسبون لى فاعرف نسبهم ولا يعرف
وجوههم فاتركهم في النار واخبرني البخاري عن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ويدخلون
الجنة ويسمون الجاهليين واخبرني الشيخان عن جابر
بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يخرج قوماً من النار بالشفاعة فيدخلهم
الجنة واخبرني الطبراني بسند حسن عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من هذه القبلة
النار من لا يحصى عددهم الا الله بما عصى الله و
على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي بالشفاعة
فانتهى

فانتهى على الله مساجداً كما انتهى عليه قائماً فيقال لي
ارفع رأسك وسل تعطى واستغف نشق واخبرني الطبراني
عن عيادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده اني لسيد الناس يوم
القيامة بغير حقن وما من الناس الا وهو تحت لوائي يوم
القيامة ينتظر القز وان معي لواء الحمد اسنى ويمشي
الناس معي حتى آتي باب الجنة فاستفتح فيقال من
هذا فاقول محمد فيقول مرحباً بمحمد فاذا رايت رب
خربت مساجداً شكراً له فيقال ارفع رأسك قل تعطي
واستغف نشق فيخرج من قد اجر برحمته الله وشفاعتي
واخبرني ابو داود والترمذي والحاكم والبيهقي وصححه
عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شفا عني لاهل الكبا من امي واخبرني الطبراني
عن عبد الله بن يسراة النبي صلى الله عليه وسلم قال
شفاعتي في امي المذنبين المتقين واخبرني الطبراني

وابو نعيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم الرجل انما لشرار امتي قيل كيف يا رسول الله قال اما
شرار امتي فيدخلهم الله الجنة يشفعونني واما خيارهم
فمن يدخلهم الجنة باعمالهم واخرون ايضا عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعة لاهل
الكبائر من امتي قال ابن عباس السابغ بالخيرات يدخل الجنة
بغير حساب والمعتصم بدخول الجنة برحمة الله والظالم
لنفسه واهل الاعراف يدخلون الجنة يشفعونهم محمد صلى الله
عليه وسلم واخرون في الاوسط عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني ادخرت شفاعة لاهل
الكبائر من امتي واخرون في الكثير من امر مسلمة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ولا تتكلم فان
شفاعةي للخالقين من امتي واخرون الرزقي والحاكم واليهي
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة
لاهل الكبائر من امتي قال جابر من زاد حسنة علم
سيئة

سيئة فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استوفى
حسناته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا
ثم يدخل الجنة واما شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن اوبق نفسه واغلق ظهروا اخرون عن انس قال قلنا
يا رسول الله لمن تشفع قال لاهل الكبائر من امتي واهل
العظام واهل الدماء واخرون عن كعب بن عجرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل الكبائر
من امتي واخرون عن طاوس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شفاعة لاهل الكبائر من امتي قال البيهقي
هذا مرسل حسن يشهد لكون هذه اللفظة بشاعة فيما بين
التابعين واخرون بن ابي عاصم في الستة عن انس برفعه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زلت استشفع
الى ربي ويشفعني واشفع ويشفعني حتى ابي ربي شفعتني
فحين قال لا اله الا الله فيقول هذا ليس لك يا محمد ولا لاحد
هذه لي وعزتي وجلالي ورحمتي لا ادع في النار احدا يقول

لا اله الا الله يا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من استشفع له من
امني اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب من قرين والامصار ثم
من آمن بي واتبعني من اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم
الاعاجم واول من استشفع له المؤمن الغضيل واخرون الطبراني
واليزيد عن عبد الملك بن عباد بن جعفر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من استشفع له من
امني اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف يا
الاعمال الموجبة لشفاعته صلى الله عليه وسلم اخرون البخاري
عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة قال لقد ظننت ان لا يسألني عن
هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من نفسه واخرون البخاري عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين
يسبح

يسبح النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة التامة
آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعده حلت له شفاعتي يوم القيامة واخرون مسلم غزه
من حديث ابن عمرو واخرون سعيد بن منصور في ستة
من طريق ابيوب السخيني عن من فقيه من فقهاء الكوفة
قال ما من مسلم يسبح النداء فيقول اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلوة المفردة اعط محمد اسؤله يوم
القيامة الا ادخله الله في شفاعته واخرون مسلم عن سعد
بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يثبت احد على لهما وآية المدينة وجهدها الا كنت لشفيعا
او شهيدا يوم القيامة واخرون مثله من حديث ابي سعيد
الخدري وابن عمرو وابي هريرة والطبراني من حديث زيد بن
ثابت وابي ايوب واليزيد من حديث عمرو واخرون الترمذي
وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمدينة

فليت بها فافى الشفع لمن يموت بها واخره ابن حبان مثله
من حديث الطحاوية والطبراني مثله من حديث سيفية
الاسلمية واخره الطبراني عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مات في احد الحرمين استوجب شفاعتي
وكان يوم القيمة من الامنين واخره البيهقي في الشعب
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا
الصلوة علي في يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك
كنت له شهيدا او شافعا يوم القيمة واخره الطبراني
بسند جيد عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صلى علي حين يصبح وحين يمس عشر
او ركنه شفاعتي يوم القيمة واخره الترمذي وابن حبان
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اولي الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة واخره ابن
ابي عاصم في السنة والبرار والطبراني بسند حسن عن
روينج بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى

من صلى علي محمد وقال اللهم انزل المعتمد المقرب عندك
يوم القيمة وجبت له شفاعتي واخره الطبراني عن ابي
الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة صلى علي محمد واعطه سؤله يوم القيمة وقال
من قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعتي
محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة واخره في الاوسط
يلفظ صلى علي عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته
يوم القيمة واخره الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من دعا بمؤلاة الدعوات في دبر كل صلوة
مكتوبة حلت له الشفاعتي يوم القيمة اللهم اعطي
محمد الوسيلة واجعله في المصطفين حبيته وفي العالمين
درجته وفي المقربين داره واخره احمد بسند صحيح عن
زياد بن ابي زياد مولى بني عكرم عن خادم النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول الخادم

الله حاجة حتى اذا كان ذات يوم قال يا رسول الله حاجتي ان
تشفع لي يوم القيمة قال فاعني بكثرة السجود واخرجه البزار
والحكيم وابن عدي والبيهقي في الشعب عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وحيث له شفاعتي
واخرجه الطبراني بلفظ من جاءني زائراً لا تسألني حاجة الا
زيارتي كان حقاً علي ان اكون له شفيعاً يوم القيمة واخرجه
البيهقي عن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من زارني كنت له شفيعاً او شهيداً ومن مات في احد
الجزين بعثه الله من الامم يوم القيمة با

اخرجه ابو يعقوب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من ائمتي لا تنالها شفاعتي يوم القيمة المرجية والقدرة
واخرجه البيهقي عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غشي العرب لم يدخل في شفاعتي واخرجه البيهقي
والطبراني بن سعد جيد عن معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم / وجلان لا تنالهما شفاعتي يوم القيمة
امام

ظلم غشوم عسوف واخرجه في الدين مارق منه واخرجه
الطبراني عن ابي الدرداء وغيره قالوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذروا المرأة فان الحماري لا يشفع له يوم القيمة
باب شفاعته غير النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء
والملائكة والعلماء والشهداء والصالحين والمؤمنين والاولاد
قال صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مشفع روى
هذا اللفظ ابو هريرة اخرجه مسلم وجابر بن عبد الله اخرجه
البيهقي وعبد الله بن سلام اخرجه البيهقي واخرجه البيهقي
عن ابن مسعود قال يشفع نبيكم رابع اربعة جبريل ثم
ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نبيكم الا يشفع احد في
اكثر مما يشفع فيه نبيكم ثم الملائكة ثم النبيون ثم الصديقون
ثم الشهداء قال البخاري كذا قاله ابو الزعراء عن ابن مسعود
ولا يتابع عليهم والمستحور انه صلى الله عليه وسلم اول
شافع وكذا قال غير من الحفاظ واسنن ابن ماجه والبيهقي
عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

يشفع يوم القيمة الانبياء منهم العلماء منهم الشهداء واخرجه
البزار وزاد في آخره ثم المؤذن والخزنة الطبراني في الاوسط
بسند حسن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم يفتقد اهل الجنة نسل كانوا يعرفونهم في الدنيا فيأتون
الانبياء فيذكرهم فيشفعون فيهم فيشفعون يقال
لهم السلفا نصبت عليهم ماء الحسوة واخرته في الكبر واليهي
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد خلق الجنة قوم من المسلمين قد عدتوا في النار برحمته
وشفاعته الشافعي واخرته احمد والبيهقي عن حذيفة
نحوه واخرته الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله ^{تعالى} آدم يوم القيمة
من جميع ذريته مائة الف الف وعشرة الاف الف واخرته
البيهقي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ميز اهل الجنة واهل النار قامت الرسل فشفعوا
فيقولوا انطلقوا واذهبوا عن عرفتهم فاخرجوه فيخرجونهم

فيخرجونهم قد امتحشوا فيلقونهم في نهر يقال له الحياة
فيستندون على حواشيهم على حافتي النهر فيخرجون بيضا
مثل الشعير ثم يشعمون فيقول اذهبوا انطلقوا عن عرفتهم
في قلبه مثقال حبة من اخردل من ايمان فاخرجوه فيقول
الله انا الان اخذه بعلي ورحمتي فيخرجه اضعاف ما اخرجوا
واضعافه فيكتب في رقابهم عتقاء الله ثم يدخلون الجنة
فيستمدون فيها الجاهليين واخرته ابناي عاصم والاصباحي
عناي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء
بالعالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم كف
حق يشفع للناس واخرته البيهقي عن حديث جابر مثله
وزاد في آخره بما احسنت اديهم واخرته الداهلي عن
حديث ابن عمر مرفوعا يقال للعالم اشفع في تلاميذك ولو
بلغت عددهم حجر السماء واخرته ابوداود وابن حبان
عناي الورداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الشهداء يشفعون في سبعين من اهل بيته واخرته

احمد والطبراني مثله من حديث عباد بن الصامت والترمذي
وابن ماجه مثله من حديث المقدام بن معدى كرب واخره
اليزار والبيهقي بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل يشفع في الرجل والرجلين
والثلاثة يوم القيمة واخره الترمذي للحاكم وصححه
البيهقي عن عبد الله بن ابي الجعد عما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليدخل الجنة بشفاعته
رجل من امتي اكثر من بنى تميم قالوا سواك يا رسول الله
قال سواي قال الغرابي يقال انه عثمان بن عفان واخره
البيهقي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة بشفاعته رجل من امتي اكثر من ربيعة ومضر
واخره الحاكم وصححه والبيهقي وهذا عند الحرث بن
اقيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من مضر وان من امتي
من سيعظم النار حتى يكون احد زواياها واخره احمد
مثله

مثله من حديث ابي هريرة وهذا مثله من حديث ابي هريرة
واخره احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابي
امامة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن
الجنة بشفاعته رجل ليس بيني مثل الحيتين ربيعة ومضر
فقال رجل يا رسول الله وما ربيعة ومضر قال انما قول
ما قول واخره الطبراني والبيهقي عن ابي امامة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعته
رجل من امتي اكثر من عدة مضر ويشفع الرجل في اهل بيته
ويشفع على قدر عمله واخره البيهقي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال للرجل يا فلان فا
شفع فيقوم الرجل فيشفع للقبيلة ولاهل بيته وللرجل
والرجلين على قدر عمله واخره الترمذي وحسنه والبيهقي
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امتي لرجلا يشفع الرجل منهم في الغنم
من الناس فيدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم

الغنم
التي
من

للتبيلة فيدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل منهم للرجل
واهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته واخره الطبراني عن
ابن مسعود قال لا تزال الشفاعات بالناس وهم يخبرون
من النادر حتى ان ابليس الابليس ليتناول لها وجاءت
تصبيه واخره الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد
آدم ولا فخر واول من تلشق الارض عنه ولا فخر واول
من ينفض التراب عن رأسه ولا فخر واول داخل الجنة
ولا فخر ابي لا شفع فاشفع حتى ان من اشفع له ليشفع
فيشفع حتى ان ابليس ليتناول في الشفاعات واخره
البيهقي عن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ربي وعدني ان يدخل الجنة من اصق
سبعين الفا بغير حساب ثم يشفع كل الف في سبعين
الف ثم يجيئي بكف الاث حثيات واخره ابو جهمي والبيهقي
بسند لا بأس به عن انس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال سلك رجل الان مغارة احد هما عابد والاخر به
رهق ومع الذي به رهق اداة فيهما ماء وليس مع العابد
ماء فغطش العابد فقال اي فلان اسقني فهو ذا انا اموت
قال انما معي اداة ونحن في مغارة فان سقيتك هلكت ثم
ان العابد سقي فقال الذي به رهق والله لن تركت هذا
العبد الصالح يموت عطشا ومعى ماء لا يصيب من الله خير
فرش عليه من الماء وسقاه ثم سلك المغارة فقطعها
قال فيوقنان الحساب يوم القيمة فيؤمر بالعابد الى الجنة
ويؤمر بالذي به رهق الى النار فيعرف الذي به رهق
العابد ولا يعرفه العابد فيناديه اي فلان انا الذي
آتيتك على نفسي يوم المغارة وقد امرني الى النار فاشفع
لي الى ربك فتقول الملائكة حق افيوقف ويجيئ فيقول
يارب تعرفه عندي وكيف آثرني على نفسي يارب
هبة لي فيقول هو لك فيأخذ بيده فينطلق به الى الجنة
فوله رهق بفتح الراء والهاء وقاف اي غنيان للمجاهد

وارتكاب الطغيان والمفاسد واخره ايضا من وجه آخر
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا
من اهل الجنة يشرف يوم القيامة على اهل النار فيناديه
رجل من اهل النار يا فلان اما تعرفني فيقول لا والله ما
اعرفك فمن انت فيقول انا الذي مررت بي في الدنيا
فاستسقيتني شربة من الماء فيقول انا الذي مررت
بي في الدنيا فاسقيتك قال قد عرفت قال فاشفع لي بها
عند ربك فيشفع الله فيشفعه فيه ويخرجه من النار
واخره ابو يعلى والطبراني عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يعرف من اهل النار يوم القيامة صفوفا
فيمن يهيم المؤمن فيرى الرجل من اهل النار يوم القيامة
الرجل من المؤمنين قد عرفه في الدنيا فيقول يا فلان اما
تذكر يوم استعنتني في حاجة كذا وكذا فيذكر ذلك
المؤمن فيعرفه فيشفعه له الى ربه فيشفعه عنده
واخره البيهقي من وجه آخر عن انس مثله بلفظ اما
تذكر

تذكر يوم استطعت اليك في الدنيا معروفا واخرجه
ابن ماجه بلفظ بَصَفَّ الناس يوم القيامة صفوفا
ثم يمر اهل الجنة فيمر الرجل على الرجل من اهل النار فيقول
يا فلان اما تذكر يوم استسقيت فاسقيتك شربة
فيشفعه له ويمر الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم
ناولتك طهورا فيشفعه له ويمر الرجل على الرجل فيقول
يا فلان اما تذكر يوم بعثتني لحاجة كذا وكذا فذهبت
لك فيشفعه له واخره ابن ابي عاصم وابو نعيم عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله
الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف
في الدنيا واخره البزار عن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحاج يشفع في اربعة من اهل بيته
واخره الطبراني في الاوسط بسند معارض عن ابي
هيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراد

إذا مات في رباطه كتب له أجر عمله اليوم القيمة وعذري
وربح عليه برزخه ويزوج سبعين حورا وقيل له عفا
استغفر الله أن يفرغ الحساب وأخرى الترمذي وابن
ماجة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ القرآن فاستظهم وأحل حلاله وحرم حرامه
أدخله الله به الجنة وشفعه في عشر من أهل بيته
كلهم قد وجبت لهم النار وأخرى اسحق بن راهوية
في مسنده عن حبيبة أو أم حبيبة قالت كنا في بيت
عائشة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد أطفال
لهم يبلغوا الحنث إلا جئنا بهم حتى يوفقوا على باب
الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون اندخل ولم يفل
أبو أفا فيقال لهم في الثانية أو الثالثة ادخلوا الجنة
انتم وآباؤكم فذلك قوله فما تنفعهم شفاعته الشافية
قال فنفعت الآباء شفاعته آباؤهم وأخرى أبو نعيم عن
إمامة

أي إمامة من النبي صلى الله عليه وسلم قال ذراري
المسلمين يوم القيمة تحت العرش شافعون وشفيعون
باب شفاعته الإسلام والقرآن والحجر الأسود
والأعمال ^{أخرى} أحمد بن محمد بن حسن والحاكم وصححه و
الطبراني وابن أبي الدنيا في كتاب الجوع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام و
القرآن يشفعان في العبد يوم القيمة يقول الصيام
أي رب منعت الطعام والشهوة فشفعن فيه
ويقول القرآن منعت النوم بالليل فشفعن فيه قال
في شفعان وأخرى أبو نعيم عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن شافع و
شفع وما حل مصدقا ومن جعله إمامه قاده إلى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار وأخرى الزناد
وابن حبان مثله من حديث جابر قوله ما حل بكسر الخاء
المهمل أي ساء وقيل خصم مجادل وأخرى الطبراني

أدبوا السلام التمام بمحكم المودة والكلام بوجها جبري على الدنيا عني به سائر الدماء كذا في نسخة
 في الإوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يوم القيمة
 شافع مسفع له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه
 باب قوله تعالى ولا يشفعون إلا لمن ارتضى
 من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وكيف من ملك في السموات
 لا تغني عني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله
 لمن يشاء ويرضى وأخره الحاكم وصححه والبيهقي عن
 جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلا قوله تعالى ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وحكم من
 خشبته مشفعون فقال إن شفاعتي لأهل الكبائر من
 أمي ينتقد بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم دون
 الملائكة وإن الملائكة إنما يشفعون في المصنفات وفي
 استزادة الدرجات وقد يكون القصد منه بيانا كون
 المشفوع له مرتضى بإيمانه وإن كانت له كبائر
 دون الشرك فيكون المراد بالإية نفى الشفاعة للكفار
 وإن

وإن أحدا لا يجترأ أن يشفع لهم لأن الله تعالى لم يرض
 اعتقادهم ثم أخرجه من طريق ابن أبي طلحة عن
 ابن عباس في قوله ولا يشفعون إلا لمن ارتضى قال
 الذين ارتضاهم بشهادة أن لا إله إلا الله ثم قال
 وقد يكون المراد بالإية ولا يشفعون إلا لمن ارتضى أن
 يشفعوا له كقوله من ذا الذي يشفع عنه الإباضية
 وأخره عن مجاهد في قوله لله الشفاعة جميعا قال لا
 يشفع أحد إلا بإذنه ثم قال وأما قوله تعالى يوم لا
 تملك نفس لنفس شيئا فإنه لا يدفع الشفاعة لأن
 المراد بالملك الدفع بالقوة كما يكون في الدنيا أن يدفع الناس
 بعضهم عن بعض وعن أنفسهم بالقوة ولا يكون ذلك
 يوم الدين والشفاعة ليست من هذا الباب لأنها تدل
 من الشافع المشفوع عنده وإقامة الشفيع تدل
 من المشفوع فالأمر هو البقي وأنسبه بأحواله من
 يوم الدين باب أخرجه مسلم وأبو داود عن أبي

سنة
 في الإوسط عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهدوا هذا الحجر خيرا فإنه يوم القيمة
 شافع مسفع له لسان وشفتان يشهد لمن استلمه
 باب قوله تعالى ولا يشفعون إلا لمن ارتضى
 من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه وكيف من ملك في السموات
 لا تغني عني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله
 لمن يشاء ويرضى وأخره الحاكم وصححه والبيهقي عن
 جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تلا قوله تعالى ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وحكم من
 خشبته مشفعون فقال إن شفاعتي لأهل الكبائر من
 أمي ينتقد بهار رسول الله صلى الله عليه وسلم دون
 الملائكة وإن الملائكة إنما يشفعون في المصنفات وفي
 استزادة الدرجات وقد يكون القصد منه بيانا كون
 المشفوع له مرتضى بإيمانه وإن كانت له كبائر
 دون الشرك فيكون المراد بالإية نفى الشفاعة للكفار
 وإن

الدرر دانه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يكونون للعانون شهداء ولا شفعا يوم القيمة
باب سعة رحمة الله وانه لا يهلك على
الله الا هالك قال تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم وقال من يقتط من رحمة ربه الا الضالون و
قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء اخرجه الشيخان عن ابي هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة
يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين
رحمة وادس في خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر
بكل الذي عند الله من الرحمة لم ياتئس من الجنة ولو
يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن
من النار اخرجه احمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم قال ان الله مائة رحمة وانه قسم رحمة
واحدة بين اهل الارض فوسعتهم الى اجالهم وذخر
عنده تسعة وتسعين لاوليائه يوم القيمة واخرجه
اليزار والطبراني بسند حسن عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
خلق مائة رحمة منها قسمها بين الخلائق وتسعة
وتشعون الى يوم القيمة واخرجه الطبراني عن معاوية
بن حبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل خلق مائة رحمة بين الخلائق يترحمون
بها وادخل اوليائه تسعة وتسعين واخرجه الطبراني
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسم دينار رحمة مائة جزء فانزل منها
جزء في الارض فهو الذي يترحم به الناس والطير و
البهائم وبقيت عنده مائة رحمة الارحمة واحدة
لعباده يوم القيمة واخرجه احمد واليزار وابو يعلى

يسند صحيح عن ابي قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل من اصحابه وصبي في الطريق فلما رأت امر العتيبي
القوم خشيت على ولدها ان يبطأ فاقبلت تسوق
وتقول ابني ابني وسعت فاخذته فقال القوم
يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها في النار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ولا الله لا يلقي حبيبه
في النار واخبره البرار بسند صحيح عن عمر بن الخطاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض
مغازيه فبينما هم يسرون اذاخذ واقره طير فاقبل
احد ابويه حتى سقط في يد الذي اخذه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبوا لهذا الطير اخذ
فرضه فاقبل حتى سقط في ايديهم فوالله الله ارحم
بخلقه من هذا الطير بفرضه واخبره البرار بسند حسن
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون قدر رحمة الله لا تكلمتم عليها واخبره ابي
نعيم

فنعيم عن مسلم بن سيار قال بلغني انه يؤتى بالعبد
يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول انظر رائي
حسناته قال لا يوجد له حسنة فيقول انظر رائي سيئاته
فيوجد له سيئات كثيرة فيؤمر به الى النار فيذهب
به وهو لا يتفكر فيقول ردوه الى ما يلقت فيقول
اي رب لم يكن هذا ظني او رجائي فيك فيقول صدقت
فيؤمر به الى الجنة واخبره ايضا عن مجاهد قال
يؤمر بالعبد الى النار يوم القيمة فيقول ما كان ظني
فيقول ما كان ظنك فيقول ان تغفر لي فيقول خلوا
سبيله واخبره البيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله جعبد
النار فلما اوقف على شفيرها التفت فقال اما والله
يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله ردوه انا عند
ظن عبدي في واخبره البيهقي عن حذيفة بن اليمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

نفس بيده ليغفر الله يوم القيمة مغفرة ما خفرت
على قلب بشر والذي نفس بيده ليغفر الله يوم
القيمة مغفرة يتطاول لها ابليس رجاء ان يقصيه
باب ما يرضى للفرق والعداء من نجا وزال الله عنهم قال
تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
عنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابقا
الخيرات بلذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن
يدخلونها اي الثلاثة واخره ابن ابي حاتم عن مطرف
قال هذه آية القرار واخره هو البيهقي عن ابي عباس
في الآية قال هم امة محمد صلى الله عليه وسلم وورثهم
الله كل كتاب انزله فظالمهم مغفور له ومقتصدهم
يحاسب حسابا يسيرا وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب
واخره احمد والترمذي وصححه والبيهقي عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية
قال هو لآية بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة واخره احمد
وابن

وابن جبرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي الدرداء سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ممنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
فاما الذين سبقوا فاولئك يدخلون الجنة بغير حساب
واما الذين اقتصدوا فاولئك يحاسبون حسابا يسيرا
واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين يحاسبون في
طول المحشر ثم هم الذين تلاقاهم الله برحمته فهم
الذين يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
الآية قال البيهقي له طرق عن ابي الدرداء قال واذا
كثرت الروايات في حديث ظهران الحديث اصلا واخره
سعيد بن منصور والبيهقي عن عمر بن الخطاب انه
كان اذا قرأ هذه الآية قال الا ان سابقتنا سابق و
مقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له واخرجه البيهقي
من وجه آخر مرفوعا واخره القزويني عن البراء بن عازب

قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
قال كلهم ناج واخرة سعيد بن منصور والبيهقي عن البراء
بن عازب في قوله فمنهم ظالم لنفسه الآية قال استشهد على
الله انه يدخلهم جميعا الجنة واخرة عن اسامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الآية قال كلهم في الجنة واخرة
مثل ذلك عن كعب وعطاء ان الاصناف الثلاثة في الجنة
واقية ابن ابي عاصم والاصمعي عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد
يوم القيمة ثم يميز العلماء فيقول يا معشر العلماء اني اثم
اضع على قلوبكم الا لعلكم تذكرون ولم اضع على قلوبكم الا عذبتكم
انظفروا فقد غفرت لكم واخرة الطبراني بسند رجاله
ثقات عن ثعلبة بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الله للعلماء يوم القيمة اذ اعد
على كرسيه لفصل عبادي اني اثم اجعل علي وحلي فيكم
الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي قال
المشهور

المشهور انقل الى قوله علي وحلي يتضح لك باضافة اليه
انه ليس المراد به علم اكثر اهل الزمان المجتهد عن العقل
به والاخلاص واخرة ابن عساكر عن ابي عمر الصنعاني
قال اذا كان يوم القيمة عزلت العلماء فاذا فرغ الله من
الحساب قال الي اجعل حكمتي فيكم الا خير اريدكم بكم اليوم
ادخلوا الجنة بما فيكم ابو عمرو اسمه حفص بن ميسرة وروي
عن زيد بن اسلم وهشام بن عروة واخرين باب
الخصام والنقص بين الناس وذلك بعد المروءة على
الصراط قال تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون
اخيرة الحكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن الزبير عن
ابيه قال لما نزلت انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله
ايكثر رعلينا ما بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب قال
نعم ليكثر ذنابكم ذلك حتى يردني الى كل ذي حق حقه
قال الزبير والله ان الامر لشديد واخرة البخاري والاسما

في مستخرجهم واللفظ عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم في هذه الآية ونزعنا ما في صدورهم
من غلٍ اخوانا على سررٍ متقابلين قال يخلص المؤمنون
من النار فيجسسون على فتحة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى
اذا هذبوا ونفوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لأحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله في
الدنيا قال قتادة كان يقال ما يشبه بهم إلا اهل الجحيم
انصرفوا من جمعهم قال القرطبي هذا في حق من لم يدخل
النار واما من دخلها ثم اخرج فانه لا يجسبون بل اذا
خرجوا بشوا على انوار الجنة وقال ابن جني قوله يخلص
المؤمنون من النار اي يخرجون من السقوط فيها بمجاورة
الصراط قالوا واختلفوا في القنطرة المذكورة فقيل انها
من شدة الصراط وهي طرفه الذي يلي الجنة وقيل
انها صراط آخر وبه جزم القرطبي قلت والاول هو المختار
الذي

الذي دلت عليه احاديث القناطر والحساب على الصراط
واخره ابي حاتم عن الحسن البصري قال يلغى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يجسسون اهل الجنة بعد ما
يجوزون الصراط حتى يؤخذ لبعضهم من بعض فلا ما
في الدنيا ويدخلون الجنة وليس في قلوب بعضهم على
بعض غلٍ واخره احمد بن حسن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختصم كل شئ
يوم القيمة حتى الشاتان فيما استقطتا واخره احمد وابو
يعلى بن حسن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليختصم
يوم القيمة حتى الشاتان فيما استقطتا واخره الطبراني
بسند لا بأس به عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اول من يختصم يوم القيمة الرجل وامرأة
والله ما يتكلم لسانها ولكن يداها ورجلاها يشهدان
عليها بما كانت تعيب لزوجها ويشهد يداها ورجلاها

عما كان يوليتها ثم يدعى الرجل وخدمه فمثل ذلك ثم يدعى
أهل الأسواق وما يوجد ثم دوايق ولا قرار ربط ولكن
حسنة هذا تدفع إلى هذا الذي ظلم وسبب هذا الذي
ظلمه توضع عليه ثم يؤتى بالجبارين في مقام من جديد
فيقال أوردوه النار فوالله ما أدري يدخلونها أو كما
قال الله وإن منكم إلا أوردوها كان على ربك حتما مقضيا
واخبره أحمد والترمذي ما بسند على شرط الشيخين كما قال
المسند عن عائشة أن رجلا قال يا رسول الله إن
في مملوكي كيد بوني وبخونوني ومعصونتي و
أضربهم ولست بهم فكيف أنا منهم فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم عجيب ما خانوك ومعصوك
وكذبوك وعقابك أيهم فإن كان عقابك أيهم دون
ذنوبهم كان كفافا لألك ولا عليك وإن كان عقابك
أيهم فوق ذنوبهم اقتصر منك الفضل الذي بقا فلك
فخجل الرجل يبكي ويهتف فقال رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم ماله أما يقرأ كتاب الله وتضع أموات
القصص ليدوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان
مقتال حب من خردل أتبنا بها وكفى بنا حاسيين فقال
الرجل يا رسول الله ما أجد شيئا خيرا من فراق هؤلاء
أني أشهدك أنهم أحرار واخبره الشيخان عن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين الناس يوم القيمة في الدماء والشر والرمي
وحسنه وابن ماجه والطبراني في الأوسط والنظ
له عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا أيها المقتول متعلقا رأسه بأحد يديه مليا
قائله باليد الأخرى تشجب أوداجه وما حتى يأتي به
العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلى فيقول
الله للقاتل حققت ويذهب به إلى النار واخبره الطبراني
في الأوسط عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليحيى المقتول آخذ قائله وأوداجه تشجب

دما فيقول يارب اسل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتله قال
لتكون العزة لفلان قال هي لله واخرته البخاري عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده
مظلمة لاخيه فليقبل منها فانه ليس شئ دينار ولا
درهم من قبل ان يؤخذ الا حيه من حسنة فان لم
يكن له حسنة يؤخذ من سيئاته اخيه فطرح
عليه واخرته مسلم والترمذي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس
قالوا المفلس من لا درهم له ولا متاع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي من ياتي
يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم
هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب
هذا فيتعذر فيقص هذا من حسنة وهذا من حسنة
فان قنيت حسنة قبل ان يققص ما عليه من الخطايا
اخذ من خطاياهم وطرح عليه ثم طرح في النار واخرته
مسلم

مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لتؤدة الحقوا الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجليج من الشاة القرنا واخرته احمد بسند صحيح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يققص للخلفاء بعضهم من بعض حتى للجحاش من القرنا وحتى
للذرة من الذرة وورد ايضا من حديث عثمان بن عفان
اخرجه ابو يعلى والبخاري وعبد الله بن ابي اوفى اخرجه
الطبراني في الاوسط واثواب اخرجه في الكبير واخرته
ابو يعلى والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد
يئس ان يقبذ الاصلام بارض العرب ولكن سيرضي
مككم بما هودون ذلك بالمحقرات وهي الموبقات فامتنوا
المظالم ما استطعتم فان العبد ليحبي بالحسنات الكثيره
يوم القيمة فيرى انهن ستجنينه فما يزال عبد يحبي
فيقول يارب ان قالانا ظلمني بمظلمة فيقول امح من

حسناته فما يزال كذلك حتى ما بقي له من حسناته شيئ
واخبره احمد والبخاري في الادب والطبراني في الاوسط
والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن انيس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد
يوم القيامة عراة عزلاً أبهراً قلنا وما بهما قال ليس معهم
شيئ ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه
من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار
ان يدخل النار وله عندا احد من اهل الجنة حتى
اقتضه منه حتى اللطمة قلنا وكيف وانما في عراة
عزلاً أبهراً قال بالحنات والسيات وتلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم تجزي كل نفس بما كسبت
الا ظلم اليوم قال البيهقي قوله بصوة المراد به نداء
يليق بصفات الله ويحتمل ان يامر به فيكون الصوت
للملك واضيف الى الله لانه يامر و اخبره احمد
والحاكم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم الدواوين عند الله ثلاثة فديوان لا يعبأ الله به
شيئاً وديوان لا يترك الله منه شيئاً وديوان لا يغفل الله
فاما الديوان الذي لا يفترق الله فالشرك واما الديوان
الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العبد نفسه فيما بينه
وبين ربه من صوم تركه او صلاة تركها فان الله يغفر
ذلك ويتجاوز عن شئ واما الديوان الذي لا يترك
الله منه شيئاً فظلم العباد بعضهم بعضاً القصاص لا
محالة واخبره الطبراني مثله من حديث سلمان وابي
هريرة واليزار مثله من حديث انس واخبره اليزار عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للمالك من
المملوك وويل للمملوك من المالك وويل للفقير من الغني
وويل للغني من الفقير وويل للشديد من الضعيف وويل
للضعيف من الشديد واخبره من حديث حذيفة صده
واخبره احمد بنده حسن عن عتبة ابن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمي يوم

القيمة جاران واخرا ابو يعلى والطبراني باسانيد جيد
عن اقرسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا وصيفة
له فابطأت حتى استبان الغضب في وجهه فخرجت
فوجدتها تلعب بيدهم فدعوها وبهده سواك فقال
لولا مخافة الغصاص لا وجعتك بهذا السواك واخرا
اليزار والطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمار بن
ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
رجل يضرب عبدا له الا قيد منه يوم القيمة واشرا
ايضا بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ضرب مملوكه سوطا ظلما افترق
منه يوم القيمة واخرا ابن ماجه وابودينم واللفظ
له عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تموتن وعليك دين فانما هي الحسنات والسيئات
ليس ثم دينار ولا درهم وليس يظلم الله احدا ولا يظلم
ابن ماجه من مات وعليه دينار او درهم قضيت حسناته
واخرا

واخرا عن الربيع بن خيثم قال ان اهل الدين في الآخرة امس
تقاضيا له مثلك في الدنيا يحبس لهم فيها خذونه فيقول
يا رب الست ترافي حاميا فيقول خذوا من حسناته بقدر
الذي ائتمتم فان لم يكن له حسنات فيقول زيدوا على سيئاته
من سيئاتهم واخرا النسائي والحاكم وصححه عن محمد بن
عبد الله بن جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم قال و
الذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله ثم عاش
ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى
دينه واخرا الطبراني بسند حسن عن ثوبان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبل الجبار تعالى يوم القيمة
فيثني رجلاه على الجسر فيقول وعزني وجلالي لا يجاوز
ظلمي ظلمي فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى ان
لنصف النشاة الجاه من العصابة بنظرة تنظيها
قوله فيثني رجلاه هذا ورد على مذهب العرب فان هذه
الكلمة عندهم مثل سائر شهور لا يريدون بها حقيقة

لا يستعملونها ككتاب عن الاحراز قال العميد ان في كتاب مجمع
الامثال ثلث على الامر رجلا اي قد اوثق بان ذلك له وانه
قد احزره واخره البزار والطبراني عن سلمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحبني الرجل يوم
القيمة من الحسنات بما يظن انه يحبها قال يترى ان الرجل يحبني
قد ظلمه بظلمة فيؤخذ من حسنة فيعطى المظلوم
حتى لا يبقى له حسنة ثم يحبني من يطلبه ولم يستج من
حسنة شي فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على
سيئاته واخره الحاكم وصححه والبيهقي عن ابي عثمان
التهمدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرفع للرجل
الصحيحة يوم القيمة حتى يرى انه يحبها فترى ان المظالم
بني آدم مرتبته حتى ما يبقى حسنة ويزاد عليهم من
سيئاتهم فيقبل له عن من يا ابا عثمان قال عن سلمان
وسعد وابن مسعود حتى ستة او سبعة واخره
الطبراني عن ابي امامة الباهلي قال ان في جمعة حسنة
له

له سبع فتنظر فيجاء بالعيد حتى اذا انتهى الى القنطرة
الوسطى قيل له ماذا عليك من الدين فيقول يا رب على
كذا وكذا فيقال له ماذا عليك احضى دينك فيقول
ما لي شي فيقال خذ وامد حسنة فما يزال يؤخذ من
حسنة حتى ما يبقى له حسنة حتى اذا اقتربت حسنة
قبل قد فئت فيقال خذ وامد سيئات من يطلبه فركبوا
عليه واخره في الاوسط بين حسن عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبني الظالم
يوم القيمة حتى اذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعنة
لغية المظلوم فغرقه وغرق ما ظلمه به فما يرى الذين
ظلموا يقتصدون من الذين ظلموا حتى يترعوا ما في ايديهم
من الحسنات فان لم يكن لهم حسنة ردت عليهم من سيئاتهم
حتى يوردهم والدرك الاسفل من النار واخره ايضا
عن ابي هريرة بريدة ابن نيار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله حاسب الغريم على غريمه كما شدة

ما حُدِسَ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ فَيَقُولُ يَارَبِّ كَيْفَ أُعْطِيَهِ وَقَدْ
حَسَرْتُ حَافِيَا عَرِيَانًا فَمَنْ أَيْنَ فَيَقُولُ اللَّهُ سَأُعْطِيهِمْ
مِنْ حَسَنَاتِكَ فَيَطْرَحُ عَلَى حَسَنَاتِ الْعَوَمِ فَإِنْ كَانَتْ
وَأَلَّا اخْذَتْ مِنْ سَيِّئَاتِ الْعَوَمِ فَطُرِحَتْ عَلَى سَيِّئَاتِكَ
وَأُخْرَى أَيْضًا عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا كَانَتْ لَأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ
فِي نَفْسٍ أَوْ مَالٍ فَأَتَاهُ فَاسْتَحْلَهَ فَبَلَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَاتَتْهُ
لَبِيسٌ ثُمَّ دِينَارٌ وَلَا دِهِمٌ أَمَّا هِيَ الْحَسَنَاتُ فَبَلَ يَارَسُولَ
اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ قَالَ اخْذْ مِنْ سَيِّئَاتِهِ فَطْرَحَ
عَلَى سَيِّئَاتِهِ وَأُخْرَى فِي الْكَبِيرِ وَأَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّهُ
يَكُونُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا دِينَ فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَتَعَلَّقَانِ
بِهِ فَيَقُولُ أَنَا وَلَدُكَمَا فَيُودَانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأُخْرَى
ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
يُؤْتَى بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَنْصَبَانِ عَلَى رُؤُوسِ
الْأَوَّلِينَ

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَيُنَادِي مَنَادٌ هَذَا فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ
مَنْ كَانَ لَهُ حَقٌّ فَلْيَأْتِ إِلَى حَقِّهِ فَتَنْفِرُ الْمَرْأَةُ أَوْ
يَدُورُ لَهَا الْحَقُّ عَلَى ابْنَتِهَا أَوْ أَخِيهَا أَوْ زَوْجِهَا فَلَا انْسَابَ
بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ فَيَغْفِرُ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ
مَا بَيْنَهُمْ وَلَا يَغْفِرُ مَنْ حَقَّقَ النَّاسُ شَيْئًا فَيَقُولُ رَبِّ
فَنُتِيتِ الدُّنْيَا مِنْ أَيْنَ أَوْ بَيْنَهُمْ حَقُّوهُمْ قَالَ خُذُوا مِنْ
أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ فَأَعْطُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ بِقَدْرِ ظُلْمَتِهِ
فَإِنْ كَانَ وَلِيًّا لِلَّهِ فَتُضَلَّ لَهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ ضَاعَ عَنْهَا
اللَّهُ لَهُ حَقٌّ يَدْخُلُهُ الْجَنَّةُ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا أَنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ كَانَ عَبْدٌ اسْتَعْيَا قَالَ الْمَلِكُ رَبِّ فَنُتِيتِ
حَسَنَاتِهِ وَبَقِيَ طَائِفُونَ كَثِيرُونَ قَالَ خُذُوا مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ
فَاضْبَغُوهَا إِلَى سَيِّئَاتِهِ ثُمَّ ضَكُّوْهُ صَكًّا إِلَى النَّارِ
وَأُخْرَى أَبُو نَعِيمٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
يَكْفُرُ الْمُخْطِئَاتِ كُلَّهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا الدِّينَ وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَإِنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُ أَدَامَتِكَ

فَيَقُولُ يَا رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا قَدْ هَمَمْتُ الدُّنْيَا فَيَقُولُ أَنْظِرْنِي
إِلَى الْغَاوِبِ فَيُلْقِي فِيهَا فَيَهْوِي حَتَّى يَبْلُغَ قَعْرَهَا وَيَعْتَلِ
مَعَهُ أَمَانَتُهُ فَيُحْتَمِلُهَا ثُمَّ يَصْعَدُ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ نَائِمٌ
زَلَّتْ مِنْهُ قَهْقَرَتُهُ وَيَهْوِي مَعَهَا أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَالْإِمَانَةَ
فَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْفَقْرِ مِنَ
الْجَنَابَةِ وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْوَدَاعُ وَآخِرُهُ سَلَامٌ وَأَبُودَاوُدَ
وَالنَّسَاءُ عَنْ بَرِيدَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ رَجُلٍ يَخْلُقُ رَجُلًا فِي أَهْلِهِ فَيُخَوِّنُهُ فِيهِمْ إِلَّا نَصَبَ
لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُتَيْلَ هَذَا قَدْ خَلَقَكَ فِي أَهْلِكَ فَخِذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ
مَا شِئْتَ فَيَأْخُذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شَاءَ حَتَّى يَرْضَى أَرْوَاتٍ
يُدْعَى لَهُ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْئًا وَآخِرُهُ السُّخْيَانُ عَنْ أَبِي مَرْبُوفٍ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَذَفَ مَعْلُوكَةً
وَهُوَ بَرِيءٌ حَمَاقًا أَقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَآخِرُهُ الْحَاكِمُ
وَصَحَّحَهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ زَارَ عَمَةً لَهُ فَدَعَتْ لَهُ
مِطْعَامًا فَأَبْطَأَتِ الْمَجَارِيَةَ فَقَالَتْ لَا تَجْعَلِينَ يَا زَيْنَبُ
فَقَالَ

فَقَالَ عُمَرُ وَسَيِّحَانِ اللَّهُ لَقَدْ قَلَبْتُ عَظِيمًا حَتَّى أَطْلَعْتُ عَلَيْهَا مِنْهَا
عَلَى زَيْنَبَ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ قَالَتْ لَوْلِي دُنْيَا بَا
زَيْنَبُ وَلَمْ تَطْلُعْ مِنْهَا عَلَى زَيْنَبَ جَلَدَ فُتًى وَلَيْدَتَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَآخِرُهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ رَأْفَةَ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ مَنْ قَذَفَ ذِي مِثَاحَةٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ سَبَا طَمَن
نَارٍ وَآخِرُهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ حُدَّةِ ابْنِهِ
الضَّحَّاكِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِمْنُ
ظَلَمٌ مُعَاهَدًا أَوْ انْتِقَاصٌ مِنْ حَقِّهِ أَوْ كَلْبَةٌ فَوْقَ طَائِفَةٍ
أَوْ اخْتِزَامُهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طَيْبِ نَفْسِهِ فَإِنَّا جَمِيعُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَآخِرُهُ هَذَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّخَنُجِيِّ قَالَ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا
قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَا كَلْبُ يَا حَمَارُ يَا خَنَزِيرُ يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَرَأَيْتَ خَلَقْتَهُ كَلْبًا أَوْ خَنَزِيرًا أَوْ حَمَارًا أَوْ خَنَزِيرًا
الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُمْ مِنْ جَارٍ مَتَلَقَ بِجَارِهِ يَقُولُ يَا رَبِّ مَسَلْ هَذَا

لم اغلق عنى بابيه ومنعنى فضله واخره الاصبغاني عن
علي بن ابي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان احداكم ليدع تشميت اخيه اذا عطس فيعطيه
به يوم القيمة فيعطى له عليه واخره ابو نعيم عن سعيد
بن جبير قال من عطس عنده اخوه المسلم فلم يشتمه
كان دينا يأخذه به يوم القيمة واخره رزين عن ابي هريرة
قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا
يعرفه فيقول مالك الي وما بيني وبينك معرفة فيقول
كنت تراقى على الخطايا وعلى المنكر ولا تتهاون تنبيه
قال البيهقي ينبغي ان يعلم ان سيئات المؤمن على اصول
اهل السنة والجماعة متناهية الجزاء وحسناته غير متناهية
الجزاء لان مع ثوابه الخلود في الجنة فلا ياتي ما هو مثناه علي
ما ليس مثناه فعلى هذا وجه هذه الاحاديث انه يعطى خيرا
المؤمن المسي من اجر حسنة ما يوازي عقوبته سيئاته
فان قبيح حسنة اي اجر حسنة الذي قابل عقوبة سيئاته
اخذ

اخذ من خطاياها حصوما فطرحه عليه ثم طرعه في النار
ان لم يعف عنه حتى اذا انتهت عقوبته تلك الخطايا
ودا الى الجنة بما كتب له من الخلود فيها بايامه ولا يعطى
خصماؤه ما زاد من اجر حسنة على ما قابل عقوبة
سيئاته لان ذلك فضل من الله يخص به من اوفى القيمة
مؤمنا **باب** فيمن يتكفل الله عنهم
اعوامهم اخره احمد والطبراني والبيهقي والبخاري
والطبراني وابو نعيم بسند حسن عن عبد الرحمن بن كعب
ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يدعوا الله صاحب الدين يوم القيمة حتى يوفق بين
يديه فيقول يا ابن آدم رفيم اضعفت حقوق الناس
فيم اذ هبت امواتهم فيقول يا رب لم افسد ولم اضيع
ولم اكل ولم اشرب ولم اليس ولكن آق علي اما حرق
واما سرق واما غرق فيقول الله صدق عبدي انا احق
من قضى عنك اليوم فيدعوا الله بيثني فيضع في كفة

مذانه فترجح حسنة على سيئة فيوم موبه الحية
واخره الحاكم عن ابي امامة مرفوعا من تداين بدين
وفي نفسه وآؤه ثم مات مجاورا لله عنه وارضى
ضريحه بما شاء ومن تداين بدين وليس في نفسه وآؤه
ثم مات اقتصر الله لغيره منه يوم القيمة واخره
ابو نعيم في الحانية عن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يقضى الله عنهم يوم
القيمة رجل خاف العدو على بيضة المسلمين وليس
عنده قوة فادان دينيا فابتاع به سلاحا وتقوى
به في سبيل الله فمات قبل ان يقضيه فهذا يقضى الله
عنه ورجل مات عنده اخوه المسلم فلم يجد ما يكفيه
فيه فاستقرضه فاسترى به كفتا فمات وهو لا يقدر
على قضائه فهذا يقضى الله عنه يوم القيمة واخره
الطبراني والحاكم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ادان دينيا وهو ينوي على ان يؤتيه
اداه

اداه الله عنه يوم القيمة طنت اني لا اخذ لعبد يحقه
فيؤخذ من حسنة فتجعل في حسنة الآخر فان لم يكن
له حسنة اخذ من سيئة في الآخر فيجعل عليه واخره
الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاء فان اوليته ومن
مات وهو لا ينوي قضاء فذلك الذي يؤخذ من حسنة
ليس يومئذ دينار ولا درهم واخره البزار والبيهقي في
شعب الايمان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فلان
الله يقضى عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف
ان تبدوا عورته فيموت ولم يقض ورجل مات عنده مسلم
فلم يجد ما يكفنه ولا ما يوارى به فمات ولم يقض ورجل
خلع على نفسه العنت فتعفف بئكة امرأة فمات ولم
يقض فان الله يقضى عنه يوم القيمة واخره سعد
بن منصور والحاكم والبيهقي وابن ابي داود عن ابن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجلان من امتي
جئيا بين يدي ربي المعززة فقال احدهما يا رب خذني
مظلمين من اخي فقال الله اعطاك مظلمته فقال
يا رب لم يبق من حسنة شيئا فقال الله للطالب كيف
نصحت ولم يبق من حسنة شيئا فقال يجمل عني من
اوزاعي وفاصة عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبكاء ثم قال ان ذلك ليوم عظيم يوم يجتاج الناس
الي ان يجمل عنهم من اوزارهم فقال الله للطالب ارفع
رأسك فانظر في الجنان فرفع رأسه فقال يا رب
ارني مدائن من فضة مرتفعة وقصورا من ذهب مكللة
باللؤلؤ لا ياتي بتي هذا ولا ياتي صدقي هذا ولا ياتي شهيد
هذا قال هذا لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك
قال انت تملكه قال بعم يا رب قال يعفوك عن اخيك
قال يا رب اني قد عفوت عنه قال الله خذ بيد اخيك
فادخله الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
ذلك

ذلك استقر الله واصبحوا ذات بينكم فان الله يصلح بين
المؤمنين يوم القيمة واخوة الطوائف في الاوسط بسند
حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا التقى الخلائع يوم القيمة فادخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجمع تناذكوا الظالم
بينكم وثوابكم علي واخوة ايضا عن امره اني بنت ابي طالب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يجح
الاولين والآخرين يوم القيمة في صعيد واحد ثم ينادي
مناد من تحت العرش يا اهل التوحيد ان الله عز وجل
قد عفا عنكم فيقوم الناس فينقلب بعضهم ببعض
في ظلمات فينادي مناد يا اهل التوحيد ليعفوا بعضكم
عن بعض وعلي الثواب قال المعز اني هذا المحمول على
من تاب من الظلم ولم يعد اليه وهم الاوتابون في قوله
انه كان للا وابين غفورا قال القرطبي وهذا تأويل
حسن قال او يكونا قيتين له خبيثة من عمل صالح يغفر الله

له به ويرضى حصاؤه ولو كان عامًا في جميع الناس ما دخل
أحد النار وأخرجه الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم له إلا الصوم
فإنه لي وأنا أجزي به وسئل سفيان ابن عيينة
عن معنى هذا الحديث فقال إذا كان يوم القيمة يجاب
الله عبده ويؤدق ما عليه من المظالم من سائر عمله
حتى لا يبقى إلا الصوم فيجتمى الله تعالى ما بقي عليه
من المظالم ويدخل بالصوم الجنة وهذا الذي قاله
سفيان ورد مصرحًا في بعض طرق الحديث وأخرجه
الدارقطني عن علي بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ليس من ميت يموت وعليه دين إلا وهو مؤمن
بدينه ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيمة
وأخرجه عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على
الجهنمية عن راشد بن سعد أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الله يملأ المظالم يوم القيمة فيجعلها
تحت

تحت قدمه من أجرا لأبيوه وعمر البهيمة وقصص الخاتم
بغير حق يريد اختصاص الأبيكار باب
أصحاب الأعراف قال تعالى وعلى الأعراف رجال الآية
أخرجه ابن جرير والبيهقي من طريق ابن أبي طلحة عن
ابن عباس قال الأعراف سور بين الجنة والنار وأصحاب
رجال كانت لهم ذنوب عظام وكان جسيم أمرهم لله
يقومون على الأعراف يعرفون أهل النار بسواد الوجوه
وأهل الجنة ببياض الوجوه فإذا انظر إلى أهل الجنة
طمعوا أن يدخلوها وإذا انظر إلى النار بقوة وأ
بالله منها فادخلهم الله الجنة فذلك قوله أهؤلاء
الذين أقسم لا ينالهم الله برحمة يعني أصحاب الأعراف
أدخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون وأخرجه
هناد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في تفسيري
من طريق عبد الله ابن الحرث عن ابن عباس قال الأعراف
السور الذي بين الجنة والنار وأصحاب الأعراف بذلك

الكان حتى اذا بدا الله ان يها منهم انطلق بهم الى نهر
يقال له الحياة حافته قضيب الذهب مكلل بالؤلؤ
ترابه المسك فالقوافيه حق تطلع الوانهم وتبدوا
في خوردهم شامة بيضاء يعرفون بها حتى اذا اعلنت
الوانهم وتبدوا في خوردهم ان بهم الرحمن تبارك
وتعالى فقال تمتوا ما شئتم فيتمنون حتى اذا انقطع
امنتهم قال لهم لكم الذي تمنيت ومثله سبعون ضعفا
في دخول الجنة في خوردهم شامة بيضاء يعرفون
بها يستمنون ساكني اهل الجنة واخرج سعيد بن مسروق
وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو الشيخ
في تفاسيرهم والطبراني والحاك بن ابي امامة في
مسنده والبيهقي عن عبد الرحمن المزني قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال
هم ناس قتلوا في سبيل الله بمعصية آباءهم فمنعهم
من دخول الجنة بمعصية آباءهم ومنعهم من النار قتلهم في
سبيل الله

سبيل الله واخره ابو الشيخ من طريق ابن الكندي عن
رجل من مزيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن الاعراف فقال هم قوم عصاة بغير اذن آباءهم
واخره الطبراني بسند ضعيف عن ابي سعيد الخدري
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب
الاعراف فقال هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة
لا بانهم فمنعهم الشهادة ان يدخلوا النار ومنعهم
المعصية ان يدخلوا الجنة وهم على سور بين الجنة والنار
حتى تدل لحومهم وشحوماتهم حتى يفرغ الله من حساب
الخلافة فاذا اخرج من حساب الخلافة فلم يبق غيرهم
تقدمهم منه برحمة فادخلهم الجنة برحمته واخره
البيهقي عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اصحاب الاعراف قال هم قوم قتلوا في سبيل الله
وهم لا بانهم عاصون فمنعوا الجنة بمعصيتهم آباءهم
ومنعوا النار بقتلهم في سبيل الله واخره سعيد بن

داود وابن جبريل عن عمرو بن جبريل قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم آخر
من يقض بينهم من العباد فاذا فرغ رب العالمين
من يقض بين العباد قال انتم قوم اخر جنتكم
حسناتكم من النار ولم تدخلوا الجنة فانتم عتقاء
فارغوا من الجنة حيث سئتم مرسى حسن واخرة
ابن مردويه وابو الشيخ من طريقين عن جابر بن
عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن استوت حسناته وسياته فقال اولئك اصحاب
الاعراف لم يدخلوها وهم يطعمون واخرة البيهقي
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الناس يوم القيمة فيؤمر باهل الجنة الى الجنة
ويؤمر باهل النار الى النار ثم يقال لاصحاب الاعراف
استظرون قالوا انتظروا امرك فيقال لهم ان حسناتكم
تجاوزت بكم النار ان تدخلوها وحالت بينكم وبين الجنة
خطاياكم

خطاياكم فادخلوها بمعققات ورحمتي واخرة سعيد بن
منصور وابن جبريل وابو الشيخ والبيهقي وهناد عن
حذيفة قال اصحاب الاعراف قوم قضت بهم سيئاتهم
عن الجنة وتجاوزت بهم حسناتهم عن النار فدخلوا
هناك حتى يقض بين الناس فيستخامهم كذا اذا اطلع
عليهم ربيهم فقال لهم فادخلوا الجنة فاتي غفرت
لكم واخرة عبد الرزاق عن حذيفة قال اصحاب الاعراف
قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم على سور بين الجنة
والنار لم يدخلوها وهم يطعمون واخرة ابن ابي
حاتم عن ابن عباس قال من استوت حسناته وسياته
كان من اصحاب الاعراف واخرة البيهقي عن مجاهد
قال اصحاب الاعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم
وهم على سور بين الجنة والنار وهم على طبع من دخول
الجنة وهم داخلون واخرة هناد عن مجاهد قال اصحاب
الاعراف قوم صالحون فقلنا علماء والاعراف سور

بين الجنة والنار واخرته البيهقي عن ابي مجلى قال الاعراف
مكان مرتفع عليه رجال من الملائكة يرفعون اهل
الجنة سبيماهم واهل النار سبيماهم واخرته هفاد
من طريق مجاهد عن ابن عباس قال الاعراف سور
كعرف الديك قال القرطبي حاصل الخلاف في تقسيم
اصحاب الاعراف اثني عشر قولا ارجحها انهم قوم
استوت حسناتهم وسيئاتهم وتقدم فيه الحديث
والثاني قوم صالحون فقهاء علماء والثالث انهم
الشهداء الرابع فضلاء المؤمنين والشهداء فرغوا
من شغل انفسهم وتفرغوا لمطالعة احوال الناس
الخامس قوم خرجوا للجهاد عصاة يغيثون اباؤهم
فتعاد لعقوبتهم واستشهدوا بهم وتقدم فيه الحديث
السادس عدول القمية الذين يشهدون على الناس
وهم من كل امة السابعة فئة من الانبياء الثامن
قوم لهم صفات لم تكفر عنهم بالالامر والمصائب
في الدنيا

في الدنيا ولا يكافؤ لهم فوقفوا ليبتالهم بالحبس عنهم
يقابل صفاتهم الناس اصحاب الذنوب العظام
مناهل القبلة وهو المصعد ربه عن ابن عباس
العاشر انهم اولاد الزنا الحادى عشر انهم ملائكة
موكلون بهذا السور يتركون الكافرين من المؤمنين
قبل ادخالهم الجنة والنار والثاني عشر حلم عباس و
صحة وعلي وجعفر والاعراف سور بين الجنة والنار
وقيل انه جبل احد موضع وضع هناك استلقى قلت
القول الخامس والناس يمكن اجتماعهما مع الاول
كما لا يخفى لان المدار في كل على مساوى الحسنات
والسيئات فتجتمع الاحاديث كلها ويقطع بترجيحه
والله اعلم با

اخبره ابو يعلى عن الزار قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اطفال المسلمين قال هم مع اباؤهم وسئل
عن اولاد المشركين فقال هم مع اباؤهم واخره احمد بن

نقل على انهم في الجنة واخره الطيبا لسي عن انس انه سئل
عن اطفال المشركين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن لهم سيئات فيعذبوا بها فيكونوا من اهل النار ولم يكن
لهم حسنات فيجازوا بها فيكونوا من ملوك اهل الجنة هم خدم
اهل الجنة واخره ابن جبر عن سمرة قال سئلنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اطفال المسلمين المشركين فقال هم
خدم اهل الجنة واخره سعيد بن منصور عن سلمان قال اطفال
المشركين خدم اهل الجنة واخره مثله عن ابن مسعود موفوا
واخره الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
واخرجه مثله من حديث ابن عباس وهذا نص الا حديث
فيهم سند او معنى وقد اختلف الناس قدما وحديثا في
اطفال المشركين على قول واحد انهم في النار للاحاديث
المصدر بها لكنها ضعيفة لا تقوم بها حجة او منسوخة
بحديث نزول الآية او بحمول على من علم الله منه الكفر او
ادعى

او على من اذا امتحن لم يدخل النار القول الثاني انهم في الجنة
للاحاديث المتقدمة بها قال النووي وهو المذهب الصحيح المختار
الذي صار اليه المحققون لقوله تعالى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا واذا كان لا يعذب العاقل لكونه لم يسمع
الدعوة فخير العاقل اولى ولحديث الصحيحين كل مولود
يولد على الفطرة فابواه يهود ذابيه ويُنصرانية الثالث انهم
خدم اهل الجنة للاحاديث المتقدمة بها ونقله النسفي في بحر
الكلاب عن اهل السنة والجماعة الرابع انهم في الجنة الله
لا يحكم عليهم بشيء لحديث الصحيحين وهذا ما نقله المتأخرين
وابن المبارك وابن راهويه والشافعي ونقله النسفي
عن ابي حنيفة الخامس انهم يمتحنون في الآخرة للاحاديث
الآتية في الباب بعده وهذا ما صححه البيهقي في كتاب
الاعتقاد وعندنا انه لا تنافي بين الاحاديث بل نقول بما دل
عليه حديثا الصحيحين انهم في الجنة فيمتحنون فمن كتب
له السعادة اطاع لرحول النار فيرد الى الجنة ومن كتب له

الشقاق امتنع فيسحب الى النار ويختصم الاحاد بثلث الاقوال وقيل
انهم يكونون في برزخ بين الجنة والنار وقيل يصيرون ترابا و
لا دليل لذلك اما اول المسلمين فلا يخبر فيهم خلافا بل الاجماع على
انهم في الجنة ومن نقله الامام احمد وابن ابي زيد وابو يعلى
بن الفراء وغيرهم ورفضوه الكتاب والاحاديث صريح في ذلك
واغرب من توقف فيهم وجعلهم في المشقة بل استغريب ذلك
ممن حكاه قال القرطبي هو قول الجمهور مردود باجماع الجنة
والاضمار الصحيحين وقال النووي اجمع من يعتد به من علماء
المسلمين على ان اطفال المسلمين في الجنة وتوقف بعضهم لحديث
مسلم عن عائشة قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازة صبي من الانصار فقلت له يا رسول الله طوف في له
عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه قتال
او غير ذلك باعائشة ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم
في اصلااب اباؤهم وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلااب
آباؤهم قال النووي والجواب عنه انه لعلة دفعا عن المسألة
الى

الى القطع من غير دليل او قال ذلك قبل ان يعلم ان اطفال المسلمين
في الجنة قلنا ويزاد في الجواب ان ذلك لعلة قبل ان تنزل آية
الفتح الخامسة لقوله وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم فقد كان
عليه السلام يرد بها كثيرا على من شهد لاحد بعينه بالجنة
وردد بها على من شهد لعثمان بن مظعون كما في الصحيحين
فلما نزلت آية الفتح سرت بها كثيرا وشهد لجماعة باعياهم
بالجنة والله اعلم قال المازني وهذا التوقف على صنعته عليه
في غير اولاد الانبياء وقد اقره الحكيم في نوادر الاصول من
علي بن ابي طالب في قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا
اصحاب اليمين قال هم اطفال المسلمين زاد الحكيم بكسبوا
فترسموا بكسبهم واخره ابو الشيخ في الثواب عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اني دخلت
الجنة فاذا اعلى اهل الجنة فقرآ المهاجرين وذراى المؤمنين
واذا ليس فيها احد اقل من الاغنياء والنساء فقيل لي اما
الاغنياء فانهم على الباب يحاسبون ويحتصون واما النساء

قَالَ هَذِهِ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ وَاحْتَرَنَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي صَحِيحِهِ وَالْبَزَارُ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَزَالُ أُمُورُ
هَذِهِ الْأُمَّةِ مَقَارِبًا مَا يَتَكَلَّمُونَ فِي الْوُلْدَانِ وَالْقَدَرُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ
يَعْنِي أَهْلَ الْمُشْرِكِينَ بِأَسْبَابِ مَا يَصْنَعُ بِأَهْلِ الْفِتْنَةِ
وَمَنْ لَمْ يَبْلُغْهُ الدَّعْوَةُ مِنَ الْأَصْحَمِ وَالْمَعْتَوَةِ احْتَرَنَ الْبَزَارُ عَنْ ثَوَابِهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَظَّمَ شَأْنَ الْمَسْئَلَةِ فَقَالَ إِذَا
كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَاءَ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ
فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا لِمَ تَرْسَلُنَا رَسُولًا وَلَمْ يَأْتِنَا
لَكَ أَمْرٌ وَلَوْ أَرْسَلْتَ الْبِنَارَ رَسُولًا لَكُنَّا أَطْلُوعَ عِبَادِكَ فَيَقُولُ
لَهُمْ رَبُّهُمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ أَنْطِيعُونِ فَيَأْخُذُ عَلَى ذَلِكَ
مَوَاسِيَتَهُمْ فَيَرْفَعُ لَهُمْ نَارًا فَيَقُولُ اعْمُدُوا لَهَا فَإِذَا دَخَلُوهَا فَيَنْطَلِقُوا
حَتَّى إِذَا رَأَوْهَا فَرَفَعُوا فَرَجَعُوا وَقَالُوا رَبَّنَا فَرَقْنَا سَنًا وَلَا نَسْتَطِيعُ
أَنْ نَدْخُلَهَا فَيَقُولُ ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا وَاحْتَرَنَ
أَحْمَدُ وَابْنُ رَاهَوِيَّةٍ فِي مُسْنَدَيْهِمَا وَالْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْإِعْتِقَادِ
وَصَحِيحِهِ

وَصَحِيحِهِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيحٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرْبَعَةٌ يَحْتَجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَصْبَحَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا وَرَجُلٌ
أَصْبَحَ وَرَجُلٌ هَرَمَ وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فِتْنَةٍ فَأَمَّا الْأَصْحَمُ فَيَقُولُ رَبِّ
لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامَ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا وَمَا أَلَا هَمِّي فَيَقُولُ رَبِّ
لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامَ وَالْقَتِيَانِ يَحْتَدُونَ فَيُؤْتَى بِالْبَعْرِ وَمَا لَهُمْ فَيَقُولُ
فَيَقُولُ رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامَ وَمَا أَفْعَلُ شَيْئًا وَمَا الَّذِي مَاتَ
فِي الْفِتْنَةِ فَيَقُولُ رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ فَيَأْخُذُ مَوَاسِيَتَهُمْ لِيُطْفِئَهُ
فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْ ادْخُلُوا النَّارَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا
لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا وَاحْتَرَنَ الثَّلَاثَةُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هَرِيرَةَ سَفَرُوا عَامِلَةً غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ مَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ
بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يَسْجُدُ إِلَيْهَا وَاحْتَرَنَ الْبَزَارُ وَأَبُو
يَعْلَى عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
بَارِعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَوْلُودِ وَالْمَعْتَوَةِ وَمَنْ مَاتَ فِي الْفِتْنَةِ وَ
الشَّيْخُ الْغَفَانِيُّ كُلُّهُمْ يَتَكَلَّمُ بِحُجَّتِهِ فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى لَعَنَ مَنْ
النَّارُ ابْرُزُوا وَيَقُولُ لَهُمْ إِنْ كُنْتُ أَمْسَكَ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ

وافى رسول نفسه اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه
الشفاعة رب ادخلها ومنها كنا نفر ومن كتب عليه السعادة
عيسى فيقتحم فيها سرعا فيقول الله انتم لرسلي كنتم اسد
تكذبا ومعه صبية فيه خل هؤلاء الجنة هؤلاء النار واخرته
اليزار وعمر بن يحيى الذهلي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهالك في العترة والمعن
يقول الهالك في العترة لم يأتني كتاب ويقول المعنوه رب
لم تجعل لي عقلا اعقل بصيرا ولا بشر اذ يقول المولود رب
لم ادرك العقل فبرع لهم نار فيقال لهم ردو ظا فبردوها
من كان في علم الله سعيدا لو ادرك العمل وعيكم عنها
من كان في علم الله شقيبا لو ادرك العمل فيقول اياي عصيتم
فكيف لو رسلني انتم راضية الطبراني وابو نعيم عن معاذ بن
جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بؤي يوم القيمة يا محم
عقلا وبالهالك في العترة وبالهالك صغيرا فيقول المسوخ عقلا
يا رب لو اتيتني عقلا ما كان من آتيتني عقلا يا سعد عه بقله
مضى

مضى وذكر في الهالك في العترة والصغير نحو ذلك فيقول الرب
ان امركم بامر فتطيعوني فيقولون نعم فيقول اذهبوا فادخلوا
النار قال ولودخلوها ما ضرة بهم النار فيخرج عليهم فرايض
فيقتلون انما قد اهلك ما خلف الله من شئ فيرجعون سراعا
ثم يأمروهم الثانية فيرجعون كذلك فيقول الرب قبل ان اخلقكم
علمت ما انتم عاملون وعلى خلقكم والى على تصيرون ضيقتهم
فتأخذهم واخرته ابن المبارك عن مسلم بن سيار قال ذكر
لي انه بيعت يوم القيمة عبيد كان في الدنيا اعيا صم ابكم وليد
كذلك لم يسمع شيا قط ولم يبصر شيا قط ولم يتكلم
بشيئ قط فيقول الله ما علمت فيما وليت وفيما امرت به
فيقول اي رب والله ما جعلت لي بصرا ابصر به الناس
فاقتدي بهم وما جعلت لي سمعا فاسمع به ما امرت به
ونفيت عنه وما جعلت لي لسانا فاتكلم بخير او لبشر وما
كنت الا كالخشيعة فيقول عز وجل انطعمني الان فيما امرت
به فيقول نعم فيقول قع في النار فيا اي قيد فع فيها

باب في الجن اخرة البيهقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مؤمن الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسئلناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم فقال على الاعراق واسواق الجنة مع امة محمد صلى الله عليه وسلم فقلنا وما الاعراق قال حائط الجنة يجري فيه الانهار وتبت فيه الاشجار واخرة ابو السخير في العظمة عن ليث بن ابي سليم قال سئلوا الجن الا يدخلون الجنة ولا النار واخرة عن وهب انه سئل هل للجن ثواب وعقاب قال نعم قال الله وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس ولكل درجات مما عملوا واخرة عن طريق الصبياح عن ابن عباس قال الخلق اربعة فخلق في الجنة كلهم وهم الملائكة وخلق في النار كلهم وهم الشياطين وخلقان في الجنة والنار وهم الجن والانس لهم الثواب وعليهم العقاب واخرة عن طريق جوبير عن الصبياح قال الجن يدخلون الجنة وبأكلون ويشربون

ويشربون واخرة عن صفرة بن جبيب انه سئل هل يدخلون الجنة قال نعم وتصديق ذلك في كتاب الله لم يضلهم الله انس قبلهم ولا جنة قال للجن جنات وللانس جنات باب سعة جهنم فعوذ بالله منها اخرة الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام صلابها واخرة الطبراني في الاوسط عن حديث انس مثله واخرة الشجاذ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تساقطت النار والجنة فقالت النار او ثرت بالحيثارين والمنكبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم فقال الله للنار انما انت عذابي اعذب بك من اساء وقال الجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اساء ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تعالى رجله فتقول قَطِّ قَطِّ فهنا لك تمتلئ ويروى بعضها الى بعض

نكرا بيطلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ
لها خلقا واخرة الشجران عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي
بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا
يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة واخرة ابن ابي عاصم في السنة عن ابي
بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسئل المريد حتى يضع تعالى قدمه فيها فينزوي
بعضها الى بعض وتقول قط قط واخرة احمد في
الزهدي عن رباح قال حدثت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لجبريل لم تأتني الاوانة صار بين عيني
قال اني لم اضعك منذ خلقت النار واخرة احمد في
مسنده عن انس عن رسول الله صلى الله عليه و
سليم قال لجبريل مالي لم ارمي كائلا ضاحكا قال ما ضحك
منذ

منذ خلقت النار واخرة الطبراني في الاوسط عن عمر
بن الخطاب قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا جبريل مالي اريك متغير اللون قال ما جئتك حتى
امر الله بنا بفتح النار فقال يا جبريل صف لي النار قال
ان الله امر بجهنم فاوقد عليها النار عام حتى ابيضت
ثم اوقد عليها النار عام حتى اصحرت ثم اوقد عليها
النار عام حتى اسودت فهو سود او مظلمة لا يضيئ
شررها ولا يطفئ لهيبها والذي بعثك بالحق لو ان
قد رثعت ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم
جميعا من حره ولو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى
اهل الدنيا فتقطر والبه لمات من في الارض كلهم
من قبح وجهه ومن تلق ريحته ولو ان حلقة من
حلقة سلسلة اهل النار التي فتحت الله في كتابه
وضعت على جبال الدنيا لادفنت وما تقادرت
حتى تشتهي الى الارض السفلى واخرة ايضا عن عمران

جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده حزينا
لا يرفع رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالي اراك حزينا قال اني رأيت الجنة من جهنم
فلم ترجع الي روحي بعدوا حزينا ابو نعيم عن طاووس
قال لما خلقت النار طادت اخيلة الملائكة فلما خلق
آدم عليه السلام سكنتوا حزينا ابن المبارك عن محمد
بن المكندي قال لما خلقت النار فرجعت الملائكة و
طادت اوندتها فلما خلقت آدم سكن ذلك عنهم واثنوا
هناد عن معيث بن شبيب قال ان لجهنم كل يوم زفرتين
يسمعهما كل شئ عني الثقلين الذين عليهم الحساب و
العذاب واخره ابو نعيم عن مجاهد قال يؤمر بالعباد
الى النار فتزوي فيقول ما شأنك ما شأنك
فتقول انه قد كان يستحي مني فيقول خلقت اسيله
باب ابن الجنة والنار قال تعالى وفي السماء
دوركم وما توردون وقال عند سدرة المنتهى عندها
جنة

جنة المأوى واخره ابو النضر في العظمة والبيهق من
من طريق ابي الزعراء عن عبد الله قال الجنة في السماء
السابعة العليا والنار في الارض السابعة السفلى و
اخره البيهقي في الدلائل عن عبد الله بن سلام قال
الجنة في السماء والنار في الارض واخره ابو نعيم في
تاريخ اصبهاني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان جهنم محيطة بالدنيا وان الجنة من
ورائها فلذلك كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة
واخره جويبر في تفسيره عن معاذ قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اين يجاء بجهنم يوم القيمة
قال يجاء بها من الارض السابعة لها سبعون الفا زمام
متعلق بكل زمام سبعون الفا ملك تضع الى اهلي
الى اهلي فاذا كانت من العباد مسيرة مائة سنة
زفرت ذفرة فالاي يلقى ملك مغرب ولا يلقى مرسل الا
حيثا على ركبته فيقول رب نفسي نفسي واخره ابو

الشيخ في العظمة من طريق جويبر عن الصحاح في قوله
وفي السماء رزقكم قال المطر وما تدعون قال الجنة
والنار واخره ابو الشيخ عن سفيان في قوله وفي السماء
رزقكم قال الفيث وما تدعون قال الجنة واخره احمد
والبيهقي بسند رجاله ثقات عن يعلى ابن امية ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال البحر هو جهنم واخره
البيهقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يركب البحر الا غارا وخائجا او معتوقا فان تحت البحر
نارا واخره ابن عبد البر عن ابن عمر قال لا يتوصفا
بما في البحر لانه طيف جهنم واخره احمد في الزهد عن سعيد
بن ابي الحسن قال البحر طيف جهنم واخره ابو الشيخ
في العظمة والبيهقي من طريق مسعود بن المسيب عن
علي بن ابي طالب قال ما رأيت يهوديا اصدق من
فلان زعم ان نار الله الكبرى هي البحر فاذا كان يوم القيمة
جمع الله فيه الشمس والقمر والنجوم ثم بعث عليه الدبور
فسرته

فسرته واخره ابو الشيخ عن كعب في قوله والبحر
المجورد قال البحر يسر فيصير جهنم واخره البيهقي
في شعب الايمان عن وهب بن منبه قال اشرق ذوا
القرنين على جبل قاف فقال له يا قاف اخبرني بشئ
من عظمة الله قال ان ورائي ارضا مسيرة خمسمائة
عام في خمسمائة عام من جبال ثلج يحيط بعضها
بعضا لولا هي لا احترقت من حر جهنم واخره البيهقي
في الشعب عن وهب قال اذا قامت القيمة امر بالخلق
فيكشف عن سر وهو عطاؤها فيخرج منه نار فاذا
وصلت الى البحر المطبق على شفير جهنم وهو بحر الجود
نشقته اسرع من طرفه عيني وهو حار بين جهنم و
الارضين السبع فاذا انشقت استبعلت في الارضين
السبع فتدعها حرة واحدة باب ابواب
جهنم قال تعالى لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم وقال حتى اذا جاءوها فتمت ابوابها اخره

ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله لهاسبعة ابواب قال
جهنم والتعير ولظى والحطمة وسقر والحجيم والهاوية
وهي اسفلهم واخره ابن جرير وابن ابي الدنيا في صفة
النار عن ابن جريح في قوله لهاسبعة ابواب قال اولها
جهنم ثم لظى ثم الحطمة ثم التعير ثم سقر ثم الحجيم
ثم الهاوية قال القرطبي الاول يستحق جهنم وهو اهل
عذابا من غيري وهو يختص بعصاة هذه الامة وتحت
بذلك لانه ينجم في وجوه الرجال والنساء في كل
لحومهم والهاوية آخرها وهي ابعدا قعرها واخره
هند و ابن المبارك واحمد الثلاثة في الزهد وابن
جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في صفة النار والبيهقي
عن علي بن ابي طالب قال ابواب جهنم هكذا ووضع احد
يديه على الاخرى وفترج بين اصابعه يعني بابا فوق
باب سبعة ابواب فيملا الاول ثم الثاني ثم الثالث
ثم الرابع ثم السابع واخره البيهقي عن الخليل بن
مرة

مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام
حتى يقرأ تبارك وحواليهم السجدة وقال الحواشي سبع
وابواب جهنم سبع جهنم والحطمة ولظى وسقر و
سقر والهاوية والحجيم قال يحيى كل صم منها يوم القيمة
تقع على باب من هذه الابواب فتقول اللهم لا تدخل
هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرأ في مرسل واخره البزار
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للنار باب لا يدخله الا من شقي غيظه بسخط الله
واخره الترمذي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سئل السيف
على امي واخره ابو نعيم عن عطاة الخرساني قال ان
لجهنم سبعة ابواب اسد هاغما وكوبا وحرا وانثقا
رجلا للزناات الذين ركبوا بعد العلم واخره سعيد بن
منصور في ستة والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود
قال تطلع الشمس من جهنم بين قريتي الشيطانان فما من تقع

من السماء قصبة الاقنعة لها باب من ابواب جهنم حتى اذا
كانت الظهيرة فتحت ابواب النار كلها واخرى عن صروق
قال ان احق ما استعبد من جهنم في الساعة التي تفتح
فيها ابوابها واخرى ابو نعيم عن ابن عمر وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان جهنم تسعر كل يوم ويفتح ابوابها الا
يوم الجمعة فانها لا تفتح ابوابها ولا تسعر واخرى ابو داود
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كرم
الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة قال ان جهنم تسير
الا يوم الجمعة واخرى احمد عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تطلق انصف النهار
فانها عند سحر جهنم واخرى الطبراني عن واكله قال
سئل سائل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلوة نصف النهار وقد
نقضت في سائر الايام فقال ان الله يسير جهنم كل يوم
نصف النهار ويخشيها يوم الجمعة با

اخرى

اخرى تخرج قال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا
اصحاب النار الا املاكاً وما جعلنا عدتهم الا
فستة للذين كفروا الآية وقال الذين في النار واخرى
جهنم وقال ونادوا يا مالك وقال سندع الزبانية
وقال عليها املاك غلاظ سنداد واخرى ابن المبارك
والبيهقي من طريق الازرق بن قيس عن رجل من
بني تميم قال كنا عند ابي العوام فقرأ هذه الآية
عليها تسعة عشر فقال ما تقولون تسعة عشر ملكاً او
تسعة عشر انفاً قلت لا بل تسعة عشر ملكاً فقال ومن
ابن علي ذلك قلت لان الله يقول وما جعلنا عدتهم
الا فتنة للذين كفروا فقال ابو العوام صدقت هم تسعة
عشر ملكاً ويد كل ملك منهم موزية من حديد لها شعبتان
فويضب بها النضرية يهوى بها سبعون الفا بي منكب
كل واحدك منهم مسيرة كذا وكذا واخرى ابن جرير
عن كعب قال ما بين منكب الخازن من خزنها مسيرة

مائة سنة مع كل واحد منهم صمود وشيبتان يدفع به
الدفع يستدع به في النار سبعماية الف واخره ابن
وهب عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خزنة جهنم مائتا منكمي احدى مائتا
المشرق والمغرب واخره العتيبي في عيون الاخبار ما
طاووس ان الله خلق مائتا خلق له اصابع على عدد
اهل النار فمات اهل النار غضب الا ومالك يعذبه
باصبع من اصابعه فوالله لو وضع مائة اصبع من
اصابعه على السماء لاذابها واخره الضياء المودعي
في صفة النار عفا انس سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لقد خلقت مائة
لكة جهنم قبل ان تخلق جهنم بالاعوام فكم كل يوم
يزدادون حوة الى قوتهم حتى يفيضوا على من قبضوا
عليهم بالنواصي والاقدام واخره عبد الله بن احمد
في زوائد النهج عن ابي عمران الجوني قال بلغنا ان
خزنة

خزنة النار تسعة عشر مائتا منكمي احدى مائة
خزني ليس في قلوبهم رحمة انما خلقوا للعذاب يعزب
الملك منهم الرجل من اهل النار الضربة فيتركه طعنا
من لدن قرينه الى قدمه واخره هناد عن كعب قال يروى
بالرجل الى النار ضيبت ده مائة الف ملك قال الزبيري
المراء بقوله عليها تسعة عشر ورواهاهم واما جملة
الخزنة فلا يعلم عدتهم الا الله تعالى يا
سراة في جهنم قال تعالى احاط بهم سرادقها اخره اعد
والترمذي والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليسادق النار
اربعة جدر كنف كل جدار مسيرة اربعين سنة
يا اودية جهنم وحياتها وعقاربها
وحباها قال تعالى ويل لكل همزة لمرة وقال فسوف
يلقون عتيا وقال ومن يفعل ذلك يلقاها قال
فحقا لاصحاب السعير وقال قل اعوذ برب الفلق

وقال سار هقه صعودا وقال وجعلنا بينهم موبقا
اخرون احمد والترمذي وابن جرير وابن ابى حاتم وابن
حبان والحاكم وصححه والبيهقي وابن ابى الدنيا و
هناد عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر
اربعة خريفا قبل ان يبلغ حرقم والصعود جبل في
النار يصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوى وهو كذلك
فيه ابدا واخرجه البيهقي من وجه اخر عن ابى سعيد
مرفوعا واخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر و
البيهقي عن ابن مسعود قال ويل واد في جهنم يسيل
فيه صديد اهل النار جعل للمكذبي واخرجه ابن ابى
حاتم عن الثعلبي بن بشر قال الويل واد من قبح في
جهنم واخرجه ابن جرير وابن المبارك والبيهقي عن
عطاء بن سيار قال الويل واد في جهنم لو سيرت فيه
الجبال لا غاصت من حرق واخرجه ابن جرير وهناد
عن

عن ابى عياض قال الويل واد من صديد في جهنم
واخرجه ابن جرير عن عثمان بن عفان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الويل جبل في النار واخرجه
اليزاد بسند ضعيف عن سعد بن ابى وقاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار
جبرا يقال له ويل يصعد عليه العرقاء وينزلون
واخرجه ابن جرير وابن ابى حاتم وسعيد بن منصور
وهناد والغرياني والطبراني والحاكم وصححه و
البيهقي من طريق عن ابن مسعود في قوله فسوف يلتون
عنيا قال النبي واد في جهنم وفي لفظ نهر في جهنم
بعيد العقر حبيث الطعم وفي لفظ نهر حميم في
النار يغذها فيه الذين يتبعون الشهوات واخرجه
البيهقي عن البر بن عازب في الآية قال النبي واد في
جهنم بعبد العقر منق الريح واخرجه هناد عن ابى سفيان
مثله واخرجه ابن جرير والطبراني والبيهقي عن ابى امامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن صخرة
زينة عشر عشا واق قد ف بها من سفن جهنم ما بلغت
عقرها سبعين خريفا ثم ينتهي الى غيا وآثام قلت
وما غيا وآثام قال نفران في أسفل جهنم يسيل فيهما
صديد اهل النار وهما اللذان ذكر الله في كتابه فسوف
يلعنون عني ومن يفعل ذلك يلقا آثاما واخره ابن
جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابن ابي مالك
في قوله وجعلنا بينهم موبقا قال واد في جهنم من
قيح ودم واخره ابن جرير والبيهقي عن ابن عمر في
قوله موبقا قال هو واد عميق في النار فرقا الله
به يوم القيمة بين اهل الهدى واهل الضلالة واخره
البيهقي عن عمر والبخاري قال ان الموبق الذي ذكر الله
في سورة الكهف واد في النار بعيد العقر يفرق به
يوم القيمة بين اهل الاسلام وبين من سواهم من
الناس واخره البيهقي عن مجاهد قال موبق واد
في جهنم

في جهنم وآثام واد في جهنم واخره ابن المبارك
عن شفي الأصبغي قال ان في جهنم جبلا يدعى صعودا
يطلع فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يرقاه وان
في جهنم قصر يقال له هوى يؤى الكافر من اعلاه فيهلك
اربعة خريفا قبل ان يبلغ اصله قال تعالى ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى وان في جهنم واد يدعى آثاما
فيه حياة وعقارب في فقار احد لهن مقدار سبعين
قطة من السم والعقرب منهق مثل البيضة الموكفة
وان في جهنم واد يدعى غيا يسيل قيحا ودمًا
واخره ابن ابي حاتم وابو خنيس عن سعيد بن جبير
في قوله فسحقا لاصحاب السعير قال سحق واد
في جهنم واخره سعيد بن منصور والفرابي وابو
ابي الدنيا في صفة النار والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
قال ان صعودا صخرة في جهنم اذا وضعا ابد بهم
عليها ذابت فاذا رفعوها عادت اعتماها فك

رتبة او اطعام في يوم ذي مسقة واخرجه البراد وابن جوير
وابن ابي حاتم والبيهقي من وجه آخر عن ابي سعيد مرفوعا
يلفظ جيل في النار يلقا ان يصعد فاذا اوضع رجلاه
عليه ذابت واذا رقعها عادت واخبر ابن ابي حاتم
عن ابن عباس قال صعود صخرة في جهنم يسحب عليها
الكافر على وجهه واخبر ابن جوير عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال القلق جيت في جهنم
مغطى واخبر ابن جوير والبيهقي عن عبد الجبار الخولاني
قال قدم علينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه عليه
وسلم دمشق فرأى ما فيه الناس من الدنيا فقال
وما يغني عنهم اليس من وراءهم القلق قيل وما القلق
قال جيت في النار اذا فتح هومته اهل النار واخبر
ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والضياء عن عمرو بن عبسة
قال القلق يري في جهنم اذا سمعت جهنم منه سقر
وان جهنم لتنادي بها كنادي بني ادم من جهنم واخبر
ابن

ابن ابي حاتم عن زيد بن علي عن ابيه القلق جيت في جهنم
جهنم عليه غطلة فاذا اكشف عنه خرجت منه نار تضيئ
منه جهنم من شدة حر ما يخرج منه واخبر ابن ابي
حاتم وابن جوير عن كعب قال القلق جيت في جهنم
اذا فتح صالح اهل النار من شدة حوره واخبر ابن
جوير عن ابن عباس قال القلق يسجن في جهنم واخبر
الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابي موسى الاشعري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم
واديا في الوادي يبريق له هبت هبت حق على الله
ان يسكنه كل جبار واخبر البيهقي عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقذوا بالله من
جيت الخزن قيل يا رسول الله وما جيت الخزن قال واد
في جهنم تنقذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعني الله
للقرآن المرائين اعادنا الله منه بمنه وكرمه واخبر
الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

نظير وسلم متفق وأبى الله من جيت الحزن قالوا وما جيت الحزن
قالوا في جهنم متفق منه جيت كل يوم مائة مرة وللفظ ابن
ماجة ارمي باله قيل يا رسول الله ومن يدخله قال القراء المراءون
بأعمالهم واخره ابن المبارك والفضيل بن عازقة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في جهنم واحد يقال له يكلمهم ان
اودية جهنم تستعين بالله من حره واخره الخطيب في
الرواية عن مالك من حديث علي مرفوعا ثلاثة غضب الله
عليهم ولا ينظر اليهم ولا يكلمهم وهم في المناس والمنا
بي في جهنم المكذب بالعدد والمبتدع في دين الله ومقدم
المعصية واخره ابن ابي عاصم في الستة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة في المناس يوم القيمة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكهم المكذب بالعدد
والمدمن في الخمر والبارئ من ولدك قلت وما المناس يا رسول الله
قال حيت في قعر جهنم واخره البخاري في التاريخ والبيهقي
عن الحجاج الثمالى وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان

ان نقير بن مجيب حدثه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم من قدمائهم قال ان في جهنم سبعين الف واد في كل واد
سبعون الف شعيب في كل شعيب سبعون الف واد في كل واد
سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بيت في كل بيت سبعون
الف شعبان في شدة كل شعبان سبعون الف عقيب لا يشهد الكافر
والمنافق حتى يواقع كل ذلك واخره ابن ابي الدنيا عن عطاة ابن
سبار قال ان في النار سبعين الف واد في كل واد سبعون
الف شعيب في كل شعيب سبعون الف واد في كل شعيب سبعون الف
وجوه اهل النار واخره ابو نعيم عن حميد بن هلال قال حدثت
ان في جهنم ثمانين ضيقا كضيق ذئب احكم في الارض يضيق
على اقوام رباعها الضيق واخره ابن وهب عن كعب قال ان في النار
ليبر اما فتحت ابوابها بعد مغلقة ما جاء على جهنم يوم من دخلها
الله لا تستعيد بالله من مشر ما في تلك الليبر مخافة ان يكون فيها
من عذابة الله ما لا طاقة لها به ولا صبر لها عليه وهي الدرك
الاسفل من النار باب بعد قعر جهنم اخره مسلم

عن أبي هريرة قال كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا
وَجِبَةً فَقَالُوا نَدْرُونَ مَا هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هَذَا جِبِي
أُرْسِلْ فِي جَهَنَّمَ مَنَظَرًا لِّسَبْعِينَ عَامًا أَلَا نَحْنُ أَشَقُّوهُ إِلَى قَعْرِهَا لِوَجْهَةٍ
بِفَتْحِ الْوَاوِ وَالْمَوْحَدَةِ بَيْنَهُمَا جِبِي سَاكِنَةُ الْهَذَّةِ وَهِيَ صَوْتٌ مِمَّنْ
الشَّيْءِ الثَّقِيلِ وَآخِرُهُ هَذَا وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ سَمِعَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوِيًّا فَقَالَ يَا جِبِي بَلَى مَا هَذَا قَالَ
هَذَا جِبِي مِمَّنْ شَفِيرُ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا أَلَا نَحْنُ أَشَقُّوهُ
قَعْرِهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوَ أَنَّ حَجَرَ يُبْلَغُ
خَلْقَاتِ النَّاسِ فِي شَفِيرِ جَهَنَّمَ هَوَى فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا حَتَّى يَبْلُغَ
قَعْرِهَا وَآخِرُهُ الطَّيْرَانِ فِي الْأَوَسَطِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ هَالَةٍ فَاتَاهُ جِبِيٌّ
فَقَالَ مَا هَذَا الصَّوْتُ فَقَالَ هَذَا صَوْتُ هَوَى مِمَّنْ شَفِيرُ جَهَنَّمَ
مَنْ سَبْعِينَ عَامًا فَهَذَا حِينَ يُلْفَتُ قَعْرِهَا فَاحْبَبَ اللَّهُ أَنْ يَسْمَعَ
صَوْتَهَا فَأَرْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاحِبًا
مَلَأَ فِيهِ حَتَّى فَنَبَضَهُ اللَّهُ وَآخِرُهُ الْبَزَارُ وَأَبُو يَعْلَى وَابْنُ
حَبَّانَ

حَبَّانَ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ وَهَذَا عَنْ أَبِي حَسَنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوَ أَنَّ حَجَرَ قَذَفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ
عَامًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرِهَا وَآخِرُهُ الطَّيْرَانِ فِي مِثْلِهِ مِنْ حَدِيثِ
بُرَيْدٍ وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَآخِرُهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ عَمِيَّةَ بْنِ عَزْوَانَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ لَسَلَتْ
مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوَى فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا مَا تَقْضَى إِلَى
قَعْرِهَا وَكَأَنَّ عُمَرَ يَقُولُ أَكْثَرُ وَأَذْكَرُ النَّارِ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ
وَأَنَّ قَعْرِهَا بَعِيدٌ وَأَنَّ مَقَامَهَا حَدِيدٌ بِأَسْفَلِ آخِرَتِهِ
الْشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنْ الْعَبْدَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَّبِعُ فِيهَا يَزُلْ بِهَا فِي النَّارِ
أَبَدًا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ بِأَسْفَلِ آخِرَتِهِ
وَقَدْ وَجَّهْتُهُمْ وَشَدَّةَ حَرِّهَا وَزَمَّجْتُهَا وَلَوْ نَفَا وَشَرُّهَا
قَالَ تَعَالَى فَانْفَعُوا النَّارَ الرَّحْمَاءُ وَقَدْ هَمَّ النَّاسُ وَالْمَلَائِكَةُ أَعْدَنَ
لِلْكَافِرِينَ آخِرُهُ عَبْدُ الرَّشَّاقِ فِي تَفْسِيرِهِ وَابْنُ جَرِيرٍ وَابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ وَهَذَا وَالْحَاكِمُ وَصَحِّحَهُ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ فِي قَوْلِهِ

في قوله وقودها الناس والحجارة قال حجارة الكبريت جعلها الله
كما شاء واخرته ابن جرير عن ابي عباس في الآية قال هي حجارة
في النار من كبريت اسود يذوبون به مع النار واخرته عن عمرو
بن ميمون قال هي حجارة من كبريت خلقتها الله يوم خلق السموات
والارض في السماء الدنيا قاعدها للكافرين قال القرطبي خفت
حجارة الكبريت بذلك لانها تنزب على جميع الحجارة بخمسة انواع
من العذاب سرعة الانتقاد وثقل الرائحة وكثرة الدخان وثقل
الاتصاف بالابدان وقوة حرها اذا حميت قال وذكر بعضهم
ان ذلك خاص بنار الكافرين واخرته البيهقي والاصمعي
عن انس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
وقودها الناس والحجارة فقال اوقد عليها النعام حتى احمر
والنعام حتى ابيضت والنعام حتى اسودت ففيه سود
مظلم لا يطفى لغيرها واخرته الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقدت النار الف
سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت
ففي

ففي سود اذ مظلمة ثم اخرج الترمذي عن طريق اخر عن
ابي هريرة مرفوعا وقال هذا اصح واخرته الشيخان عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار بني آدم
التي يوقدون جزءا من سبعين جزءا من نار جهنم فقالوا يا رسول
الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين
جزءا كلها مثل حرها واخرته احمد بن حنبل عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نار جهنم
مثل ناركم هذا جزء من سبعين جزءا من بعض سبعين جزءا
منها واخرته ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ناركم هذا جزء من سبعين جزءا من نار جهنم خربت
بماء البحر مرتين ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لاحد واخرته
هناد والبيهقي عن ابن مسعود قال ان ناركم هذا جزء من
سبعين جزءا من تلك النار ولولا انها خربت في البحر مرتين
ما انتفعت منها بشيء واخرته البيهقي عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه ذكر جهنم فقال انها لجزء من سبعين

جزء من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى تضيئ من نارها بالماله
 لكم ونار جهنم سوداء مظلمة واهزة الحالك ومنهم من انس
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ناركم هذه
 جزء من سبعين جزء من نار جهنم ولولا انها غمست في البحر
 مرتين ما استختمت بها واي الله ان كانت لكافية وانما تدعو
 الله او تستنجي الله ان لا يعيدها في النار ابدا واهزة البزار
 عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 ناركم جبر من سبعين جزء من سموم جهنم قال القزطبي معنى
 هذه الايتحاد يشا ان ملو جميع كلما فالوجود من الحطب فا وقد
 حتى صار كله نارا وكان الجزء الواحد من اجزاء نار جهنم اسدة
 من حر نار الدنيا سبعين ضعفا واهزة الشيخان عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشكت النار
 الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذا لنا بنفسنا
 نفسنا في الشاة ونفسنا في الصئف فاشدة ما تجدون من
 الحر من حرها واشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها واهزة
 الشيخان

الشيخان عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان اسدة الحر من فنج جهنم فابردوا عن الصلوة واخبر
 البزار وزاد وشكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعض
 بعضا فاذا لنا بنفسنا في كل عام فنفسها في الشاة الزمهرير
 ونفسها في الصئف السموم واهزة ابو يعلى مثله من حديث
 انس واهزة البيهقي عن ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم حار فقال العبد لا اله الا الله
 ما اسد حر هذا اليوم اللهم اجري من حر جهنم قال الله لجهنم
 ان عبدي استجار بي منك وان قد اجرته واذا كان يوم مشدود
 البرد فقال العبد لا اله الا الله ما اسد برد هذا اليوم اللهم
 اجري من زمهرير جهنم ان عبدي استجار بي من زمهريرك
 وان قد اجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال حيث يلقي فيه
 الكافر فيتميم من شدة برده بعض من بعض واهزة
 البخاري عن ابن عباس وابن عمر ورافع ابن خديج قالوا قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق من فنج جهنم فابردوا عنها

باب سطر الموعظة على هذه الاسئلة عليه السلام حديثه وقيل بالنادي فيه قصص صالحة لا يروى في غيره
 البزار واهزة البخاري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان يوم حار فقال العبد لا اله الا الله
 ما اسد حر هذا اليوم اللهم اجري من حر جهنم قال الله لجهنم ان عبدي استجار بي منك وان قد اجرته
 واذا كان يوم مشدود البرد فقال العبد لا اله الا الله ما اسد برد هذا اليوم اللهم اجري من زمهرير جهنم
 ان عبدي استجار بي من زمهريرك وان قد اجرته قالوا وما زمهرير جهنم قال حيث يلقي فيه الكافر فيتميم
 من شدة برده بعض من بعض واهزة البخاري عن ابن عباس وابن عمر ورافع ابن خديج قالوا قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الحق من فنج جهنم فابردوا عنها

واخبرته ابن المبارك وهناد عن سلمان قال النار سوداء مظلمة
لا يدخلها جبرما ولا يدخلها لهيبا واخبرته مالك في الموطأ عن ابي
هريرة قال نزلت فيكم هذه لهيبا اشده سواد من القار واخبرته
عن ابن مسعود في قوله انفا ترمى بشرد كالعصر قال اما انه
ليس مثل الشجر والحبال ولكنه مثل المدارين والحصون ارب
قوله تعالى اذ النوا مينا سمعوا لها شهبيا وهي تفور
اخبرته هناد عن مجاهد في الآية قال تفور بهم كما تفور الحب
الفيل في الماء الكثير باء
لباس اهل النار وفراسهم
وحليتهم قال تعالى فالذين كفروا قطع لهم ثياب من نار
وقال سرايلهم من مطران وفي قراءة من قطن وهو النحاس
انذاب الشدب الحرارة كذا اخبره ابن جرير عن ابن عباس
وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبيرة وسعيد بن منصور عن
عكرمة وقال لهم من جهنم هاد ومن فوقهم غواش واخبرته
احمد والبراد وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي بسند صحيح
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من
يكن

يكسا حلة من النار ابليس فيضها على حاجبيه وسحبها
من خلفه وذريته من بعده وهو ينادي يا بشوراه و
يقولون يا بشورهم حتى يعقوا على النار فيقول يا بشوراه
ويقولون يا بشورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم بشورا و
حدا وادعوا بشورا كثيرا واخبرته ابو نعيم عن وهب بن
منبه قال كسيما اهل النار والعري كان خيرا لهم
واعطوا الحياة والموت كان خيرا لهم واخبرته مسلم عن
ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الناجية اذ لم يتب قبل موتها مقام يوم القيمة
وعليها سرايل من قطن ان ودع من جرب ورواه
ابن ماجه بلفظ ان الناجية اذا ماتت ولم يتب قطع
الله لها ثيابا من قطن ان ودعها من لهيب النار واخبرته
هناد عن محمد بن كعب القرظي في قوله لهم من جهنم
هاد قال فراس ومن فوقهم غواش قال المحقق والزهري
الترمذي والنسائي وابن حبان عن يردة قال جاء رجل

الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه مقام من حديد فقال ما
لي ارى عليك حلية اهل النار **باب السلاسل**
والاغلال والقيود والمقاع قال تعالى فسوف تقطون اذ
الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحديد ثم في
النار يسحبون وقال خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في
سلسلة ذرعا سبعون ذراعا فاسلكوه وقال و ترى
المجرمين يومئذ مغرزين في الاصفاة وقال ان الدنيا انما الاو
قال فينزعها من الارض والافدام وقال ولهم مقام من حديد
واخره احمد والترمذي وحسنه والبيهقي عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الاغلال
في اعناقهم والسلاسل الى عقولهم يسحبون فقال لوان ^ص
مثل هذه واسار الى جميعه لاسلنت من السماء الى الارض وهي
سيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولما انشا
ارسلت من رأس السلسلة لسارت اربعين خريفا الفيل
والنكار قبل ان تبلغ اصلها او مترها **باب** ابن ابي حاتم و
البيهقي

والبيهقي من طريقه العوفي عن ابن عباس في قوله فاسلكوه
قال يسلك في دبره حتى يخرج من مخزبه حتى لا يقوم علي
رجليه واخره ابن ابي حاتم من طريق ابن جريح قال السلسلة
تدخل في اسنانه ثم يخرج من فيه ثم ينظفون فيها كما ينظف
الجراد في العود ثم يشوي واخره هناد وابن المبارك
عن ثوبان الشامي في قوله سلسلة ذرعا سبعون ذراعا
قال الذراع سبعون باعا والباع ما بينك وبين مكة وهو يومئذ
بالكوفة واخره ابو نعيم عن محمد بن المكندر قال لو جمع حديد
الدنيا كله ما خلا منها ما بقى ما عدل حلقة من حلقاتهم
واخره ابن المبارك عن كعب قال ان حلقة من السلسلة
التي ذكر الله في كتابه مثل جميع حديد الدنيا واخره البيهقي
عن ابن عباس في قوله فينزعها من الارض والافدام قال
يجمع بيندراسه ورجليه ثم يتقصصها كما يتقصص الخطيب
واخره هناد عن الضحاك في الآية قال يجمع بين فاصته
وقدمه في سلسلة من وراة ظهره واخره ابن ابي حاتم

من طريق ابي الجواز عن ابن عباس ان عذرة السلاسل تقب
بسببها ينصب البياض وذلك اسد عليهم وهم يحسبون السلاسل
واخره من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله مقرنين في الاصفاد
قال الكيول واخره البيهقي عن الحسن قال الاشكال فيتود من
نار واخره ابو نعيم من طريق احمد ابن ابي الحوارى عن طيب
عن الحسن عن يحيى الخثعمي قال ما في جهنم دار ولا مغار ولا
غل ولا سلسلة ولا قيد الا واسم صاحبها مكتوب عليه
واخره ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله ولهم منافع من
حديد قال يضيرون بها فيقع كل عضو على حباله فيدعون
بالشود واخره احمد وابو ابي علي وابن ابي حاتم والحاكم وصححه
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو ان مقععا من حديد وضع في الارض فاصبح
الثقلان ما اقالوه من الارض ولو ضرب الجبل بمقعع من حديد
لتفتت منه اركانه واخره البيهقي عن ابي صالح قال اذا
لقى الرجل في النار لم يكن له منتهى حتى يبلغ قعرها ثم يجيش
به

به جهنم فتدفعه الى اعلى جهنم وما على عظامه من عزة
لحم فتقر به الملائكة بالمقام فينهي بها في قعرها فلا يزال
كذلك واخره الطبراني في الاوسط وابن ابي حاتم عن يعلى
بن منيه رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يشئ الله سبحانه لاهل النار سودا مظلمة ويقال
لاهل النار اي شيء تطالبون فيذكرون بها سحاب الدنيا
فيقول ياربنا الشراب فتقطرهم اغلالا يزيد في اغلالهم و
سلاسل يزيد في سلاسلهم وجمرا يلهب عليهم واخره
الديلمي في المجالسة عن صالح العمري قال بلغني ان اهل
النار يندبون بانواع العذاب فكلموا عذبا بنوع من العذاب
فقلوا الى نوع فقالوا اسد منه فيقولون ربنا عذبا كيف شئت
عباس شئت ولا تغضب علينا فان غضبك اسد علينا من
النار اذ اغضبت صاقت علينا الاكبال والقيود والسلاسل
والاغلال باس فلما لم يجدوا في النار ما يرضون قال تعالى وقل من
يحميكم لا يارد ولا كريم وقال انظروا الى ظلي ذى ثلاث شجب

لا ظليل ولا يقين من الذهب اخرته هناد عن مجاهد في قوله
وظل من يجوم قال الدجّان باب قوله تعالى يصب
من فوق رؤسهم الحميم اخرته الترمذي وحسنه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليسب على
رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسبث ما في
جوفه حتى يخرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان واخرته
هناد عن مجاهد في قوله يرسل عليكما شواظ من نار قال هو
الذهب الاحمر ونحاس قال يذاب الصخر فيصب على رؤسهم
باب طعام اهل النار وشرايبهم قال تعالى
ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم
وقال ثم انكم ايها الضالون المكذبون لا تكون من شجر من زقوم
فالون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب العقيم وقال انها شجرة تحترق في اهل الجحيم طلوعا كانت
رؤس الشياطين فانهم لا يكون منها فالون منها البطون
ثم ان لهم عليها الشواظ من حميم ثم ان مرجعهم لا الى الجحيم
وقال

وقال شقي من عبي آنية ليس لهم طعام الا من ضرع لا
يسمن ولا يقين من جوع وقال وطعام الا من غلب لا
ياكله الا الخاطلون وقال وطعاما ذا عصمة وقال ويسقي
من ماء صديد ينقي عنه ولا يكاد يسميه وقال وان يستعينوا
بغنائم اعداء كما يهل يشوى الوجوه بفئس الشراب وقال هذا
فليزدقوه حميم وعشاق وقلل فسقوا اء حميم ما قطع
امعاءهم واخرته الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وابن
ابى حاتم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلا هذه الآية امقوا الله حقا فقامه ولا
عوتن الا وانتم سالون قال لوان قطرة من الزقوم قطرت
في بحار الدنيا لامست على اهل الارض معاشهم فكيف
يجن يكون طعامه واخرته عبد الله بن احمد في زوايد الزهد
وابو نعيم عن ابي عمران الجوني في قوله ان شجرة الزقوم
قال بلغتنا ابن ادم لا يمشي منها فمشة الا فشت
منه شلها واخرته ايضا عن طريق فضيل عن الضمك

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضريح
سبئي يكون في النار شبه الشوك امر من الصبر وانفق من
الحقيقة واشد حرًا من النار اذا اطلعه صاحبه لا يدخل البطن
ولا يرتفع الى الفم فيبقى بين ذلك لا يسمع ولا يفتق من جوع
واخره ابن ابي هاشم عن سعيد بن جبيرة قوله الامت
ضريح قال الزرقاني واخره من عكرمة قال الضريح الشيق
شجرة ذات شوك لاطنة بالارض واخره مثله عن قتادة
ومجاهد واخره عن ابي الجواز قال الضريح الشلى وكيف
يسمى معنيا كل الشوك واخره من طريق ابن ابي طلحة
عن ابن عباس قال الضريح شجر من نار واخره ابن جرير
عن ابي زيد قال الضريح الشوك اليابس وهو في الآخر
شوك من نار واخره عن سعيد بن جبيرة قال الضريح المجان
واخره الترمذي والبيهقي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقي على النار الجوع حتى يجد ما هم
فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام
من

من ظمير لا يسهن ولا يفتق من جوع فيستغيثون بالطعام
فيغاثون بطعام ذي عنصة فيذكرون انهم كانوا يجيرون
العنصة في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحجيم بطلاب الحديد فاذا دمت وجوههم شتوت وجوههم
ولما ادخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا
خزنة جهنم فيدعون خزنة جهنم ان ادعوا ربكم يخفف
عنا يومًا من العذاب فيقولون اولم نذكركم انكم تسلكون
بالبنيات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعا الكافر من الاث
ضلال فيقولون ادعوا مالكم فيدعون مالكم فيقولون
يا مالك لم تعص علينا ربك فيجيبهم انكم ما كنون قالوا لا نعص
انبت ان بين دعائهم وبين اجابة مالك ايها الغمام
فيقولون ادعوا ربكم فلا احد اخبر من ربكم فيقولون ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجننا منها
فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسوا فيها ولا تكلمون
فمنه ذلك فيسئرون من كل خير وعند ذلك اخذوا في الزفير

والخسرة والوبل واخره ابن جرير وابن ابى الدنيا فى صفة النار
والحاكم والبيهقى من طريق عكرمة عن ابن عباس فى قوله وطلعا
ذاعصة قال له شوك ياخذ بالخلق لا بدخل ولا يخرج واخره
الحاكم وصححه من طريق مجاهد عن ابن عباس فى قوله وطلعا
ذاعصة قال شجرة الرقث مر واخره ابن ابى حاتم من طريق
مجاهد عن ابن عباس قال ما ادرى ما الغسلين ولكن اظن
الرقث مر واخره من طريق عكرمة عن ابن عباس قال الغسلين
الذمر والماء يسيل من لحومهم واخره من طريق ابن ابى طحمة
عن ابن عباس قال الغسلين صديداهل النار واخره احمد
والترمذى والنسائى والحاكم وصححه وابن جرير وابن ابى حاتم
وابن المنذر وابن ابى الدنيا فى صفة النار والبيهقى عن ابى
اعامة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله ويسقى من ماء
صديد يتجرعه قال يقرب اليه فيكثره فاذا اذنى منه
يشوى وجهه ووقع فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه
حتى يخرج من دبره يقول الله وسقوا ماء حبيبا قطع امعاءهم
وان

واذ يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه واخره احمد
والترمذى وابن ابى حاتم وابن حبان وصححه عن ابى سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه كالمهل
قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه
فيه كالوانة لو ان عساقا بھرقت فى الدنيا لانت اهل الدنيا
واخره ابن ابى حاتم من طريق ابى طحمة عن ابن عباس
جاءه كالمهل قال اسود كعكر الزيت وفى قوله شرب الهيم
قال شرب الابل العطاش واخره البيهقى عن مجاهد فى
قوله شرب الهيم هو داء يكون فى الابل شرب ولا تروى
وفى قوله من ماء صديد قال القمح والدرة واخره ابن ابى
حاتم عن السدي فى قوله عين آنية قال انتهى حرها فليس
فوقه حر واخره البيهقى عن الحسن قال كانت العرب
تنول للشئ اذا انتهى حره حتى لا يكون شئ اخر منه
فداخى حره فقال الله من عين آنية فيقول قد اوقد عليها
فى جهنم منذ خلقت فادخى حرها واخره هشام عن مجاهد

قال القساق الذي لا يستطيعون ان يذوقوا من سكرة يردده
واخره عن ابي المعاليه في قوله لا يذوقون فيها برذا ولا
نظرا بالاحياء وعشاقا قال استثنى من الشراب الحميم
ومن البارد القساق واخره عن عطية قال القساق
الذي يسيل من صديدهم واخره من شره عن ابراهيم وابي
رزين واخره ابن ابي الدنيا والضبا عن كعب قال
القساق عين في جهنم يسيل اليها حمة كل ذات حمة
من حية او عقرب وغير ذلك فيستنقع بؤ في بالآدي
بنفس فيه عنة واحدة فيخرج وقد استطجلده
على الطعام ويعلق جلده ولحمه في كعبه فيخرج لحمه
كما يخرج الرجل ثوبه واخره احمد وابن حبان والحاكم و
صحي عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات مد من خمر سقاه الله من نهر العوطة فيل
وما نهر العوطة قال نهر يجري من فم جرج الموصلات الحرة
بصنم ميم الا قال وكسر الثاني الزانية واخره الطبراني
في

في الاوسط وابن ابي الدنيا عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان غرابا من ماء جهنم في وسط
الارض لا ذى تنته وسدة حرة ما بين المشرق والمغرب
ولو ان مشرة من شر جهنم بالشرق لو جد حرة ما من
بالمغرب واخره هشاد عن معيث بن سفي قال اذا جئني
بالرجل الى الدار قبل ان تستقر حقة تحتك فيؤتى
بكأس من سبي الافاعي والاساود اذا ادناها الى فيه
ميرت اللحم على حدة والعظم على حدة واخره ابن ابي
حاتم وابو نعيم عن سعيد بن جبير قال اذا اجتمع اهل
النار استغاثوا بشجرة الزقوم فاكلوا منها فاحتلست
جلودهم وجوههم ولو ان ما راى بهم يعرفهم لعرف
جلود وجوههم فيها ثم يصيب عليهم العطش فيستغيثون
فيغاثوا بماء كالحمل وهو الذي قد استقى حره فاذا ادنوه
من افواههم استوى من حره وجوههم التي قد سقطت
عليها الجلود ويصر به ما في بطونهم عيشون وامعاءهم

ساقط وجلودهم ثم يضر بؤن بمقامع من حديد فيسقط
كل عضو على حياله يدعون بالشبور يا
حياة جهنم وعقاربها وذبابها قال تعالى زدناهم عذابا
فوق العذاب وقال سيطر قوتنا على كلوا به يوم القيمة
اخبرني مسير بن منصور وهناد والفرايبي وعبد الرزاق
وابن جرير وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصحبه
وابو يعلى والبيهقي عن ابن مسعود في قوله زدناهم
عذابا فوق العذاب قال زيد واعقارب لها اتياب كالنخل
الطول واخبرني هناد وابن ابي حاتم عن ابن مسعود
في قوله عذابا ضعفا في النار قال حيات وافاق
واخبرني احمد والطبراني والحاكم وصحبه والبيهقي
عن عبد الله بن الحرث بن جزي الزبيدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في النار للحيات كما مثال
اعناق النجث تلسع احدنهن التسعة فيجرحنهم واخبرني
ابو يعلى حريفا وان في النار عقارب امثال البغال الموكفة
تلسع

تلسع احدنهن التسعة فيجرحنهم واخبرني حريفا واخبرني
ابن المبارك وابن ابي الدنيا والبيهقي من طريق مجاهد
عن يزيد بن سحرة قال ان لجهنم جبابا في ساحل كسأل
البحر فيه هو امر حيات كالنخاي وعقارب كالبنان فاذا
سئل اهل النار التحريق قيل اخرجوا الى الساحل فتأخرهم
تلك العوام يشقاهم وجنوبهم وما شاء الله من ذلك
فتكشطها فيجمعون فيبادرون الى معظم النار ويسقط
عليهم الحرب حتى ان احدهم ليترك جلده حتى يبدو الفم
فيقال يا فلان هل يؤذيك هذا فيقول نعم فيقال له ذلك
بما كنت تؤذي المؤمنين واخبرني الحاكم عن ابن عمر وعرو
عن ارض الراعي فيها كبريت جهنم قالوا يا رسول الله ان النار
كبريت قال نعم والذي نفسي بيده ان فيها لاودية من
كبريت لو ارسل فيها الجبال الرواسي لماعت والخامسة
فيها حيات جهنم ان اخواتها كاللاودية تلسع الكافر
التسعة فلا يبقى منه لحم على وضئ والسادسة فيها

عقارب جهنم ان اذ في عقرب منها كما ليخال الموكل من ضرب
المكافضة ضربة ينسبه ضربها من جهنم واخره ابو الشيخ
نحوه عن حسان بن عطية وغيره مرفوعا واخره ابن
المبارك والبيهقي عن عمرو بن صيمون قال انه ليس بين
جلد الكافر ولحمه وجسده جليلة الدود كجلبة الوحش
واخره ابو يعلى بسند جيد عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذباب كله في النار الا النحل
واخره الطبراني في مشرقه من حديث ابن عباس وابن عمر
وابن مسعود باسانيد جياد واخره الخطيب وابن
عساکر عن الاشعث عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مؤذ في النار قال القرطبي وفي توابله
وجهان احدهما ان كل من آذى الناس في الدنيا فهو
معدب في النار يوم القيمة والثاني ان كل ما يؤذى الناس
من السباع والمواد وغيرها في النار معدب لمعدوبة اهل
النار باب ما ورد ان الشمس والقمر في النار
اخره

اخره الطيالسي وابو يعلى وابو الشيخ في العظمة بسند
ضعيف عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
الشمس والقمر ثوران عقير ان في النار واخره البيهقي
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر ثوران يكونان في النار يوم القيمة فقال
الحسن وما ذنبهما فقال احدهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسكت الحسن واخره ابو الشيخ عن ابن
عمرو قال ان الله خلق الشمس والقمر ثم اخبرها انهما في
النار فلم يستطعا ملجأ واخره ابن وهب عن عطاء
بن سيار انه نال هذه الآية وجمع الشمس والقمر قال يحيى
يوم القيمة ثم بعد فان في النار واخره عن كعب قال
يجاء بالشمس والقمر كما متها ثوران عقيران فيقذفان
في النار قال بعض العلماء انما جيلان في النار لانهما
قد عبدا من دون الله وتكبيتا للكافرين ولا تكون النار
عذابا لهما لانهما جهاد اقال القرطبي وقد روى عن ابن

ابن عباس تكذيب كعب الاحبار في قوله وقال هذه يهودية
يريد ادخالها في الاسلام والله اكرم من ان يعذبهم
دافين في طاعته ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انهما يعودان الى ما خلقا منه وهو نور العرش فيختلط
به قالت هذا ما اخرج به ابو الشيخ في العظمة من
طريق ابي عصمة بنح بن ابي مريم عن مقاتل بن حيان
عن عكرمة عن ابن عباس وابو عصمة كذاب وضاع
باب دركات جهنم وقوله وكل
درجات مما عملوا والدركات الطبقات والمنازل ويختص
بما توافل ويقال فيما علا درجات اخوة ابن المبارك
عن ابن مسعود في قوله ان المناقيق في الدرك الا
سفل قال توابيت من حديد تصمت عليهم في اسفل
النار واخوة ابن وهيب عن كعب الاحبار قال ان
في النار لبيلا ما فتحت ابوابها بعد مغلقه ما جاء
على جهنم منذ خلقها الله الاستعبد بالله من شرها
وهي

وهي الدرك الاسفل من النار باب
عظيم الكافر وغلط جلده اخوة الشيخان عن ابي
هريرة رفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة
ثلاثة ايام للراكب المسرع واخوة البيهقي يلفظ خمسة
ايام المنكب بكسر الكاف مجتمع العضد والكف واخوة
معلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرس الكافر في النار مثل احد وغلط جلده مسيرة ثلاثة
واخوة الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر في النار مثل احد
فخذه مثل البيضاض ومعه من جهنم ما بين مكة و
المدينة وغلط جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع
الحبار واخوة احمد والترمذي والحاكم وصحبه والبيهقي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وعرض
جلده سبعون ذراعا وعرضه مثل البيضاض وفخذه

ابن عباس تكذيب كعب الاحبار في قوله
 يريد اذ خالها في الاسلام والله
 وآبائهم في طاعته ثم حدث عن النبي
 انهما جعوا ان الى ما خلقا منه وهما
 به قالت هذا ما اخرج به ابو النبي
 طريق ابي عصمة بن نوح بن ابي مريم
 عن عكرمة عن ابن عباس وابو
 با در كاه
 درجات مما عملوا والدركات
 بما تضافل ويقال فيما علاد
 عن ابن مسعود في قوله ان الله
 سفل قال فوايه من حديث
 النار واخوه ابن وهب عن
 في النار ليدرا ما فتحت ابراهيم
 على جهنم منذ خلقها الله الا

قادر رب قدر قضاء فقهم اقول بقرقار مع
 قشش في قيقوش بحق فلا نص القطب المقام
 الصنائع فقر قريش تقبل بقبول قرب قدس
 عن القرام قيا قيوم بقولها في قيات بققفة فققفة
 فقهم قطاق وقسم ففتوا **(يا قوي)** كفك ربك كيكفك
 وكفة كفكاتها ككبين كان من كلها بكر كر
 ككر الكر في كبد تحكي مشكشة ككلك لكك
 كفك ما بك كفك الكاف كربة يا كوكبا كان تشك
 كوكب الفلكا ابن جردان وكاف ازبان وركبان حفت
 سلطان الاوليا رعدت الا عظم رماح سمعته برابيات سمعته
 رازان برابيات رضع ترشطان وقالي رافع رابن وسر ايان بكان
 رعدت رعدت رعدت رعدت
 رعدت رعدت رعدت رعدت

عن ابي
 مسروق
 فخره
 واخوه
 عليه السلام
 سيرة ثلاثة
 رسول الله
 مثل احد
 ملكه و
 اذراع
 واليه
 عليه
 وعرض
 ما وفقه

مثل ورقان ومعه من النار مثل ما بيني وبين التربة
واخبره الحاكم من وجه آخر عن ابي هريرة موقوفا فيه
وبطنه مثل اصم واخبره احمد والطبراني والبيهقي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعظم
اهل النار في النار حتى ان بين شجرة اذ هم من احد
الى عاقبة مسيرة سبعماية عام وان غلظ جلده سبعة
ذراعا وان ضرسه مثل احد واخبره الترمذي والبيهقي
وهناد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الكافر ليحرق لسانه في سحرة يوم القيمة
يتوطاه الناس ولغظ الترمذي الفريخ والفريخ
واخبره البراء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضر من الكافر مثل احد وغلظ جلده اذ
ذراعا بذراع الجبار واخبره احمد وابو يعلى والحاكم
وصححه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم معقد الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام
وكل

وكل من ساء احد وفخذ مثل ورقان وخله سوس الحية وغلظه
وسطاه اربعين عاما واخبره احمد والحاكم والبيهقي عن مجاهد
قال قال لي ابن عباس ان دعى مائة جحش قلت لا قال ان
بين شجرة اذن احد من بين عاقبة مسيرة سبعين منزلا
يجري فيه اودية الفرج والدم قلت انهار قال لا بل اودية
واخبره احمد وهناد عن زيد بن ارقم قال قال ابي ارجل بن اهل
النار ليعظم النار حتى يكون الضرس من اضراسه مثل
احد واخبره ابن ماجه والحاكم وصححه والبيهقي عن
الحوث بن اقيش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امي ليعظم النار حتى يكون احد من اباها واخبره
هناد عن سعيد المقبري قال جاء رجل الى ابي هريرة فقال
ارأيت قول الله ومن يغفل يأت بما غفل به يوم القيمة هذا
يقول الذي درهم النبي درهم ياتي بها يوم القيمة ارأيت من يغفل
مائة يغفر حاشيتي بعير كفي فصيح قال ارأيت من كان ضره
مثل احد وفخذه مثل ورقان وساقه مثل بيضا وجلسه

ما بين المدينة الى الرابذة افلا يجعل واحدا من اهلها عن
ابي هريرة قال ضرب الكافر يوم القيمة اعظم من احد يحضون
لمحتلى منهم ولينذوقوا العذاب واحده المطراني بسنه صحيح
عن ابن مسعود قال لا يكون رجل يكثر فيمش دهره ودهما ولا
دينا را يوشع جلده حتى يوضع كل دينار و درهم على حدة
واخره المطراني عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في فلان فخذ في جهنم مثل احد وخرسه
مثل البيضا قلت لم ذلك يا رسول الله قال كان عاقبا بالدم
فألف احد البيضا وورقان يفتح الوار وسكن الراة وقان
جبال بالمدينة والرابذة قرية بها يفتح الراة والموحدة المعجمة
تسم قولم بذراع الجبار قال ابن حبان وغيره وهو ملك
بالين له ذراع معروف المودار وقيل ملك بالعجم حكى ذلك
المندرجي فالرغيب وقال البيهقي اراد يلفظ الجبار التحويل
قال ويجوز ان يريد جبارا من الجبابرة وقال الذهبي في محض
المسند رك ليس هذا من الصفات في شيء وهو مثل قولك
ذراع

ذراع الخيا بذراع الجبار يا
قوله تعالى التي
تطلع على الاقدار ابن المبارك عن خالد بن ابي عمران
بسنه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ النار تأكل اهلها
حتى اذا اطلعت على اقدارهم انتفت ثم يعود كما كان ثم
تستقبله فتطلع على فؤاده فتوكل ذلك ابد اذ ذلك قوله تعالى
الله الموقدة التي تطلع على الاقدار يا
قوله تعالى
كلما انضجت جلودهم بدلناهم جلودا غير هالكة وقول العذاب
وقوله يا بيه الموت من كل مكان وما هو بميت اخره المطراني
وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر قال قرى عند عمر
كلما انضجت جلودهم بدلناهم جلودا غير هالكة وقول العذاب
وقال ما ذ عند تفسيرها مبتدل في ساعة مائة مرة فقال
عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخره
ابن مردويه وابو فيح في الحليمين وهم آخر يلفظ مبتدل
في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة واخره البيهقي
من وهم ثالث يلفظ تحرق ويحدث في مقدار ساعة ستة

ألف مرة وأخره ابن أبي حاتم عن ابن عمر في الآية قال إذا احترق
جلودهم بدلوا جلودهم أيضاً أمثال القراطيس أخره البيهقي
عن الحسن في الآية قال تأكلهم النار كل يوم سبعين ألف مرة
كلما أكلتهم قيل لهم غودوا فغودوا كما كانوا وأخره
ابن أبي حاتم عن حذيفة بن اليمان قال استر إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا حذيفة إن في جهنم لسباعاً وكلاباً من
نار وكلاب من نار وسير فامن نار وأنه يبعث بالإنكة
يعتقون أهل النار بتلك الكلاب يا حناكم ويقطعونهم
بتلك السيوف أعضاء وأعضاء ويلقونهم إلى تلك السباع
والكلاب كلما فطروا أعضاء وأعضاء ما كان غنماً جدياً
وأخره أبو يعقوب عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى ويأبى الموت
من كل مكان قال حتى كل موضع شعرة بأخره
قوله تعالى تلج وجوههم النار وهم فيها كالخون وقوله
لواحة للبشر أخره الترمذي وصححه عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وهم فيها كالخون
قال

قال تشويه النار فتقلع من شفته العليا حتى أن يبلغ وسط
رأسه وشعر في شفته السفلى حتى يقرب من راسه وأخره
هناد عن ابن مسعود في قوله وهم فيها كالخون قال مثل الرأس
الذي ينج بدت أسنانهم وتقلصت شفاهم وأخره
ابن مردويه والصباء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تلج وجوههم النار قال
تلجهم النخلة فتنبل الحومهم على أعناقهم وأخره الطبراني
في الأوسط وأبو يعقوب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن جهنم شامقة البها أهلها تلقتهم بعنف
فلجحتهم لخم فلم تنزع لهم على عظم إلا القنعة على العروق
وأخره أبو يعقوب عن ابن مسعود في قوله تلج وجوههم النار
قال لخمحتهم لخم فابتقت لهم على عظم إلا القنعة على أعناقهم
وأخره هناد عن أبي رزين في قوله لواحة للبشر قال عترة
الوانهم حتى أسودت بأخره
وشبهتهم ونفسهم ونبجهم ودعائهم بالويل والشور

واستغاثهم باهل الجنة ويجزئ النار وبالك وبربهم وخبرهم
بعد ذلك وصحبهم وشوية وجوههم قال تعالى فليضحكوا
قليلا ويبكوا كثيرا وقال لهم فيها زفير وشهيق وقال لهم
فيها زفير وهم فيها لا يسمعون وقال واذا القوا منها مكانا
ضيقا مقرين دعوا هنالك بشورا لا تدعوا اليوم بشورا واهدا
وادعوا بشورا كثيرا وقال ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة
ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله الآية وقال وقال
الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم الآية وقال ونادوا
يا مالک الآية وقال وقالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا الآية
واخر ابن حاتم عن ابن عباس في قوله فليضحكوا قليلا
قال الدنيا قليل فليضحكوا عنها مساكاة فاذا انقطع الدنيا
وصاروا الى الله استأمنوا بكاء لا ينقطع ابدا واخر ابن
ماجة وابو يعلى والبيهقي وهذا عن انس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يرسل الملائكة على اهل النار فيبكون
حتى تنقطع الدموع حتى يكون الدم حتى ترى في وجوههم كهيئة
الاحرود

الاحرود ولو انزلت فيها السفن واخره الحاكم وصححه
عن عبد الله بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل النار ليكون حتى لو جرت السفن في دموعهم لجرت
وانهم ليكون الدم واخره احمد في الزهد عن سالم بن عبد الله
قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقني
عينين صفايتين يبكان بذروفا الدموع وبشغيفان من
خشيتك قبل ان يكون اللدم وما والاخر اس حبرا واخر ابن
ابي الدنيا والضياكلها في صفة النار عن زيد بن رافع
روى عن اهل النار اذا دخلوا النار بكوا الدموع وقالوا
بكوا النعيم ما نأمنقول لهم الخزنة يا معشر الاستغيا تركم
البكاء في الدنيا هل تجدون اليوم من تستغيثون به فيروثون
اصواتهم باهل الجنة يا معشر الآباء والإمهات والاولاد خراجنا
من القيود عطاشا وكنا طول الوقت عطاشا ونحن اليوم
عطاشا فامضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فيروثون
اربعين سنة لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم ما كنون فيشون من

خير واخره ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
وتنادى اصحاب النار قال بنادى الرجل اخاه فيقول يا اخي
اغثنني فاني قد احترقت فيقول ان الله حرّمتهم على الكافرين
واخره البيهقي عن ابن عمر قال ان اهل النار سيلط عليهم
البكاء حتى لو ان السفن ارسلت في دموعهم لجرت و
اخره ابن جرير والبيهقي عن طريق ابن ابي طلحة عن ابن
عباس في قوله لهم فيها زفير وشهيق قال صوت شديد
وصوت ضعيف واخره البيهقي عن محمد بن كعب القرظي
في الآية قال زفروا في جهنم فو فرقة النار من محارم الله
والزفير من التنفّس والشهيق من البكاء واخره ابن
جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن مسعود
قال اذا بقا في النار من تجلّد فيها جعلوا في نوابيت من
حديد فيها صابرون حديد ثم جعلت تلك التوابيت في
نوابيت من حديد ثم قد قوا في اسفل الحجيم فما يرى
احدهم انه يعذب في النار غير ثم ما ابن مسعود لهم
فيها

فيها زفير وهم فيها لا يسمعون واخره ابو نعيم والبيهقي
عن سويد بن غفلة قال اذا اراد الله ان ينشئ اهل النار
جعل لكل واحد منهم تابوتا من نار على قدره ثم احتفل
عليهم با فقال من نار ثم يجعل ذلك التابوت في تابوت
آخر من نار ثم يغفل با فقال من نار ثم يضرهم بينهما نار فلا
يرى احد منهم ان في النار غيره فذلك قوله لهم من فوقهم
ظلال من النار ومن تحتهم ظلال وقوله لهم من جهنم مواد
ومن فوقهم عزاسر واخره ابو يعلى والبزار والبيهقي
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو كان في هذا المسجد مائة الف حسنة او يزيدون
وفيه رجل من اهل النار فتنفّس فاحسبهم نفسه
لا حرق المسجد ومن فيه واخره ابن ابي الدنيا عن
ابن عمر وقال لو ان رجلا من اهل النار اُخبر الى الدنيا
لما قال اهل الدنيا من وصلة منظر وفتى رحمه واخر
ابن ابي حاتم عن يحيى بن ابي اسيد ان رسول الله

صلواته عليه وسلم سئل عن قول الله واذا القوا مكانا
ضيقات قال والذي نفسي بيده انهم ليسوا كركهون في النار
كما يستكره الوالد في الحائط واخره عن ابن عمر في الآية
قال مثل الزج في الرمح واخره ابن المبارك من طريق قتادة
في الآية قال ذكر لنا ان عبد الله كان يقول ان جهم لتضييق
على الكافر كضيق الزج على الرمح واخره هشام والطبراني
وابن ابي حاتم والمحاكم وصححه والبيهقي وعبد الله بن
احمد في زوائد الزهد عن ابن عمر وقال ان اهل النار يتنادون
ما لك يا مالك لم يفض علينا ربك فيذهم اربعين عاما لا
يجيبهم ثم يجيبهم انكم ما كنون ثم يتنادون ربهم ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيذهم مثلي الدنيا
لا يجيبهم ثم يجيبهم افسوا فيها ولا تكلمون قال فما
نفس الغريم بعد هابكلمة وما هو الا زفير والشهيد
واخره القريابي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا
والبيهقي عن ابن عباس في قوله ونادوا يا مالك قال يحكك
عنهم

عنهم القاسية ثم يجيبهم انكم ما كنون واخره مسعود
بن منصور والبيهقي عن محمد بن كعب قال لاهل النار
هم دعوان يجيبهم الله في اربعة فاذا كانت الخامسة
لهم يتكلموا بعد ما ابدوا يقولون ربنا امتنا الشقي واجبتنا
اشقي فاعترفنا بذنوبنا فضل الى اخرون من سبيل فيجيبهم
الله ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشررك
به ثؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ثم يقولون ربنا
ادبرنا وسمعنا فارجعنا فعمل صالحا انا موقنون
فيجيبهم الله فذوقوا بما سبتم لقاد يومكم هذا اننا
شيتاكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تقولون ثم يقولون
ربنا اخرنا الى اهل جهنم فارجعنا فعمل صالحا غير الذي
فيجيبهم الله اولم تكونوا افسستم من قبل ما كنتم من
زوال ثم يقولون ربنا اخرجنا فعمل صالحا غير الذي
كننا فعمل فيجيبهم الله اولم تقولوا ما يتذكر فيه من
يتذكر وجاءكم النذير فذوقوا لظالمين من مضير

عنهم القاسية ثم يجيبهم انكم ما كنون واخره مسعود بن منصور والبيهقي عن محمد بن كعب قال لاهل النار هم دعوان يجيبهم الله في اربعة فاذا كانت الخامسة لهم يتكلموا بعد ما ابدوا يقولون ربنا امتنا الشقي واجبتنا اشقي فاعترفنا بذنوبنا فضل الى اخرون من سبيل فيجيبهم الله ذلكم بانه اذا دعى الله وحده كفرتم وان يشررك به ثؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ثم يقولون ربنا ادبرنا وسمعنا فارجعنا فعمل صالحا انا موقنون فيجيبهم الله فذوقوا بما سبتم لقاد يومكم هذا اننا شيتاكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تقولون ثم يقولون ربنا اخرنا الى اهل جهنم فارجعنا فعمل صالحا غير الذي فيجيبهم الله اولم تكونوا افسستم من قبل ما كنتم من زوال ثم يقولون ربنا اخرجنا فعمل صالحا غير الذي كننا فعمل فيجيبهم الله اولم تقولوا ما يتذكر فيه من يتذكر وجاءكم النذير فذوقوا لظالمين من مضير

ثم يقولون ربنا اغلب علينا سنسقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجننا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم الله
احسوا فيها ولا تكلمون ولا يتكلمون بعدها ابدا واخره
ابن ابي الدنيا عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اذا قال لاهل النار احسوا فيها ولا تكلمون
عادت وجوههم قطعة لحم ليس فيها اخواه ولا
مناخريزة النفس في اجوافهم وانه ليسقط عليهم
حياة من نار وعقارب من نار لوانا حية منها فمحت
بالمشرق لا حرق من المغرب ولوانا عقر يا منها ضربت
اهل النار لا حرقوا من اخرهم وانها تسلط عليهم
فتكون بين لحومهم وجلودهم وانه ليسمع لما هناك
كجلية الوحش في المغياض يا
اخذه ابن عدي والضا عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقول من يدخل النار من
هذه الامة السواطون يا
اخذه البيهقي
عن

عن ابن عمر وقال ان ابنا آدم الذي قتل اخاه يقاسم
اهل النار بخص عذاب جهنم قسمة صحاحا
اخذه مسلم عن العباس ان عبد المطلب انه قال يا
رسول الله هل تغت ابا طالب بشيء فانه كان
عجوزك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار
ولو انا لك في الدرك الاسفل من النار وفي لفظ
مسلم وحديثه في غرات من النار فاخرجه الى ضحضاح
واخره البزار مثله من حديث جابر واخره مسلم
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر عنده عمه ابراهيم فقال لعلة تنفعه
شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبه فيلقى منه دماغه واخره مسلم عن ابن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اهون اهل النار عذابا ابراهيم وهو مشتمل بفيلين
فيلقى منه دماغه واخره مسلم عن النواز بن ميسر

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهوت
اهل النار عذابا بالجوطة من له فعلان وشرا كان من
نار يغلي منهما وما غده كما يغلي المرجل ما يرى ان
احدا اشتد منه عذابا وانه لا هو منهم عذابا واخره
الحاكم نحوه من حديث ابي هريرة با
من دخل النار من الموحدين يموت فيها واخره سلم
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون
فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم
فاما هم امانة حتى اذا كانوا انما اذن بالشفاعة
فجئ بهم ضياء برضيا برضيا على انهار الجنة قيل
يا اهل الجنة احيضوا عليهم فينبغون نبات الجنة تكون
في حمل السيل قال القرطبي هذه المؤنة للمعصاة مؤنة
حقيقية لانه اكثرها بالمصدر وذلك تكرير لهم حتى
لا يحسوا الميعذاب قال فان قيل فاجب فائدة جيت
في

في ادخالهم النار وهم لا يحسونه بالعذاب قلنا يجوز
ان يدخلهم النار وان لم يذوقوا فيها العذاب ويكون
صرف نفيم الجنة عنهم مدة كونهم فيها عقوبة لهم كالحيوة
في السجن فان الحبس عقوبة لهم وان لم يكن معه
عقوبة ولا قيد قال ويحتمل انهم يعذبون اولا وبعد ذلك
يموتون ويختلف حالهم في طول التعذيب بحسب جبرائهم
واتمامهم ويجوز ان يكونوا متماثلين حالة موتهم غير ان
الامم يكون في احق من الامم الكفار لان الامم المعذبين
وهم موفى احق من عذابهم وهم احياء ولبله وحقا
بالفرعون سورة العذاب فاخبر ان عذابهم اذا بعثوا
الى قوله ويوم تقوم الساعة اخلوا ال فرعون
اشد العذاب فاخبر ان عذابهم اذا بعثوا اشد
من عذابهم وهم موفى واخره اليزار بسند رجاله
ثقات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة حنقا ونصيبا قوم

يخرجهم الله من النار غير تاج الرب انهم كانوا لا يشركون
شيئا فينبذون بالعرء فينبثون كما ينبت البقل حتى
اذا دخلت الارواح في اجسادهم قالوا ربنا كالداع
اخرجتنا من النار ورجعت الارواح الى اجسادنا فاصرف
وجوهنا عن النار فتصرف وجوههم عن النار باب
تفاوت اهل النار في العذاب واخبره مسلم والحاكم
عن سمرة ابن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان من اهل النار من تأخذ النار الى كعبه ومنهم
من تأخذ الى ذكبيته ومنهم من تأخذ الى جبينه و
منهم من تأخذ الى فرقته واخبره الطبراني في الاوسط
بسند ضعيف عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما خرجهم على اتقى كحر الحتام
واخبره البزار بسند صحيح عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل النار عذابا
دجل متعلق بنعلين من نار يغلي دماغه ومنهم من فاق
النار

النار الى صدورهم ومنهم من فاق النار الى فرقته ومنهم
من قد اقصى فيها ومنهم عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل قوم النار من هذه
الامة فتخرجهم النار الاداران وجوههم ثم يخرجون
منها باب الكثر اهل النار اخبره الشيخان
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر
النساء تصدقن فافهرا بكن اكثر اهل النار فقالت
امرات منهن يا رسول الله وما لنا اكثر اهل النار قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير واخبره الطبراني
في الاوسط بسند صحيح عن حكيم ابن حزام قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة
وحشهن عليها وقال تصدقن فانكن اكثر اهل النار
فقالت امراة منهن لم ذلك يا رسول الله قال لانكن
تكثرن اللعنة وتكفرن العشير واخبره
احمد بسند صحيح عن عبد الرحمن بن سبل قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفساق اهل النار
قالوا يا رسول الله ومن الفساق قال النساء قال
رجل يا رسول الله اولسن امهاتنا واخواتنا و
ازواجنا قالوا بلى ولكنهن اذا اعطين لم يشكرن
واذا ابتلين لم يصبرن واخره احمد عن عمرو بن
العاص قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شعب اذ قال انظروا اهل ترون شيئا فقلنا
نرى غربان فيهم غراب اعصرهم احمر المنقار والرجلين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
من النساء الا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغراب
واخره احمد بسند صحيح عن ابن عمر وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اهل النار كل جعظري
جبراط مستكبر جبايع متاع واهل الجنة هم الضعفاء
المقلوبون واخره مثله من حديث سراقه بن مالك
باب جبايع من احوال عصاة المسلمين
في النار

في النار اخره الشيخان عن اسامة بن زيد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ببيعة بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقبابه في النار
فيه ودكايد ورجل يرحاه فيجتمع اهل النار عليه
فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه
وانهاكم عن المنكر وآتيه الا ندلاق المفروء بسرعة
والا فتاب الامعاء واحدا فقتل بكسر القاف وسكون
المثناة الفوقانية اخره بآء موحدة واخر الخطيب
في كتاب اقتضاء العلم العمل عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطلع قوم من اهل الجنة علي
قوم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فقالوا
بما دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بتعليمكم قالوا
انا كنا نأمركم ولا نفعل واخره الخطيب ايضا والطبراني
من حديث الوليد بن عتبة مرفوعا مثله واخره

احمد في الزهد عن الوليد بن عتبة موصوف قال ليرخلن
امرأة النار ويدخل من اطاعهم الجنة فيقولون
لهم كيف دخلتم النار وانما دخلنا الجنة بطاعتكم
فيقولون انا كنا نأمركم باسياء تغالغوا الي غيرها
اخبرني ابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسد الناس حسرة يوم
القيامة العقيمة رجل امكنه طلب العلم في الدنيا فلم
يطلبه ورجل علم علما فاستغنى به عن سمعه منه
دونه واخره الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسد الناس
عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه واخره ابن
المبارك في الزهد عن ابي الدرداء قال ان من شر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالما لا ينفع
بعلمه واخره الطبراني وابو يعقوب عن اسحاق قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبانية اسرع الى
فسقة

فسقة القراءة منهم الى عتبة الاوثان فيقولون بيدينا
قبل عتبة الاوثان فيقال لهم ليس من يعلمي كمن لا يعلم
الامر الذي مرعاه وحسنه والحاكم وصفيته من ابي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الناس يقضى فيه يوم القيامة ثلاثة رجل اسلم شهد
فاق به ففرقه ففرقه ففرقه فقال ما علمت منها
فيها قال قالت في سبيلك حتى استشهدت قال كذبت
انما اردت ان يقال فلان جري فقد قيل فيؤمر به فيجيب
على وجهه حتى اتى في النار ورجل تعلم العلم وقرا
القرآن فاق به ففرقه ففرقه ففرقه فقال ما علمت
فيها قال تعلمت العلم وقرأت القرآن وعلمته وبك
قال كذبت انما اردت ان يقال فلان عالم وفلان قارئ
فقد قيل فامر به فيجيب على وجهه حتى اتى في النار
ودخل اقامه الله من انواع المال فاق به ففرقه ففرقه
ففرقه فقال ما علمت فيها قال ما تركت من شيء بخير

ان اتقت فيه الا انقعت فيه لك قال كذبت انما اردت
ان يقال فلان جواد فقد قيل قامر به فيمحب على وجهه
حتى اتقى في النار واخره الدار في مسنده عن عبد الله
بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجراؤكم على المغنبا اجراؤكم على النار واخره ابن المبارك
في الزهد عن عتبة بن مسلم ان ابن عمر سئل عن شئ
فقال لا ادرى ثم اتبعها فقال اريدون ان تجعلوا خلوصنا
لكم حبسوا في جهنم ان يقولوا اغتنا بهذا ابن عمر واخره
الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ على تعلم القرآن قوسا قلده الله مكانه قوسا
من نار جحيم يوم القيمة واخره مثله من حديث الطعن
بن عمر والدوسى وعوف بن مالك وعبد الله بن بشر واخره
ابوداد والنسائي بسند جيد عن اسماء بنت زيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت
قاعدة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من نار يوم القيمة
وايما

وايما امرأة جعلت في اذنها خرمسا من ذهب جعل في
اذنها مثل من النار يوم القيمة واخره ابوداود بسند
صحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يجعل حبيبه حلقة من النار
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه
بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم
بالنضة واخره ابو ذؤيب في الحديث عن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان
يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب
قال المنذر هذه الاحاديث اما منسوخة باباحية
الذهب للنساء او محمولة على من لم يؤد زكواتها ويؤيد
ما اخرجه احمد عن اسماء بنت زيد قالت دخلت انا و
خالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلينا اسورة
من ذهب فقالا لقطيعة زكوة قلنا لا قال اما تخافان
ان يسوركما الله اسورة من نار واخره البزار والبيهقي

في الأوسط بسند جيد عن معاذ بن جبل قال رأى النبي
صلى الله عليه وسلم مية ^{مئة} حبيبة تجرى فقال له طوقا
من نار صلوفا من نار يوم القيمة ^{مئة} حبيبة أي لها حبيب
وهو الطوق واخرة احمد وابو يعلى والطبراني بسند
جيد عن هبة بن مفضل أنه رأى رجلاً قام فحرق أذنه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من وطئ خيلاً وطئ في النار واخرة الشيخان عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من تخم حبل
أمر به كلف يوم القيمة أن يعقد بين شعثين ولن يعقد
بينهما ومن انسخ الحديث قوم وهم له كارهون حيث
في الدنيا الكلف يوم القيمة ومن صور صورة في الدنيا كلف
يوم القيمة أن ينقح عنها الروح وليس جناح له ^{ابو}
داود والترمذي والحاكم عن ابن عمير وابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شئ من
علم فكفحه الحجة الله يوم القيمة بلجام من نار واخرة
الاصحاح

الاصحاح في الترغيب والترهيب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان ذا اللسان في الدنيا كان له
لسانان من نار يوم القيمة واخرة احمد عن ابن عمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال من مثل يذرع من
لحم يتب مثل الله به يوم القيمة واخرة الشيخان عن ابى
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً لم
يغسل عقيقه فقال ويل للعقاب من النار واخرة
الطبراني عن واخرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يخلل أصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيمة
واخرة عن ابن مسعود قال خللوا الأصابع الخمس
لا يحشوها الله ناراً واخرة الشيخان عن ام سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب من آنية
الذهب والغضة إنما يجرجر في سبيله نار جهنم واخرة
الشيخان عن ثابت بن النخعي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قتل نفسه سبئ في الدنيا عذب به

يوم القيمة وانه من الذين ارسل الله من حديث عمران بن حصين
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تودي في جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردد فيها
خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحشى سقا فقتل نفسه نسجه
في بيه ينشاه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل
نفسه جديا فقتل في بيه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
قال خالد بن ابي اسحق عن سعد بن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذاه الله في النار ذوب
الرصاص وذوب الثلج في الماء من الطبراني وابو يعلى
وابو الشيخ في الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه
يوم القيمة فيقال له كذا مستيا كما اكلته حيا فيا كذا
وبالحج ويضج واخره سعيد بن منصور وابن المبارك وابن
ابي الدنيا في كتاب الصمت والطبراني وابو يعلى عن شفي
بن مانع

بن مانع الاصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربعة يؤذون اهل النار على ما يجمع من الاذى يسمون
بنو الحجيم والحجيم يدعون بالويل والبشور يقول اهل النار
بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد اذونا على ما بيننا من الاذى
فرجل سلق عليه تابوت من صمغ ورجل يجر امعاؤه و
رجل يسيل قوه فيجاد رجل باكل لحمه فيقتل لصاحب
التابوت ما بال الا بعد قد اذانا على ما بيننا من الاذى فيقول
ان الابدع مات وفي عنقه اموال الناس من لم يجد لها
قضاة ثم يقال للذي يجر امعاؤه ما بال الابدع قد اذانا على
ما بيننا من الاذى فيقول ان الابدع كان لا يبالي ابن ما الصلة
فؤبه من البول لا يقبله ثم يقال للذي يسيل قوه فيجاد
ودعا ما بال الابدع قد اذانا على ما بيننا من الاذى فيقول
ان الابدع كان ينظر الى كل كلى قد عت حبيشه ميتا لما
كما يستلذ الرقت ثم يقال للذي ياكل لحمه ما بال الابدع
قد اذانا على ما بيننا من الاذى فيقول ان الابدع كان ياكل

لحرم الناس بالغيبه ويحشى بالغيبه قال ابو نعيم تفرد
به اسماعيل ابن عيسى وشقي مختلف في صحبه
البيهقي في الزهد عن منصور بن زاذان قال ان بعض من
يلجى في النار يتأذى اهل النار برحبه فيقال له وبلد ما كنت
تعمل ما يكفيننا نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بلك وبتن
ورحاك فيقول كنت عالما فلم انتفع بعلمي واخره البزار عن
بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فروع الزينات
ليؤذي اهل النار وتريحها واخره الشيخان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على الله عهدا
لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قيل يا رسول
الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار واخره البزار
عن ابن عموان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب
الخمر سقاه الله من حميم جهنم واخره الحاكم وصححه عن
ابن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
شرب الخمر شربة لم تقبل ثوابه اربعين صباحا فلا ادري
في الثالثة

في الثالثة او الرابعة قال فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه
من درعة الخبال يوم القيمة واخره الطبراني عن معقل
بن سيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ساجرة ومضج من الارض حتى على امتي ان يكرموا جيران
ما اجبتوا الكبار فمن لم يفعل ذلك منهم سقاه الله من
طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار
واخره ابو داود والحاكم والطبراني عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال في مؤمن ما ليس
فيه اسكنه الله درعة الخبال حتى تجزى مما قال وليس
بخازية واخره الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايما رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة
وهو منها بري كان حقا على الله ان يسقيه يوم القيمة في
النار حتى ياتي بتغاذ ما قال واخره الطبراني في الاوسط
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الواح يجبلن يوم القيمة صفين في يومهم صف من

ببينهم وصف عن يسارهم فيبين على اهل النار كما تخرج الكلاب
واخره ابو مفيج عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
الله عليه وسلم الجبال اوزة والشرط دلعوان الظلمة كلاب
اهل النار ما ورد في الشدة الناس
عذابا اخره الشيخان عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقول الشدة الناس عذابا يوم القيمة المصورة
واخره ابو مفيج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشدة الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا
او قتله نبي وامام جائر وهو آية المصورون واخره ابو
مفيج عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشدة الناس عذابا يوم القيمة امام جائر
اخره البخاري في التاريخ والطبراني في المعجم عن خالد بن
الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشدة الناس
عذابا يوم القيمة الشدة عذابا للناس في الدنيا باب
اخره الطبراني وابو مفيج عن عطاء بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم يوم القيمة بناس الى الجنة حتى
اذا دنوا منها وقطرو اليها واستششقوا ریحها تود وان اصرهم
لا تضيب لهم فيها فيرجعون بحجرة ما رجع الاولون بمثلها
فيقولون ربنا لو ادخلتنا قبل ان نرينا ما اربتنا كان احسن
علينا قال ذلك اردت بكم كنتم اذا اخلتكم بارزتموني بالعتاة
واذا القيمة الناس لعيتهم فيبين تراون للناس بخلاف
ما عطفوني من قلوبكم هبتم الناس ولا تقابوني اجلتم الناس
ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم اذ بكم
اليوم للعذاب مع ما حرمتكم من الثواب باب
اخره البيهقي عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المستحقين بالناس يفتح لهم احدهم في الآخرة
باب من الجنة فيقتل لاحد من علم فيجيئ بكوبه وعنه فاذا
حياته اسلف دونه فايزال كذلك حتى ان احد من ليفتح له ابواب
من ابواب الجنة فيقال له علم فايا تبه من الالباس باب
اخره الصايوني في المسائل عن بالال بن مسعود قال تناو

النار يوم القيمة باربعة اصوات يا نار احرقى يا نار انضبي
يا نار اسقني يا نار كل ولا تقتلي واخوة ابو فيم والضبا
عن كعب قال يقول الله للزبانية اطلقوا بالمصريين من اهل
الكباير من امة محمد صلى الله عليه وسلم الى النار فيأخذ
الزبانية بلي الرجال وذو آتب النساء فتنتطق بهم الى النار
وما من عبد يساق الى النار من غير هذه الامة الاسودا
وجبهة وقد وضعت الانكال في قدمه والاغلال في عنقه
الامن كان من هذه الامة فانهم سياتون بالوائهم فاذا او
ردوا على مالك قال لهم من امة ائمتي فاورد علي احسن
وجوهكم فيقولون نحن من امة القرآن فينادي يا مالك
لا تسود وجوههم فقد كانوا يسجدون في دار الدنيا
يا مالك لا تغلهم بالاغلال فقد كانوا يغتسلون من الجنة
يا مالك لا تعبدهم بالانكال فقد طافوا حول البيت الحرام يا مالك
لا تلبسهم القطن ان فقد خلعوا ثيابهم للا حرام يا مالك
قل للنار تاخذهم على قدرا يحلهم فالنار اعرف بهم وبمقادير
استحقاقهم

استحقاقهم من الوالد بولدها فمنهم من تأخذ الى كعبه
ومنهم من تأخذ الى دكبتهم ومنهم من تأخذ الى سريره ومنهم
من تأخذ الى صدره يا
الاعمال المروية
لبناد بيت في النار اخوة الشيطان عن علي وانس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي منعقدا
فليتبوأ مقعده من النار واخوة الشيطان عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ما ليس له
فليس منا وليتبوأ مقعده من النار واخوة احمد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد علي مسلم
شهادة ليس لها باهل فليتبوأ مقعده من النار واخوة
ابوداود والترمذي بسند صحيح عن معاوية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يفضله الرجال اقبلها
فليتبوأ مقعده من النار واخوة الحاكم وابن حبان عن ثورث
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع
مال اخيه بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ولنظاين

عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى فليفرح به المؤمنون
عن ابي الحسن عليه السلام في قوله تعالى فليفرح به المؤمنون

في الجنة وذبح الموت اخوة الشيطان عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم
مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت كل
خالد فيها هو فيه واخوة البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود ولا موت
ولا اهل النار خلود ولا موت واخوة الشيطان عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصدار اهل الجنة
الى الجنة واهل النار الى النار جئتهم بالموت حتى يجعل بين
الجنة والنار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحاً الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزناً الى حزنهم واخوة الشيطان عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي آباء المؤمنين
يوم القيمة كأنه كبش الملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال
يا اهل الجنة هل تعرفون هذا قال فيشر بثون وينظرون
وينقلون نعم هذا الموت ويقال يا اهل النار هل تعرفون
هذا

هذا قال فيشر بثون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت
فيشر به فيخرج ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل
النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانذارهم يوم الحسرة اذ قضى الامر قوله فيشر بثون
بفتح اؤه وسكون المعجم وفتح الراء بعد ما غشيتهم مبرورة
ثم موحدة ثقيلة اي يمدون اعناقهم ويرفعون رؤسهم
للتنظر واخوة ابو جعلي والبخاري في الاوسط بسند
صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالموت يوم القيمة كأنه كبش الملح فيوقف بين الجنة
والنار ثم ينادى مناد يا اهل الجنة فيقولون ليسوا بيا
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيخرج كأنه
الشاة ذياً من هو لا موت فيقطع ذبابة هو الاله واصرة الحكم و
صحة وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالموت في هيئة كبش الملح فيوقف على
الصراط فيقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين وجلين مخافة

ان يخرجوا بها هم فيه فيقال متفرقون هذا فيقولون نعم هذا الموت
فيقال يا اهل النار فيظلمون مستبشرين فرحين ان يخرجوا بها
هم فيه فيقال متفرقون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيؤمر به
فيخرج على الصراط فيقال للغريقين خلود فيما تجدون لا موت
فيها ابدوا اخره هناد عن ابي هريرة في قوله لا يثيب فيها
احقبا قال الحقب ثمانون سنة السنة ثلاثمائة وستون
يوما كل يوم الف سنة واخره الطيراني الكبير والارسط
والحاكم وصححه عن سعاد بن جميل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم قال يا ايها
الناس اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم
يخبركم ان المودة الى الله الى الجنة او نار خلود بالاموت واقامة
بالاضلعت في احبال الاموات واخره الطيراني وابو مخنف عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قيل
لاهل النار انكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا
بها ولو قيل لاهل الجنة انكم ماكثون عدد كل حصاة لخرنوا
كفر

لكن جعل لهم الابدية اخبر مسلم عن المستورد ابن سداد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة
الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فليستف لم يجمع واما
ابو ذؤيب عن جبير قال انا الدنيا جعة من جمع الآخرة واخره
الضياء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما عليهم مؤصرة قال مطيعه واخره هناد عن الضياء
في قوله انما عليهم مؤصرة قال مطيعه حايطة الاباب له
واخره عن كليب قال ان في السفلى المثلودرك جهم ثنائير كضيف
فخرج احدكم يجعله في الارض يدخلها قوم باعها لهم فتطيق
عليهم واخره الضياء عن ابي الاوص قال قال ابن مسعود
ايما اهل النار استعدوا بافتال وجعل المنافقون قال صدوق
فهو تدري كيف يعذبون قال لا قال يجعلون في ثوابيت من
حديد فتصعد عليهم ثم يجعلون في الدرك الاسفل من النار
في ثنائير واضيق من ربح يقال له جيب الخزن فتطيق على قوام
باعمالهم اخره الايدى فيقول المرن معني وعرض والاعراض

لا تتقلب اجساما فكيف يأتي في صورة كبش فتدريج ونقل الحكيم
الترمذي ان مذهب السلف في هذا الحديث الوقوف على الخوض
في معناه فتؤمن به ونقل عليه الى الله وذهب جماعة الى ان
الموت جسم لا عرض وانه مخلوق في صورة كبش والحياة في
صورة فرس قال تعالى الذي خلق الموت والحياة وهذا هو
المختار عندي في الجواب وقد اشترت الى نحوه في اوائل الكتاب
في صشر الاعمال وفي حديث الصنوبر الطويل عن اسماعيل بن
الحريز باد السامعي في تفسيره ان الذي يتولى ذبحه جبرئيل
وفيل يحيى بن زكريا عليهم السلام باب قوله تعالى في
الفردين خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ناسا
ربك اعلم ان الملائكة في هذا الاستثناء احوال الاشياء
بالصواب انه ليس باستثناء وانما الاعمق سوى كما تقول
لي عليك الخدودها الا الالفان التي الى عليك اي سوء الالف
والمعنى خالدين فيها قد وردة دوام السموات والارض في
الدنيا سوى ما شاء ربك من الزيادة عليها مما لا ينتهي

له وذلك عيان عن الخلود والتمسك في مقدم ذكر مدة دوام
السموات والارض التقريب الى الاذهان بذك الحضور او لا يتم اردته
بما لا احاطة للذهن به والجري على عادة العرب في قولهم في
الاخبار عن دوام الشيء وثأبده لا اتيك ما دامت السموات
والارض فائدة قال النسفي في بحر الحرام سئل قوم هل يعلم
الله عدد انقاس الجنة واهل الجنة والشلو امر لا فاته
قلتم لا فقد وصفتم الله بالجهل وان قلتم نعم لزم ان اهل
الجنة والنازيقون قال والجواب ان منقول ان الله يعلم ان
انقاس الجنة لا يقع اهل الجنة والنازيقون ليست بمحدودة ولا منقطع
قال فان قيل اذا قلتم بانهم لا يغفون فقد سويتم بينهم وبين
الله قلنا الا ان الله اولى قدرهم بالا ابتداء اخر بلا انتهاء واهل
الجنة محدثون وانما يغفون ولا يغفون بايقاة الله اياهم والله
يأق لا بايقاة احد فلا يكون متروكة بين الخالق والمخلوق
باب لا تجلد في النار من قال لا اله الا الله اخر
الشيخان عن عثمان بن مالك الا انصاره ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الله حرم على العباد من قال لا اله الا الله ^{بشيء}
بذلك وجه الله واخره الشيخان عن ابي ذر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات
على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
ان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت
وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق
ذر واخره احمد والبخاري في مثله مسواه من حديث ابي
الدرداء واخره وان زنا وان سرق ابي الدرداء واخره مسلم
عن عباد بن الصامت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شهد لا اله الا الله وان محمد رسول الله حرم الله
عليه النار واخره عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له ما من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمد
عبده ورسوله الا حرم الله على النار قال يا رسول الله
افلا اجبر بها فيستبشر قال اذا يتكلموا فاجبر بها معاذ عند
موتهم ثانيا واخره مسلم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم قال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل
من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة خردل من
كبر واخره عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة واخره عن جابر
قال اخي النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله
ما المؤمنان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن
مات يشرك بالله شيئا دخل النار واخره الحاكم عن حمو سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني الا اعلم كلمة لا
يقولها عبد حقامن قلبه فهو على ذلك الا حرم على النار
لا اله الا الله واخره الشيخان عن عثمان بن عفان عن النبي
صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله
دخل الجنة والاحاديث في ذلك زاخرة على حد التواتر وقد
رويناها من حديث اكثر من اربعين صحابيا وسقناها في كتابنا
الازهار المتناثرة في الاحبار المتواترة واخره ابن حبان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال

لا اله الا الله تقدمه يومئذ وهرم يعصيه قبل ذلك ما اصابه
واخرته الترمذي وحسنه والحاكم وصححه عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكرى
يوما وخافني في مقام واخره هناك من طريق جويبر عن النبي
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الجنة باين احدهما يستحق الجحيم والآخر يسمى
البرانية فاما الجحيم فالتى لا يخرج منها احد واما البرانية فالتى
يعذب الله فيها اهل النيران من اهل الايمان ما شاء الله
ان يعذبهم ثم يار الله اله لا اله الا الله والرسول والانباء ولمن
شاء من عباده الصالحين فيشفعون فيخرجون منها وهم
ناعم ويلتقون على الصراط على نهر في الجنة يسمى نهر الحيوان فينفع
عليهم فيبشرون كما ثبتت الحبة في التمرين فاذا السودت وجهم
اجسامهم قيل ادخلوا النهر فدخلوا فيشربون منه ويتلذذون
فيخرجون فيقال ادخلوا الجنة واخرته الطبراني في الأوسط
عن المعتمر بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسلم بخبره قوم من النار فيستوفون في الجنة الجنة حيث يريد
عن الله ان يحول عنهم ذلك الاسم فيمحو الله عنهم فاذا
خرجوا من النار يسألون كما يثبت الرسل واخرته في الصغير
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من شجرة من
ايمان ثم يقول اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان ثم يقول وعزني لا اجعل من آمن بي ساعة
من فناء ولكن لم يؤمن بي واسأله احمد وابو حنيفة والبيهقي
بسند جيد عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يكون قوم في النار ما شاء الله ان يكونوا لهم برهم
الله فيخرجون منها فيكونون في ادنى الجنة فيشفعون في نفس
فيقال لله الحيوان يستقيم اهل الجنة المجهنمين لو شاء الله
اهل الدنيا ان يشبهوا اهل الجنة وسفاهم وذكورهم لا يتفقه
ذلك شيئا واخره احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليجوزن الله يوم القيمة على اناس لم يعلموا

غيراً قط فيخرجهم من النار ويورثها ما احترقوا فيه خلاص الجنة
برحمته بعد شفاعة من يشفع فيهم في الدنيا
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ الله بين القضاة وبين خاتمة اخرته كنا بامر من تحت
المعرش ان رخصت مسبقت غضبي وانا رخص الراحمين فيجوز
من النار مثل اهل الجنة او قال مثلي اهل الجنة مكتوب بين
اعينهم عتقاء الله واخيه البرار عن ابن عمر قال باق
على النار ما فاتت ربيع ابوابها ليس فيها احد ممن
من الموحدين قال القوطي والمراد بالنار هنا الطبقة العليا
منها التي هي للعصاة من المسلمين وقد قيل انه ينبت
على شفيرها الجرجير **باب** قوله تعالى وبما يودة
الذين كفروا لولا انهم مسلمين اخبرنا ابن ابي ارك و ابن
حبرير والبيهقي عن ابن عباس و انس انهما قد اكرما
هذه الآية وبما يودة الذين كفروا لولا انهم مسلمين فقال
هذا حديث يجمع الله بين اهل الخطايا من المسلمين و
المشركين

المشركين في النار فيقول المشركين ما اعترف بعتكم ما كنتم
تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم بنقل رحمة
واخره صناد وسعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عمر
قال ما يزال الله يشفع ويدخل الجنة ويشفع ويرحم
حتى يقول من كان مسلماً فليدخلك الجنة قد لا قوله
ربما يودة الذين كفروا لولا انهم مسلمين واخره الطبراني
في الاوسط وهناد وابوشيم عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ناساً من اهل الاله
الا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم اهل اللات
والعزى ما اعترف بعتكم قول لا اله الا الله وانتم معنا
في النار فيغضب الله لهم فيخرجهم فيلقونهم في النار
فيخرجون من حرقهم كما يبرأ البرق من حشوه فيه خلوف
الجنة فاحسبوا منها الجنة حريقاً واخره الطبراني
في الاوسط بنده صحيح عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناساً من اهل

يعذرون بآياتهم فيكونون في النار ما شاء الله ان يكونوا
شبههم اهل الشرك فيقولون ما كنتم عليه
من دحض دينكم فتعكم فلا يبقى موحدا الا اخرها الله
ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يوة الذين
كفروا لو كانوا مسلمين واخره الطبراني وابن ابي عاصم
والبيهقي عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار في النار ومعه من
شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين انهم تكونوا
مسلمين قالوا بلى قالوا فما اعني عنكم الاسلام وقد صرتم
معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فآخذنا بها فاضلنا
ما قالوا فامر بمن كان في النار من اهل القبلة فاجزوا
فلما رآى ذلك من يقى من الكفار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين
فتنقذنا كما خرجوا ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوة الذين كفروا لو كانوا مسلمين واخره الطبراني
عن ابي سعيد الخدري انه سئل هل سمعت رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية ربما يوة
الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال نعم سمعته يقول
يخزيه الله تاسا من المؤمنين من النار بعد ما يلحقه
نقمة منهم لما ادخلهم الله النار مع المشركين قال لهم
المشركين تدعون انكم اولياء الله في الدنيا فابا لكم معنا
في النار فاذا سمع الله ذلك منهم اذن في الشفاعة
لهم فيشفع الملائكة والنبئون والمؤمنون حتى يخرجوا
باذن الله فاذا رآى انهم يكونون ذلك قالوا يا ليتنا كنا
مثلهم فتدركنا الشفاعة فتخرجهم معهم فيستقيم
الجهنميين من اجل سواد في وجوههم فيقولون
يا ربنا اذهب عنا هذا الاسم فبما هم فيقتلون
منهم الحية فيذهب ذلك الاسم عنهم واخره
ابن جرير عن ابن مسعود في قوله ربما يوة الذين
كفروا لو كانوا مسلمين الآية قال هذا اذا رآهم يخرجون
من النار واسمهم هناك عن مجاهد في قوله ربما يوة

الفرس الكفرة والوكافوا مسلمي دأطرت قتاد عن سعيد بن
جبير في قوله والله ربنا ما كنا مشركين قال لما امرنا
بالخروج من داخل النار من اهل التوحيد قال من فيها من
المشركين متالوا فلتقل لا اله الا الله لعلنا نحزن مع
هؤلاء فقالوا فلم يصبروا فخالعوا والله ربنا ما كنا
مشركين با
النادي اخبر ابن ابي حاتم وابن شاهين في السنة
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اصحاب الكبار من موحدي الاسم كلها الذين
ما نذروا على كبارهم غير نادمين ولا تائبين من دخل منهم
جحيم لا تزرق اعينهم ولا تستود وجوههم ولا يقرئون
بالشياطين ولا يفلون بالسلاسل ولا يجرعون الحميم
ولا يلبسون القطران حرّم الله اجسادهم على الخلود
من اجل التوحيد وصوّرهم على النار من اجل التوحيد
منهم من تأخذه النار الى قدميه ومنهم من تأخذه
النار

النار الى عقبه ومنهم من تأخذه النار الى فخذه
ومنهم من تأخذه النار الى جوارحه ومنهم من تأخذه
النار الى عنقه على قدر ذنوبهم واعمالهم ومنهم من
يملك فيها شهرا ثم يخرج منها ومنهم من يملك فيها سنة
ثم يخرج منها واحولهم فيها ملكا يقدر الدنيا من ذنوبهم
خلقت الى ان تغنى فاذا اراد الله ان يخرجهم منها
قالت اليهود والنصارى ومن في النار من اهل الايمان
والاوثان لمن في النار من اهل التوحيد آمنتم بالله و
كتبته ورسله فخنق وانتم اليوم في النار بسوءه فيغضب الله
لهم غضبا لم يغضب لشيء فيما مضى فيخرجهم الملائكة
بين الجنة والنار فينبئون فيها نبي الطراش في حمل
السيل ثم يدخلون الجنة مكتوب في جباههم هؤلاء
الجنة ثم يبعث الله الرحمن فيمكثون في الجنة ما شاء
الله ان يمكثوا ثم يسألون الله ان يخرجوا ذلك الاسم
عنهم فيبعث الله ملكا فيجوه ثم يبعث الله ملائكة

منهم سامير من تارة فيطيقونها على من بقي فيها فيسبوا
بذلك المسامير فيها هم الله على عرشه ويستقل منهم
اهل الجنة ينعمونهم ولذا قتلهم وذلك قوله ربما يودة الذين
كفروا لو كانوا مسلمين واخره الحكيم في نوارد الاصول
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبار من امنى ثم ماتوا
عليها فهم في الباب الاول من جهنم لاستور وجوههم
ولا تترك اعينهم ولا يفلتوا بها لاغلال ولا يقرنون مع
الساطين ولا يضربون بالمقامع ولا يجلحون في الادراك
فمنهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث
فيها يوما ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج
ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مكثا
فيها مثل الدنيا منذ خلقت الى يوم اقيمت وذلك سبع
الاف بابا اخر اهل النار خرجوا منها واخر اهل
الجنة دخول الجنة اخر مسلم عن ابن مسعود قال قال
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل
النار خرجوا منها واخر اهل الجنة دخول الجنة رجل
يخرج من النار حيا فبقول الله له اذهب فادخل
الجنة فيها فيها فيجبل اليه انها مالا فيقول يا رب
مالا فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فيها فيها فيجبل
اليه مالا فيجمع فيقول يا رب وجدتها مالا فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة
امثالها فيقول استخري وانك الملك فلقد رأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضيقا حتى بدت نواجره
فكان يقال ذلك اني اهل الجنة منزلة واحول مسلم
ايضا عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو عيشى مرق
ويكبو اسرة وتشفعه النار مرق فاذا جاوزها التقته
اليها فقال تبارك الذي يجاني منك لقد اعطاني الله
شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فيرضح

له شجرة فيقول اي رب ادنى من هذه الشجرة قال
يستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن
آدم لم اتي ان اعطيتكها تشلني غيرها فيقول لا يارب
وبعاه الله ان لا يسئله غيرها ورثه بعدوه لانه يرى
ما لا يرى له عليه فيدينه منها فيستظل بظلها الا
غيرها فيقول يا ابن آدم اقم فها هدي ان لا تشلني
غيرها فيدينه منها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة
هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنى من هذه
لا اسئلك غيرها فيقول اقم فها هدي ان لا تشلني غيرها
فيدينه منها فاذا ادفاها منها سمع اصوات اهل الجنة
فيقول اي رب ادخلنيها فيقول ابرصنيك ان اعطيتك
الدنيا وشلتها معها قال يا رب استخزمتني وانت
رب العالمين فيقول اقم لا اسئلك منها ولكف على
ما استأثره قادر واخر مسلم عن المغيرة بن شعبة
رفعه قال سئل موسى ربه فقال يا رب اخبرني
بادنى

بادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يحبني بعد ما ادخل
اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اعب
ربك كيف وقد نزل الناس منازلهم وقد اخذوا اخذاً
فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك
الدنيا فيقول رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله
ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب فيقول
هذا لك وعشرة امثاله ولك ما استشهدت نفسك
ولدت عينك قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك
الذين اوردت عرست كرامتهم بيدي وحننت عليهم
فلم تر عين ولم تسمع اذا ولم يخشع على قلبه بش
ما هذا عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رجلاً لا يدخلهم الله النار فيخرجهم
حقاً يكونوا في السور وهم اعلا اهل النار فيخرجون الى
الى الله يدعون فيقولون ربنا اخرجنا فاجعلنا في اصل
هذا الجدار فاذا جعلهم الله في اصل الجدار راوا انه

لا يبين عنهم قالوا ربنا ابعثنا من اوراكن السور ولا نسلك
شيئا بعده فنرفع اذانهم فليخرج حق يذهب عنهم سحابة النار
شبه يقول اني عهدت الى عبادي اني لا ادخل الجنة ورجلا الا بعثت
لهم فيها ما استغفرت لنفسه لكم ما سئلتهم وسئلوا اخرجه احمد
عن فضالة بن عبيد وعباد بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة وخرج الله
من مقصده الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلقن
احدهما فيقول الجبار جل جلاله ردوه فيردونه فيقول
لهم لم المغن قال كنت ارجوا ان قد خلعت الجنة فيؤمر به
الى الجنة فيقول لقد اعطاني الله حيا لو اني اطعمت اهل
الجنة ما اغتصم ذلك مما عندى شيئا واخرجه احمد وابو يعلى
والبيهقي بسند صحيح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان عبدا لينا في النار الى سنة يا احسان يا احسان
فيقول الله الجبار بل اذهب فاني بعدي هذا فينطلق جبريل
فيجد اهل النار منكبين فيكون فيرجع الى ربه فينبذهم فيقول
ادعني

وانني به فانه في مكان كذا وكذا فينبذهم الى ربه
على ربه فيقول يا عبيدي كيف وجدت مكانك ومقتلك فيقول
يا رب شر مكان وشر معيل فيقول ردوا عبيدي فيقول
يا رب ما كنت ارجوا ان اخرجتني منها ان مفيدني فيها فيقول
دعوا عبيدي واخرجه ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال ان
في النار رجلا في شعب من شعابها ينادي مقتدا اذ انعام
يا احسان يا احسان فيقول الله الجبار بل اخرجه عبيدي من النار
فيا ايها فيجدها مطبقة فيرجع فيقول يا رب انما علمت
من صدقة فيقول ارجع فتركها وفيكها فينبذهم مثل الجناب
فيطرحه على ساحل الجنة حتى يبيت الله له مشرا ولها
ودعا واخرجه الترمذي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رجلا من من دخل النار اشتد حبها
فقال الرب تبارك وتعالى اخرجهما فاما اخرجهما قال لهما
لاية سيئتي اشتد حبها كما قالوا ففعلنا ذلك لهما
قال رحمه الله انما انما تعلقا فتعلقا انفسهما حبها كنفا

من النار فيطلقان فيخلق احدهما لنفسه فيجعلها عليه بردا
وسلاما ويقوم الاخر فالاولى نفسه فيقول له الرب ما منك
ان تاتي نفسك كما اتى صاحبك فيقول يا رب اني لا ارجو
ان لا تميدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب تبارك
ومعالى لك رجاءك فتدخل الجنة جميعا برحمة الله تعالى
واخبر احمد واليزار بسند لا بأس به عن ابي سعيد الخدري
واي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبر
رجلين يخرجان من النار فيقول الله لاحدهما ايا ابن آدم
ما اعدت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط وهل رجوتني
فيقول لا يا رب فيؤمر به ان النار وهو اشد اهل النار
حسرة ويقول للاخر يا ابن آدم ما اعدت لهذا اليوم هل
عملت خيرا قط وهل رجوتني فيقول لا يا رب الا اني كنت
ارجوك قال فرفع له شجرة فيقول يا رب اقرني في تحت هذه
الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من ماءها
يما هذه ان لا يبطله غيرها فبقرته تحتها ثم ترفع له شجرة
هي

هي احسن مما الاولى اعذفت ماء فيقول يا رب اقرني في تحتها
لا استلك غيرها فاستظل بظلها واشرب من ماءها فيقول
يا ابن آدم اني تعاذه ان لا استلكن غيرها فبقرته تحتها ثم
ترفع له شجرة عند باب الجنة احسن مما الاولى واعدفت
ماء فيقول يا رب هذه اقرني في تحتها فيدنيه منها ويما هذه
ان لا يبطله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة فلا يسمع فيقول
اي رب ادخلني الجنة فيقول الله سل وعنته فيسل
بتمنى مقدار ثلاثة ايام من ايام الدنيا ويلقنه الله ما لا
يملك به فيسل ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سئلت قال
ابو سعيد ومثله معه وقال ابو هريرة وعشرة امثالها
واخبره الزاد والطبراني عن عوف بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لقد علمت آخر اهل الجنة دخولا
الجنة رجل كان يقول اللهم رخص خفي ولا يقول ادخلني
الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بقى ذلك
الرجل فقال يا رب مالي هاهنا قال ذلك الذي كنت تسألني

باب آدم قال يارب ادم من الجنة قال يا ابن آدم لم تكن مثلني
قال فيسأل الله له شجرة على باب الجنة فيقول يارب ادم
من هذه الشجرة فاكل من ثمرها واستظل ظلها فيقول يا ابن آدم
الم تكن مثلني ان ارحمك عن النار فلا يزال يرى شيئا افضل
من شئني ويطلب حتى يقال له اذهب فلك ما بلغت فداك ورايت
عيناك فيسعى حتى يكده هكذا وهكذا فيقال هذا لك ومثله معه
فترضى حتى يرى انه اعطاه شيئا ما اعطاه احدا من اهل الجنة
واخرجه ابن ابي شيبة في مسنده والطبراني عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر من يدخل الجنة
رجل يتقلب على الصراط ظمرا لم يظن كالعالم فيضربه ابوه
وهو يفر منه فيعجز عنه عمله ان يسعى فيقول يارب بلغ
بي الجنة ونجني من النار فينوح الى الله اليه عبيد انا انا
نجيتك من النار وادخلتك الجنة اعترفت لي بدنوبك
وخطاياك فيقول العبد نعم يارب وعزتك وحبالك لن
نجيتني من النار لا اعترف لك بدنوبي وخطاياي فيجوز
المحلي

الجس ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت
بدنوبي وخطاياي ليردني الى النار فينوح الى الله اليه عبيد
اعترف لي بدنوبك وخطاياك اعترفت لهما وادخلك الجنة فيقول
العبد وعزتك ما اذنبت ذنبا قط ولا اخطأت خطيئة قط
فينوح الى الله اليه عبيد ان لي عليك بينة فيسقط العبد
يمينه وسما لا فلا يرى صادقا فيقول يارب ارفني بينك فيخلق
الله جلده بالمخبرات فاذا رأى ذلك العبد يقول يارب عذرا
وعزتك المحضرات فينوح الى الله اليه عبيد انا اعترف بخطاياك
اعترفت لي بها اعترفت لك وادخلك الجنة فيعترف العبد
بدنوبه فيدخله الجنة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا ادنى اهل الجنة منزلة واخره الطبراني عن
ابن مسعود قال ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل قال
له ربه فمعه فادخل الجنة فاقبل عليه عابسا قال وهل ابنت
لي شي قال نعم لك مثل ما طلعت عليه الشمس وغربت واخر
المدار فخلق في منزلة ما لك والخطيب في رواية عن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر من يدخل
الجنة رجل من جنسية يقال له جُحَشَةُ فيقول اهل الجنة عند
جُحَشَتِ الخبر اليقين سلوه هل بقي من المتألف احد يا
صفة الجنة مثل الله اباها من فضله قال تعالى وسار عوا
الى مغفرة مغدركم وجنة عرضها السموات والارض اعدت
للمتقين اخره الحاكم وصححه عن ابي هريرة قال حبة رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت جنة عرضها
السموات والارض فابن النار قال ارايت الليل الذي قد التبس
كل شيء فابن جعل النصار قال الله اعلم قال كذلك فيعمل ما
يشاء واخره الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعدت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر قال ابو هريرة اخره انما شئتم قال لا تعلم نفس ما اخفي لهم
من خيرة اعين واخره مسلم عن سهل ابن سعد قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وصف فيه
الجنة

الجنة حتى انتهى ثم قال فاخر حديثه فيها ما لا يخفى رأت ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قرأ هذه الآية فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من خيرة اعين واخره ابو داود والترمذي
والحاكم وصححه والبيهقي وابن حبان والبيهقي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة
قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال
اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حقا بالشارع
ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب ونظر اليها ثم
حيا فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد
فلما خلقت الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها ثم فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فذهب
فخفا بالسموات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يسمع احد
الا دخلها واخره ابو الشيخ في العظمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجنة والنار يوم

الجنة وأخرى عن ابن عباس قال إن الله خلق الجنة قبل النار
وخلق آدم قبل عنته وأخرى الشيخان عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت الجنة بالمسكارة وحقت
النار بالشهوات وأخرى مسلم من حديث أنس وأخرى ابن
المبارك عن زيد بن شراحبة قال بلغني أن الله لما خلق
الجنة وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسرور قالت
رب لم خلقتني لأسكنك وخلقاً من خلقك قالت رب
إذا أريد عني أحد أريد خلقي كل أحد قال كلا إنني سأجعل
سبيلك في المسكارة وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان
والعذاب قالت رب لم خلقتني لأسكنك وخلقاً من خلقك
قالت رب إذا أريد عني أحد قال كلا إنني أجعل سبيلك في الشهوات
وأخرى ابن راهويه في مسنده والعصامي في مسند الشهاب
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال طريقا
الجنة حزن برودة وطريق النار سهل بسهوة الحزن
الطريق الودع والربوة المكان المرتفع والسهوة بالسبيل
المهلة

المهلة الموضع السهل الذي لا غلظ فيه ولا قعورة و
أخرى الطبراني بسند جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الجنة عدة خلق فيها
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال
لما تكلمت فقالت قد أفزع المؤمنين وأخرب من وجه آخر عن
ابن عباس مرفوعاً خلق الله الجنة عدة بيده ودلى فيها
شأرها وسقى فيها أنهارها ثم فطر اليها فقال لها تكلمي فقالت
قد أفزع المؤمنين فقال وعزني وجلا لي لا يجاورني مني
يخجل وأخرى البزار والطبراني والبيهقي عن أبي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الجنة ليلة من ذهب
وليلة من فضة ولا يطأها نكس وقال لها تكلمي فقالت قد
أفزع المؤمنين فقالت الملائكة طوباك منزل الملوك وأخرى
البيهقي عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله بيئ القردوس بيده وحفرها على كل شرك وكل
مد من الحجر وأخرى البيهقي عن مجاهد قال إن الله تعالى غرس

جنت عدن بيده قبل تكاملت اكلت فني تفتح في كل سحر فينظر
الله اليها خيفة قول قد اطلع المؤمنون واليه في البيه في عن كعب
قال ان الله خلق الجنة بيده وكتب التوراة بيده وخلق آدم
بيده ثم قال للجنة تكلمي فقالت قد اطلع المؤمنون واخوة ابن
ابي الدنيا في صفة الجنة عن ابنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلق الله الجنة عدن بيده بناها لينة من دقة
بيضا ولينة من ياقوتة حمراء ولينة من زبرجدة خضراء ملا
المسك وحشيشها الزعفران وحشاؤها اللؤلؤ وترابها
العنبر ثم قال لها انظري فقالت قد اطلع المؤمنون وقال وعز في
الحياء وفي فيك بخيل واخره ايضا عن عبد الله ابن عبد الله
بن الحارث ابن نوفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلق الله ثلاثة اشياء بيده خلق آدم بيده وكتب التوراة
بيده وعز من الفردوس بيده ثم قال وعز في الايد خلعا من خمر
ولا دبرك قالوا يا رسول الله وما الدبرك قال الذي يفر التوراة
في اهلها واخره ابو المثنى في كتاب العظمة عن ابن عمر قال
خلق

خلق الله اربعة بيده العرش وعدن والقام وادم ثم قال
لكل شيء كن فكان عرشه الذي يرى في الجنة من الحسن
قال ايضا عن الله الجنة فقالت ربي لما خلقته قال من
ماث وهو بخا عن ابن المبارك عن سعد الطائي
قال لما خلق الله الجنة قال لها انظري فقالت ثم قال
لها تكلمي فتكلمت فقالت طوبى لمن وضعت عنه
ابن ماجه وابن حبان والبيهقي وابو داود في البعث
ابن ابي رباح ابن ابي الدنيا في صفة الجنة وابو المثنى في
العظمة عن مسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاهل مشعر الجنة فان الجنة
لا تضل لها هي وحب الكعبة مؤدب لاولاد ورحمة
تهدى نور مصر مشد وقدر فطر ووطرة فيضية ورو
حساء حميدة وحال كثيرة ومقام في ابد في دار سلمية
وما كنهه وخضر وحيرة وقوة في الجنة عافية بهية
قالوا يا رسول الله نحن المشركون لها قال قلوا ان شاء

الله قال القوم ان مشاة الله ^{واحدة} البزار عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
خلق الجنة بيضاء ^{واحدة} الشيخان عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خفي عن الدنيا وما فيها ^{واحدة}
البزار مثله من حديث انس ^{واحدة} الشيخان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس ان
تغرب ^{واحدة} هناك في الزهد عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشري في الجنة
خير من الدنيا وما فيها ^{واحدة} البيهقي عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كانت قطرة من
الجنة معكم في دنياكم حلست لكم ولو كانت قطرة من
النار معكم في دنياكم خبشتا عليكم ^{واحدة} الطبراني
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول

يقول الله للجنة كل يوم طيبي لاهلك قتر ^{واحدة} اذ طيبت
فذلك البرد الذي يجده الناس سحر من ذلك ^{واحدة}
البيهقي عن عبد الملك بن ابي بشير روى الحديث قال
يا من يوم الا والجنة والنار سيلكون تقول الجنة يا ويا
قد طابت عرقا ^{واحدة} واظلمت النار واستغقت الح
اولياء عجل الي باهلي وتقول النار استخرجت ^{واحدة} وبعد
فخرج وعظم جرمي عجل الي باهلي ^{واحدة} الترمذي
وابن ابي الدنيا عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو ان ما بقى ظفر ^{واحدة} من اهل الجنة
بدلت ترخس فنت له ما بين حواف السور والارض
ولو ان رجلا من اهل الجنة اكل عنب ^{واحدة} اساوره لطمس
ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم ^{واحدة}
^{واحدة} عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى باضع اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة
فيمسح في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هو رايت

خيراً قطع كل مريدك فيهم قطع فيقول لا والله يارب
ويؤتي بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة
فيه سبع صنف في الجنة فيقال يا ابن آدم هل رأيت
بؤساً قطع كل مريدك شدة قطع فيقول لا والله
يارب ما مررت ببؤس قط ولا رأيت شدة قطع ما
أحمدوا البزار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في رمضان يزيق الله كل يوم الجنة ثم يقول
يوشك عبادي الصالحون أن يلحقوهم المومنة
ويصيروا اليك والتمزيق والتمزيق وحسنه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله
ومن أدا له بلغ المنزل إلا أن سلعة الله غالية إلا أن
سلعة الله الجنة والجنة البيهقي وابن عساكر عن كلثوم
بن عياض قال أنه لا يأتي على صاحب الجنة ساعة
الأوصاف زاد صنفاً من النعيم لا يكون يعرفه ولا يأتي
على صاحب النار ساعة إلا وهو مستنكر لشئ من
العدا

الغرائب لم يكن يعرفه إلا أصحاب في الترغيب
عن عوسجة قال أوحى الله إلى عيسى يا عيسى لو رأيت
عينك ما أعددت لعبادك الصالحين لذاب قلبك
ورحمت استياقاً إليه ما عن الحسن قال ما حلقت
الجنة لأحد ما حلقت له من الآفة ولا أرى لها عاقبة
عدد الجنان وأسماؤها ووجوهها
قال تعالى ولئن خاف مقام ربي جنتان ثم قال ومن
دونهما جنتان وقال تعالى جنات عدن مفتحة لهم
الابواب وقال كانت لهم جنات الفردوس نزلاً وقال
قروح وريحان وجنة نعيم وقال عندها جنة الناقوس
وقال لهم فيها داء الخلد وقال لهم داء السلام عند
ربهم والجنة الشجران عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة اثنتان وما فيها
وجنتان من ذهب اثنتان وما فيها وما بين القوم وبين
أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة

عدن وادنى احمد والطبايسى والبيهقى عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان الفردوس
اربع جنتان من ذهب حليتهما واثنيتهما وما بينهما
وما بينهما وبين ان يروا ربيع الارداء الكبرى على وجهه
فجنته عدن قال البيهقى قوله رداء الكبرى استعارة
لصفة الكبرى والظلمة لانه بكبريائه لا يراه احد
مخلفه الا بادرته ويؤيده ان الكبرى ليس من جنس
التياب المحسوسة واخره الحاكم والبيهقى عن ابي
موسى الاسدي انه قال في هذه الآية ولمن خاف مقام
ربه جنتان قال جنتان من ذهب للشرابيين وجنتان
من فضة للتابعين واخره البيهقى عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من ذهب للسا^{ئرين}
وجنتان من ورق لاصحاب البقيع واخره البيهقى عن
ابن عباس قال كان عرش على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة
ثم اتخذ دونها اخرى ثم اطبقها بلؤلؤة واحدة وقال
ومن

ومن دونها جنتان قال وهي التي لا يعلم الخلاق ما فيها
وهي التي قال الله تعالى في نفسه ما احسن لهم من قرارة
الجنة البخاري عن انس قال اصيب حارثة يوم بدر بجنازة
اقه فقالت يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة معك
فان يكن في الجنة صبريت وان يكن غير ذلك ترى ما اصنع فقال
انما ليست بجنة واحدة وانما جنتان كثيرة وان في الفردوس
الا على قال القرطبي قبل الجنتان سبع دار الجلال ودار
السلام ودار الخلد وجنة عدن وجنة المأوى وجنة
نعيم والفردوس وقيل اربعة فقط لمحدث ابي موسى
السابق فانه لم يذكر فيه سوى اربع وكلها توصف بالمأوى
والخلد والعدن والسلام وهذا ما اختاره الحلبي فقال
ان الجنة للمعربين والجنة الاخرين لاصحاب البقيع وفي
كل جنة درجات ومنازل وابواب واخره الشيخان عن
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن
بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا

عليه الله ان يدخله الجنة بما دنى سبيل الله او يجلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا يا رسول الله اقل ان ينشئ الناس
بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للذين
في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض فاذا سئلتم
الله فاسئلوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلى الجنة وفوقه
عرش الرحمن ومنه تنقي انهار الجنة المراد بوسط الجنة
خيافها وافضلها وقال ابن حبان ووسطها في العرش و
حوله الجنان واعلاها في الارتقاء واعزها الترمذي
والحاكم والبيهقي عن عباد بن الصامت ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة بين كل درجتين
كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومن
فوقها يكون عرش الرحمن ومنها تنقي انهار الجنة الاربعة
فان سئلتم الله فاسئلوه الفردوس واعزها البيهقي
عن معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الجنة مائة درجة كل درجة منها ما بين السماء
والارض

والارض واعلاها الفردوس وعليها يكون عرش الرحمن
وهي اوسط شئ في الجنة ومنها تنقي انهار الجنة
فاذا سئلتم الله فاسئلوه الفردوس واعزها الطبراني والبخاري
عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفردوس ربوة الجنة واعلاها ووسطها و
منها تنقي انهار الجنة فاذا سئلتم الله فاسئلوه الفردوس
واعزها البخاري عن العريضي بن سارية قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سئلتم الله فاسئلوه
الفردوس فانه اعلا الجنة واعزها الطبراني عن ابي
اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسئلوا
الله الفردوس فانها سررة الجنة وان اهل الفردوس
يسمعون اطيعط العرش واعزها الترمذي عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة
درجة لوان العالمين اجتمعوا في احدتها لو سئلتم
وقال ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن زياد بن انهم

انه سمع عيسى بن عبيد الصفيحي يذكر عن حدیثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة سابعة درجة بين كل درجتين
ما بين السماء والارض اول درجة منها دورها وببورتها وابوابها
وسورها ومقاليعها من فضة والدرجة الثانية دورها
وببورتها وابوابها وسورها ومقاليعها من ذهب والدرجة
الثالثة دورها وببورتها وابوابها وسورها ومقاليعها
من بياض و لؤلؤ و زبرجد و سبع وتسعون درجة لا يعلم
ما هي الا الله واخره الشيطان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان
الله لا يلقي لها بالاً يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوى بها في نار جهنم
واخره مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا اذ لكم على ما عجز الله به الخطايا ويرفع به
الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد
الصلوة

الصلوة فذلكم الرقاب واخره ابو داود والترمذي وصححه
وابن ماجه وابن حبان عن ابن عمر وقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ ورتلي
كما كنت ترتلي في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرؤها
واخره ابن ماجه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اني اخذك الجنة قرأ و
اصعد قتيلاً ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر سوره
معه واخره ابن المبارك عن ابن عمر وقال كل آية من القرآن
درجة في الجنة ومصباح في بيوتكم واخره الطبراني عن فضالة
بن عبيد بن عبيد الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار والعنقار خير من
الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيمة يقول ربك اقرأ وادرك
آية درجة حتى ينهي الى آخره يقول ربك للعبد قبض
فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم بمنزل هذه الخلد ويعمل
النعيم والبس في الثوب عن عائشة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد درجات الجنة عدد آياتي
القرآن فمن دخل الجنة من أهل القرآن فليس فوقه درجة
قال الخطابي من استوفى جميع القرآن استوفى أقصى درجات
الجنة في الآخر ومن قرأ جزءا منه كان رقيته في الدرج على قدر
ذلك **باب** ابن المبارك في الزهد عن أبي الشوك الناجي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدرجة في الجنة فوق الدرجة
كنايب السما والارض وإن العبد لم يرفع بصره فيلحق له برفق وكاد
يخطئ بصره فيقع لذلك فيقول ما هذا فيقول هذان راخيك
فإن فيقول أخى فلان كذا تقول في الدنيا جميعا وقد فضّل علي
كلنا فيقال له أنه كان أفضل منك عما لا ثم يجعل في قلبه الرضى
حتى يرضى **باب** ابن المبارك وأبو نعيم عن عوف بن عبد الله
قال أن الله لم يدخل خلق الجنة فيحيط بهم حتى يمتلئوا فرقتهم
ناس في الدرجات العلى فإذا انظر واليه عرفوهم فيقولون
يا ربنا اتوا لنا كذا سمعهم فيم فضلتهم علينا فيقال هيها
هيها شافهم كأنهم يجوعون حين تشبعون ويظفون حين
تزدون

تزدون ويقومون حين تنامون ويشتخصون حين تختصون
والله أبو نعيم بسند جيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن الرجل لم يكون له عند الله منزلة الرفيعة
فما يبلغها يعني ما يزال الله يبذلها بما يكره حتى يبلغها **باب**
الدليل عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أن في الجنة
درجات لا ينالها إلا أصحاب الصوم **باب** الإصباح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في الجنة
لدرجات لا ينالها إلا ثلاثة أمم عادل ودوارح وصول وذو
عيال صبور **باب** عن ابن عباس قال يرفع الله للمسلم
ذوقه وإن كان في العمل دونه ليقر الله عينه ثم قرأ والذين
آمنوا واتبعناهم ذوقناهم بآيات الحقنا بهم ذوقناهم **باب**
الطبراني ما يروى عن ابن عباس مرفوعا بلغته ذوقناهم
في درجاتهم وإن كانوا دونهم في العمل لتقر بهم عينه ثم قرأ والذين
آمنوا إلى قوله وما الشاه من عملهم من سيئ قال ما نقصنا
الآباء عما أعطينا البنين وأخرج ابن مردويه والضياء مرفوعا

يلفظ اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه ووزوجته وولده
فيقال انهم لم يبلغوا درجاتك او عملك فيقول يارب فقد عملت
في ولهم فيؤمر بالحقاق بهم واخره ابو نعيم عن سعيد بن
حيبانه سئل عن اولاد المؤمنين فقال هم مع خير آبائهم ان
كان الاب خير منا الامة فهو مع الاب وان كانت الام خير من الاب
فهم مع الامة الحاكم وصححه من سمع بن جندب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احضروا الجنة وادنوا
من الامام فان الرجل لا يزل يتباعد حتى يوحى في الجنة و
ان دخلوا اخره ابو نعيم عن سلمان عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد يحب ان يرفع في الدنيا فارتفع الا وضعه الله
في الآخرة درجة اكبر منها واطول ثم قرأ وللآخرة اكبر درجات
واكبر تعضيا والاخره سعيد بن منصور وابن ابي الدنيا
سند صحيح عن ابن عمر قال لا يصيب عبد من الدنيا شيئا
الا نقص من درجاته عند الله وان كان عليه كرميا والاخره
احمد بن الزاهد عن ابن عمر قال قال ان الرجل وعبد به بخلاف
الجنة

الجنة فيكون عبده ارفع درجة منه فيقول يارب هذا كان عبدي
في الدنيا فبقاه انه كان اكثر ذكرا لله تعالى منك والاخره ابو
نعيم عن ابراهيم الحنفي قال ما اكل الكلمة شره ولا يشرب
شربة شره الا نقص بها من حفظه في الآخرة والاخره الطبراني
عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث منكن فيه
لهم ينزل الدرجات العلى من تكلمن واستغسمن او رقه من
سفر طيرة والاخره الاصبهاني عن ابي الدرداء سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان واصله لاجنه
المرسلطان في مبلغ بر او مخرج مكروه رفعه الله في الدرجات
والاخره النسائي وابن حبان عن كعب بن مرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العرق بسهم
رفع الله له درجة اما انما ليت بعينة امك ما بين الدرجتين
مائة عام والاخره الحاكم عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ستره ان يستره له البنيان وترفع
لعه الدرجات فليعرف عن من ظلمه ويحط من حرمته ويحط

من قطعها ^{واحدة} البزار والطبراني عن عباد بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{الا} اولكم على ما
يرفع الله به درجات قالوا نعم قال تخلم من بهل عليك ومثقوا
عن من ظلمك وقطع من حرملك وفصل من قطعك باب
عدد ابواب الجنة واسماؤها قال مقاتل وسيف الذين انتقوا رجعهم
الى الجنة زمرا حتى اذا اجاؤها وفتحت ابوابها ^{الجنة} الشجران
عن سهل ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الرتيان لا يدخله
الا الصائمون وفي لغظة ان في الجنة بابا يقال له الرتيان
يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل معهم احد غيرهم
يقال اين الصائمون فيدخلون منه فاذا دخل اخرج اغلق
فلم يدخل منه احد ^{واحدة} الطبراني في الاوسط من حديث
ابي هريرة ^{واحدة} الشجران عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين من ماله
في سبيل الله دعى من ابواب الجنة والجنة ابواب فمن كان

من اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن كان من اهل
الصيام دعى من باب الرتيان ومن كان من اهل الصدقة
دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب
الجهاد فقال ابو بكر يا رسول الله ما على احد من ضرورة
من اتقاه دعى فهل يدعى احد منها كلها قال نعم وارحبوا
ان تكون منهم قال القرطبي فيل الدعاء من جميعها دعاء
شؤبه والكرام ثم يدخل من الباب الذي غلب عليه العمل
^{واحدة} البزار بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دعى الانسان
يا كبر عمله فان كانت الصلوة افضل دعى بها وان كانت
صيامه افضل دعى به وان كان الجهاد افضل دعى به
ابو بكر يا رسول الله انتم احدث سيدى جليلين قال نعم انت
^{واحدة} احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل اهل عمل باب من ابواب الجنة يدعون منه
نذلك العمل ^{واحدة} ابو يعلى والطبراني وابن ابي الدنيا عن ابن

رسوله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله
ابواب سبعة مفتوحة وباب مفتوح للموتى من كل شئ
من نحوه الطير في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له البقيع
فاذا كان يوم القيمة نادى مناد ابعد الذين كانوا يدعون على
صلى الله عليه وسلم فادخلوا برحمة الله
عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة باب
يقال له باب الفرج لا يدخل منه الا من فرح بالصبيان
سلم عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما منكم من احد يتوضأ فتيسر الرضوخ ثم يقول اسشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسشهد ان محمدا عبده
ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها
شاء واخرجه ابي اي شئ في المصنف من حديث انس
وزاد رسول الله ثلاث مرات
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال

كل من حج

من قال لا اله الا الله وانا محمد عبده ورسوله وان يسجد لله
وكلمه القاهات يوم يرفع منه وان الجنة حق والناحق ادخل الله من اي باب ابواب
الجنة الثمانية شاء احمد بن حنبل في الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عن ابي بن مولى الاشعث قال دخل الجنة من اي ابواب الجنة الثمانية فتحت
الناس وان ماخذه وان حبان والحكم عن ابي هريرة وابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد صلى الصلوة الحقة ويصوم رمضان ويحج الزمان ويحب الكبار ولا يهمل
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يوم القيامة يخرج احمد بن حنبل والطبراني في المعجم
عن عتبة بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة ثلثة دواب جاهد
نفسه وماله في سبيل الله حتى يلقى العدى فقاتله حتى يقتل فذلك الشريد المفق في حبه الله
تحت عرشه لا يفضل النبي الا بدخه النور وحمل من قرن على عرش من الذنوب
والخطايا جاهد نفسه وماله حتى اذا لقي العدى فقاتله حتى يقتل فذلك المخلص
ذو قوة وظلما وان السيف جاء لخطايا داخل من اي ابواب الجنة شاء فان لها ثمانية
ابواب ولهم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض وحمل من ابقى حبه في سبيل الله
نفسه وماله حتى اذا لقي العدى فقاتله حتى يقتل فذلك في النار وان السيف لا يجرى
النفاق قال المحدث في بعض هذه الشريفة صدق ومنه اولئك الذين اخطئ الله

قلوبهم لتتقوا اي شربها وسعها قال في رواية اخرى انهم لم يصفوا الخمر
فضم لهم الاول وفتح الثانية وكرس الثالثة واصلوا من علي بن الحسين
والسني عن عتبة بن عبد السلمي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يموت الا وله
من الولد ما يلعبوا الخمر الا تلقوه من ابواب الجنة الثمانية من ابوابها دخلوا
الطبراني في الكبير عن ابى حمزة الثماللي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب عطا فاداه ففعله باب من الجنة فقبله اهل بيته ومن اطعم جانا فاشبعه
وسق عطا فاداه ففعله ابواب الجنة كلها فقبله اهل بيته ايضا ثبت بسنده
ضعيف يخرج النضا عن معاذ بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مؤمنا حتى
اخذ له بابا من ابواب الجنة لا يخله الا من كان مثله يخرج الطبراني في الاوسط عن ابي حمزة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا امرئ اقترب بها وحفظ فجزاها وطاعت زوجها فتح رباها
ابواب الجنة فقبل لها اهل بيته حتى استأجر سنده حسن يخرج احمد والطبراني في الاوسط
بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلتم صلاة فمسيما وصامت شهرا
وحفظت فجزاها واطلعت فجزاها قبلها اهل بيته او ابواب الجنة شفت استنده
حسن يخرج ابن حبان من حديث ابي حمزة مثله يخرج الطبراني في الاوسط
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة من

ايان في من اتى ابواب الجنة شاة وفتح من الجوار العين ماشاء من ادنى دنيا خفيها
وعنه من قال يدور في ديار كل مهلة تكفي عشرة مرة فله الله احد فاك ابوابها
ايان في من اتى الله قال او اعدت من خرج الطبراني في الكبير بسنده حسن يخرج
الطبراني في الكبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يشرك بالله شيئا لم يغفر له حرام او حلال من ابواب
الجنة شاة لم يغفر له لم يغفر له شيئا يخرج ابو يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حفظ على امرى اربعين حديثا يغفر له بها قبله اهل بيته من ابواب الجنة شفت يخرج
الطبراني في الاوسط عن عاتبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له اثنين او اثنين
او اثنين او اثنين وعشرين ففعله ابواب الجنة ما شاء يخرج الطبراني في الاوسط
ابو حنيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعين يغفر الله اليك انك ستاتي اهل بيته
فبالبوابك من مغاير الجنة فقل شهادة ان لا اله الا الله وحده احمد والدارقطني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مغاير الجنة شهادة ان لا اله الا الله وحده الطبراني
والدارقطني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مغاير الجنة الصلاة وفي صحيح البخاري
فيل الوهب البس مغاير الجنة لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم وكفى ليس مغاير الا لله استأجر
فان حبيت بمغفار له سنان فتح لك ولا لم يغفر لك واخرج الترمذي في صحيحه وابن حبان عن
ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولد اوسط ابواب الجنة يخرج ابن ماجه و

[illegible][illegible]

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطبيب الكلام والطعام والطعام وبات قانتا والناس نيام
البرقي عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة طيرى نورها
من بطونها ويطوفها من شجرها مقام شرف فقال ابن عباس يا رسول الله قال ابن
قلابة الطبيب الكلام وافشى السلام والطعام والطعام وصلى بالليل والناس نيام
وروي احمد بن مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في
الجنة شجرة طيرى نورها من بطونها ويطوفها من شجرها مقام شرف فقال ابن
الان الكلام وتابع الصيام وصلى والناس نيام وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
من بعد ذلك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احبكم بعد الخبز قلت اني
يا رسول الله قال ان في الجنة شجرة طيرى نورها من بطونها ويطوفها من شجرها
وباطونها من شجرها فيما بين النعم واللذات والشرف ما لم يعمى رأت ولا ادنى سمعت
قلنا يا رسول الله فكل هذه العز قال ابن عباس في السلام والطعام والطعام وادم
الصيام وصلى بالليل والناس نيام قلنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك
قال اني نطيع ذلك وسأحكم عن ذلك من لقي الله فلم يرد عليه
فقد افشى السلام ومن اطعم اهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد
اطعم الطعام ومن صام رمضان ومن كل شهر فلوثة ايام فقد ادام الصيام
ومن صلى العشاء الاخرة وصلى العدة في جماعة فقد صلى بالليل والناس نيام
اليهود والنصارى والمجوس قال البرقي سنده غير قوي الا انه يقوى بما فيه

واخرج

ابن عدي والبرقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لعدو فاد كان ساكنيا فيها لم يحف عليه ما حلف اولاد كان حلفها
لم يحف ما فيها قيل ابن عباس يا رسول الله قال ابن الطيب الكلام وواصل الصيام
واطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل قبل وما لم يلب الكلام كل من صلى الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فاما ما نلف يوم القيامة ولها مقدمات
ومحبات ومقدمات قبل وما وصل الصيام قال ابن صام شهر رمضان
ثم اورد شهر رمضان وصام قبل فما اطعم الطعام قل من قات عياله
قيل فافشا السلام قل مصالحة اخيك وتجنبته قبل وما الصاء والناس
نيام قل صا العشاء الاخرة وخرج ابو نعيم عن ابي جعفر في قوله اولك
يخرون العزة بما صروا قال الفقيه في دار الدنيا وخرج الحكم الترمذي عن ابي
ابن سعد عن عوف بن عبد الله الاية قل العزة من ياخوة حمر او رجع حقا
او رجع بضا ليس بها قسم ولا وصم وخرج ابن المبارك والطبري وابن
الشيخ والبرقي عن عمران بن حصين وفي حديث قال لاسل رسول الله صلى
عليه وسلم عن هذه الاية وما كان لبيبة في حنان عندك قال قصص من الجنة
في ذلك القصر سبعون دارا من ياخوة حمر اسقى كل دار سبعون بيتا
من زينة خضر في كل بيت سرير على كل سرير سبعون فراشا على كل
فراش زوجة من الخور العين في كل بيت سبعون مائة على كل مائة
لوان من الطعام في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة ويصلح اليوس

في كل يوم من القوة ما ياتي على ذلك كل اجمع من النبي صلى الله عليه وسلم
 عمر بن الخطاب في الجنة قصر له الاف مصراع على كل باب خمس وعشرون
 الفان الخور الذي لا يدخله الا بي اوصديق او شريك من المالك
 عن مجاهد قال في الجنة دار لا يسكنها الا خمسة بنى اوصديق او شريك
 او امام عدل او محبهم بين القتل والكمه يختار القتل في هذه وبنى بنى
 الدنيا بنى بنى هرة قال دار المؤمنين في الجنة من لؤلؤة وسطها شجرة تفتح
 الخلل باحد باصبعه سبعين حلة بمنطقة بالؤلؤ والمرجان في الجنة
 عن عبيد بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادى اهل الجنة
 لرجل له دار من لؤلؤة واحدة منها عرقها وبلورها واخرج احد بساكني
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الله
 ليزيغهم في الجنة كما انكوكب الطالع الشرف والفرح فيقال من هؤلاء
 فيقال هؤلاء المتحابون في الله عز وجل وخرج الطبراني في الاوسط
 عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة عرقا يري الموهجاس في الدنيا
 ويوهجها من طوره ما اعدها الله للمتحابين فيه والمترابون فيه واليت الذين
 فيه وخرج البرزخ والشيخ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
 العود من يابوت عطر يعرف من ريحها لها ابواب مفتحة تقبى كما تقبى ابي
 الكوكب الذي قلنا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله واليت
 في الله والمتعاونون في الله وخرج الحاكم والترمذي من حديث ابن مسعود

منه

منه ومنه في اخرج مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله وخرج
 زهير بن طاهر الشامي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان في الجنة لغرفا الذين فيها ما يلقى من فوقها ولا عمار من تحتها قيل يا رسول
 الله وكيف يدخلها اهلها قل يدخلونها اثناء الطير قبل يا رسول الله
 لمن هي قال اهل الاستقام والاوجاع والبلوى واخرج ابن مسعود بسند
 فيه مجرولان عن ابي هريرة مرفوعا ان الله فيه يقول لها اذروني
 في وسطها دار يقال لها دار الكرامة وفيها جبل يقال له جبل النعيم عليه
 قصر يقال له قصر الفرج وفي القصر اثني عشر الف باب من باب الى
 باب حتى حمار عام لا يفتح من باب الا يصير قلم عالم او لصوت طير
 غاري وان حمار القصر افضل عند الله من سبعين ضعفا من طير
 غاري قال ابن مسعود هذا حديث مكره اخرج ابو نعيم عن ابن جهم
 قال ان في الجنة عرفة يقال لها العفة اذا اراد ولي الله تائبها اناها
 جهميل فناداها فقامت على اطراف اصابها فيه اربعة الاف وضعة
 بحمار ذيهاود واربعا يجرها بحمار وخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة عنة يقال له بيت السخا
 وخرج ابو الشيخ في العفة عن معيش بن سفيان قال ان في الجنة قصور من
 ذهب وقصور من فضة وقصور من ياقوت وقصور من زبرجد وارجعها
 المسك والزعفران باب الاعمال الموجهة لبار السور في الجنة اخرج

الشيخان عن عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى ركعتين
 يتبعني وجد الله له بيتا في الجنة البراءة والبراءة عن أبي ذر
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صليت الصلوة ثلثي عشرة ركعة بني
 الله لك بيتا في الجنة وخرج الترمذي وابن ماجه عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوة ثلثي عشرة ركعة بني الله له قصر
 في الجنة من ذهب وخرج الطبراني في الكبير عن ابي موسى قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوة وقيل الاولى اى صلاة الظهر رعا
 بني الله بيتا في الجنة وخرج ابن ماجه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من اعجز اذى من المسجد بني الله له بيتا في الجنة وخرج مسلم عن ام
 حبيبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثلثي عشرة ركعة
 تطوعا في يوم وليلة بني له بيت في الجنة زاد الحاكم اربع ركعات قبل
 الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين
 قبل الصبح وخرج احمد مثله من حديث ابي موسى والنسائي مثله من حديث
 ابي هريرة وخرج الطبراني عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من صام الاربعاء والخميس والجمعة بني الله له بيتا في الجنة وخرج في الاوسط
 مثله من حديث انس وابن عباس وخرج ابن ماجه عن عابدة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بين المغرب والعشاء عشر ركعات بني الله
 له بيتا في الجنة وخرج ابن المبارك عن عبد الكريم ابن الحرث ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من صلى عشر ركعات بين المغرب والعشاء بني الله له قصر
 في الجنة فقال عمر بن الخطاب اذا نكته قصورنا قال الله اكبر وافضل وخرج
 الترمذي وابن ماجه وابن ابى الدنيا والحاكم ومحمد بن عمر بن الخطاب
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال استشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير كتب الله له الف الف حسنة
 ويحي عنه الف الف سيئة وبني له بيتا في الجنة وخرج ابو يعلى عن ام
 حبيبة بنت ابي سفيان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حاك
 على اربع ركعات قبل العصر بني الله له بيتا في الجنة وخرج الطبراني عن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما من رمضان في انصاف
 وسكوة بني الله له بيتا في الجنة من ياقوتة حمراء وخرج خضر
 وخرج البراءة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم صمتم ما عا
 قال ابو بكر ما قال انكم شيع جارة قال ابو بكر ما قال انكم عاومر ايضا
 قال ابو بكر ما قال انكم امة مسكينا قال ابو بكر ما قال ان كانت له هبة
 الا ربع بني الله له بيتا في الجنة وخرج الطبراني والاصمعي عن ابي امامة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة وقام
 الجمعة بني الله له بيتا في الجنة وخرج الطبراني في كتاب ادب القوس
 بسنده عن حكيم بن محمد الاحمسي قال بلغني ان الجنة تنبى بالذكر فاذا

حسبوا الذكر كقولهم النيات فيقال لهم فيقولون حتى نجيبا نفقة
ابو انعم عن محمد بن النضر الحارثي قال ما من عام لم يعمل الله في الدنيا
الا طلع من يعمل في الدرجات فاذا امسك امسكوا فيقال لهم ما لكم قصروا
فيقولون صاحبنا لا يحيى **واخرج الترمذي عن ابى موسى قال قال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله لماله لمكنه قبضه ولد
عبيدى فيقولون نعم فيقول قبضه ثم فوذه فيقولونكم فيقول ما ذا
قال عبدك فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنو العبدى بني في الجنة
وسموا بنو الحمد **واخرج الترمذي في مسنده عن سعيد بن المسيب ان**
النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرة بنى له قصر في
الجنة ومن قرأها مائة مرة بنى له ثلاث قصور في الجنة فقال عمر بن
الخطاب اذنكنة قصورا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع
من ذلك **واخرج احمد بن حنبل عن معاذ بن انس واخرج الترمذي**
عن فضالة بن عبيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اعلم
امن في واثم وجاهد في سبيل الله بيت في رضى الجنة وبيت في رضى
الجنة وبيت في اعلا غرف الجنة **واخرج الطبراني في الاوسط عن عائشة**
والاصماني عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد
فرجة في مصرفة الله بها في الجنة درجة ونهى له في الدنيا **واخرج**
الطبراني في الاوسط والاصماني وابو الشيخ في التواب عن البراء بن عازب

ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سد على القوت الشدة يد مبرجوا
اسكنه الله من الفردوس حيث شاء **واخرج الطبراني في معجم الاحاديث**
عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب بنى له في الجنة
الجنة ومن ترك المرأة وهو محقق بنى له في وسطها ومن حسن خلقه
بنى له في اعلاها **واخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه عن**
ابى الدرداء امانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك المرأة وهو
مطلق بنى له بيت في رضى الجنة ومن تركه وهو محقق بنى له في وسطها ومن
حسن خلقه بنى له في اعلاها **واخرج الترمذي في الاوسط عن ابن عمر قال**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رجم بيت في رضى الجنة لمن ترك المرأة
وهو محقق وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو ما رجم وبيت
في اعلا الجنة لمن حست سريرة رضى الجنة رضى الآخرة والجنة **واخرج**
ملحوها واخرج الترمذي في شعب الايمان عن ابى سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عبد مؤمن يصلى في ليلة من رمضان
الا كتب الله له بكل سجدة الف الف حسنة ونهى له بنى في الجنة من
ياقوتة حمراء **واخرج الطبراني في الاوسط عن عمار قال قال رسول الله صلى**
الله عليه وسلم من حفر فمراعى الله له بنى في الجنة باب كل الجنة والها لاهل
فما ولا تر ولا تحسن ولا تفر قال نعم ومن حفر فمراعى الله له بنى في الجنة
وقال لا يرون فيها شرا ولا ذمرا **واخرج الترمذي عن عمر بن ميمون في قوله**

وصل ممدود قال سيرة سبعين الف عام اليه في عن شعيب
 بن الخطاب قال خرجت انا وبنو الغالية الرباعي قبل طابع الشمس فقال
 نبت ان الجنة هكذا ثم نادى وصل ممدود ^{ابن المبارك} وعبد الله
 ابن احمد في زوائد الرجد عن ابن مسعود قال الجنة سمح لا حرقها
 ولا برد ولا حرج اليه في عن عقله مثل بلقيس ^{ولا حرقها} راحة الجنة
 اخرج المجاهدي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا لم يرج
 راحة الجنة وان ربحها يوجد من سيرة اربعين عاما اخرج ابو داود
 والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل
 معاهدة لمة الله ورسوله لم يرج راحة الجنة وان ربحها يوجد من سبعين
 حرا اخرج الحاكم وابن حبان عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرج راحة الجنة وان ربحها يوجد
 من سيرة خمسمائة عام واخرج الشيخان عن معقل بن يسار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ما من عبد بسيرة الله رعية فلم يحطها بجنة الا لم يجد راحة
 الجنة واخرج ابو داود وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما لم ينفع به وجه الله لا يتعلمه الا احب
 عمرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة واخرج احمد وابن ماجه
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه لم يرج راحة
 الجنة وان ربحها يوجد من سيرة خمسمائة عام واخرج الشيخان في

في الجنة

وابو يعقوب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترج راحة الجنة
 من سيرة خمسمائة عام لا يجد ربحها ما من بعمله ولا عاق ولا مد من حمر
 مالك عن ابي هريرة قال سائر عاربان ما يملون مملات رؤسهم
 سائمة الخيت الماطة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ربحها يوجد من سيرة
 خمسمائة عام وصل في مسلم بر فوعا واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرج الجنة يوجد من سيرة الف عام
 والله لا يجد هل عاق ولا فالحمهم ولا ينحزان ولا جارا زوا حياوا
 اخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن حبان والبيهقي
 عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما امرأة سلت زوجها الطواف
 من غير باس فخرام عليها راحة الجنة واخرج احمد عن عتبة بن عامر
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت وفي قلبه مقال
 حبة من خردل من كبر غفل له الجنة ان يرج ربحها ولا ربحا اخرج ابو داود
 والشافعي وابن حبان والحاكم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يكونون قوم يخشون في اخر الزمان السود كخو اصل الحمام لا يرجون
 راحة الجنة قلادة قوله لم يرج قال الكسان هو نعم الا من قولك ارجت
 التي فانما ربحه اذا وجدت ربحه وقال ابو عمرو وهو بكسر الراء فتح اوله
 من رحت ربح اذا وجدت الربح وقال غيره هو بفتح الراء والراء ساكنة
 الريحه بال شجرة الجنة قال ثقات لم يربح لم وقال في صدره محضود

أخرج الشيخان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها أهرا وإن شتم وظل ممدود
وأخرج أحمد ورواه في آخره وإن ورثها البحر الجنة وأخرج عنه هناد بن السري
في الزهد ورواه في آخره فيلج ذلك كعبا فقال والذي أنزل التوراة على موسى
والقرآن على محمد لوان رجلا وكعبا على حقة أو جدعة ثم أدارها على تلك
الشجرة ما بلغه حتى يسقط هرا إن الله عزها مبدء وإن أفاضها من ورأ
سور الجنة وما في الجنة نهر إلا وهو يجري من أصل تلك الشجرة ^{والشيخ} الترمذي
وصححه عن أسماء بنت أبي بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر سنة المشرق
قال يسير الراكب في ظل النخيل مائة سنة ويستظل ظلها مائة سنة
فيما أفرش الذهب كان ثمرها الفلؤلؤ الفخ فضة الفأ والنون القصص وأخرج
ابن حبان عن أبي سعيد أن رجلا قال يا رسول الله ما طوبى قال
شجرة سيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تنجس من كثرتها وأخرج الترمذي
وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب وأخرج ابن المبارك وهناد بن
السري في الزهد وابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا وأحمد وصححه والبيهقي ورواه
الشيخ في الغفر عن ابن عباس قال الخيل الجنة حذو وعماز من أخضر وكرو
ذهب أحمر وسعفها كسوة أهل الجنة منها مقطوع لحم وحلهم وثمرها
مثل الفلؤلؤ أشد بياضا من اللبن ولحم من العسل واللبن من الزبد

وليس له لحم هناد والبيهقي بسند حسن عن سلمان أنه لعد عودا
صغيرا ثم قال لو طبت في الجنة مثل هذا العود لم تنزع قبلي النخل والشجر
قال أصحابها الملوؤ والذهب وعلوه الثمر وأخرج البيهقي عن أبي أمامة قال
قال العراب يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى
أن في الجنة شجرة تؤذي صاحبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هي
قال السدر فأن لها شوكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله في
سدره يخضد يخضد الله شوكه يجعل مكان كل شوكه شجرة لها ثياب
ثم ينفق الثمر منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام ما من ألون يشبه
الأخر وأخرج الطبراني مثل من حديث عتبة بن عبد وأخرج البيهقي عن
في قوله يخضد فلا الموقر حماد وطبع منصور يعني الموز المتركم وأخرج سعيد
بن منصور وهناد والبيهقي عن البراء بن عازب في قوله وذلك ظلها
تد ليل وقال إن أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة قياما وقعودا ومضطجعين
على أي حال شاءوا وأخرج البيهقي عن البراء أيضا في الآية قال ذلك لهم
فيتأولون منها كيف شاءوا وأخرج سعيد بن منصور والبيهقي عن حماد
قال أرى الجنة من ورق وثلجها سكر ومول شجرها ذهب وورق وأما
الملوؤ والزبد والورق والثمار من ذلك فمن أكل فاعلم بيوذه ومن
أكل مضطجعا لم يؤذه ومن أكل جالسا لم يؤذه وذلك فضل الله ليعلم
وأخرج ابن المبارك وهناد والبيهقي عن سفيان قال نخل الجنة تضد من أهلها

الى فرعون وخرها امثال القاول كلما نزعتم ثمر عبادتكم بها اخرها و
العنفود اثني عشر ذراعا واخرج هارون بن عمر قال العنقود في الجنة
من صفوا وهو يعلى بالشام واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله قدنا
قال قد اسودنا من شدة الخمرة واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال في الجنة
شجر يقال لها طوبى يقول الله لها تنقني لعبدي عما شاء فتنق عن فارس وحم
وهبته كما شاء وتنقني عن الرجل يرحلها ورماعها وحيثما كانا ر
وعن الثابت واخرج ابن المبارك عن شهر بن حوشب قال طوبى شجرة في
الجنة كل شجرة الجنة من اعضائها واخرج هارون بن ابي سائب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لن تجي الى شجرة من شجرة الجنة فقول ان الله يامرك ان
تنفق لنا عما شاء واخرج الديلمي في المجالسة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الشجر يطعم ليلو الان اشجار جات عند نقطة بابه
الاعمال الموحية لذلك واخرج الترمذي والحاكم وصححه عن جابر بن عبد الله
عنه لم قال من قال سبحان الله العظيم غرست له نخلة في الجنة واخرج احمد
مشد من حديث معاذ بن انس واخرج البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله كجنتي غرست له نخلة في الجنة واخرج
الحاكم وصححه وابن ماجه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
وهو يغرس غرسا فقال لا ادلك على غرس خير لك من قتله فقتل ما
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فيفس لك بكل شجرة

شجرة

شجرة الترمذي وحسنه والطبراني عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت ابراهيم عليه السلام في فقال يا محمد اقرامك مني
السادم واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء ونهارها نهار ونهارها
قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله زاد الطبراني والاحول ولا
قوة الا بالله تعالى العظيم واخرج احمد وابن حبان في صحيحه عن ابي يونس الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ليلة اسرى به على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام
فقال له امرامك فلتكن من غرس الجنة فان ترسها طيبة وارفعها وسعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما غرس الجنة فقال ابراهيم لاحول ولا قوة الا بالله
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال ما من عبد يسبح الله تسبيحة
او يحمده تحميدة او يكبره تكبيرة الا غرس الله له بها شجرة في الجنة صلوا
من ذهب وعلوا من جوهر مكللة بالدر والياقوت ثم ارجعها كنف الا بكاء
الذين من الزبد واخرج ابن العسل كما اخبرني من اشيا غار مكانه ثم زاد لا مقطوعة
ولا ممنوعة واخرج المولى عن سلمان الفارسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان في الجنة قيعانا فاكثر ما غرسها قالوا يا رسول الله وما غرسها قال
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واخرج عن سلمان ايضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سبح الله تسبيحة وحمده تحميدة وهكاه
خلقة وكبره تكبيرة غرس له شجرة في الجنة صلوا يا قوت امر مكللة بالدر
طهرها كنف الا بكاء راعى من العسل والذين من الزبد واخرج في الاوسط

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وحمد
الله ولا اله الا الله والله اكبر غفر له كل كلمة من شجرة في الجنة
في الكبرياء ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غرس الجنة
فانه عذب ما بها طيب ثمرها فاكثروا من غرسها الاحول ولا قوة الا بالله
واخرج البيهقي في شعب اليمان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ختم القرآن دعوة مستجابة وشجرة في الجنة واخرج الطبراني عن قيس
بن زيد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا
غرس له شجرة في الجنة ثمرها اصغر من الرمان وصح من الصائم عند
كعبه ومة الشهيد وحاو ومة كماله ومة العمل يلعم الله منه الصائم يوم
القبعة واخرج البراء بن عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى الى عزيمة بحقة صلت عليه وذب الارض ونون الماء وبنيت
له بكل حطوة شجرة في الجنة وذب يغفر واخرج الطبراني عن معاذ بن
جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب ان يرتفع في رياض
الجنة فليكثر ذكر الله بار اخرج الطبراني بسند ضعيف عن
الحسن بن علي قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
في الجنة شجرة يقال لها البوي ترفى باهل الجنة يوم القيمة فلو رجع لهم
ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصف عليهم الاجر صا وقرا انا في الصابرين
اجرم بنو حساب باب ثمر الجنة قال تعالى ولهم فيها من كل الثمرات

وقال

وفلا فيها فاكهة وتخلو ومان وقال وفاكهة مما يشتهون وقال وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال تعالى كلوا من ثمرها من شئ رزقا قالوا
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابهة واخرج ابن جبر عن ابن
عباس وابن مسعود وناس من الصحابة في الآية قالوا اتوا بالثمرة في الجنة فطروا
اليها فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا واتوا به متشابهة في اللون والرائحة
وليس بشبه الطعم واخرج ابن جبر وابن ابى حاتم ومسندي في مسند
وصالح في الزهد والبيهقي عن ابن عباس قال ليس في الدنيا ما في الجنة
شي الا الاسما واخرج ابن ابى حاتم وابن المنذر في تفسيرهما عن ابن
عباس في قوله من كل فاكهة وجان قال ما في الدنيا عذرة حاموة ولا عذرة الا
وهي في الجنة حتى الحنظل واخرج البراء بن عيسى عن نوبان سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يبيع رجل من اهل الجنة من ثمرها الا عبيد في مكائها
مثلاها واخرج احمد والطبراني وابن حبان والبيهقي عن عتبة بن عبد
السبي قال قال عرابي بار رسول الله في الجنة فاكهة قال نعم فما شجرة طوبى
تطابق الفردوس قال لا شجرة رضاء تشبه قال ليس تشبه شيئا من شجر
ارضك ولكن ثمت الشمام قال لا قال فانها تشبه شجرة بالشام نذكر الخوخ
تنت على ساق واحد ثم ينشر ثمرها قال ما عظم صمرا قال لو ارجل
جذعة من بل اهلك ما عطف بها عليا حتى تنكسر ريقها جازعا
قال نخل مما عنب قال نعم قال ما عظم العفود منه قال ميرة ثمرة الغريب

الاقع لافقة قال ما علمت الحجة منه قال هل نفع ابوك شيئا من غنى عظيم فتنا قال
ثم ما نفع اياه فاعطاه امك فقال ادعني هذا ثم اقرى لنا منه ولو اقرى فيه
ما شئنا قال فان تلك الحجة تشعني واهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك
ابو يعلى بن عبد حسن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرضت على الحجة فذهبت انا اول منها فقطا اريكموه فجيل بيتي وبنيه فقا
وهي يا رسول الله مثل لنا ما الحجة من العيب قال كما عظم الوصية امك فقط
واخرج من ابي الدياعن ابن مسعود انه كان بالشام فتذكر الحجة فقال
ان العنقود من عناقيدها من هنا الصفا واخرج ابن ابي الدياعن بن عبا
قالان الثمر من ثمر الحجة لولها اثني عشر وزعا ليس لها عظم واخرج ابصاع
بن عباس قال ان الرواية من اهل الحجة يخرجون حوله كبريا يكون منها
فان جرى على ذكر احد ثم شئني يريد وجده في موضع يذهب يا كل واخرج
ابن ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نظرت الى
الحجة فاذ الرواية من اهلها ككل الجبل المقرب واخرج الفقيه بن عيسى
ابن عباس انه كان يلحد الحجة من الرواية فيا كلها فقبل لم يفعل هذا
قال البغوي انه ليس في الارض رواية تليح الا حجة من حب الحجة فلعلمها
هذا واخرج ابن ابي شي في الطب النبوي من وجه اخر عن ابن عباس في
ما من رواية من روايتكم هذا الا وهي تليح حجة من روايت الحجة واخرج
البيهقي عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما خلق

آدم من الحجة روده من ثمار الحجة وعلمه صنعة كل شئ فثم اكرم هذه من ثمار
الحجة عذرا وهذا تقدير وتلك الاستيفار واخرج عبد الرزاق في تفسيره
والبيهقي عن ابي موسى روى عاباد اخرج الزمخشري عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مؤمنين اجمعوا مؤمناتكم على جوع
الطيرة يوم القيمة من ثمار الحجة ويا مؤمنين سقى مؤمناتكم على ثمار سقاء
اليوم القيمة من الرحيق المختوم ويا مؤمنين كسى مؤمناتكم على كساء
الله من خضر الحجة يا — اكل اهل الحجة قال ثقات اهل الحجة ثم روى
معلوم فوكه وهم مكرمون وقال واعدونا هم بها كفة ولحم ما يشبهون
وقال وفاكهة ما يتخيرون ولحم طير ما يشبهون وقال ولحم رنجم ما يابكة
وعشيا اخرج احمد وصار والبيهقي بسند صحيح والنسائي عن زيد بن
ارقم فلاحا رجل من اهل الكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بابا الفاسم فرغم ان اهل الحجة ياكلون ويشربون فقال والذي نفسي بيده
ان الرجل منهم ليا في قوة مائة رجل في الاكل والشرب والجماع والسرورة
قال فاذ الذي يا صل ويشرب يكون له حاجة قال حاجتهم عرف يقضي
من جلودهم مثل ريش المسك فاذ كان ذلك فمر له بالحكة واخرج هذا
وابن عديم عن ابيهم البغوي قال البغوي انه يعلم الرجل من اهل الحجة شهوة مائة
واكثرهم ونهمهم فاذا اكل شئ شربا لم يورثه من جلوده ريش مائة
المسك ثم يقولون وشي هذا ومن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهل الجنة باكلون فيها ويشربون ولا يتقون ولا يبطلون ولا يذوقون
ولا يتقون طعامهم حسنا ورشح كرش المسك ابن المبارك والغيري
في الاوسط وابن الدنيا يستد رجاله قعات عن انس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اسفل الجنة اعمى درجة لمن يقوم على راسه
عشرة الاف بيد كل واحد صحفان واحدة من ذهب والاخرى من فضة
في كل واحدة لون ليس في الاخرى مثل ما كل من احدها مثل ما اكل من ولها
يوجد لآخرها من الغيب واللذة مثل ما يجد لاولها ثم يكون ذلك ربح المسك
الاول ولا يبطلون ولا يتقون ولا يذوقون اخوانا على سرر متقابلين
واخرج البرزخين ابن الدنيا واليه في تلك عن بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتنظر في الخير في الجنة فتشربه فيجرب
بك مثويا واخرج ابن الدنيا عن ابى امامة ان الرجل من اهل الجنة
ليشرب في الخير من طيبو الجنة فيقع في بئر مقلبا يصيح واخرج اصحابي
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يشرب في الجنة فيجرب مثل
النجى حتى يقع على حوائط لم يصبه فكان ولم يصبه نار فيا كل حى شيع
ثم يطير طير سعيد بن مسعود وابى حاتم عن ابن عباس في قوله ولهم
وزنهم فيها بكرة وعشبا قال يوتون به في الاخرة على مقدار ما كانوا يوتون
به في الدنيا واخرج ابن المبارك عن الضحاك في الآية قال على مقدار البذل
والبار واخرج بن السد عن الطبري عن مسلم قال سئل زهير بن محمد عن قوله

ولهم

ولهم وزنهم فيها بكرة وعشبا قال ليس في الجنة بل هم في نور انما هم مقدار
انما يرفع الجب ومقدار الدين باخا الجب واخرج الحكيم الترمذي في السنن
عن الحسن وابى قلابه قلابا قال جلى يا رسول الله هل في الجنة من يبل فان
الله يقول في كتابه ولهم وزنهم فيها بكرة وعشبا قال ليس هنالك بل من اكل
صوت ونور يرد العذو على الرواح والرواح على العذو وتاثيرهم لغير هذا
من الله طوافيت الصلاة التي كانوا يصيرون فيها وتسلم عليهم الملائكة واخرج
ابن المبارك عن ابى قلابه قال يوتون باللحاهم والشرب فاذا كان في
احدهم ذلك اتوا بالشرب المصور فينبون فتنظر لذلك بلهم يفيض
عرقا من جلودهم الجيب من ربح المسك ثم قرأ سورة المجدد باب اول
طعامها كله اهل الجنة اخرج مسلم عن ثوبان ان حذرا من اليهود سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجنة قال فمن اول الناس اجازة
قال فقرأ المجدد قال فما تحفره حين بدخل في الجنة قال زيادة كبد
النون قال فاعندوهم على نوحها قال يخرجهم نور الجنة الذي كان ياكل
من امرها قال فما شيعهم عليه قال من عين فيها نسي سلبا قال صدق
واخرج الطبري عن مسند طبع عن حذاف بن شهاب قال جئت اليه في النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا لغيرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوا قال اول
ما ياكلون كب كبد حوت واخرج ابن المبارك عن كعب ان الله يقول لا اهل

الجنة او اخلوها ان لكل ضيف حنونا وفي اخرهم حنونا وتورا فيخرج
لاهل الجنة ما روي بها الجنة ويحيوها قال تعالى يخرج من تحت الارض
وقال فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار
من حملا للشاربي وانهار من عسل مصفى وقال عبا بن ابي اسحق
وقال وكان من زعمها كما قول عبا بن ابي اسحق بها عباد الله فيخرجون بها فيخرجون
ومن اخرج من تسنيم عبا بن ابي اسحق بها المقربون يخرج من حبان والمقام
واين في حاتم والفرابي في جزا من ابي اسحق عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الجنة تجري من جبال مسك يخرج من مروة
واين في الدنيا والصباغين في موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الجنة
تخرج من جنة عدن في جوبة ثم تصبغ بعد انهارا فيخرج من المبارك
وهناد واليه في عن مروة قال انما الجنة تجري في بحر احدى وخرج
ابو نعيم وابن مروة والصباغين اثنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لملك تظنون ان انهار الجنة احدى ودي الارض لا والله انما الساعة
على وجه الارض حاقاه حياض الاول وطينها المسك الا ذرقت يا رب
الله ما الاذر قال الذي لا يخلط معه واخرج من ابي الدباغين اثنى
قال المسند في وهذا شبه بالصلب يخرج من ابي الدباغين عن ابن عباس
قال الكوش في الجنة عرق سبعون الف فرسخ ما وده اشده بياضا من
اللبن واخرج من العسل شاة الماء الكوكب والذبيح والياقوت حصن الله

به عليه قبل الامبار مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم سبحان وحجوان والفرات والين كل من انهار الجنة وخرج الفري في
عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ربيعة الفار من انهار
الجنة النيل والفرات وسبحان وحجوان والذبيح اجال من اجال الجنة احد
والطور ولبنان وورقان وخرج الذمى وصحبه واليه في عن مروة
من جبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار منها بعد وخرج الخمر
من الدنيا في مسند واليه في عن كعب قال ان النيل هو العسل في الجنة
والفرات جنة من اللبن في الجنة والفرات هو الخمر في الجنة وهو سبحان
له المار في الجنة وخرج البزاز عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يطحا على ركة من ركة الجنة يخرج من ابي الدباغين رجاله ثقات
عن ابن عباس قال ان في الجنة نهر يقال له البدر يخرج عليه قباب
تحت جوارى نابتات يقول اهل الجنة انطلقوا الى البدر فيحسبون
فيصعدون تلك الجوارى فان اعجب رجل من محاربة من معمرها
فتبعته وفتت كل ما نزع وخرج احمد وعبد بن مسعود في مسند
صحح واليه وصححه عن اثنى قال جابت امرأة فقالت يا رسول الله رأيت
في المنام كافي اخرجت فامضت الجنة فسمعت وجبة التحت لها الجنة فاذا
انما جنت وكان حتى عدت اثنى عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم سريته قبل ذلك حتى لم يعلم عليه ثياب طلس فتعجبوا وادخلهم
فقبلوا ذهبوا به اليه السيد فتمسوا فيه فخرجوا وجوههم كالقمر ليلة
الربيع وذكروا كبري من ذهب ففقدوا وعلما وحجرا بصحفة من ذهب فيها
دعوا فاكلوا من سر ما شاءوا فاقبلوا بالوجه الا اكلوا من فاكهته ما
شاءوا فجاء البشير فقال يا رسول الله كان كذا وكذا واصيب فلان وفلان
حتى عد ثلثي عشر رجلا قال علي بالمرأة فجات فقال قصي رويان علي
هذا فقال الرجل هوكم قالت اصيب فلان وفلان وخرج الامام احمد
في هذه والدارقطني في كتاب المديح عن المعمر بن سليمان قال ان في
الحجرات ائمة الخوارج الا بكاء وخرج بن عاكب عن انس مرفوعا في الحجرة
فخرج قال له الربان عليه مدينة من مرجان لها سبعون الف باب
من ذهب وفضة لحا من القرآن وخرج سعيد بن منصور وهذا
والبرقي عن مجاهد في قوله عينا فيها اسمي سلسلا قال حدثني
طنج اليه من عطاء قال للتسليم اسم الدين الذي يزوج بها الخمر وخرج
بن ابي حاتم عن البراء بن عازب في قوله عينا عيان تجزي قال هما خير
من النساخين وخرج عن بن عباس في قوله عيان نساخان قال
قايضان بالمار طنج بن ابي شبيب عن انس قال نساخان بالمسك
والعبر تقضيان على ان الحجرة كما يصف المطر على دوارض الدنيا وخرج
بن المبارك واتفق عن سعيد بن جبير قال تقضيان بالربان الفاكهة وخرج

عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن شبيب في قوله بغير وها
تجيز قال معهم قضاة من ذهب بغير وها يتبع قضائهم وخرج الحاكم
في التلويح عن الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عيون في الجنة عينا
تجيزان من تحت العرش احدهما الذي ذكر الله بغير وها تجيزان والاخر
الذي يجزل وعيان نساخان في قوله احدهما الذي ذكر الله سلسلا والآخر
التسليم **سلسلا** شراب اهل الجنة قال تعالى متكئين فيها يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وقل وسقاهم منهم شرابا موعودا وقال يشارعون فيها كما
لا لغويان ولا غايب وقال ياكوب وبارق وكاس من معين لا يصدعون
عنه ولا يذوقون وقال ابن الاثير يشربون من كاس كان مريضا كافورا
عينا يشرب بها عباد الله بغير وها تجيزان وقال ويسقون فيها كاسا
سكن مريضا ونجيا وقال وكاسا دهاقا وقال ابن الاثير لعلهم على الارض
ينظرون نفوس في وجوههم نظرة النعم يسقون من رحيق محتوم خامة
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومن جاء من تسليم عينا يشرب
بها القزويني وخرج بن ابي حاتم والبرقي عن طريق بن ابي طلحة عن بن عباس
في قوله وكاس من معين قال المراد في افعول قال ليس فيها صدع
ولا يذوقون قل لا تذهب عقولهم وفي قوله وكاسا دهاقا قال سلسلا
وفي قوله رحيق محتوم قال الخوخيم بالمسك وخرج بن ابي حاتم والبرقي
عن طريق عن عكرمة عن بن عباس في قوله وكاسا دهاقا قال هي الشابة

المنجية فخرج الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود في قوله ختامه
قال خلط ولين بخاتم يحتم فخرج سعيد بن منصور وهناد والبيهقي وابن
الحيثم عن ابن مسعود قال الرجل من الحر والمعتوم يجدون عاقبتهم لمالك
فخرج بن جابر والبيهقي عن أبي الدرداء في قوله ختامه ملك قال هو شراب
ابيض مثل الفضة يخفون به عن شرهم ولون رجاء من أهل الدنيا أدخل
بذ فيه ثم خرجهم لم يبق ذرور ولا وجد ريح طيبها فخرج سعيد بن منصور
وعبد الرزاق وابن أبي حاتم والبيهقي عن بن عباس قال تسليم شراب
أهل الجنة وهو من الخمر والبر والبر والبر فخرج سعيد بن منصور
وابن أبي حاتم وابن المبارك وهناد عن بن مسعود في قوله
ومن بعد من تسليم قال تسليم عن في الجنة تمنح لأصحاب البرين ويشربها
المؤمنين وما فخرج الفريابي في نفسه عن بن عباس في قوله قد في
نقدرا قالوا وتو بها على قد هم لا يفضلون شيئا ولا يشربون بعد شيئا
فخرج ابن أبي الدنيا بسند جيد عن أبي امامة قال ان الرجل من أهل الجنة
للبشرى الشراب من شراب الجنة فيجئ إلى النبي فيقع في يده فليشرب ثم يعود
إلى مكانه فخرج أحمد عن أبي سعيد الخدري رفعه إيمان من سقاها
شرابا على لما سقاها الله يوم القيمة من الرجل المعتوم فخرج الشيخان عن
عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يبت منها
حرمها في الآخرة فخرج البيهقي عن حميد بن زعيان عن شرب الخمر في الدنيا

ولم يشرب بها في الآخرة ومن دخل الجنة فخرج أحمد عن أبي امامة قال
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقسم رب بركة لا يشرب عبد من عبدي خمر
من خمر الآسقية مكانها من حميم حميم معذبا أو مقفورا ولا يشربها
صبيا معذرا الآسقية مكانها من حميم حميم معذبا أو مقفورا ولا يشربها
عبد من عبدي من مخاض الآسقية بأها من حفرة القدس فخرج
البرز بسند حسن عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
الخمر وهو يقدر عليه الآسقية بأها من حفرة القدس ومن ترك
الخمر وهو يقدر عليه لا كسوة أباه من حفرة القدس فخرج الطبراني
الطبراني في الأوسط والبيهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شرب بغيره الخمر في الآخرة فليتركها في الدنيا ومن شرب بغيره
أهل الجنة في الآخرة فليتركها في الدنيا يد لباس أهل الجنة قال تعالى
ولباسهم فيها حرير وقال ويليسون ثيابا خضر من سندس واستبرق
وقال عليهم ثياب خضر من سندس واستبرق وقال عليهم ثياب سندس
خضر واستبرق فخرج الفسافي والهيالسي والبرز والبيهقي بسند جيد
عن بن عمرو قال قال رجل يا رسول الله أخبرني ثياب الجنة اخلق تخاف
م نزع تنزع فضحك بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تنزع
من جاهد يسكن على ما قال بن تميم عن ثياب الجنة من ثياب
والبرز والبيهقي في سننه من حديث جابر بسند صحيح فخرج البيهقي عن أبي

الحري في الدنيا لم يلبس في الآخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة
يلبسه قال وهذا نص صحيح ان كان كل منوعا وان كانت الجنة الاخيرة
مدرجة من كلوه الراوي فهو علم بالحديث واعرف بالمال ومثل لا ينفك
من قبل الراي وقيل ان الحديث موثق حواله وقت تعديده في النار
فادخل بها بالشفاعة والجنة العامة وادخل الجنة لم يجرم شيئا منها
لا حرا ولا حريلا ولا غير ذلك لان حرا من شي من ذلك الى حرق
الجنة نوع عقوبة ومؤخذة والجنة ليست بذات عقوبة ولا مؤخذة
فيما بوجه من الوجوه قال القسطنطيني وهذا ضعيف يروى حديث
ابي سعيد والجواب عما قالوه انه لا يشهد ذلك كما لا يشهد منزلة
من هو ارفع منه ولا يكون ذلك في حصة عقوبة واخرج من في الدنيا
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد من
الجنة الا انطلق به الى طوبى فحق له ان يات بها فيأخذ من اي ذلك
ان شاء ابيض وان شاء احمر وان شاء اخضر وان شاء اصفر وان شاء
اسود من شفاق النعمان وارق واحسن واخرج ايضا عن كعب قال لو ان
ثوبان ثياب اهل الجنة لبس اليوم في الدنيا لصق من ينظر اليه
وما حمله اصابعهم واخرج الصابوني في المائتين عن عكرمة قال ان
الرجل من اهل الجنة يعمم بها الا يأس لا تنلي ثيابه ولا يفتي شيا به
باب الاعمال الموجبة للباس اخرج الحاكم وصححه عن ابي ربيع

الحري برؤيد بن عبد الله قال في الجنة شجرة تثبت السندس من يكون ثياب
اهل الجنة واخرج من المبارك عن ابي هريرة قال ان دار المؤمنين درجته
فيها اربعون بيتا في وسطها شجرة تثبت الخلال فيه ذهب فيأخذ باصبعه
حدة منظره بالاول والى بوجد والمرجان واخرج الشيخان عن انس قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير
فحب الناس منها فقال والذي نفسي محمد بينا ان من اربل سعد بن معاذ
في الجنة احسن من هذا واخرج الشيخان عن حذيفة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الدباج ولا تشربوا في انية الذهب
والفضة ولا تأكلوا في صحاها فاما اهلهم في الدنيا ولكم في الآخرة اخرج عن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة واخرج مثل من حديث انس ومن الزبير واخرج النسائي والحاكم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة ومن شرب في الدنيا لم يشرب في الآخرة ومن شرب في انية الذهب
والفضة لم يشرب بها في الآخرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لباس اهل الجنة
وشرب اهل الجنة وانية اهل الجنة قال القسطنطيني يقول بظاهره وهو انه يجرم
ذلك وان دخل الجنة اذ لم يتب لاستحجالها انظر له في الآخرة وارتكاب
ما حرم عليه في الدنيا وقد اخرج الطيالسي بسند صحيح والنسائي وابن جابر
والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفن ميتا كساه الله من ستارة
واستبرق الجنة واخرج الترمذي وحسنه والحاكم عن معاذ بن النسيان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس قوا فغدا وهو بقدر
عليه وعاء الله يوم القيمة على رؤس الخاويين حتى يجبره من اي حلق
الايمان شأرا يلبسها واخرج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عني مصابا كساه الله جنتين من حلق الجنة لا يقوى
لها الدنيا ما **حلية اهل الجنة** قال ثعلب يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤ وقال وحلوا اساور من فضة قال القوي قال
المفسرون ليس احد من اهل الجنة الا وفي يده ثلاثة اساور من
ذهب وساور من فضة وساور من لؤلؤ قالوا ولما كانت الملائكة
تلبس في الدنيا الاساور والنجبان جعل الله ذلك لاهل الجنة
اذ هم الملائكة اخرج الترمذي والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان النبي
صلى الله عليه وسلم ناول قول الله تعالى جنات عدن بدخولها يحاو فيها
من اساور من ذهب ولؤلؤ فقال ان علي بن النجبان ان اول لؤلؤة
منها بقي ما بين المشرق والمغرب واخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي
حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوان اوتي اهل
الجنة حلية عدلت حلية اهل الدنيا اجمعها كان ما يحل به الله
به في الاخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا واخرج ابو الشيخ في العظمة

عن كعب الاحبار قال ان الله ملكا يصوع على اهل الجنة من يوم خلق
الى ان تقوم الساعة ولوان عليا اخرج من حلق الجنة لذهب
الشمس الشبان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تنفع الخلية من المؤمنين حيث يبلغ الوضوء واخرج احمد في الزهد عن ابي
عمر بن خالد عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا من ترك لبس
الذهب وهو يقدر عليه البس الله اياه من حصة القدس ومن ترك
الفضة وهو يقدر عليها البس الله اياه في حصة القدس ومن ترك
الحمر وهو يقدر عليها سقاها الله اياه في حصة القدس وفيه الساق
والحاكم عن عتبة بن عمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع اهل الخلية
والخبر يقول انكم تحبون حلية الجنة وحريرها ولؤلؤها وفي الدنيا
باب اخرج ابو يعقوب في الخلية عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اكثر حرير اهل الجنة العقيق **فرش اهل الجنة** ورايكم يوم ترفع
وجياهم وقيامهم قال ثعلب وفرش مرفوعة وقال مكين عن فروش
مطاسنها من اسير وقال مكين فيها على الانك وقال وسير مرفوعة
مكين عليها متطاهين وقال فيها سرير مرفوعة وكوب موصوفة ونماز
مصفوفة وزاد مرفوعة وقلل مكين عن رفيف خضر وعفريت
حسان وقال حور موصوفة في الخيام واخرج احمد في الزهد وحسنه
ومن جاني والبيهقي ومن اهل الدنيا عن ابي سعيد الخدري قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فخرش مرفوعة قال ما بين السما والارض
كما بين السماء والارض ولغة الترمذي قال ان قالوا ان السما والارض
سبع حسمائة سنة قال الترمذي قال بعض اهل العلم في تفسير معناه ان
الارض في الدجاة وبين الدجاة كما بين السما والارض **ابن ابى**
الدنيا عن امامة في قوله وفخرش مرفوعة قال المولى اعادها سقط ما لم ينج
اسفل اربعين حزبا واخرجه الطبراني عنه مرفوعة بلغة لوطرح فخرش من
طوى ٢ اعادها الى قرأها ما بين خريف واخرج ابن جرير وابن ابى حاتم والبيهقي عن
ابى مسعود في قوله بظلمها من استه في قال اجتمع بالظلم فكيف بالظلم
واخرج ابو نعيم عن سعيد بن جبير في قوله بظلمها من استه في قال طوحتها
من نوحا من اخرج البيهقي عن بن عباس في قوله متكبين في اعلى الارض
قال لا تكون اريكة حتى يكون السرب في الجملة فان كان سربا في جملة
لا يكون اريكة وان كانت جملة بغير سرب لم تكن اريكة فاذا اجتمعا
كانت اريكة واخرج سعيد بن مسعود وابن جرير وابن ابى حاتم والبيهقي
عن طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله على سرب موصولة قال موصولة
بالذهب واخرج البيهقي ومجاهد قال لا ذلك من اكلوا وباقوت
واخرج البيهقي عن طريق ابى طلحة عن بن عباس في قوله سرب موصولة
قال موصولة في قوله رزق حفرة قال الجالس وعبرني حسان قال
الزرق وفارق موصولة قال المرفوع واخرج هذا والبيهقي عن سعيد

بن جرير

بن جبر قال الرزق ربا من الجنة والعبرة عن الزرق واخرج الشيخان
والترمذي عن ابى موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة درجة بحوفة
طولها السما وستون ميلا في كل زاوية منها النخيل اهلها لا يهرق الدم
بلطيف عليهم الموت **ابن ابى الدنيا** والبيهقي عن بن عباس قال الجنة درجة
بحوفة مرفوعة في مرفوع لها اربعة ارف من صراع من ذهب واخرج ابن جرير
وابن ابى حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيام درجة بحوفة
واخرج ابن عمر بن الخطاب موقوفا ابن جرير مذكرا عن ابى مجاز مرفوعا
مرسلا **ابن ابى حاتم** عن ابى الدرداء قال الجنة لموة واحدة فيها
سبعون بابا من در واخرج هذا عن عمر بن ميمون قال الجنة درجة بحوفة
واخرج مثله عن مجاهد واذا لا حوص واخرج هذا عن مجاهد في قوله تعالى
قال لا يرى بعضهم قضا بعض باب اروج اهل الجنة فلا تقا فيهم فيها
اربع مطهرة وقال دحور بن كاسم قال الاول المكنون وقال وعندهم ما رزق
الطرف عين كما بين بعض مكنون وقال اما الشاهن انتا تحفل اهلها
عرا اوتوا وقال ابن خزيمة حور مقصود في الخيام كما في قوله
والمرجان بين قاهن الطرف لم يلهن من فلم ولا جان ولا قلة عندهم
قاهن الطرف انزوب وقال دحور بن كاسم قال اخرج النكاح وصح عن ابى
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فلم فيها اربع مطهرة قال ابن
القيس والقائل والحامة والبراق واخرج هذا عن مجاهد في الآية قال النكاح

من الحيف والغايب والبول والمخاض والبصاق والنعاس والجلد والدم
عن عطاء مثله وأخرج الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أول زمرة في الجنة صورهم على صورة القملية البدر لا يصفون فيها ولا يتكلمون
ولا يقولون آيةهم من النجوم والفضة والذهب والياقوت والياقوت
المسك والياقوت واحد منهم روي عن عطاء من وراء النجم من الحسن لا
خلاف بينهم ولا تباغض قالوا نعم على قلب واحد يسجدون الله بكثرة وعشياً
وأخرج الترمذي وصححه والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة وجوههم كالقملية البدر والزمرة
الثانية كل من كوكب دى في السماء لكل أمر من ضمهم روي عن عطاء
سبعون حلة يريهم سائق من وراء الخيل وأخرج الطبري والبيهقي عن
مسعود قال إن الملائكة من الخور العاين ليريهم سائق من وراء النجم والعظماء
تحت سبعين حلة كما يري الشرب الأحمر في الزجاجة البجاء وأخرج البخاري
عن أنس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعد وفاة في سبيل الله ورواية
حزين من الدنيا وما فيها ولان امرأة من نساء الجنة طلعت إلى الأرض لأصابت
سائرها والملائكة ما بينهنما نجوا ونصيرها إلى راسها يعني النجار حزين
الدنيا وما فيها وأخرج أحمد وابن حبان والبيهقي عن أبي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كان الباقوت والمجان قال تنظر في حمار
في حمارها أصغر من المرات وأن دى لؤلؤة عليها يقين ما بين المشرق

والغرب

والغرب وأنه يكون عليها سبعون ثوباً يغدو أبهر حتى يري من ساقها
من وراء ذلك البيهقي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
استباحت دخل الجنة موصداً يسمى السبيح عليه جيام الأول والذين جلا
والباقيون الآخر فقلن له السلام عليك يا رسول الله قلت يا جبريل ما
البدن قال حلة المقصورة في الجيام استادن رهن في السلام عليك
فأذن لهم فلفظن يقبلن عن الرضيات فلا تخطأ به وعن عائشة
فأذن لهن فلفظن يقبلن عن الرضيات فلا تخطأ به وعن عائشة
في الجيام وأخرج البيهقي عن طبري عن أبي طلحة عن عمار في قوله ما بين
العرف يقول عن غيرار وأحسن وفي قوله كان بيض مكنون طلال الأول
المكنون وفي قوله لم يظنن قال لم يدمن وفي قوله أبا قال عواش وفي
قوله تزييا قال مستويات وفي قوله كواكب قال نوهد وأخرج ابن المبارك
والبيهقي عن الحسن قال العرب المعشقات لبعوثهن والارتب المستويات
بني واحد وأخرج عن مجاهد في قوله قاطرات العرف قال على أزواجهن
وفي قوله مقصورات في الجيام قال محبوسات في الجيام لا يبرحن الجنة
لؤلؤة وخضرة وأخرج عن مجاهد قال الخور التي يحلها العرف بأربع
ساقها من وراءها يافئظ الظاهر وجهه في كبد حمارها كالمراة من
رقة الجمل وصفها الأول وأخرج عن عطاء في قوله حور عين قال سود
الحد في الجنة عظماء العيون وأخرج عن أبي صالح والسدي في قوله

كان من الباقوت والمرجان قال الياس القلقوني وصفا الباقوت
عن ابي حاتم عن ابي عباس قال العرب الملقبة بالبحر هناد
من طرف الكوفة عن ابي صالح عن ابي عباس قال العرب العجينة
سعيد بن منصور واليهيقي عن الشعبي في قوله لم يظن من اناس فيهم
ولا جان قال هي نساء اهل الدنيا خلقن من ماله في الخلق الا كما قال
انا انسا ناهن انسا فجعلناهن ابكارا عربا اقربا لم يظن من حين عدا
في الخلق الا اناس فيهم ولا جان طبع اليهقي عن عائشة قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي عجمون فقال من هذه قلت لحدثي خلاني
قالا ما انه لا يدخل الجنة عجمون فدخل عجمون من ذلك ما شاء الله تعالى
النبي صلى الله عليه وسلم انا انسا ناهن خلقنا اخر طبع الطبراني في الاوسط
من وجه آخر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته عجمون من الانصار
فقال يا رسول الله ان الله ان يدخلني الجنة فقال ان الجنة لا يدخلها
عجمون فذهب يصلي ثم رجعت قالت عائشة لقد لقيت من كتمانك
وشدة مقال ان ذلك كذلك ان الله اذا ادخلني الجنة حلوني انكاد
فخرج الزعماني واليهيقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انا انسا ناهن
قال عجمون في الدنيا عجمون مصاص طبع بن حبيب واليهيقي عن سلمة بن
يزيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله انا انسا ناهن انسا قال النبي
والابكار اللاتي كن في الدنيا فخرج اليهقي وابن المنذر عن الحسن قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة العجمون فقلت عجمون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العجمون هناد انما ليست بيو منكم عجمون انما يوسد شابة
ان الله يقول انا انسا ناهن انسا وخرج الطبراني عن ابي سلمة قالت
قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله حور عين قال حور عين عذراء
فتمام مشفر الحوراء عذراء جارية النور قلت يا رسول الله فاحد فيهن
قول الله كان من الباقوت والمرجان قال صفا عن كصفا الله الذي في الا
صداق الذي لا علة له قلت طبعني عن قول الله فممن حيزت
حسان قال حيزت الا حور حسان الوجوه قلت فاحد فيهن قول
كان من البيض يكون قال رقيون كرهية تجلدة النور في داخل البضة مما على القشر
قلت يا رسول الله عجمون اقربا قال من الاموات فممن في دار الدنيا عجمون
شما خلق من الله بعد تكبير فمعلمون عذراء قال عجمون مقتات محببات
اتر على مبادوه واحد قلت يا رسول الله انسا الدنيا افضل من الحور العين
قال انسا الدنيا افضل من الحور العين قال انسا الدنيا افضل من الحور العين
بفضل النكاح على البطانة قلت يا رسول الله وبم ذلك قال لا يصادون في حياتهم
لله النبي الله وجوه من النور فاحسان من الحور عين البيض الالوان خضر
التياب مفضل على مجامير الله وامسا لهن الذهب هناد عن الحسن بن علي
فقد عرفت ان الا وحي الاموات فادبنا من ابد الا وحي المعتمدين فاد
نظمن ابد الا وحي الراسيات فاد نستقط ابدنا فويل من كاد وكان لنا

قلت يا رسول الله الملائكة تنوح الزوجين والموتى ولا يلبس في الدنيا ثم
موت وقد حل الجنة ويدخلون من يكون زوجها منهم قال تخبر فخار
احسن خطا فقول يا رب ان هذا كان احسن من خلقي في دار الدنيا
فزوجني بام سلمة حتى يخلق بعد الدنيا والآخرة ^{الذي روى الطبري}
عن سعيد بن عامر بن جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للموت
امرأة من نساء اهل الجنة اشرفت الملائكة الارض يرحمك ولا تذهب
ضوء الشمس والقمر وخرج الطبري في الاوسط بسند جيد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو طلعت امرأة من نساء اهل الجنة
الى الارض الملائكة ما بينها رجا ولا ضايت ما بينهما ولا رجا على
خير من الدنيا وما فيها وخرج الطبري عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلق المولى العباس من الرعفران وخرج البيهقي مثل عن انس مرفوعا
وعن ابن عباس مرفوعا عن محمد بن كمال وخرج بن المبارك عن
بن ابي عمير قال ان الله لم يخلق المولى العباس من تراب اما خلقه من منى
وكافور وعفرت وخرج ضاد في المزمعي عن جابر بن عبد الله
وابن ابي حاتم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة
من نساء اهل الجنة تربي يا من ساقها من وراء سبعين حلة حتى يري
نحها وذلك بان الله يقول كانهن اللواتي والمجان فاما اللواتي
فانه حجر لو دخلت فيه سلكا ثم استصفيه لرايت من ورثته

ابن ابي حاتم وابن ابي الدباج عن ابن مسعود قال لكل حبة مسلم
حبة لكل حبة حبة ولكل حبة اربعة ابواب تدخل عليه كل يوم تحفة وكربة
وهذه ثم تكن قبل ذلك الامرات والامهات والامهات ولا تخرج ولا تخرج
حور عجب كما ان سيقن يكون من ابن المبارك عن الاقنق قال
خبرت لبيس بن ربات اللسان ولا يعرف ولا يورث وخرج ابن ابي
الدباج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حور
في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها من عمره وقال الشافعي
الموت من الحور العبي الطول من خراج النفس وخرج احمد وابو يعلى
بسند حسن عن ابن سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الرجل يني في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول
ثم تأتيه امرأة فينظر وجهه في حذوها اصب من المرات وان في
لولوة عليها تضي ما بين المشق والمغرب فسلم عليه فبهر عليه السلام
ويسلمها من انت فقول انا من الله المريد وانه ليكون عليها
سبعون ثوبا فينقذها به حتى يري من ساقها من وراء ذلك
وان عليها التيجان ان ادرك لولوة منها تضي ما بين المشق والمغرب
وخرج ابن ابي الدباج عن ابن عباس قال لو ان حورا اخذت
كفها بين السماء والارض لافق الحادق بحسها ولو اخذت لصفها
لكانت الشمس عند حسنها مثل القبة في الشمس لوضو لها ولو اخذت

وجبر الاضاحية ما بين السماء والارض ايضا عن ابن عباس
قال لو ان امرأة من نساء اهل الجنة بصقت في سبعة بحار لم كانت تلك
البحر تحلى من الفضل ^{عن} كعب قال لو ان يد من الخور دلت من السماء
لاضات لها الارض كما تقبى الشمس لاهل الدنيا ^{عن} ابن عباس عن سعد
بن الخور قال سمعت باسما بن الدار يقول ان في الجنة افعارا
على شاكلها حيا من فيمن الخور يثني الله خلق اعداهن انشاء فاذا
تكامل خلقها ضرب الماركة عليهم الحيا من جالسة على كرسى من
في يد قد خرجت عيسى بن تان من جوب كرسى فيجى اهل الجنة من
قصودهم يبين هون ما شاءوا ثم يحولوا كل رجل منهم بوحدة من
ما خرج هذا عن حبان بن ابي جولة قال ان نساء اهل الدنيا
اذا دخلن الجنة فظن على الخور العين بالماهن في الدنيا ^{عن}
عبد الاذواج ^{عن} النجاشي عن ابي هريرة انه ذكر في الرجال
اكثر في الجنة ام النساء فقال لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في
الجنة اعدا الا الذين وجنان انه ليرى في سلكهما من وراء سبعين
حلة ما فيها غريب ^{عن} القزطدي وصحبه والبراء عن اسود عن
البنى صلى الله عليه وسلم قال يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة فيل
يارسول الله يطبقها قال يطبق في مائة ^{عن} ابن عباس عن سعد
بن حاتم عن ابي بلعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يزوج

في الجنة

يزوج الرجل في الجنة اثنين وسبعين زوجة سبعين من نساء الارض
واثنين من نساء الدنيا ^{عن} احمد والقزطدي عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اوتي اهل الجنة منزلة الذي لم يؤمنوا
الفخايم وان شئنا وسبعون زوجة وتصيب له قبعة من اوكا ويا
قوت وزبرجد كحما بين الخابية وصغار واخرج ابن عاصم والبيهقي
عن ابي امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يخله
الله الجنة الا روي عنه ثنتين وسبعون زوجة من الخور العين وسبعين
من مائة من اهل الجنة ما من واحد الا ولها قبل شريه وله ذكر لو شئنا
^{عن} احمد بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اوتي اهل الجنة منزلة ان له سبع درجات وهو في السادسة عشرة
السابعة وان له ثلثمائة خادم ويغد على كل يوم ويراج ثلثون ثمانية
صحفة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الاخرى وان له ثلثا اوكا
يلفخره وان له يقول يا رب لو اذنت لي لاطعت اهل الجنة وسقيهم
لم ينقص مما عندك شيئا وان له من الخور العين اثنتين وسبعين زوجة
وان الواحد منهن لثاخذ مصفقا فقدر رجل من الارض ما خرج البيهقي
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من
اهل الجنة ليزوج خمس مائة حور واربعه اوكا بكر وثلاثمائة ثيب عاق
كل واحدة منهن مصفقا ثم من الدنيا ثم خرج عن عبد الرحمن بن سابط

موقوف عليه وصححه مخرج ابو نعيم في فضله وابو الشيخ عن ابن ابي اوفى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح كل رجل من اهل الجنة اربعة اوفى
بكر وعما للجنة نية التمام وما يجره في كل سبعة ايام فيلقن
باصوات حسان لم يسمع الخادق يلقن عن الخالدات فاديبه ونحن
النا عمت فلو بان ونحن الرضايات فلا يخط ونحن المقدمات فلا
نظف طوي لن كماله وكان لنا طريح الطير في الاوسط عن انس
فلا حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني جبريل قال يدخل ابراهيم
على الخوراء فتستقبل بالمعانة والمصلحة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاي بيان تعالجه لولن بعض بافانها لعقب صوره صور الشمس
والقمر لولن طاعة من شعها بدت لماوت ما بين المشرق والمغرب
طيب ريحها فينا هو مكنى مصر اعلى اريكة اذا شرف عليه نور من فوقه
فيقول ان الله قد اشرقت على خلقه فاذ لحواء تنادي يا وليها الله اما لانا
فيك من دولة فتقول من انت يا هذا فتقول انا من الاولاد قال الله
ولديا من يد فيقول عنها فاذ لعند هامن الجمال انكال ما ليس ح
الاولى فينا هو مكنى مصر اعلى اريكة اذا شرف عليه نور من فوقه واد
حواء اخرى تنادي يا ولي الله اما لانا فيك تروله فيقول من انت يا هذا
فتقول انا من الاولاد قال الله فاذ لعند نفسه ما اخفى لهم من قرة
اعين فلا يزال يقول من ربي على روضة ويخرج ابو نعيم عن كثير

ابن مرة قال ان من المريد ان تراه السحابة باهل الجنة فتقول ما تريد
ان امركم فلا تيمنون شيئا الا مطر قال كثير لادن اشهدني الله ذلك
لاقولن امطر يا حوري منيات باب الاعمال الموحية للارواح ارج
ابودود والغمدى وحسنه وابن ماجه عن معاذ بن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم عيضا فهو يقدر حتى ان ينفذه معاه
الله على رأس الخادق يوم القيمة حتى يجيره في اى الخور رشا
خرج الاصحاح في الغريب عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث من كان فيه واحدة مزين روج من الخور العبي
رجل ايمن على امانه خضبة شبيهة فاذا هامن مخافة الله ورجل
عن قاتله ورجل قرأ قل هو الله احد رب كل صلالة وخرج انس
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنس للساحد معوه الخور العين فخرج الطبري
عن ابي قرقاطة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج القمامة من المسجد
معوه الخور العين وخرج عن ابي هبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخور العين قبضات التمر وقلن الخبر وخرج بن خزيمة والبيهقي في الشعب
والطبري عن ابن مسعود العفاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الجنة لقرين لرمضان من راس الحول الى الحول فاذا كان لادن
يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فتصفق ورق اشجار
الجنة فتطر الخور العين الى ذلك فيلقن يارب احبلنا من عبادك

في هذا الشهر ان فلجا تفرغ عينا بهم وتفرغ عينا بهم يا امان عبد يصف
 رمضان لان روج رجة من الخور الهدي في حبه من دقة كما عت الله
 حور مقصورة في الخيام على كل امرأة من سبعين سبعة سبعة ليس منها حلة
 على لون الاخرى وتعلم سبعين لونا من الخيب ليس منه ربح على
 ربح الاخر لكل امرأة من سبعين الف وصفة لها جها وسبعون الف
 وصف مع كل وصفة حكمة من ذهب فيها سبعون الف لوى من
 طعام يجده المؤمن لاحلقة منها لانه لم يجد لها لولة ولكل امرأة من
 سبعين سريان باقوت حرا على كل سري سبعون فرسا لها منها
 من اسيرى فوق كل فرس سبعون اريكة ويعطى زوجها من ذلك
 على كل سري بشيخة من باقوت الحور وشيخة الدار عليه سوران من ذهب
 هذا بكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل من الحسنات الاربعة هم
 لسري على فرس وشيخة وخرج الطيرة عن ابى امامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من قد رعى طعام من طعام الدنيا فاده ولو شاء لم يوده
 زوج الله من الخور العبد ما شاء وخرج ابو يعلى والطيرة في الاوسط
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لقرين من
 الحول الى الحول في شهر رمضان وان الخور لقرين من الحول الى الحول
 في شهر رمضان فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم احمل لنا في هذا
 الشهر من عبادك سكا ويقال الخور العبد اللهم احمل لنا في هذا الشهر

ابن عسكرا في شهر رمضان

من عبادك

من عبادك ان فلجا تفرغ عينا بهم وتفرغ عينا بهم يا امان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من صان نفسه في شهر رمضان لم يشرب فيه سكرا لم يبق فيه
 مؤثرا بهتان ولم يعثر فيه خطيئة زوج الله في كل ليلة ما يشاء من
 له قصر في الجنة من لؤلؤ وياقوت وبرجد لونا الدنيا كلها جعلت
 القدر كان من اكره عن الدنيا وخرج الطيرة من حديث ابن عمر عن
 عروة بن ابى يعلى عن ابى السقي وبن ابى عامر عن عثمان بن عفان ان
 سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعبيرة له مقابل السموات والارض فقال
 لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول
 ولا قوة الا بالله الاية والاخر والظاهر والباطن وبسبحه الخيرة وبسبحه
 وهو على كل شيء قدير قالها ان اصبح عشرة احرار من المسلمين جنود
 ويعطى قطار من الاجر ويرفع له درجة في الجنة ويزوج من الخور العبد
 وان مات من يومه لم يمت طامع الشهادة ما خرج عن ابى هبة قال ان في
 الجنة تحورا يقال لها العيا اذا مئت مشي حرها سبعون الف وصف
 عن عيناها وعن يسارها كذا الله حتى تقول ابي الامر من المعروف
 والناصون عن النكر واجمع عن ابن عباس قال ان في الجنة حورا يقال
 لها العبة لو برقت في البحر لعذب ما لم يجد له مكسرا على تحاسن احب
 انه يكون في فلبس بطاقة ربابا في البحر الذي وحسنه وبن
 ما جبه من عبادك سكا ويقال الخور العبد اللهم احمل لنا في هذا الشهر

في الدنيا الا قالت ن وجهه من الحور العين لا توفيه فملك الله فاعا
هو عندك دجيل يوشك ان يفارقك الباء بن صعب قال بنا
من نبيد قال يقال للمرأة من نسا اهل الجنة وهي في السما كالجبن ان يرك
روحك من اهل الدنيا تقول لهم فيكشف لها عن الحجب فيفتح الارباب بينها
وبين حبيته وتعرفه وتعاود بالنظر حتى تستبطن قدومه ويتساق
الي كما تستاق المرأة الى زوجها الغاب ولعل يكون بينه وبين زوجته
ما يكون بين النساء وارواحهم فتغضب وجهه فيشق ذلك على او تقو
ويحبك وعين من شريك اما هو ملك ليل قلاد طنجع الطهارة في الصبر
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم صائما الا
فتحت له ابواب السما وسحبت لعضاه واستغفر له ابواب السما فان صلى
ركعة او ركعتين تطوعا اصابته السموات نور وقلوب من الحور العين
الهم فقبض اليها فقد اشتتقا الاركنه فخرج من كل الدنيا عن عكوة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحور العين لو كثر عدد ما كان يدعون لاجل
الهم عند علي دينك وقيل يقبل على طاعتك ولبه الدنيا يقول يا حرم
الرحمن وخرج الباشع في التوب واليه في الشعب عن بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتجد وتر من الحور الى الحور لدخل شريتها
فاد كانت اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال
الميرة فتصق لها او لقا شجار الخان حلقا المصاع فيسمع لذلك
طهين

طهين لم يسمع السامعون الحسن منه فبهر الحور العين حتى يقف بين
شرف الجنة فتدبر من هن من حاطب الى الله فتد وجهه ويقول الله يا رسول الله
افتح ابواب الجنان وبما لك اعلق ابواب الجحيم قال للسند والسير في
من اجمع على ضعفه وخرج سعيد بن منصور عن بر بن عبد بن ابي هريرة
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما نادى انا ففتحت ابواب السما
ما استجيب له عا وتر من الحور العين وخرج الدنيوري في المجالسة عن
يوسف بن اسباط قال بلغني ان الرجل اذا اقبلت الصلاة فلم يقل اللهم
رب هذه الذنبة المستغفرة السجدة لجاهل على محمد بن محمد بن محمد ورجا
من الحور العين قلن حور العين ما هذا فاجابنا فخرج الطبراني عن
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف المصروف من الصلاة
ولم يقل اللهم ارحمني من النار وادخلني الجنة ومن وجى من الحور العين قالت
الملاوكة ويح هذا الخبز ان يستجير بالله من جهم وقالت الجنة ويح
هذا الخبز ان يسأل الله الجنة وقالت الحور العين الخبز ان يسأل الله ان يرد
من الحور وخرج الطبراني عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
اذا قام في الصلاة فتحت له الجنات وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستغفرت
الحور العين ما لم يخطئ او يتعجب وخرج الطبراني عن عباس قال قال
الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة في حدة من الطعام والشرب بطل
تذاك حور الحور العين حتى يصبح يا باسح ابن وجع ان بكاد

الصديق ربه قال لعلي ان الرجل اذا ابتكر بالمرأة ثم رجعا في الدنيا
ابن سعيد في طهارة عن عكرمة بن ابي نبت ابي بكر كانت تحت الزبير
ابن العوف وكان شديدا على ما قالت باها فاشتد ذلك اليه فقال
يا بنبة اميري فان المرأة اذا كان لها زوج صالح لم تملكها فتم تزوج
بعدها مع غيرها في الجنة طهارة عن الزبير والطبراني عن ابي الدرداء سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يقول المرأة لا خير ولا حرج في الجحيم والجنة وخير من عسا
عن ابي الدرداء مرفوعا وخرج البخاري في مكانه الا خاف من نسي ان
ام حبيبة قالت يا رسول الله ان يكون لها الزوجان في الدنيا قوت
وموتان في الجنة فكيف يكون فقال لا حسنها خلقا كان عندها
في الدنيا زادها حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة باب خروج عبد الله بن احمد
في زوائد الزهد عن سميط قال سمع الله رجلا يبلغ ما مرة واحدة كانت
وفي وجهها ردة ان كان موقفا بين اهل الجنة باب جماعة اهل الجنة
قال ثقان صاحب الجنة ليوم في شغل فخرج ابن ابي حاتم وابن
ابن الدنيا عن ابن عباس في قوله في شغل فاكفون قال في اقتفاء الامكان
وخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد وابن ابي الدنيا عن عكرمة
والاثر في خروج ابو يعلى والطبراني عن البرقي عن ابي امامة ان رجلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يتنازع اهل الجنة فقال نعم اما ما لا
ولا منية وخرج الزهري والبرقي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسلي

يعلي المؤمن في الجنة فقام في الجمع وخرج الزهري والطبراني عن سميط عن
هبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نساء الجنة فقال ان الرجل ليصل في ابوة
لا ما به عدد ان ابو يعلى والبرقي بسند حسن عن ابن عباس قال قيل
يا رسول الله ان نساء الجنة كما نفى البرقي في الدنيا قال والذي نفسي
بمحمد بينه وان الرجل ليفضي في الجنة الواحدة لا ما به عدد وخرج الطبراني عن
طريقين عن ابي امامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنازع اهل الجنة فقال
نعم بل كرك بل وشبهة لا تنقطع وحماد حماد خرج العارث بن ابي اسامة عن
ابن حاتم عن ابي بصير الطائي وسليم بن عامر عن ابي بصير عن سميط عن
الضرع في الجنة فقال نعم بصل شري وذكر لا يعلم وان الرجل ليتكلم في المكي
مقدار ربعين سنة لا يتحول ثمنه ولا يمل ولا يتبدل ما اشرفت نفسه في
عبد من رسل رجال الدنيا وخرج البرقي وابن عساكر عن خازنة القدر
سمعت جلد يقول قال يا رسول الله اياضي اهل الجنة قال يعطي الرجل منهم
من القوة في اليوم الواحد افضل من سبعين منكم وخرج حماد والبرقي عن
ابن هبة عن سميط عن اهل الجنة انه يوم قال نعم بل كرك بل وشبهة لا تنقطع
وشبهة لا تنقطع وخرج ابن ابي الدنيا في صف الجنة والزبير وصحاح وخرج
الطبراني عن عبد الله بن ابي ابي عن ابي بصير عن سميط عن ابي امامة عن
يسلي عن سميط عن ابي امامة عن سميط عن سميط عن سميط عن سميط
قال لعلي في الجنة مني وذك منية وخرج حماد عن ابي بصير عن سميط عن سميط

ما ثبت ولا ولد طريح الضالين لي هبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال انطى في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده ما احبها انا اذا قام من اجبت
طريحه بكنه وخرج البرزخ والطريق في الصغير وابو الشيخ في العظمى عن ابى
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة اذا جاءوا نساءهم
عادوا اليكلا وخرج عبد الله بن احمد في زوائد الزهد عن ابو عمر قال
ان المؤمنين كلهم ان ذرجه وحبها عند ربها **باب** الحج الترمذي وحده
والبرقي وابو الشيخ عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن اذا استوى الولد في الجنة كلك حمدا ووضع وسند في ساعة كما
يشترى قال الترمذي اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم في الجنة جماع
فان يكون ولد هكذا يروى عن طاووس ومجاهد والنخعي وقال ابن
ابراهيم في هذا الحديث اذا استوى ولكن لا يشترى وكذلك في حديث
لقيط ان اهل الجنة ان يكون لهم ولدانهم وقال جماعة بل في هذا الولد اذا
استهوا له اعدان ورجل اعداء ابو اسهل الصموني قوت ويؤديه
ان اول حديث ابى سعيد عند حاد في الزهد فاما يارسلوه ان الولد
من وقع العين وقام السرور من يولد لاهل الجنة فقالوا اذا استوى الى اخيه
واخرج الاصبها في الترتيب عن ابى سعيد الخدري ولم يرضه قال ان
الرجل من اهل الجنة يمتنى الولد فيكون حملا ورضا وخطاه وشبابه
في ساعة واحدة واخرج البرقي في موضعنا لفظ ان الرجل يشترى لاولاد

في الجنة فيكون الاخوة طحنت الحاكم في التنازع والبرقي يلفظ ان الرجل من اهل
الجنة ليولد لاولاد كما يشترى فيكون حملا وخطاه وشبابه في ساعة واحدة
قلت ولا ينافي ذلك حديث لقيط السابق وفيه ان لا تولد لاهل
الجنة ترتيب الولادة على الخراج غالب كما هو في الدنيا ولقيت صاحب الولد
عند اشتراكه كما يحصل في بيع عند اشتهاه ولورث في الجنة في سائر
الاوراق وقد ثبت فيما تقدم ان الله يبتلي للجنة خلقا بكم ففضلها
فلا ما يعجز من النار ولقد بين اهل **باب** سماع اهل الجنة وعناهم
اخرج هذا والبرقي عن يحيى بن النكير في قوله يجرى قال الشيخ في الجنة
واخرج البرقي عن ابي بصير قال ان في الجنة من رطب الجنة حاداه لاهل الجنة قام
مقابلات بغيره بل حسن اصوات يسمعون الخاد في حتى ما يرون ان في الجنة
لذة مثلها في بابا هدي وما ذاك الغنا قال الشيخ والتعب والتعبدين
ونما على الرب واخرج الطبري والبرقي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد دخل الجنة الا جعل عند رأسه وعند رجليه ثلثان من الجو
العين يغنيانه بل حسن صوت يسمعون الانس والملي ولين من امر الشيطان
ويمكن تجديده وتقد يديه واخرج البرقي عن ابن عباس انه سئل في الجنة
غنا فقال كوا من ملك عليها جوارحمه وان الله يصفى لهم يوم الاذان
بمنطق واخرج الطبري في الاوسط والصغير بسند صحيح عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعقبن ارواحهم بل حسن اصوات ما سمعوا

احد قط انهما بقين من الخيرات الحسان اذ ولى قديم كرام ينفذون بقرع
ابنك وانما ينفذون بكن الخالدة خلدت خلدت خلدت خلدت خلدت خلدت
كودن الدنيا من المقامات خلدت خلدت خلدت خلدت خلدت خلدت خلدت
عن ابن النضر صلى الله عليه وسلم قال ان الخور في الجنة يعني يقي من الخور
الحسان هدايا الزواجر خلدت خلدت خلدت خلدت خلدت خلدت خلدت
ابن نضر قال يقال ذو عليه السلام عند ساق العرش فيقول الرب يا ذا
بحق بذلك الصورت الحسن ارحم الناس كانت تحب بقى الدنيا فيقول يا ابا
كيف وقد سلمت فيقول يا ارحم عليك اليوم فينتزع ذود يستغ
نعم من الجنة فخرج هادوا واليه من مجاهد ارحم من الجنة سماع
فقال ان في الشجرة لم يسمع الا من الاشارة فخرج ابن عاكف عن الاول
في قوله في روضة جردت قال هو السماع اذا اذاهل الجنة ان يطربوا
ان لا يراى بقا لها الهفافة فدخلت في اجاص قصب الاول والوط
تحركت فخرت بعض بعضا فظل سلكها فاذ طربتم بقى في الجنة شجرة لا
ورقت وخرج الاصلان في التخب عن ابراهيم قال قال جبريل يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو الجنة سماع طاقى خلدت خلدت خلدت خلدت
ان الله ليؤتى الى شجرة الجنة ان اسمى عباده الذين سئلوا انفسهم عن
المعارف والمزايا يدرك فسمعهم باصوت ما سمع الخادق مثلها قط
بالسبع والقدس وخرج ابو نعيم في صف الجنة عن ابي هريرة قال قال

سواء

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة جردت خلدت خلدت خلدت
من ربه جردت ولولا قربها من فاصق فقصق فاصق الساعون بصوت شتى
قط الذمة احوال الدنيا والاصوات من محمد بن المكدر قال اذا كان
يوم القيمة نادى صناديق الذين كانوا في جهنم انفسهم عن الخور والمزبد
الشيطان اسكنهم رباح المسك ثم يقول الله لو كنت اسعهم خلدت خلدت
واعلم ان من اخوف عليهم ولهم بحسبى وخرج الحكيم في تولد الاصول عن
ابن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استغنى في صوت غلام يولد
ان يسمع له جارية في الجنة فيلزمه ما الذي جارية يا رسول الله قال ان اهل الجنة
فخرج النبي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيمة قال الله يا ابن الذين كانوا في جهنم سماعهم من مزبد الشيطان من ربح
فيميزون في كت المسك والعبر ثم يقول الله لو كنت اسعهم من تسبى ونجيد
وترابى قال فيجوز باصوت لم يسمع الساعون مثلها قط فخرج ابن
الدنيا والاصوات من محمد بن عباس قال قال الجنة شجرة على ساق قد راى
الملك المجد في طي ما يتعلم فيخرج اهل الجنة اهل العرف ويستمع فيجوز في
طلي فاستبشروا من ربح الخور الذي افاض الله ربحا من المسك فيجب ذلك
الشجرة فيكون في الدنيا يا ابن الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتة وكوب كانت خوارير من خضرة قد ربحا قد ربحا وقال في
عليهم من ذهب وكوب الخور واليه من طريق العرف

عن ابن عباس قال ائمة من فضة وصغار الكسفا القوي قد وجها
تقدرا قال قد رت لكها فخرج سبعين منصور وعبد الرزاق والبرقي
من طريق مكة عن ابن عباس قال لو اخذت فضة من فضة الدنيا ففدتها
حتى تجعلها مثل جناح الدابة لم تزل انا من وراها ولكن قوارير الجنة بياض
الفضة في صفار القوارير وخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال ليس
في الجنة شيء الا قد عطيتم في الدنيا شبهه الا قوارير فضة في البرقي
عن ابن عمر في قوله يطاف عليهم بصحاف من ذهب قال يطاف عليهم بسبعين
صحفة من ذهب كل صحفة فيها مليون ليس في الاخرة وخرج ابن جبرين
طريق القوي عن ابن عباس قال لا كواب الخاء من فضة وخرج هذا
عن مجاهد قال لا ائمة الا فخرج فلا كواب المكوبات وتقدرا جازها البيت
بالملوى التي تفيض ولا ما قصة بقدر وخرج عن مجاهد قال لا كواب
التي ليست لها اذان بار ربحان الجنة فخرج ابن المبارك عن ابن عمر
قال الحسن سيد نجا الجنة وان فيها من عتاق الليل وكريم نجاس كبريا
بار قوله تعالى والملاكة يدعونهم من كل باب سلواكم بكم ما تريد
فتم عني الذر وقوله لا يصعدون فيها الا في الايام او ما سلوا
وقوله لا تسبحوا في الوعيد اخرج البرقي عن ابن عباس في قوله لا يصعدون فيها
قال بالفلاد وادناها قال كذا وخرج هذا عن الصحاح في قوله لا يصعدون فيها
لغو اولادنا قال لغو الخيل من لغو والاسم كذب وخرج البرقي

عن مجاهد في قوله لا يصعدون فيها قال لا يصعدون وفي قوله لا تسبح
فيها الوعيد قال لا تسبح فيها شئنا اخرج عبد الله بن احمد في رواية الرصد
عن عبد الكريم بن رشيد قال انتهى اهل الجنة الى باب الجنة وهم ليلاد
الذين فان دخلوها ربح الله ما في صدوهم من كل فضايقها
خدم اهل الجنة والولدان قال تعالى ويطوف عليهم ملائكة لهم كانهم لو لم يكن
وقال ويطوف عليهم ولذان محمد وادراكهم حبه لولم يستور الخرج
ابن المبارك وهذا في البرقي عن ابن عمر قال ان اهل الجنة من اهل
على الصغار كل خادم على عبد الله صاحب وتاوهة الوعيد اذ انهم
حسبهم لولم يستور وخرج ابن ابي الدنيا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهل الجنة اخرون ووجه من يقدم على راسه عشرة
الف خادم وخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يقدم على راسه عشرة الف خادم وليس منهم ظالم
الا ومعه عشرة الف ليس مع صاحبه بار خيل الجنة وطيرها وادوا
اخرج الطبري والبيهقي بسند جيد عن عبد الرحمن بن ساعدة قال
كنت احب الخيل فقلت يا رسول الله من الخيل فقلت اذا احل الله
كان لان فيها من يافوت لجانها بطير بلذت شئت وخرج
الترمذي والبيهقي بحديثه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة خيل قال
ان يذللها الله الجنة فادنا ان تركب على من لا ركبت فقال ان

يارسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرة فيه سبعون
الف حبة فنجي فيخرج على صورة الرجل من اهل الجنة ثم ينقض فخرج من كل شبة
لون ابيض من اللج والين من الزبد واعذب من الشدة ليس فيه لونه بشبة
ثم يطير فيذهب **هنا** عن معتب بن سمي قال لوط بن شريح في الجنة ليس
في الجنة دار لا يطعمهم عنق من اعضائها في اللون الزبد ويطير عليها طير امثال
النجم فلما استنهم الرجل لما زاد عليه فيخرج على خواته فياكل من ارجاء الجنة
عشر شوا والاخر قد يد ثم يعود طار ايطير فيذهب **هنا** عن ابن ماجه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة دواب الجنة فيخرج البرزخ من
هذه في من البرزخ في الجنة **هنا** قال الحسن بن احمد في الجنة في طيرها من
دواب الجنة فيخرج الطير لا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة في طيرها في الجنة فيخرج عن نوح بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعالم قال من دواب الجنة فيخرج احد سنك فيخرج عن ابن عباس قال العن من دواب
الجنة **هنا** سوق الجنة فيخرج مسلم بن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لسوقا فيها كسك السكيات انا في كل جمعة فيخرج من السما فيخرج فيخرج
ونيام فيخرج دواب حسانا فيخرجون الا ههم وقد زادوا حسانا وجراد فيخرجون
ثم ههم دواب مقدار دوابهم بعد حسانا وجراد فيخرجون وقد زادوا مقدار دوابهم
بعد حسانا وجراد فيخرج من عكر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة توجد من سبعة الف عام وما يجد من عكر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة توجد من سبعة الف عام وما يجد من عكر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يارسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة طيرة فيه سبعون
الف حبة فنجي فيخرج على صورة الرجل من اهل الجنة ثم ينقض فخرج من كل شبة
لون ابيض من اللج والين من الزبد واعذب من الشدة ليس فيه لونه بشبة
ثم يطير فيذهب **هنا** عن معتب بن سمي قال لوط بن شريح في الجنة ليس
في الجنة دار لا يطعمهم عنق من اعضائها في اللون الزبد ويطير عليها طير امثال
النجم فلما استنهم الرجل لما زاد عليه فيخرج على خواته فياكل من ارجاء الجنة
عشر شوا والاخر قد يد ثم يعود طار ايطير فيذهب **هنا** عن ابن ماجه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة دواب الجنة فيخرج البرزخ من
هذه في من البرزخ في الجنة **هنا** قال الحسن بن احمد في الجنة في طيرها من
دواب الجنة فيخرج الطير لا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة في طيرها في الجنة فيخرج عن نوح بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعالم قال من دواب الجنة فيخرج احد سنك فيخرج عن ابن عباس قال العن من دواب
الجنة **هنا** سوق الجنة فيخرج مسلم بن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة لسوقا فيها كسك السكيات انا في كل جمعة فيخرج من السما فيخرج فيخرج
ونيام فيخرج دواب حسانا فيخرجون الا ههم وقد زادوا حسانا وجراد فيخرجون
ثم ههم دواب مقدار دوابهم بعد حسانا وجراد فيخرجون وقد زادوا مقدار دوابهم
بعد حسانا وجراد فيخرج من عكر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة توجد من سبعة الف عام وما يجد من عكر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الجنة توجد من سبعة الف عام وما يجد من عكر بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان رسول رب العزة يات به بالخف واللفظ فادخل اليه حتى يستاذن له عليه
 فيقول للحاج استاذن علي ولا الله فان استاذن له فيعلم ذلك الحاج حاجا
 اخر وحاج بعد حاجب فاذن له ومن ذلك انه اذا اراد ان يفتح باب بيت من
 على ربه اذا استاذن فاذن فاما ذلك الكبير ان رسول رب العزة ان يدخل عليه لا
 ياذن وهو يدخل على ربه ياذن واخرج ابن وهب عن الحسن البصري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادخل اهل الجنة منزلة الذي يركب في الف الف من حلة
 من الولد المحل بن علي بن من ياقوت حمله اخرج من نصب اذا رتب ثم
 رايت نعماء ملكا كبيرا ابا قوتها ورضون من الله كبره **الحج**
 عن اب سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة
 يا اهل الجنة فيقولون ليك ربنا وسعدك فيقول رضيتم فيقولون وما الازم
 وقطع عطينا ما لم نطلب احد من حلتك فيقولوا ان اعطاكم افضل من ذلك
 قالوا وما افضل من ذلك فيقولون علىكم رضون فلا تخط علىكم ابدا **الحج**
 الطبراني في الأوسط والضاوي وصح عن جابر رفة اذا دخل اهل الجنة قال
 الله يا عبادي ههنا اهل الجنة فان ركبتم قالوا يا ربنا ما حرمنا اعطينا قال
 هوذا كبر باب قوله تعالى في الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمنا **الحج**
 ابن ابي الدنيا في صف الجنة والبرقي عن عامر بن محمد عن علي بن ابي طالب
 قال ياق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمنا حتى استهوا الى باب من ابوابها وجدوا
 عنده شجرة يخرج من تحتها عيان تجزيان صعدوا الى اقصاها فاستروا

سما

من اذهب ما في بطونهم من اذى او قذى او باس ثم عمدوا الى اخرى فطرق
 منها اخرى عليهم نظرة النعم فان تغير اشياهم بعد هذا ان من يشعشع اشياهم
 كما فاد صوابا له ان ثم استهوا الى اخر الجنة فقالوا سلوا عنكم بطون فاطمونا
 خالدين ثم بلغهم الولد ان يطبقون بهم كما يطبق اهل الدنيا بالهميم يقسم من
 عيبه فيقولون اشرعنا على ذلك من الكفرة ثم ينفق على اهل من اولاد الله
 الاربعة او اربعة من اهل العرين فيقول قذرا فاما باسم الله يدعى بقى الدنيا
 فيقول انت راية فيقول انار اية فيستحق اعدوا الفرج حتى يقوم على سكة
 بابا فاذ استهوا الى منزلة نقل الاية شيئا اساس بيانه فاذ احدثوا فخرج
 اخضر واصفر وجر من كل لون ثم رفع راسه فظفره اسقف فاذ امسك فيقول
 ان الله قد علم اني اذهب بهد ثم طافا راسه فظفره اربعة ذكواب
 موضوعة غارق مصفوفة وزرني مشوشة فظفره الاربعة ثم طافوا
 وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله الذي تم بآيات
 منا ونحيون عباد غفورون اهلها وتقيون ولا تظعنون ابدا وتحيون ولا ترضون
 ابدا هكذا اخرج من هذا الطريق موقفا قال الخليل وهو اصح واسهل ورقي
 من وجله في هذا **الحج** ابن ابي الدنيا من طريق الحرث الازمور عن علي قال سالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يوع بحشر النقيض الى الرحمن وحده فقلت
 يا رسول الله ما الوعد الذي اركب قال النبي صلى الله عليه وسلم والنقيض بية اهلها
 خيرا من قبورهم استقبلوا منورين فيها اخرجت عليها حال الذهبية

٣٤١٧

لعل نور يولد كل خطوة من مد الجسد وينتهي بالباب الجنة فان لم يفر من
يا فكونه سحر على صانع الذهب واد استخرج على باب الجنة يسبح من اصحاب عبادنا
قادرين من احد همارت في وجعهم ينظر النعيم واذ انقضى من الدنيا لم
تسعدت اشعارهم بها فيقولون الخلق بالصفحة فلو سمعت طين من الخلق يا
فيلج كل حوله رجحا قد قبل فتسحق المجد فبعث فيها فيقع للباب
قلولان الله عز وجل نفسه لانه سجدنا مما برئ من النور فلما ايقولنا قمتك
الله وكلت بامر الله فيسحقوا انهم في راحة فتسحقوا المجد فيخرج
من الجنة فتعاقبه وتقول ان حبي وانا حيك وانا الرضا فاد استخرج من الدنيا
الناعة فلو انا سابد وانا الخالق فلو انا حيك فيدخل قبا من اساسه لا
سعد ما في القدر على خبائه الا ان اولها قوت طرايق حمر وطرايق خضر
وطرايق صفراء من طريقه تنال كل صاحبها فيا في الدركه فاذ عليها سري
السبر سهدون في شاعرها سهدون في راحة على كل راحة سهدون في
مع ساهان باطن الخلق فيض جواهر في مقدار ليلة يخرج من تحت الارها
انها مطهرة انما من ما غيظ من صانع ليس فيه كنه في راحة من على
لم يخرج من بطون الخلق وانما من خلة القاريين لم تعهد الرجل باقدها
وخاص من لبن لم يتغير لحم لم يخرج من بطون الماشية فاذا اشتروا الطعام
جاسهم طير يبين فخرج جفها فيا يكون من جنس من اي الالوان شاء وشم
نظير فند هبنا قمارا للالوان اذ اشتروها ابتعت الغصن اليم فيا يكون

من اي

من اي الالوان شاء وان شاء قمارا من شاء فاعدا وان شاء منكنا واذ انقضى من
الجنة في راحة من اي الالوان شاء فاعدا وان شاء منكنا واذ انقضى من
القاريين فلو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يبور اسم الله الرحمن الرحيم
هذه كائنات من الله تعالى ان شاء الله تعالى واذ انقضى من الدنيا لم
في صفات الخلق من وجعهم من طين من بطون الخلق من جوارح الخلق من طين من الخلق
هذه كائنات من الله تعالى ان شاء الله تعالى واذ انقضى من الدنيا لم
احل الجنة بعد صفاتها وانا في الله والتم في الله وانا في الله والتم في الله
سكان من وقالوا الحق لله الذي صعدنا واعدنا واورثنا الارض فبقوا من الجنة
فيهم في الدنيا الذي وقالوا الحق لله الذي صعدنا واعدنا واورثنا الارض فبقوا من الجنة
الذين خلقوا من الخلق من صفات الخلق من طين من بطون الخلق من جوارح الخلق من طين من الخلق
وقالوا الحق لله الذي صعدنا واعدنا واورثنا الارض فبقوا من الجنة
ربنا الحق ونقد وان تكلم الجنة او شجوها باكنتم نعم الله وقالوا لله الذي
عليهم من كل باب سادكم فيكم بما حرمكم من غير الله وقالوا الحق لله الذي
يتساءلون قالوا انك قوتي في الله وانا مستغفرون في راحة من على
عذاب السموم انك امر في نقودها من الالوان في احد والبر في جات
عز من عمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا انك قوتي في الله وانا مستغفرون في راحة من على
المجاهدين الذين عذبهم النور ويتقى فيهم الماء ويموت احدهم وحاجته
صدا لا يستطيع لها فاقول الله ان يشاء وعاذ بك ان يتوهم فيهم فيقول

الملكوت ربانكم سكان سماوات وخيفكم من خوفكم انما بان انما في هؤلاء فليس لهم
قال لهم كانوا عباده يعبدون لا يشركون علي شيئا وسندهم القور وبيعتهم المكاره
ويعتدون احدهم وجعلت هذه لا يستطيع لها قضاة قالوا قاتلهم المادوكه هذه الك
ويكونون عليهم من كل باب سارهم عليهم ما هم فيهم عظيم الله احمد بسبح
عن هذه فاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل هذا لا يرى معق من الجنة فيقولون
ان هذا فيكون في الجنة وكل هذا الجنة يرى معق من النار فيقولون ان هذا في الجنة
لا يشرك ولا يخرج الجنة لا يدخل النار احد الا ارض معق من الجنة المحسن ليلا على حدة
ولا يدخل الجنة الا ارض معق من النار لو اشأ ليد وشك لا يخرج مسلم عن ارض
سعيد الخدي ولد هبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قل ما دى ما ما ان لكم ان تصحوا هذا
تقولوا ابد وان لكم ان تحبوا ولا تقولوا ابد وان لكم ان تحبوا ولا تقولوا ابد وان لكم
ان تصحوا ظاهرا سواء ابد فذلك قوله وفود وان تلكم الجنة او رشحوها ما كنتم
تخرج ابو نعيم عن ابراهيم النخعي قال ينفون من يخرج ان يجاف ان يكون من اهل النار
اهل الجنة قالوا الحمد لله اذهب عنا الخزي وينبغي ان لم يشفق ان لا يكون من اهل
الجنة انهم قالوا انما اقل في اهل استغفار بار قوله تعالى اولئك هم المورثون
الذين يرثون الفردوس اخرج ابن ماجه والبيهقي بسند صحيح عن ابي هريرة ربه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم من احد الا ولدتون منكم في الجنة ومنكم في النار فاما
ما انت فذلك من اهل الجنة فذلك قوله تعالى اولئك هم المورثون فخرج
ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بيئت ورضه وقطع شجرة

فأبنة

في الجنة يوم القيمة فذلك اهل الجنة واسماهم بالوهم وطولهم وعرضهم واهلهم واسماهم
النبي صلى الله عليه وسلم فذلك اهل الجنة واسماهم بالوهم وطولهم وعرضهم واهلهم واسماهم
القرابة اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على شدة كبره وقوى لهما اشارة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يتعلم ولا يتعلم انما اهل الجنة واليه المذهب وبجاءهم المدة وازولهم المدة الذين
اخافهم على خلق من واحد على صورة اسمهم دم سجد رطاف لهما وادج النجاشي
ابو هريرة ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من يدخل الجنة على صورة آدم وطول
ذناطه يخرج احد والآخر في الاوسط ومن ابد لا يسد حسن عن ابو هريرة ربه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة جردا من اهل الجنة من بني ثعلبة ولا يكون
الزبدى وابو يعلى ومن الدنيا عن سعيد الخدي ربه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات من اهل الدنيا او كبير يردون بني ثعلبة وثعلبة سنة في الجنة لا يزيدون
عليها ابد وكذلك اهل النار يخرج الطير في الاوسط بسند جيد عن انس ربه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة جردا من اهل الجنة ويخرج من الدنيا
عن انس ربه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجسد على ادم سجد ربه
بدن ذلك على حسن يوسف وشيلا وعيسى فلو ربه وثعلبة سنة على لسان محمد
جردا من اهل الجنة ويخرج الطير في الاوسط بسند حسن عن المقدم بقوله بحسب ما بين السقط
الا النبي صلى الله عليه وسلم في خلق ادم وثعلبة يوسف من اهل الجنة فذلك اهل الجنة
وكيف بالكافر قال ان يظن ان ارضه يبرئ من اهل الجنة ايعاين ذنبا وقصته
الاربع سار من اهل الجنة فخرج الطير من اهل الجنة ربه الا سورة سمعت رسول الله

حتى تكلموا ولم يقولوا بحجة الناس ما بين السقط الا الشيع لما أبانوا ذلك ورواها
 في خلق آدم وحسن يوسف وكحل بن دعو وعاقل بن قال القائل يكون له ما يشاء في الجنة
 في الجنة على س واحد واما الخور فاصاف مصطف صغار وكبار وعلى ما شئت انصف
 الجنة واخرج ابن عبد الله بن عباس قال اهل الجنة جبرئيل ليس لهم لها الاما كانت
 من موسى بن عمران قال الجنة قصر بلا صفة واخرج هناك من الدرة والبركة كان
 ياخذ الجنة ويجعل نزع الله الخبيث منها في كل يوم الراحة من ما قال واخرج
 الجنة واخرج بالشيوخ في القصور والبن عكر بن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا اشد
 الجنة الا دبر الامام بن عمران قال الجنة تنبع سرة وليس احد يكتسب في الجنة الا دبره فان
 يكسبه باجمعه واخرج عن كعب قال الجنة في الجنة الجنة الا دبره السام الجنة وسماها
 سرة وذلك انهم يكن لثقلها بالجنة وانما كانت للجنة بعد آدم وليس احد يكتسب في الجنة
 الا آدم فانه يكسبه محمد واخرج الطبراني في معجم عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال والله
 نفسي عليه انه لا يرى باطن الاسود في الجنة من ميرة الطعام واخرج ابو العباس عن سعيد
 ابن جبلة قال قال ابو العباس في الجنة تسعون مائة و طول المرأة ثمانون ميلا و ثمان
 جريبا و ثمانون شهوة في القيامة سبعين عاما يجيد لذتها واخرج حمام في فوائده
 وابن عسك عن جابر بن عبد الله قال قال الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يعلمون
 يعلمون باسماهم الا آدم فانه يكنى باجمعه واخرج ابن عسك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 وابن عسك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يعلمون
 آدم فانه يكنى باجمعه تعظيما وتوقرا واخرج الشيوخ عن بكر بن عبد الله المزني قال ليس

اخذ في الجنة اربعة ايام يكنى باحمد كاتم ابد عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم وخرج القرآن
 والحكم والضياع من عاصم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب العبد لزوجته
 عزة والقرآن عزة وكلمة أهل الجنة عزة وخرج ابن المبارك عن ابن شهاب قال قال
 أهل الجنة قالوا لعلي وسألهم اخرجوا من القبر سرياً وقد تقدم وقال
 سفيان بن عيينة الناس يملكون يوم القيامة فمن ابدعوا الجنة بالسراينة عاذاً وخرجوا
 بالجنة تكلموا بالعزبة ياد كذا أهل الجنة وصفهم لخرج أحمد والبيهقي
 بسند صحيح عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا رجوان ان يكون من
 يبعث من اهل الجنة فكذلك يأم قال رجوان ان يكون ثلث الناس فكذلك قال
 رجوان ان يكون الشجر وخرج الترمذي وحسنه في الحاشية صحيحه والبيهقي عن عبد
 الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ساعة صفة ثمانون ثم اخرج
 الامعة واربعمون من سائر الدماء وخرج البيهقي عن حبيب بن موسى وابن عيسى
 ومعاوية بن حيدة وابن مسعود وخرج الشيخان عن عمر بن الخطاب عن حصين عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة لا يفتقران كذا على النساء وخرج الشيخان عن
 اسات عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمت على باب الجنة فكان عاتق من دخلها
 وصحاب الجنة ميسون غير ان صحاب النار قد من هم الا لا رخص على باب
 النار فادعاهم من دخلها النار وخرج البيهقي عن اسات عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كذا أهل الجنة ليد قال العلماء المدا لغيرهم بيانهم وهم في الاخرة كذا
 قال لانهم في الابد الذي طبع على الجنة وهو عاقبة من النار لا يغيره وقاله عبد الله

والا لكاي في السنة عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا لكاي
احسن الخ في زيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل بن عبد الله بن جبريل
ابن المنذر وابو الشيخ في كتابهم والاكاي والاجر في كتاب الرتبة عن ابي بكر
الصادق في الاية قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
عن علي بن ابي طالب روى في الاية قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
ابن جبريل بن عبد الله بن جبريل والاكاي والاجر عن حذيفة بن اليمان في الاية
قال الحسن الحجة والاكاي والاجر عن حذيفة بن اليمان في الاية
لا لكاي في الاية قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
عن ابن عباس في الاية قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
ابن جبريل والاكاي عن طريق السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس
عن مرة عن ابن مسعود في الاية قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
السود واخرج الاكاي هذا التفسير باسناد عن سعيد بن المسيب والحسن
البصري وهذا عن ابن جابر وعامر بن سعد الجعفي وابو اسحق السعدي
البحراني ابن جابر وعامر بن سعد الجعفي وقال السدي في كتابه في هذا نص
قد استفاض واستشهد بها بين الصحابة والتابعين ومثله يقال لا يتوقف في
الوجه واليه في كتابه في الاية والاكاي في السنة من طريقين عن ابن عباس
في قوله وجوه بوسند نافع قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
الاولية ايضا عن كعب بن عجرة قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل

واخرج

الاولية ايضا عن الحسن الحجة قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
ابن جابر بن عبد الله بن جبريل والاكاي والاجر عن حذيفة بن اليمان في الاية
قال الحسن الحجة والاكاي والاجر عن حذيفة بن اليمان في الاية
لا لكاي في الاية قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
عن ابن عباس في الاية قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
ابن جبريل والاكاي عن طريق السدي عن ابي مالك عن ابي صالح عن ابن عباس
عن مرة عن ابن مسعود في الاية قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
السود واخرج الاكاي هذا التفسير باسناد عن سعيد بن المسيب والحسن
البصري وهذا عن ابن جابر وعامر بن سعد الجعفي وابو اسحق السعدي
البحراني ابن جابر وعامر بن سعد الجعفي وقال السدي في كتابه في هذا نص
قد استفاض واستشهد بها بين الصحابة والتابعين ومثله يقال لا يتوقف في
الوجه واليه في كتابه في الاية والاكاي في السنة من طريقين عن ابن عباس
في قوله وجوه بوسند نافع قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل
الاولية ايضا عن كعب بن عجرة قال الحسن الحجة والزيادة النظر وجبريل بن عبد الله بن جبريل

واخرج

من العلم ما لم ينظر اليه حتى يحيطوا به وبقوه وبركته عليهم في ديارهم
اشبهوا به وذكروا اى الامور من اهل الكفا والاول
الهمم والذم في
صفه الجبر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا اهل الجنة في مجلس اذ طلع
لهم روحى بل الجنة فرفعوا رؤسهم فاذا الرب تعالى قد اتي فقال يا اهل الجنة مساوى
قالوا نسا الا الارض فقال رضى اهلهم ادى وانما لكم كرم من هذا وانها مساوى
فكلوا ذلك الزيادة قال فيوتون بنجاب من يا قوتى امر فجا واعيا انفع جزا
عبد منى طها فبالله يا اهل الجنة انما اثار فمجنى جود من الجود الربى ومن يمان
عن الامعات والارباب ومن الخالذت والاعوت اروح قوم مؤمنين
كريم ويا اهل الجنة بكنان من مسك ابين اذ قريبا عليهم ربحا يقال لاهل الجنة
حتى ينهى لهم المجتهدون في قبض الجنة فيقولوا لا اله الا الله يا اهل الجنة لا تقوم
فيقولوا لا اله الا الله يا اهل الجنة فيكفهم الحجاب فيظنون لا اله
فيختصون بنور الرحمن حتى لا يدرى منهم بعضا ثم يقولوا اهل الجنة لا اله الا الله
فيجسرون وخذلهم بعضهم بعضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك قول تراس
غفور رحيم حديث جبريل النسخان عن جبريل النسخي قال كانا معا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر لما انكم ستره منكم كما ترون هذا
القمر ليلة البدر لا انما ترون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغربوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والعجوة قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس اى منكم لا اله الا الله واللعنى ستره منكم رؤيته يرفع من الشك
مصدق

وتنسى معها الذين كذبوا فيكم الا الذين آمنوا وادبروا عنكم فقلوا وقصاؤون تحضرونهم
وهم الذين انعم الله عليكم اي لا يحكموا في دينكم ولا يفتواكم في دينهم ولا يفتواكم في دينهم
احدكم الا انهم والاصل الاقصاؤون اي لا يظلم بعضهم بعضا كما يفعل الناس في طلب
الشهرة الخفي الذي هو السبيل الذي ذكره فيتم نعمون عند ذلك يظنون لا يحضر يظلم بعضهم
بعضا يريد انكم ترونه وكل واحد في مكان لا يأتى منه رتبة لودحدث حديثا
اللا كما عن حذيفة ابن اليمان قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم ما يوسا اليه اليه
اذ رجع راسا القوم فقلنا انكم سترون فيكم كما ترون هذا الاقصاؤون في رؤيتنا
صالح البرز والاصحاب في التعجب عن حذيفة ابن اليمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجد يد في كفة مثل كفة في وسطها لغة سوداء قلت يا جبريل
ما هذه قال هذه الدنيا صفها وحسنها قلت ما هذه اللغة السوداء قال هذه يوم
الجنة قلت وما يوم الجمعة قال يوم نيام ربك عظيم فذكرت في وقته وقطعوا اسمه
في الامة فانه اذا صاب من الجنة الى الجنة ولعل لا اقل الا اربعين ثم لم يزل ولما
فدعكم الله مقدار تلك الساعات فاذا كان يوم الجمعة وقطعت الشمس خرج احد
الجنة الى اجتمع فينادي ما يا هؤلاء الجنة احبوا الى الله ربهم فيكون في مكان
المسك قال حذيفة والله لو سئلت باخواني فيكم هذا فيخرج علمان الانبياء
ما بين نور ويخرج علمان المؤمنين يكره من ياتون فاذا اصدعا واحد والآخر
مجالسهم بعث الله عليهم جلايلى المنيعة فيكلمهم الملك اليعقوب فيخلق في نيام
وتخرج من جوعهم فيقول الذين عبادوا الذين الطاعة بالغب وصدقوا راسي هذا

يوم لم يرد فيكون مثل كالم واحد انا قد جبالا وضعا وجميع اليهم في قولهم
يا هؤلاء لم ابرأ منكم لم اسكنكم حتى هذا يوم الذي يسلون فيقولون مثل كلمة
واحدة انا وجهك نظرك فيكشف الالحج وتجيئهم فيخشا من نور
فالولان انهم ان لا يموتوا كما ليعتقوا ثم يقولهم ارجعوا الى ايمانكم فيرجعوا
وقد خولوا على ربهم وحقهم يعلمهم مما غيبهم من نوره فادبر النور فكان حتى
رجعوا الى ايمانهم فيقولهم ارجعوا لفسادهم من عند انصبور وجعلت لي ايمان
فيقولون تجيئنا انا فقط لا ما حقا بكم فاليهم فيظفرون من سلك الجنة
ويعلمها في كل سبعة ايام حديث زيد بن ثابت وحفص بن عبيد وعمار بن
ياسر اخرج الاكابر عن زيد بن ثابت ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم كان يمدح
الهم في اسأل بر العيش بعد الموت ولله كنفه وحجك والنفق الى
لغالب في غير هذا مصنف طائفة مطلة اخرج الاكابر عن زيد بن ثابت
عمار بن ياسر وحفص بن عبيد حديث عباد والي اماره اخرج ابو نعيم واللا
الكاف عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر لرجال نعم قالوا نعم
ان نروا بكم حتى نقولوا واخرج ابو بكره ابا ابا عامر في السنة ثلثين حديثا
واما حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب من يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كل حجة في رمال الكافور وقرنهم من محبها
اليوم الموعود بكم عند ما اخرج الاجاز عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
لجنة يوم القيامة قال نعم اخرج ابو نعيم في الحديث عن ابن عباس قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذه الآية رب ربه في نظر اليك قال يا موسى اني اريد ان احيي الاموات ولا يايسر لا
تدعه ولا رطب الاضيق يا ماريك اهل الجنة الذين لا يموت اعينهم ولا تبي احياهم
الذين احيى ولا لا الكافي والارجح عن اعدان ابن عمر قال قال النبي صلى
عليه وسلم ان اولي اهل الجنة منزلة لمن ينظر في مكة مسيرة الف عام يرى احياه
كما يرى ان اياه من ارفعهم منزلة لمن ينظر الى الله كل يوم مرتين عند وقت وعشية ثم
ثم قرأ ابن عمر وجوه يومئذ ناصرا له ليجازاه هذه اللفظ الجوه واللفظ الذي
من ينظر الى الجاه والرفيع ويخبره سره سره في سنة وان اكرمهم
على من ينظر الى وجهه عند وقت وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه
يومئذ الآية والذرة قطي ناصر قال الياض والقطر الى اها طرفة قال انظر
كل يوم الى وجهه واخرج ابن الاثير في الحديث عن ابن عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اسفل اهل الجنة درجة رجل يدخل من باب الجنة فيلقا ثلثا
فيقولون حيا سيدنا قد انك ان نروا مقدره الزينة يعين سنة ثم
ينظر من عبيد وشماله فيقولان فيقولان ما هو ما يقول ذلك حتى اذا انتهى
فوقف لياقوتة تدر كور رجفة خضر لها سجد سجد الى كل شعب سبعون
عزفة في كل عرفة سبعون سجدا فيقال اقرأ وارقه فيقري حتى اذا انتهى الى السجدة
ملكه انك عليه سبعة مائة في كل عرفة سبعين سجدة في كل عرفة سبعين سجدة
يجد لذة لها كما يجد لذة اوقها ثم يعي اليها الولا لاشرة خديف بها ما
تستهن ثم يقول العلماء ان تركوه واخرج في طريق العلماء فان حوزة من الخو

جالس على سريره يكرها ويحبها سبعون ألفا ليس بها حنة من لون صاحبها فيرى
مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فيظن لها يقول من
انت فتقول ناس من المؤمنين من الاديان جانيك فيظن لها اربعين سنة لا يعرف
بعضها ثم رفع بعضه لا يعرفه فاذا اخبرهم اجمعين اقول ما ان كان يكون
لنا مال نصيب فيبقى اليها اربعين سنة لا يعرفه عن انما اذ بلغ النعم منهم
كل سبع وطوان لا يعلم فضلهم حتى لهم الرب ببارك وتعالى فيظن ان لا وجه
الرحمن فيقول باهل الجنة هؤلاء فينها ويون بترهلين الرحمن ثم يقول يا اودقم
مخجرك فما كنت تجد في الدنيا فيجد ربهم عز وجل حديث ابن مسعود تقدم في
بارئ تجل في الموقف فخرج ابنه لما لمع من مسعود قالنا دعوا الى
الجنة فاحسن يدركه الاهل الجنة كل جمعة في كتيب من كافر اربح فيكونوا
من القريب على قدر ثوابهم لا الجنة في الدنيا قال الفرزدق في كتيب اي هم
على كتيب كما في رسل الحسن ان طاعة الطاعة وادفعت الله لهم من الكرامة
شيئا لم يكونوا راوه قبل ذلك ثم يجمعون لاهلهم فيجدونهم بما حدث اليه
لهم حديث عند تقدم في باب يكلم الله المؤمنين بالاحجاب حديث علي بن ابي
طالب رحمه الله عن علي بن ابي طالب رحمه الله قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تعالى كل جمعة وذكر ما يظنون ثم يقول الله
اكشفوا حجابا فيكشف حجاب ثم حجاب حتى تجلي لهم عن وجهه فكأنهم لم يرا
نعمه قبل ذلك وهو قائل لا يميز بين اهل الجنة فيكشف حجابهم فيخرج الالوكا

عن علي رحمه الله قال ان من تمام النعمة خول الجنة والظلال التي تظل في جنات وخرج
الاصحاب في التزيين عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان الله اذا اسكن اهل
الجنة الجنة فاهل النار ان ربح الروح الذين لا اهل في الجنة فقال باهل الجنة ان يك
يقول انهم السلام ويا مكرم ان نزوره الا في الجنة وهو اهل الجنة نزل المسك
وحبها الله والياقوت وشجرة الذهب الرب وورقة لونه جدي فيخرج اهل
الجنة مستقشرين مسردين يغافون ساليين في مجتمعهم ثم يجيهم كرامته الله
والظلال وجهه وهو موعود بالخلافة لهم فتد ذلك نظري في وجوب الدنيا فيقول
سبحانك ما عبدنا حق عبادك فيقول كرامتي لكم من وجهي واهلكم في
الجنة ابو انعيم في صف الجنة عن علي رحمه الله قال اذا سكن اهل الجنة الجنة اجمع ملك
فيقول لسان الله يا مكرم ان نزوره في الجنة فياخذوا واهلهم صورة بالنسج
والتمثيل ثم توضع رايته فخلد قالوا يا رسول الله وما مائدة الخلد قال رايته من
رواياها اوسع مما بين الشرق والغرب فيطعمون ثم يسقون ثم يلبسون فيقولون
لم يبق الا الظل وجدر ربنا عز وجل فيجلى لهم نور من سجده فقال لهم استمروا على
اذا اتمتم في الدنيا حديث لقيط وهو الذي يكنى ابا رزين تقدم اول كتاب
في باب انظر من الدنيا بطولها بعد وبن ماجه والحاكم ومحمد بن ابي رزين
قال يا رسول الله كل ارضي بها يوم القيمة وما اية ذلك قال ليس لكم بئس القدر
محمدا فقالوا بئس قال الله اعظم حديث ابن مسعود تقدم في باب تجل في الجنة
تعالى في الموقف حديث ابن مسعود تقدم في باب تجل في الجنة تعالى في الموقف وفي

اهل الجنة والعرض محدث لهم فيها هم يبرون في الدنيا بعد موتهم فاجابهم لما ائتمروا
يقودون بجاءل من الياقوت ثم نفع فيها الروح مرمومة بالاسل من ذهب
كان وجوههم الصانع نفاة وحسنا وبعها من حجر ودرع ابيض مخططان
لم ينظر اليه الا من انما حسنه ليلط وجها ذلك من غير عجب من غير رايه
عليها جبال اللؤلؤ من الدر والياقوت مفصصة بالبولو والمجان صفائح من
الذهب احر ملبسة بالعقيق ولا جود فاما حواظهم تلك الحجاب ثم قالوا لهم
ان حكمكم فيكم السلام ويستريحكم لتطرو اليه وينظر اليكم وتكلموا وتكلموا وتكلموا
من فضل من سعة يتجول كل واحد منهم في حوزته ثم ينطلقون صفافا لا يفتقروا
من شئ شيئا ولا يفتقرون ناقة اذن صاحبها ولا يعمرون بشجرة من اشجار
الجنة الا تحفهم ثم رما وحلت لهم على طريقهم كراهية ان ينغمضوا فتعرف بين
الرجل وفيه فقاموا فعوا الى الجبال بارت وتكلموا اسفلهم عن وجه الكريم وتكلموا
طوي عن طنة العظمة تحبهم بها سلام قالوا ربنا السلام عليك وملك السلام
ولك حق الخصال والكرام فقال لهم فيهم في انا السلام ومن السلام وفي حق
الحاول والكرام فمرجا بعدوا الذين حفظوا وصي ودعوا محمد صافون
بالعجب وكانوا من متعجبين قالوا ما وعظمتك وجادلك ما قدره بالحق
قدرك ولا ادنا اليك حقا خاذن لنا بالسجود فقال لهم فيهم بارت
وتكلموا في قد وصفت عنكم مؤنة العبادة ورحمت لكم بذلك فقالوا ما انصتم
في الايدان واعتم الوجوه فالان افطمتكم لرحمتي ورحمتي وكرمتي وسأولكم

ما شئتم

ما شئتم وغفر على اعطيكم اما انيكم فليكن الراجح بكم اليوم بقدر لعلكم ولكن قدرد
رحمتي وكرمتي وطول وجادلك فاما لولدي الامن والمواهب والاعطيات
ان المقدر من لست مني من جميع الدنيا عند خلقها ان الذي يوم افاها قال لهم فيهم
لقد قد مني في انانيكم فانه لا مواهب لكم الذي اعطاكم فقد اوجبت ما سألتم
وقسمت وردكم على ما قدرت عند انانيكم فاذا بقلب من الرضيع الاعلى وعرف
منية من الدر والمجان والياقوت من ذهب وسرطان ياقوت ودرهها من
سندس واسترق وخارجها من نور يور من لؤلؤها وانما انوار كشمس الشمس
واذا قصور شامخة في الجبال على عيون من الياقوت يره فلولوا يستلوا فيمنع الانوار
فاما كان من تلك المقصور من الياقوت الاحمر فهو مخرج بالهبة في البحر وما
كان مخرج من الياقوت الاخضر فهو مخرج بالسند من البحر وما كان
من الياقوت الاصفر فهو مخرج بالاجون الاحمر مخرج بالارض الاخضر فذهب
الاحمر والعصاة البيضاء فلوعداها وكان من الياقوت وشهها فاب اللؤلؤ
ورودها عرفت المرجان فلما انقضت الاما اعطاهم فيهم قرب لهم من من
الياقوت الابيض مفرخ فيها الروح يحبها الولدان المخلدة وبذلك طلقهم
حكمة برزون ولوعظا من فضة بيضا مضمومة بالدر والياقوت وشهها من
موصونة بالسند سر والاسبق فانه طلفت فيهم تلك الياقوت ترفع لهم وتطرد
في رايان الجنة فلما انشروا الى ما رهم وجدوا بها جميع ما نزل لهم فيهم طليم

مراسلوه ونسوا وادخلوا باب كل قمر من تلك القصور اربع حنايا حشاش
دونه فان وحشاشا فلما تبوأوا مساكنهم واستقروا قراهم قال لهم
يهم من بعدكم ما وعدكم حقا قالوا نعم رضىنا ما وعدنا فكل من رضىنا
داره ونظره الى وجهه وصالحته من داره كفى نصيا حبيا غفلا عبيدا و
فبشغف لا يقيد فعند ذلك قالوا الحمد لله الذي اذهبنا الى دار
النعيم يشكروا الذي اعد لنا الرفاهة من فضل لا يما فيها نص ولا
فيها العوب قال المندري فبعد منكم قالوا لا بل بالحبية جمع ربة وهي الدارة اذا
كانت سحابة من لم تكن لعقبي وقيل كل ثوب من ربي وللظاهر طاهر انه
المراد في هذا الحديث ولا يخرج نفع الحرة والارام وسكون الميم حبيبا لاولى
مصرفه عول الجور وبناجلى بياها ومنه وسنا وحلت برى وحار
مهلة مفتوحة من تحت من الطير وانصت انعم واعتم من قوله وغنت
اي خضعت وذلت والكمرة نفع الحار والكاخ مايقاد به الذية من طام
وبخه والمجدو ربحهم وذالين معجزين للقطوع والتعديب العقيل انتهى
الموقوفات والمطامير اخرج ابن ابي الدنيا عن ابي امامة قال اهل الجنة لا يعطون
ولا ينحطون ولا يمتون فاقيمهم الذي هم فيه ملك يمد من جوارهم كالجوار
فما ابوا ان يكتفوا من ملك يرون الله في الجنة من في الجنة حتى كرس
من ذهب مكللة بالولول والياقوت والمرجيد ينظرون الى الله وينظر

الميم

اليهم فادقوا انقلب احدكم الى ارضه من غرة طاس جوت بلدا مكللة بالياقوت
والزجد الا لكاي من له هبة قال انكم لن تزوروا باكم حتى تد وقولكم
عن معاوية بن ابي سفيان مثله اخرج عن الاموس قال اصحاب الجار
والمطامير لا يزلونهم المار والمطامير حتى ينجحوا والارضية وبها الفوا السنة
الا لكاي والاجر واليه منى عن الحسن البصري قال انتم العابدون في الدنيا
لا يرون بهم في الآخرة لذات انفسهم فخرج ابن الجحاف والداكنا كان كل واحد
في السنة عن الحسن قال اول من ينظر الى وجهه في الدنيا هو الذي لا ينجح
الاجر عن الحسن قال ان الله ينظر الى اهل الجنة فادراوه سنوهم الجنة فخرج
الاجر عن كعب الاحبار قال انظر الى اهل الجنة قط الا قال طين لاهل
فراوت اصنافا على ما كانت حتى ياتيها اهلها ومن بهم كان لهم عبيد
في الدنيا الكبريون في حفرة وفي رايان الجنة قدير لهم اليك فارت وتك
وينظر تاليه ونسحق عليهم المراك الطيب ولا يسألونهم شيئا الا
يعطاهم حتى يرحلوا وقد اوردوا على ما كان في الدنيا من الحسن والجمال سبعين
صنفان يجمعون الى ارضهم وقد اوردوا من ذلك ما يخرج من ارضهم
عن بكر بن عبد الله المزني قال ان اهل الجنة يوردونهم في حفرة كبريت
لهم كاسين في كل سبعة ايام مرة فياخذون من الدرة في كل حفرة وقدر
مشقة واسبوا من ذهب مكللة بالدر والارضية عليهم كليل الذهب مكره
فما بهم وبسناد من شئ لهم في ارضهم بالكتابة فخرج ابن ابي الدنيا عن

من حديث معاذ بن جبل بسند جيد وهو في الجواز في الادب من حديث
معلق ابن يسار مرفوعا من اهل اذى عن طريق المسلمين كتب الله له حسنة
ومن تقبلت منه حسنة فلا تجزى قال المروان قبل الله منه وقلنا هذا
الحديث كتابا بآثار ان يحجز الله سبحانه وتعالى عنه حسنة بذكرنا له الحجة
بجملة اربعة جيم وصلّى على سيدنا محمد وآله وصحبه جميعا ثم قال
الاهل الله سبحانه وتعالى على عبد الحميد الملاح احمد الملاح العتيق المير
عقرب الله له اوله والديه والجميعين وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم سيرة يوم العبة في اليعم السادس والعشرين من المحرم

مؤلف عبد الرحمن السيوطي

مؤلف البهجة والسفرة

الرقم في مكتبة جامعة صلاح الدين

١١٥

رقم المصنف

نوع التصدير

الطبع

المصنف عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر

مكتبة الشيخ

تاريخه

١٢١٧

اللغة

٧١٦

الأوراق

الأسطر

المقاس

٨

سيرة قتال الشيخ الإمام المعتمد جلال الدين

وهي تقع على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

المصنف عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر

مكتبة

تاريخه

١٢١٧

الأوراق